



Security of the second of the

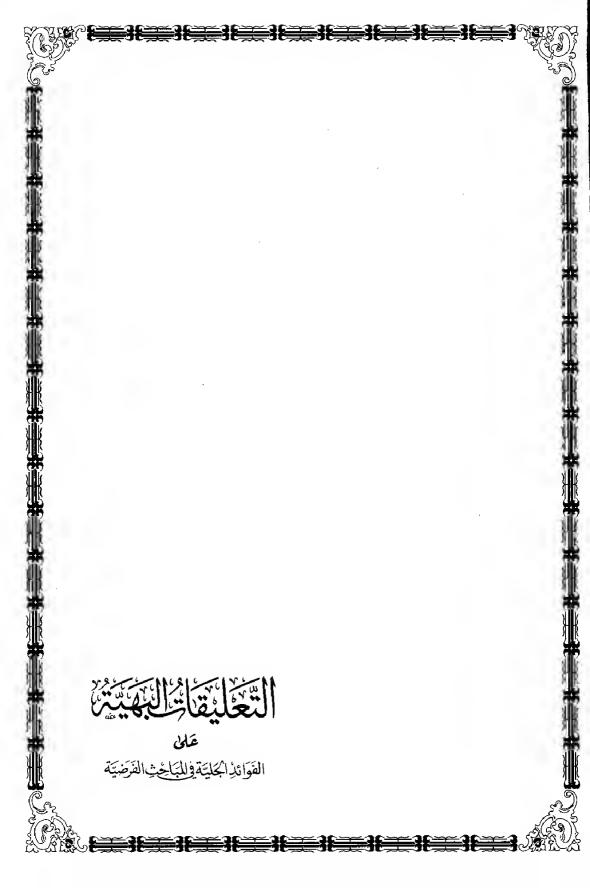
الفوائذ الجليحة والماخ الفرضية

بسَاعَهُ بَيْنَ عَبْدِ الْعَرَبِيزِ بَرْعَتِ لِللهِ بْنَ بَالْ رَحِمُهُ اللَّهِ)

> خَتَبُهُا يُوْسِيفُ بْزُفُكِ الْمُجْحَمَّادِيّ الْمَايِمَةُ الْإِنْهُوْبَةِ بِالدِّيَةِ بْرَةِ

طبع عَن نَعَنَهُ وَقَفُ الشَّيِّ إِبْرَاهِيهَ مِرْكَعَكِ الوُقَيْضِيّ - بِاللَّذِينَةِ النَّبَويَّةِ عِمَةُ الدِّرَامِزَلَ لَرَا لَوْجُرَرَ لِهُرْيَة





ح مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المحمدي، يوسف مطر

التعليقات البهية على الفوائد الجلية في المباحث الفرضية لسماحة الشيخ العلّامة عبد العزيز بن باز (رحمه الله)./يوسف مطر المحمدي.- الرياض، ١٤٣٠هـ

۲۹۲ص؛ ۱۷×۲۶سم.- (سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج؛ ۷۷) ردمك: ۸ ـ ۰۸ ـ ۸۰۳۶ ـ ۲۰۳ ـ ۹۷۸

۱ ـ المواريث ۲ ـ التركات أ. العنوان ب، السلسلة ديوي ۲۰۳٬۹۷۹ ديوي ۲۵۳٬۹۷۹

جميع جَهِوَق لَطْبِع مُعْوَظَتَ لِالْرِيلِ لِلْهَاجِ بِالرَّامِينَ الطبعَة الأولى اكتاء

للنشت والليونيية المتوزيية الرتياض المماكن الموزيية الرتياض المماكن الموزيية الرتياض المركز الرتياض المركز الرتيبية المستعودية والرتياض مان ٢٠٥٥٠ و والمركز المركز المركز

وقفي المنافقة

كَنْ لِلْنِيْ الْمُهَا مُشْوَفًا لِمُتَاتِحًا لِللَّهُ الْحَالِمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

التعاليفات المالية الم

عكلى

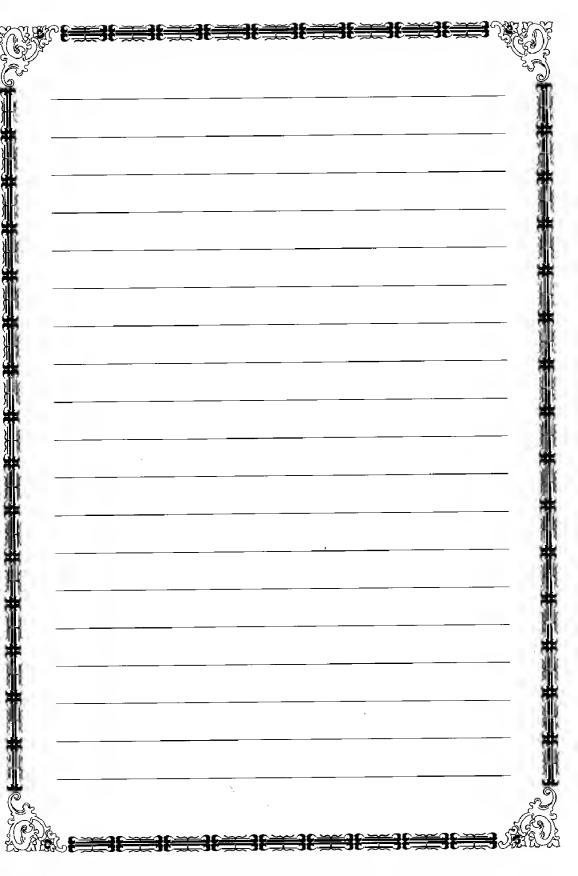
الفَوَائدُ الْجَليَّة فِللْبَاحِثِ الفَرَضيَّة

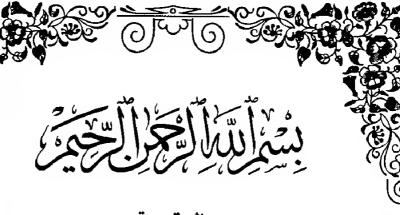
بسَماحَة بِشَيْخ عَبَّلِهِ الْعَزِبْزِعِبِّ لِللَّهِ بَن بَازِ (رَحِمَةُ اللَّهُ)

> حَتَبَهَا يُوسُيفُ بَزُمُطُ اللَّحِمَّ لِيَّ المَامِنَةُ الإِسْلَامِيَةُ بِالْمَبِنَةُ لِمِنْةً

طبعَ عَلىٰ نَفَقَةِ وَقَفُ الشَّنِجُ إِبْرَاهِيهَ بُرْكَمَا الْوُقَيْضِيّ - بِالمَلَدِينَةِ النَّبَوَيَّةِ مِمَةُ الدِّوَاٰفِرُلَا الْأَفْرَوَالِمُوْبَة

> ڰڴڹؙڋ ڮڮڹڔ ڸڹ<u>ٞۺؽڔ</u>ۅؘاڶۊٙۏڿ؇ٳڵٷٳڣڹ





المقدمة

بِشْــمِـ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيــمِـ وبه أستعين

الحمد لله الذي أعلى منزلة العلم الشرعي، وجعل أهله العاملين المخلصين ورثة الأنبياء؛ بمنطق النبي الكريم في إذ يقول: «إن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورثوا العلم. فمن أخذ به أخذ بحظ وافر» رواه أبو داود (٣٦٤١)، والترمذي واللفظ له (٢٦٨٢).

إن الحديث عن شيخنا وعلّامة هذا الزمان، سماحة الإمام الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الله آل باز، لهو حديث عن العلماء الكبار الذين سطّر لهم التاريخ سيرتهم العطرة؛ لما حوته تلك السيرة من خلال وصفات عزّت وندرت في مثل هذا الزمان، فقد كان عَنْهُ إماماً متفنناً حافظاً متألهاً - أي: كثير العبادة - خاشعاً متهجداً زاهداً ورعاً قانعاً باليسير، مستنبطاً للأحكام من الكتاب والسّنة، عاملاً بعلمه، اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين، قد أعطي قَبولاً في البلاد، وكان حسنَ السيرةِ، مَليحَ الأخلاقِ، مأمونَ قد أعطي قَبولاً في البلاد، وكان حسنَ السيرةِ، مَليحَ الأخلاقِ، مأمونَ قد أعطي قَبولاً في البلاد، وكان حسنَ السيرةِ، مَليحَ الأخلاقِ، مأمونَ

الصحبة، نظيف الظاهر والباطن، لطيف العِشْرة، فصيح العبارة، وكانت فتاواه مسددة، ذا جَلالة عجيبة ووقار وهيبة، وفصاحة وعلم نافع، وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ببصيرة وعلم راسخ، داعياً لمنهج السَّلفِ الصَّالحِ؛ ومُحَذِّراً من البِدَعِ والسَّرْكِيَّاتِ، وَيَرُدُّ عَلَى المُخَالِفِ بِأَدَبِ العُلماءِ الرَّبانيين، وكان داعياً للوحدة بين المسلمين على ما تضمنه كتاب الله وسُنة نبيه على وكان يجتمع بعلماء الأمّة الإسلامية من خلال اجتماعات رابطة العالم الإسلامي ونحوها؛ فكانوا يحبونه لما يلمسون من تقديره لهم وحبه لِبَثِ الخير للمسلمين جميعاً. ولعلي أكتفي بذلك، فالشيخُ سيرتُهُ دُوِّنَ فيها الكثيرُ والكثيرُ، والمقامُ يقتضي مني الإيجازَ والإشارة لبعض سيرةِ هذا الإمام رحمه الله وغفر له.

ولد الشيخ سنة ١٣٣٠هـ بمدينة الرياض. وكان بصيراً، ثمّ أصابه مرض في عينيه سنة ١٣٥٠هـ، وضعف بَصَرُهُ، ثمّ فقده في سنة ١٣٥٠هـ.

وللشيخ مؤلفات قيّمة: ألَّف بعضها، والبعض منها دوّن من خلال محاضراته وفتاواه، وهي كثيرة جدّاً وتكاد لا تحصر؛ إذ أشاهد بين الفينة والأخرى كتاباً جديداً للشيخ، وخاصّة فيما يتعلّق بالفتاوى التي قاربت الثلاثين مجلّداً إلى هذه الساعة.

ومن تلك المؤلّفات القيّمة كتاب «الفَوَائِدُ الجَلِيَّة في المَبَاحِثِ الفَرَضِيَّة»؛ وهو كتاب مَاتعٌ في فَنِّ لا يُتْقِنُهُ في الأُمَّةِ إِلَّا أفراد قليلون، وقد وجدت في الكتاب مزايا عدّة:

منها: دقّة الشيخ في العبارة.

ومنها: سهولة عبارة الكتاب.

ومنها: وضع الأمثلة لكلّ موضوع؛ وعدم الإطالة بذكر الأمثلة؛ لأن من فقه مثالاً واحداً فقه جميع الأمثلة، طالت أم قصرت. ومنها: احتواؤه على أمهات مسائل الفرائض المهمّة.

وكان عملي في هذا الكتاب مشتملاً على ما يلي:

أولاً: يُعدّ الكتاب أشبه بالمتن في الفرائض، فخلا الكتاب من الجداول؛ التي أكاد أجزم بأن الفرائض لا تفهم إلّا من خلالها، إلّا من أعطاه الله بصيرة نافذة، وهي الميزة التي تمتع بها الشيخ؛ فَوَضَعْتُ عند ذلك جداول للكتاب من أوله إلى آخره؛ حتى يخرج الكتاب بحلّة تليق به؛ ويسهل على طالب العلم فهمه.

ثانياً: خَرَّجْتُ الأحاديث التي في الكتاب.

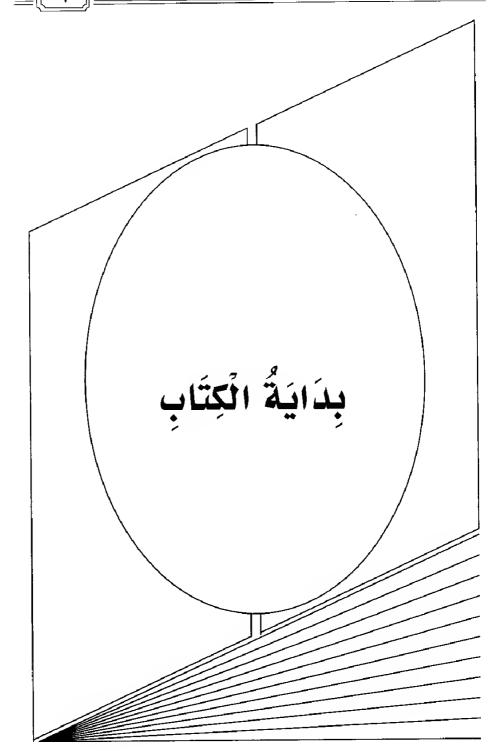
ثالثاً: صَنَعْتُ جداول خاصَّة لمسائل المعادة التي أشار لها الشيخ في المتن.

رابعاً: قرّرْتُ بعض المسائل المهمّة؛ خاصّة المتعلقة بالأسباب والشروط والموانع، وَذَكَرْتُ بعض التعريفات التي لا بدّ منها.

وختاماً، فأسأل الله أن يجزي شيخنا عمّا قدّم للإسلام والمسلمين خير الجزاء، وأن يعلي مرتبته، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

يوسف بن مطر المحمّدي yalmuhammadi@yahoo.com





بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيمِ وَبِهِ نَشْتَعِينُ، وَعَلَيْهِ نَتَوَكَّلُ

الْحَمْدُ لِلّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّتَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُهْلِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّتَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

أَمَّا بَعْدُ: فَهَذِهِ نُبْذَةٌ وَجِيزَةٌ مُفِيدَةٌ في عِلْمِ الْفَرَائِضِ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ـ قَدَّسَ اللهُ رُوحَهُ وَنَوَّرَ ضَرِيحَهُ ـ، جَمَعْتُهَا لِلْقَاصِرِينَ مِثْلِي، وَلَخَصْتُ أَكْثَرَهَا مِنْ تَقْرِيرَاتِ شَيْخِنَا، الشَّيْخِ العَلَّامَةِ لِلْقَاصِرِينَ مِثْلِي، وَلَخَصْتُ أَكْثَرَهَا مِنْ تَقْرِيرَاتِ شَيْخِنَا، الشَّيْخِ العَلَّامَةِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّطِيفِ، أَسْكَنَهُ اللهُ فَسِيحَ مَحْمَدٍ ابْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّطِيفِ، أَسْكَنَهُ اللهُ فَسِيحَ جَنَّاتِهِ، وَنَفَعَنَا وَالْمُسْلِمِينَ بِعُلُومِهِ وَإِفَادَاتِهِ. آمِينَ.

وَقَدْ جَرَّدْتُهَا مِنَ الدَّلِيلِ وَالتَّعْلِيلِ في غَالِبِ الْمَوَاضِعِ؛ طَلَبًا لِلإِخْتِصَارِ، وَتَسْهِيلاً عَلَى مَنْ يُرِيدُ حِفْظَهَا. وَرُبَّمَا أَشَرْتُ إِلَىٰ بَعْضِ الْخِلافِ لِلإِخْتِصَارِ، وَتَسْهِيلاً عَلَى مَنْ يُرِيدُ حِفْظَهَا. وَرُبَّمَا أَشَرْتُ إِلَىٰ بَعْضِ الْخِلافِ لِقُوَّتِهِ، وَرَجَّحْتُ مَا يَقْتَضِي الدَّلِيلُ تَرْجِيحَهُ: إمَّا في صُلْبِ الْكِتَابِ، وَإِمَّا في الْخَوَاشِي. وَسَمَّيْتُهَا: الْفَوَائِدَ الجَلِيَّةَ في المَبَاحِثِ الْفَرَضِيَّةِ. وَاللهُ الْمَسْؤُولُ الْحَوَاشِي. وَسَمَّيْتُهَا: الْفَوَائِدَ الجَلِيَّةَ في المَبَاحِثِ الْفَرَضِيَّةِ. وَاللهُ الْمَسْؤُولُ الْمَنْ يُعَمِّمُ النَّهُ عَلِيهًا خَالِصاً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسَبَباً لِلْفَوْزِ لَدَيْهِ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ؛ إنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.

(مُقَدِّمَةٌ في ذِكْرِ بَعْضِ مَا وَرَدَ في فَضْلِ هَذَا الْفَنِّ):

اعْلَمْ - رَحِمَكَ اللهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَثَّ عَلَى عِلْمِ الْفَرَائِضِ وَرَغَّبَ فِيهِ في أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا: مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ في أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا: مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله تعالى عنهما؛ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «الْعِلْمُ ثَلَاثٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ مُنْ اللَّهِ عَلَى عَنْهَا وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ»(١).

وَرَوَى ابْنُ مَاجَهُ وَالدَّارَقُطْنِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي (٢٠).

وروي موقوفاً عنه:

⁽۱) رواه كل من الحاكم في المستدرك برقم (٧٩٤٩)، وأبو داود (٢٨٨٥)، وابن ماجه (٤٥)، والبيهقي (١١٩٥٢)، والدارقطني ٤/ ٦٧؛ والحارث في «مسنده» برقم (٥٨) ومدار أسانيد هذه الرواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري الأفريقي، وهو ضعيف كما لخص حاله الحافظ في «التقريب» (٣٨٦٢) وقال عنه في «التهذيب» ٦/ ١٥٩: (والحق أنه ضعيف لكثرة روايته المنكرات وهو أمر يعتري الصالحين) والذي يظهر أن الشيخ استشهد به للشواهد الدالة على أهمية هذا العلم وسيذكر بعضاً منها.

⁽٢) رواه عدد من الأئمة عن عدد ِمن الصحابة ﷺ.

فمن طريق ابن مسعود ر الله مرفوعاً:

رواه كلِّ من: الحاكم في «المستدرك» برقم (٧٩٥١)، (٧٩٥١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٣٠٥)، (٦٣٠٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١١٩٥٤)، (١١٩٥٤)، والبيهقي في السنن الكبرى» (١١٩٥٤)، وفي «شعب الإيمان» (٢٢١)، والدارقطني في كتاب «الفرائض» ٤/ ١٨؛ والدارمي في «السنن» (٢٢١)، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٠)، والطيالسي في «المسند» (٤٠٠١)، وأبو يعلى في «المسند» (٥٠٢٨)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢٦١)، وفي جميع أسانيد من سبق سليمان بن جابر، قال عنه الحافظ في «التقريب»: مجهول (٢٥٤١)، وعوف الأعرابي مع كونه ثقة إلّا أنه يرويه عن رجل عن سليمان كما في بعض الروايات.

إذ روى الطبراني في «المعجم الكبير» برقم (٨٩٢٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» =

= (٣١٠٤٠) كلاهما من طريق القاسم بن عبد الرحمٰن عنه.

قال في «جامع التحصيل» أ/٢٥٢: (القاسم بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود أرسل عن جده وأبي عبيدة بن الجراح وأبي ذر وذلك واضح، وعن سعد بن أبي وقاص وهو مرسل أيضاً قاله أبو حاتم. وقال ابن المديني: لم يلق من أصحاب النبي على غير جابر بن سمرة...).

وانظر: «تهذيب الكمال» ٣٨/ ٣٧٩، ٣٨٠، وهو ثقة كما في «التقريب» (٥٤٦٩).

وروى البيهقي في «السنن الكبرى» (١١٩٦٢)، والدارمي في «السنن» (٢٨٥٦) كلاهما من طريق القاسم بن الوليد الهمداني، والقاسم لم يسمع من عبد الله بن مسعود را

وروى الحاكم في «المستدرك» (٧٩٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١١٩٥٩، ١١٩٦٠، ١١٩٦٠)، وفي أسانيد ما سبق انقطاع بين أبي عبيدة وابن مسعود وَ الله إذ لم يصح سماع أبي عبيدة (عامر بن عبد الله بن مسعود) من أبيه شيئاً، قال العلائي في «جامع التحصيل» ص٢٠٤: وقال أبو حاتم والجماعة: لم يسمع من أبيه شيئاً وروى شعبة عن عمرو بن مرة قال: سألت أبا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئاً؟ قال: ما أذكر منه شيئاً عنه. وانظر: «الثقات» للعجلي (٢٢٠٠)، و «التقريب» لابن حجر (٨٢٣١).

ورواه ابن أبي شيبة (٣١٠٣٢) وسعيد بن منصور، كلاهما من طريق أبي الأحوص عنه موقوفاً / ٤٤، وفيه: (سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: أنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: من تعلّم القرآن فليتعلم الفرائض)، ورواه ابن أبي شيبة من طريق سفيان عن أبي إسحاق بالسند نفسه، ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» من طريق أبي الأحوص بإسناد مقارب لما سبق (١١٩٥٩) وفيه يقول أبو إسحاق: سمعت أبا الأحوص يحدّث عن عبد الله بن مسعود، ومن طريق سفيان عن أبي إسحاق بالسند نفسه (٣١٠٣٣).

فلاأبو الأحوص) الأول: هو سلام بن سليم الحنفي، مولاهم أبو الأحوص الكوفي. قال عنه الحافظ في «التقريب» (٢٧٠٣): ثقة، متقن، صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، وقال عن أبي إسحاق كما في «التقريب» (٥٠٦٥): عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال: على ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني =

أبو إسحاق السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، ثقة، مكثر، عابد، من الثالثة،
 اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك.

وقال عن أبي الأحوص الذي يروي عن ابن مسعود كما في «التقريب» (٥٢١٨) عوف بن مالك بن نضلة، بفتح النون وسكون المعجمة، الجشمي، بضم الجيم وفتح المعجمة، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق..

قلت: وهذا السند من أمثل الأسانيد السابقة عن ابن مسعود، بل هو صحيح متصل إليه.

ومن طريق أبي هريرة مرفوعاً:

رواه كلِّ من: الحاكم في «المستدرك» (٧٩٤٨)، وابن ماجه (٢٧١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١١٩٥٥)، والدارقطني في «سننه» ٢/٧٢، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٩٣)، و«الأوائل» لابن أبي عاصم (١٦٥) وغيرهم، ومدار أسانيدها جميعاً على حفص بن عمر بن أبي العطاف وهو ضعيف، كما في «التقريب» (١٤١٨) بل قال عنه في «التلخيص الحبير»: وهو متروك ٣/٧٩.

ورواه بسند آخر الترمذي (٢٠٩١) وفيه محمد بن القاسم الأسدي، قال الحافظ عنه في «التقريب» (٦٢٢٩): كذبوه، وقال عن الفضل بن دلهم: ليّن ورمي بالاعتزال (٥٤٠٢) وقال عن شهر بن حوشب (٢٨٣٠): صدوق كثير الإرسال والأوهام.

وبناء على ما سبق فلا تصلح هذه الرواية كمتابع لما قبلها، والله أعلم. ومن طريق عمر بن الخطاب ﷺ موقوفاً:

رواه كلِّ من: الدارمي في "سننه" برقم (٢٨٥٠)، وسعيد بن منصور في "سننه" ٤٣/١، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٩٢٦) و(٢٩٩٢)، ومع كون رجال أسانيدها ثقات إلا أن مورق لم يلق عمر شيء؛ وكذلك رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٦٩٥)، و"شعب الإيمان" (١٦٧٤) من طريق مورق العجلي عن عمر شيء. قال أبو زرعة الرازي عن مورق: لم يسمع من أبي ذرّ شيئاً، قال العلائي: وقد روى عن عمر شيء فتكون روايته عنه مرسلة. انتهى. "جامع التحصيل" ص٢٨٨.

ورواه من طريق إبراهيم النخعي عن عمر ﷺ:

الدارمي في «السنن» برقم (٢٨٥١)، وسعيد بن منصور في «سننه» ١/٤٤، =

قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ كَثَلَهُ: (مَعْنَىٰ كَوْنِهِ نِصْفَ الْعِلْمِ: أَنَّهُ يُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ كُلُّهُمْ)(١).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ لِيَثْلَهُ(٢): (وَجْهُ كَوْنِهِ نِصْفُ الْعِلْمِ أَنَّ أَحْكَامَ الْمُكَلَّفِينَ نَوْعَانِ: نَوْعٌ يَتَعَلَّقُ بِالْحَيَاةِ، وَنَوْعٌ يَتَعَلَّقُ بِمَا بَعْدَ المَوْتِ. وَهَذَا الثَّانِي هُوَ الْفَرَائِضُ).اه.

= وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٠٣٤)، ورجال أسانيدها ثقات إلّا أن إبراهيم لم يلق عمر ﷺ.

فهذان مرسلان صحيحان عن مورق العجلي وإبراهيم النخعي. وانظر: «فتح الباري» ١٢/٥.

وكذلك رواه البيهقي من طريق إبراهيم في «السنن الكبرى» (١١٩٥٧).

ملحوظة: لم يصرح باسم إبراهيم، والذي يظهر أنه النخعي لكثرة رواية الأعمش عنه؛ ولأنه مشهور بالإرسال أيضاً.

ومن طريق أبي سعيد الخدري:

رواه الدارقطني في «سننه» (٤/ ٨٢)، وفي سنده المسيب بن شريك، قال عبد الرحمٰن قال: سألت أبي عن المسيب بن شريك فقال: ضعيف الحديث كأنه متروك (متروك الحديث). «الجرح والتعديل» ٨/ ٢٩٤. وانظر كلام العلماء عنه في: «لسان الميزان» ٣٨/٦. وزكريا بن عطية وأظنه البحراني وهو (منكر الحديث) قاله أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/ ٩٩٥.

ومن طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكر عن أبيه، رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٠٧٥).

قال الحافظ في «الفتح» ١٢/٥: وراشد مقبول، لكن الراوي عنه مجهول.

* ولا بد من التنبيه على أن من أقوى الأدلة الدّالة على تعلَّم الفرائض، قوله ﷺ: «أَلْحِقُوا الفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ». رواه البخاري برقم (٣٥١)، ومسلم (١٦١٥) (٢)؛ إذ لا يمكن إلحاق وإعطاء أصحاب الفروض فروضهم إلّا بعد تعلَّم هذا العلم بأصوله، ومعرفة أسبابه وشروطه، وموانعه، وكل ما يتعلّق به.

(۱) «سنن البيهقي» ٦/٩٠٦.

⁽٢) «جامع العلوم والحكم» ص٢١٤.

وَلَا بُدَّ قَبْلَ الشُّرُوعِ في أَسْبَابِ المِيرَاثِ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ مَعْرِفَةِ أُمُورٍ مُهِمَّةٍ (١):

الْأُوَّلُ مِنْهَا: مَعْرِفَةُ حَدِّ هَذا الْفَنِّ (٢).

الثَّانِي: مَعْرِفَةُ مَوْضُوعِهِ.

الثَّالِثُ: مَعْرِفَةُ ثَمَرَتِهِ.

الرَّابِعُ: مَعْرِفَةُ خُكْمِهِ في الشَّرْع.

الْخَامِسُ: مَعْرِفَةُ أَرْكَانِ الْإِرْثِ.

السَّادِسُ: مَعْرِفَةُ شُرُوطِهِ.

السَّابِعُ: مَعْرِفَةُ أَكْثَرِ مَا يَرِدُ في تَرِكَةِ الْمَيِّتِ مِنَ الْحُقُوقِ.

فَأَمَّا حَدُّ هَذَا الْفَنِّ: فَهُوَ الْعِلْمُ بِفِقْهِ الْمَوَارِيثِ، وَمَا ضُمَّ إِلَىٰ ذَٰلِكَ مِنْ حِسَابِهَا.

وَأَمَّا مَوْضُوعُهُ: فَهُوَ التَّرِكَاتُ.

وَأَمَّا ثَمَرَتُهُ: فَهِيَ إِيصَالُ ذَوِي الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمْ.

وَأَمَّا حُكْمُهُ في الشَّرْعِ: فَهُوَ فَرْضُ كِفَايَةٍ، إِذَا قَامَ بِهِ مَنْ يَكْفِي سَقَطَ الإِثْمُ عَنِ البَاقِينَ.

إن مسبادئ كسل فسن عسسرة المحد والمموضوع ثم الشمرة وفضله ونسبة والسواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرفا (٢) الحد لغة: المنع.

واختلف في تعريفه اصطلاحاً. ولكن من أجودها بأنه: القول الدال على ماهية الشيء.

والقصد منه: التمييز والفصل بينه وبين غيره.

⁽١) نَظَمَها بعضهم بقوله:

وَأَمَّا أَرْكَانُ (١) الإِرْثِ فَهِيَ ثَلَاثَةٌ:

وَارِثُ (٢).

وَمُورِّتُ^(٣).

وَحَقٌّ مَوْرُوثٌ (٤).

وَأَمَّا شُرُوطُهُ (٥) فَهِيَ ثَلَاثَةٌ:

الْأَوَّلُ: تَحَقُّقُ حَيَاةِ الْوَارِثِ حِينَ مَوْتِ الْمَوَرِّثِ^(٦)، أَوْ إِلْحَاقِهِ بِالْأَحْيَاءِ حُكْماً كَالْحَمْلِ، فَإِنَّهُ يَرِثُ بِشَرْطَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: تَحَقُّقُ وُجُودِهِ فِي الرَّحِمِ حِينَ مَوْتِ الْمُوَرِّثِ _ وَلَوْ نُطْفَةً _(٧).

(١) الركن لغة: جانب الشيء الأقوى.

واصطلاحاً: عبارة عن جزء من الماهية (الحقيقة) لا تتم إلّا به.

(٢) الوارث: هو الحي بعد المورّث حقيقة أو تقديراً كالحمل أو ملحقاً بهم
 حكماً كالمفقود مع توافر الأسباب والشروط وخلو المانع.

(٣) المورِّث: هو الميت حقيقة أو حكماً كما في المفقود أو تقديراً كما في الحمل وترك مالاً.

(٤) الحق الموروث: ما يتركه الميّت من مال أو حقّ شفعة وقصاص وخيار.

(٥) الشرط لغة: العلامة. ومنه قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْنِيهُم بَعْتَةً فَقَدْ جَلَةَ أَشُرَاطُهَا فَأَنَّ لَهُمْ إِذَا جَلَةَ ثُهُمْ ذِكْرَتُهُمْ ﴿ إِلَى السَّاعَةَ أَن تَأْنِيهُم اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَم إِذَا جَلَةً ثُهُمْ ذِكْرَتُهُمْ ﴿ إِلَى السَّاعَةِ اللَّهِ اللَّهُ اللللللَّا الللللَّا الللللَّاللَّا اللَّلْمُ اللللللَّا اللللَّا اللللَّهُ الللَّهُ اللّ

واصطلاحاً: ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته.

مثاله: العلم بجهة الإرث. فيلزم من عدم معرفة جهة الإرث عدم الإرث؛ لأنّا لا ندري كيف نورّته أبالنسب أم بالزوجية أم... ولكن لا يلزم من معرفة جهة الإرث وجود الإرث؟ كأن لم يترك المورّث مالاً. ولا يلزم أيضاً عدم الإرث؛ لأنه قد يترك المورّث مالاً وتتوافر الشروط والأسباب ولا موانع فيحصل عندئذ التوارث.

(٦) قد يكون التحقق من حياة الوارث حقيقة وذلك بالمشاهدة أو بالبيّنة.

 (٧) إذا كان الحمل من المورّث، فإن ولد لأقل من ستة أشهر من موت مورّثه ورث بالاتفاق. الثَّاني: انْفِصَالُهُ حَيّاً حَيَاةً مُسْتَقِرَّةً.

الشَّانِي مِنْ شُرُوطِ الْإِرْثِ: تَحَقُّقُ مَوْتِ المُورِّثِ بِمُشَاهَدَةٍ، أَوْ اسْتِفَاضَةٍ، أَوْ اسْتِفَاضَةٍ، أَوْ شَهَادَةِ عَدْلَيْنِ، أَوْ إِلْحَاقِهِ بِالْأَمْوَاتِ حُكْماً كَالْمَفْقُودِ، أَوْ تَقْدِيراً كَالْجَنِينِ إِذَا جُنِيَ عَلَى أُمِّهِ فَسَقَطَ مَيِّتاً، فَإِنَّهُ يَجِبُ فِيهِ غرةٌ عبدٌ أَوْ أَمَّهُ؛ فَيُقَدَّرُ حَيَّا ثُمَّ يُقَدَّرُ أَنَّهُ مَاتَ؛ لِتُورِثَ عَنْهُ تِلْكَ الغُرَّةُ.

الثَّالِثُ: الْعِلْمُ بِمُقْتَضَى التَّوَارُثِ، وَالْمُوَادُ بِهِ مَعْرِفَةُ سَبَبِ الْإِرْثِ، وَجَهَةِ الْوَارِثِ، وَدَرَجَتِهِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

= أما إن ولد لأكثر من ذلك، فهو قد اختلف فيه العلماء تبعاً لاختلافهم في أكثر مدة الحمل.

فالحنفية يرون أكثر مدته سنتين.

والجمهور يرون أكثر مدته أربع سنين.

قال إبراهيم الفرضي: وإن كانت لا توطأ لعدم الزوج أو السيد أو غيبتهما أو اجتنابهما الوطء، ورث الحمل ما لم يتجاوز أكثر مدة الحمل. «العذب الفائض» ١٨/١.

هذا إذا كانت الزوجة حاملاً، والزوجية قائمة حتّى ولو كانت مطلقة ولم تنقض عدّتها.

وكذا الحكم لو طلقها بائناً قبل وفاته ثم مات وهي في العدّة ثم ولدت فيثبت النسب للحمل إذا ولد لأقل من أكثر مدة الحمل.

الدليل على أن المرأة تحمل أكثر من تسعة أشهر الواقع والتجربة هي الفيصل في هذا الموضوع.

عن الوليد بن مسلم قال: قلت لمالك: إنّي حدّثت عن عائشة رأي قالت: لا تحمل المرأة فوق سنتين قدر مِغزل، فقال: من يقل هذا؟

هذه امرأة ابن عجلان جارتنا امرأة صدق، ولدت ثلاثة أولاد في اثنتي عشرة سنة، تحمل أربع سنين، قبل أن تلد. «سير أعلام النبلاء» ٦١٩/٦.

وقال الواقدي: وسمعت مالكاً يقول: قد يكون الحمل سنتين فأكثر. أعرف من حُمل به كذلك، يعني نفسه. «سير أعلام النبلاء» ٣١٩/٦.

وَأَمَّا أَكْثَرُ مَا يَرِدُ في تَرِكَةِ المَيِّتِ فَهُوَ خَمْسَةُ حُقُوقٍ^(١)، وَهِيَ مُرَتَّبَةٌ إِنْ ضَاقَتِ التَّرِكَةُ:

الْأُوَّلُ: مُؤْنَةُ التَّجْهِيزِ (٢) كَالْكَفَن، وَأُجْرَةِ الْحَفْر، وَنَحْوهِمَا.

(١) الحقوق: جمع حق، وقيل في تعريف الحق بأنه الثابت الذي لا يسوغ إنكاره والكائن الذي لا مردّ له، ولا محالة لوقوعه. ومنه الحاقة للساعة والمراد هنا: الحقوق التي تتعلق بالتركة والتي يجب إخراجها والعمل بها عند وجود أسبابها.

(٢) هذا هو رأي الحنابلة في تقديم التجهيز للميت على غيره من الحقوق وذلك لما يلي:

أ ـ لأنه من حاجات الإنسان الأصلية، وحاجاته الأصلية مقدّمة على سائر الديون (كالمفلس).

ب _ قوله ﷺ في المحرم الذي مات «.. اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ وَكَلَّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ وَكَلَّنُوهُ في المَوْبَامَةِ مُلَبِّياً» رواه البخاري (١٢٦٦)، ولا تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّياً» رواه البخاري (٩٣)، ولم يستفصل عن حاله أكان عليه دين أم لا. فدل على تقديم تكفين الميت ودفنه على الدين وغيره، والقاعدة العلمية تقول: ترك الاستفصال في مواقع الأحوال ينزل منزلة العموم في المقال ويحسن به الاستدلال.

تنبيه: اتفق الأئمة على أن الكفن واجب من التركة بما يليق بأمثاله، ويناسب التركة والورثة، من غير إسراف ولا تقتير ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُواْ لَمَ يُسْرِقُواْ وَلَمَ يَقَتُرُواْ وَكَمْ يَقَتُرُواْ وَكَمْ يَقَتُرُواْ وَكَمْ بَبِّكَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿ وَ الفرقان: ٦٧]، ويكفن الرجل بثلاثة أثواب، والمرأة بخمسة ويكون في القيمة من أوسط ما يلبسانه.

وقيل: كفن الرجل ممّا يلبسه بالجمع والأعياد والزيارات.

والمرأة فيما كانت تلبسه عند زيارة والديها، وكفن الرجل من الكتان والقطن، والمرأة كذلك ومن الحرير إلّا أن يكون فيه إسراف.

مسألة: إذا لم يوجد للميت تركة، فكيف تكفينه؟

أ ـ ذهب المالكية إلى وجوب تجهيزه من بيت المال وأمكن الأخذ منه، وإلّا فعلى المسلمين فرض كفاية. «الشرح الكبير» للدردير ١/٤١٤.

ب ـ وذهب الظاهرية إلى وجوب تجهيزه عل من حضر وفاته من المسلمين. «المحلّى» ٥/ ٨٥.

ج ـ وذهب الحنفية والشافعية والحنابلة: إلى وجوب التجهيز على من كانت =

= تجب عليه نفقته شرعاً من أقربائه عند عجزه في حياته عن الإنفاق على نفسه، فإن لم يكن له قريب فمن بيت المال، وإلّا فعلى أغنياء المسلمين (بأداء بعضهم). «البحر الرائق» ٢/ ١٩١، و«روضة الطالبين» ٢/ ١١١، «المبدع» ٢/ ٢٤٢، «الإنصاف» ٢/ ٥٠٩.

 مسألة: حكم تجهيز من تجب على الميت نفقته شرعاً قبل وفاته ولو بلحظة؛ كالابن الفقير، والزوجة والعبد.

أقوال العلماء في ذلك:

أ ـ ذهب الشافعية وأبو يوسف من الحنفية ـ وهو المعتمد ـ إلى وجوب تجهيز هؤلاء من تركة الميت إذا ماتوا قبله ولو بلحظة؛ لأن الزوجية باقية لجريان التوارث بينهما وجواز غسلها عند الشافعية. انظر: «حاشية ابن عابدين» ٢٠١/٤٩٤، مغني المحتاج» ٣/٥، «المفصّل في أحكام المرأة وبيت المسلم» ٢٠١/١١، ٢٠٩.

ب ـ أما المالكية فذهبوا إلى عدم تجهيزهم من تركة الميت إلّا الرقيق فقط. والمرأة لا يجب تجهيزها ـ وهو المعتمد ـ؛ لأن إنفاقه كان في مقابلة الاستمتاع، وقد زال، فإن كانت فقيرة فعلى المسلمين، وقيل: يلزمه إن كانت فقيرة لا إن كانت غنية. انظر: «الشرح الكبير» للدردير ١/٤١٤.

ج ـ وذهب الإمام أحمد ومحمد بن الحسن والشعبي إلى التفريق بين القريب والرقيق والزوجة بما يلي:

أ ـ أما القريب والرقيق فيجب تجهيزهما في حياته وفي تركته إذا ماتا قبله ولو
 بلحظة؛ لأن النفقة كانت واجبة عليه في حال حياته لهما، فكذلك التجهيز.

ب ـ الزوجة ولا يخلو حالها من أمرين:

إن كانت موسرة فيجب تجهيزها من تركتها.

وإن كانت معسرة فعلى من كانت تجب عليه نفقتها من أقربائها؛ لأن الموت قطع رابطة الزوجية. انظر: «المغني» ٢/٣٩٣، ٤/٥٣٤، «شرح منتهى الإرادات» ٣٥٣/١.

مسألة: من صور الإسراف.

يكون الإسراف في الزيادة في عدد الأثواب للرجل كأن تكون فوق ثلاثة والمرأة فوق خمسة أثواب، ويضمن من زاد على ذلك، وإن كان كفنه بأكثر من ثمن المثل ضمن أيضاً.

• مسألة: حكم الإنفاق على النعي ونحوه.

لا يجوز الإنفاق فيما يعلن من نعي في الصحف أو غيرها إن كان من تركة =

الثَّانِي: الدُّيُونُ^(١) الْمُتَعَلِّقَةُ بِعَيْنِ التَّرِكَةِ؛ كَالدَّيْنِ الَّذِي بِهِ رَهْنٌ^(٢)، وَالْأَرْشِ الْمُتَعَلِّقِ بِرَقَبَةِ الْعَبْدِ الْجَانِي^(٣)، وَنَحْوهِمَا^(٤).

الثَّالِثُ: الدُّيُونُ الْمُطْلَقَةُ (٥)، سَوَاءً كَانَتْ لِلَّهِ أَوْ لِآدَمِيٍّ.

الميت أو إقامة الولائم من تركته، أو إحضار القرّاء، وإحياء ليالي المأتم كالأربعينية
 والسنوية أو زخرفة قبره، أو تشييده بالجص وإقامة القبب ونحوها.

فهذا كله لا يجوز أن يؤخذ من التركة؛ لأنها لا تجوز شرعاً، بل بعضها محرم شرعاً وفيها نهي صريح سواء أكانت من تركة الميت أم من مال غيره.

(١) الدَّين: هو ما وجب في الذمة، بدلاً عن شيء، على سبيل المعاوضة.

أما الديون التي لله فلأنه كأن مطالباً بها في حياته، وإن لم تكن على سبيل المعاوضة.

(٢) الرهن لغة: مطلق الحبس.

واصطلاحاً: حبس الشيء بحق يمكن أخذه منه كالدين، ويطلق على المرهون تسمية للمفعول باسم المصدر. قاله صاحب «التعريفات» ص١٥٠.

وقال في «القاموس المحيط» مادة (رهن) ص١٥٥١: الرهن ما وضع عندك لينوب ما أخذ منك.

(٣) الأرش: اصطلاحاً: هو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا اطلع على عيب في المبيع وأروش الجنايات والجراحات من ذلك؛ لأنها جابرة لها عمّا حصل فيها من النقص وسمّي أرشاً لأنه من أسباب النزاع، يقال: أرشت بين القوم إذا أوقعت بينهم. قاله ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٧٩؛ وانظر: «لسان العرب» مادة (أرش).

(٤) عند الجمهور من الحنفيّة والمالكيّة والشافعيّة، فتقدم هذه الديون على مؤن تجهيز الميّت.

انظر في ذلك: «الشرح الكبير» للدردير ٤٥٧/٤، «حاشية ابن عابدين» ١٩٥٨، «مغني المحتاج» ٦/٣، «مواهب الجليل» ٥٨٠، ٥٧٩/٥.

(٥) ● مسألة: هل تقدم ديون الله أم ديون العباد؟

أ ـ ذهب ابن حزم إلى أن ديون الله تقدم أولاً على جميع الديون، لقوله تعالى: ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِدَيَةِ يُوْمِى بِهَآ أَوَّ دَيْنٍ ﴾ [النساء: ١١]، وتقييد السنة لهذه الآية بقوله ﷺ: «... اقْضُوا اللهَ فَاللهُ أَحَقُّ بِالوَفَاءِ». رواه البخاري (١٧٥٤)، «المحلّى» ١٤٧/١٠.

فالآية أطلقت الدين، والحديث قيّدها بتقديم دين الله، ثم يأتي دين المخلوقين =

الرَّابِعُ: الْوَصَايَا(١).

= المعلق بعين المال ثم الدَّين المطلق.

ب _ وذهب الحنفية إلى أن ديون الله تسقط إلّا إذا أوصى بها، فتخرج من ثلث الباقي أو تبرعوا بها من عندهم. انظر: «حاشية ابن عابدين» ١٠/ ٤٩٥.

ج _ وذهب المالكية إلى تقديم ديون العباد على ديون الله تعالى فيقدم المتعلق بعين التركة ثم الديون المطلقة في الذّمة التي تؤخر عن التجهيز. انظر: «مواهب الجليل» ٨/ ٥٨٣، ٥٨٤.

د_ وذهب الشافعية إلى تقديم ديون الله ثم ديون العباد. انظر: «مغني المحتاج» ٣/٥.

ه _ ذهب الحنابلة إلى أن ديون الله وديون العباد سواء؛ فالآية عامّة فيهما، فإن لم تف التركة بهما، فتقسم على مقدار ديونهما. ويقدم من ديون العباد ما كان متعلقاً بعين المال على غيره.

(١) الوصية لغة: من وصيت الشيء أوصيته إذا وصلته، ويقال: أرض واصية أي متصلة بالنبات.. إلخ.

واصطلاحاً: الأمر بالتصرف بعد الموت. والوصية بمال تمليك مضاف إلى ما بعد الموت. ينظر: «التوقيف على مهمات التعاريف» ص٧٢٧، «التعريفات» ص٣٢٦.

وقد دل عليها قول الله تعالى: ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيئَةِ يُومِي بِهَاۤ أَوَّ دَيْنُ ﴾ [النساء: الآ]، وكذلك قوله تعالى: ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ مَامَنُواْ شَهَدَهُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيّةِ اَشْنَانِ ذَوَا عَدْلِ مِنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ . . . ﴾ [المائدة: ١٠٦].

أمّا السُّنّة فمن ذلك قول النبي ﷺ: «إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم زيادة لكم في أعمالكم». رواه ابن ماجه وغيره (٢٧٠٩) وحسّنه الألباني كَلَللهُ.

• مسألة: حكم الوصية.

ذهب ابن حزم وشيخه داود إلى وجوبها، وذهب الجمهور إلى عدم الوجوب. وانظر: «فتح الباري» ٣٥٨/٥.

• مسألة: هل تدخل الوصية الأحكام الخمسة؟

الجواب: نعم. فتجب كحقوق الله كالزكاة أو المخلوقين كالدين وتندب في القرابات للفقراء، وتحرم بالمعاصي كالإيصاء بالخمر، وتكره لأهل الفسق وتباح لغنى من الأقارب أو الأجانب.

تُنبيه: وفي «أمالي السرخسي» أن من قلّ ماله وكَثُر عياله يستحب أن لا يفوته =

بِالثُّلُثِ فَأَقَلَّ لِأَجْنَبِيِّ (١)، فَإِنْ كَانَتْ بِأَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ (٢) أَوْ لِوَارِثٍ مُطْلَقاً، فَلَا بُدَّ مِنْ رِضَى الْوَرَثَةِ (٣).

الخَامِسُ: الْإِرْثُ.

= عليهم بالوصية. «روضة الطالبين» ٦/ ٩٧.

(١) احتراز من الوصية للوارث. وقد بيّن الشيخ حكمها في تتمة الكلام.

(٢) الوصية بأكثر من الثلث.

ذهب ابن حزم إلى عدم جواز ذلك ولو أجازها الورثة. وهو قول داود والمزني، وقوّاه السبكي. انظر: «المحلّى» ٩/١٩٧، «فتح الباري» ٣٧٣/٥.

لقول النبي ﷺ: «النُّلُثُ وَالنَّلُثُ كَثِيرٌ...». رواه البخاري (٢٥٩١) وفي مواطن أخرى. ولما روى الإمام أحمد (١٩٩٢) وغيره عن عمران بن حصين: (أن رجلاً أعتق ستة أعبد له فأقرع رسول الله ﷺ بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة)، وقد صحّحه الألباني كما في «سنن أبي داود» (٣٩٥٨).

وذهب المالكية: إلى أن ما زاد على الثلث الأجنبي باطلة، وإن أجازها الورثة البالغون الرشداء تكون عطية وقول ثان لهم: أنها تصح بإجازة الورثة. انظر: «الفواكه الدواني» ١٣٣/٢، «الشرح الكبير» ٤٢٧/٤، «القوانين الفقهية» ص٣٤٨.

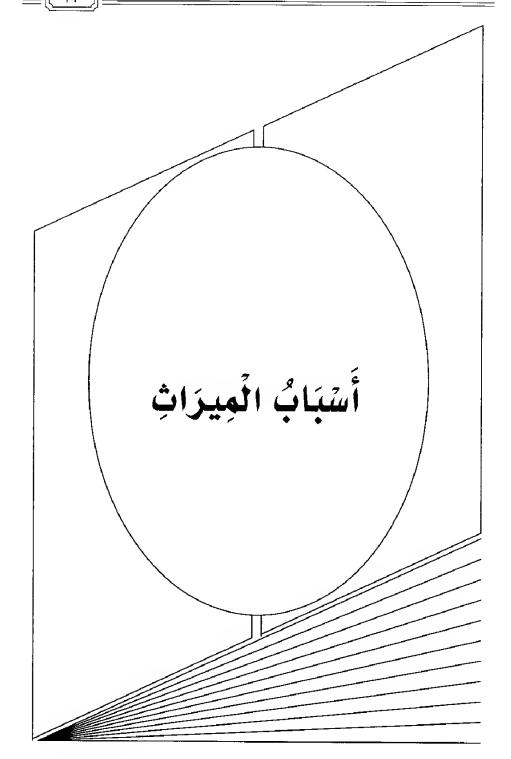
وذهب الحنفية والشافعية والحنابلة: بأنها صحيحة بإجازة الورثة. «مغني المحتاج» ٣/ ٢٠، «حاشية ابن عابدين» ٣٦٣/١، «روضة الطالبين» ٢/ ١٠٣، «كفاية الأخيار» ٢/ ٢٠، ١٠، «المغنى» ٦/ ٤٥٧.

(٣) حكم الوصية للوارث.

ذهب ابن حزم وقول للشافعي والمزني بعدم جواز الوصية لوارث أصلاً لما صحّ من قوله ﷺ: «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث». رواه أبو داود (۲۸۷۰) وغيره. وانظر: «المحلى» ۱۹٦/۱۰.

أمّا الشافعية فالأظهر عندهم وظاهر مذهب أحمد وعند المالكية: الوصية لا تجوز للوراث إلّا أن يجيزها الورثة. انظر: «روضة الطالبين» ١٠٤/٥، «كفاية الأخيار» ٢٦١/٢، «الاستذكار» ٧/ ٢٦٧، «القوانين الفقهيّة» ص٣٤٨، «الفواكه الدواني» ٢/ ١٣٣، «المغني» ٦/٨٥.

أمّا الحنفية: فذهبوا إلى أن الوصية للوارث ولو بالقليل لا تجوز إلّا بإجازة الورثة بعد موت الموصى. انظر: «حاشية ابن عابدين» ٢٧٦/١٠.



بَابُ أَسْبَابِ الْمِيرَاثِ

الأَسْبَابُ: جَمْعُ سَبَبٍ، وَهُوَ لُغَةً: مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْغَرَضِ الْمَقْصُودِ.

وَاصْطِلَاحَاً: مَا يَلْزَمُ مِنْ وُجُودِهِ الوُجُودُ، وَمِنْ عَدَمِهِ الْعَدَمُ لِذَاتِهِ (١). وَأَسْبَابُ المِيرَاثِ ثَلَاثَةٌ: نِكَاحٌ، وَوَلَاءٌ، وَنَسَبٌ.

فَالنِّكَاحُ: هُوَ عَقْدُ الزَّوْجِيَّةِ الصَّحِيحُ (٢) _ وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ وَطْءٌ وَلَا خَلُوةٌ _..

وَيَتَوَارَثُ بِهِ الزَّوْجَانِ مِنَ الْجَانِيَيْنِ، وَفِي عِدَّةِ الطَّلَاقِ الرَّجْعِيِّ (٣).

⁽۱) مثاله: غروب الشمس لوجوب صلاة المغرب، فيلزم من غروبها وجوب الصلاة ومن عدمه عدم وجوب صلاة المغرب، هذا إذا لم يوجد مانع أو يتخلّف شرط متعلق بالصلاة. وهذه فائدة التقييد بكلمة (لذاته).

⁽٢) قيد خرج به العقد الفاسد؛ كالعقد على خامسة وتحته أربع من النسوة وخرج الزنا والدخول بشبهة، فلا توارث في هذه الحالات بين الرجل والمرأة. وقد يكون سبب فساد العقد متفقاً عليه مثل: العقد على أخته من الرضاعة بعد أن بين له ذلك أو مختلفاً فيه بين الأئمة مثل اشتراط الولي والشهود، فعند أبي حنيفة إذا باشرت المرأة العقد فالنكاح صحيح على خلاف الجمهور وعند مالك صحة العقد بلا شهود وهذا خلاف الجمهور أيضاً.

⁽٣) قال الشيخ عبد العزيز كَظَّلْتُهُ معلقاً في هذا الموضع:

وأما البائن بفسخ أو خلع، فلا يرثها الزوج ولا ترثه لا في العدّة، ولا بعدها، وكذلك المطلقة البائن، إلّا إذا طلّقها الزوج في مرض موته المخوف متهماً =

= بقصد حرمانها؛ فإنها ترئه في العدّة وبعدها ما لم تتزوج أو ترتد؛ معاملة له بنقيض قصده. انتهى كلام الشيخ عبد العزيز كَثْلَتُهُ.

مسألة: أحوال المطلقة البائن.

لا تخلو المطلقة البائن من أحوال:

الحالة الأولى: إن طلقها زوجها وهو صحيح، أو مريض مرض الموت ولكن برضاها أو علّق طلاقها على أمر تستطيعه، فلم تنفذه، فهنا تطلق ولا توارث بينهما.

الحالة الثانية: إن طلّقها في مرض الموت بلا سبب، فترث منه إن مات قبلها في العدّة اتفاقاً عند الجمهور ولا يرثها هو إن ماتت قبله في العدّة؛ لأنه فوّت على نفسه الميراث بطلاقها.

ما الحكم إذا انتهت العدّة للمطلّقة البائن من غير سبب للطّلاق.

ذهب ابن حزم إلى عدم توريث المطلّقة عموماً حال المرض، سواء أكانت مبتوتة أم كان طلاقها رجعيّاً وانتهت العدة. «المحلّى» ٢٦١/ ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٦٠، ٢٦٢،

وذهب أبو حنيفة إلى أنها لا ترثه بعد انتهاء العدّة. انظر: «حاشية ابن عابدين» ٩/٥.

وذهب المالكيّة إلى أنه ترثه بكل حال حتى لو تزوجت بعد انقضاء عدّتها معاملة له بنقيض قصده. انظر: «الفواكه الدواني» ٢/٣٠.

وعند الشافعية لا ترثه مطلقاً وهو القول الجديد، أمّا على القول القديم فترث ولكن هل ما لم تنقض عدتها أم لم تتزوج أم أبداً فيه أقوال. انظر: «روضة الطالبين» ٨/ ٧٢، ٧٣.

أما الحنابلة: فذهبوا إلى أن المطلقة البائن ترث منه ما لم تتزوج أو ترتد. انظر: «المغني» ٦/ ٢٦٨، ٢٦٩، «الروض المربع» ٣/ ٤٨.

والأصل في هذه المسألة: أن عثمان ورّث بنت الأصبغ الكلبية من عبد الرحمن بن عوف وكان طلّقها في مرضه فبتها. رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٢١٩»)، وسعيد بن منصور في «سننه» (١٩٥٨، ١٩٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٩٠١)، وقد صحّحه ابن كثير في «تحفة الطالب» (٣٢٣)، والألباني في «الإرواء» (١٧٢١، ١٧٢١).

النَّاني: وَلَاءُ الْعِتَاقِ؛ وَهُوَ عُصُوبَةٌ سَبَبُهَا نِعْمَةُ الْمُعْتِقِ عَلَى رَقِيقِهِ بِالْعِتْقِ^(۱)، فَيَرِثُ بِهَا الْمُعْتِقُ هُوَ وَعَصَبَتُهُ الْمُتَعَصِّبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ لَا بِغَيْرِهِمْ، وَلَا مَعَ غَيْرِهِمْ دُونَ الْعَتِيقِ^(۱). وَكَمَا يَشْبُتُ الْوَلَاءُ عَلَى الْعَتِيقِ فَكَذَلِكَ عَلَى فَرْعِهِ.

وَلَا يَثْبُتُ عَلَى الْفَرْعِ إِلَّا بِشَوْطَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدُ أَبَوَيْهِ حُرَّ الْأَصْلِ^(٣).

الثَّانِي: أَنْ لَا يَمَسَّهُ رِقُّ لِأَحَدٍ (٤).

وَالْمَوْلُودُ تَبَعُ لِأُمِّهِ حُرِّيَّةً وَرِقًا، وَأَمَّا فِي الدِّينِ فَيَتْبَعُ خَيْرَ أَبَوَيْهِ دِيناً. وَالْوَلَاءُ يَتْبَعُ الأَّمِّ فِي صُورَةٍ وَاحِدَةٍ؛ وَالْوَلَاءُ يَتْبَعُ الأَّمِّ فِي صُورَةٍ وَاحِدَةٍ؛ وَالْوَلَاءُ يَتْبَعُ الأَمِّ فِي صُورَةٍ وَاحِدَةٍ؛ وَهِيَ: مَا إِذَا تَزَوَّجَ رَفِيقٌ مُحَرَّرَةً فَوَلَدَتْ مِنْه، فَإِنَّ وَلَاءَ أَوْلَادِهَا لِمَوَالِيهَا، وَقَدْ يَنْجَرُّ إِلَى مَوَالِي الْأَبِ بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ:

⁽١) فالإرث في هذا الباب بالتعصيب لا بالفرض.

⁽٢) قال الشيخ عبد العزيز كَاللَّهُ:

وجميع أوجه العتق يثبت بها الولاء للمعتق وعصبته بالنفس، سواء كان العتق واجباً أو تطوعاً لعموم قوله ﷺ: ﴿إِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

قال (محققه): الحديث رواه البخاري (٤٤٤)، ومسلم (١٥٠٤) (٥).

 ⁽٣) ويشترط أن يكون الآخر منهما محرراً، أمّا إذا كان الأب حرّ الأصل
 والأم رقيقة فالولد تبع لأمه هنا في الرق (فلينتبه لذلك).

⁽٤) قال الشيخ عبد العزيز كَظَّلَتْهُ: إلَّا في صورتين:

إحداهما: إذا كان الزوج مغروراً بالأمة بأن تزوجها يظنها حرّة أو على أنّها حرّة فبانت أمه فإن أولاده منها أحرار وعليه فداؤهم لسيدها ويرجع بالفداء على من غره وتحرير بقية البحث في الفداء يُعرف من كتب الفقه المطولة.

الثانية: إذا تزوج شخص أمة وشرط على سيّدها أن أولاده منها أحرار صح الشرط ولم يتبعوها في الرق.

أَحَدُهَا: أَنْ تَكُونَ الْأُمُّ مُحَرَّرَةً.

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الْأَبُ حَالَ الْوِلَادَةِ رَقِيقًا (١).

الثَّالِثُ: أَنْ يُعْتَقَ الْأَبُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ.

التَّالِثُ مِنَ الْأَسْبَابِ: النَّسَبُ؛ وَهُوَ الْقَرَابَةُ (٢)، وَالْقَرَابَةُ تَشْمَلُ أُصُولًا وَفُرُوعًا وَحَوَاشِيَ.

فَالْأُصُولُ: الْآبَاءُ، وَالْأُمَّهَاتُ، وَالْأَجْدَادُ، وَالْجَدَّاتُ، _ وَإِنْ عَلَوْا _.

وَالْفُرُوعُ: الْأَوْلَادُ، وَأَوْلَادُ الْبَنِينَ، _ وَإِنْ نَزَلُوا _.

وَالْحَوَاشِي: الْإِخْوَةُ، وَبَنُوهُمْ - وَإِنْ نَزَلُوا -، وَالْعُمُومَةُ - وَإِنْ عَلَوْا -، وَالْعُمُومَةُ - وَإِنْ عَلَوْا -، وَالْعُمُومَةُ - وَإِنْ عَلَوْا -، وَبَنُوهُمْ - وَإِنْ نَزَلُوا -.

* * *

⁽١) أي حال ولادة مولوده.

⁽٢) هذا من حيث اللغة. انظر: «لسان العرب» مادّة (النسب) ٤/١/٤.

وأما في الاصطلاح فقد عرّفها بعضهم **بقوله**: والنسب ما رجع إلى ولادةٍ قريبةٍ من جِهَةِ الآباء. «النهاية» ٣/ ١٣٠.

وقالَ بعضهم: هي الاتصال بين إنسانين بالاشتراك في ولادة قريبة أو بعيدة. نظر: «العذب الفائض» ١٩/١، «فتوحات الباعث» ص٤٥.



بَابُ مَوَانِعِ الْإِرْثِ

الْمَانِعُ لُغَةً: الْحَائِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

وَاصْطِلَاحَاً: هُوَ مَا يَلْزَمُ مِنْ وُجُودِهِ الْعَدَمُ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ عَدَمِهِ وُجُودِهِ الْعَدَمُ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ عَدَمِهِ الْعَدَمُ، وَلَا عَدَمٌ لِذَاتِهِ (١)، عَكْسَ الشَّرْطِ، وَهُوَ: مَا يَلْزَمُ مِنْ عَدَمِهِ الْعَدَمُ، وَلَا عَدَمٌ لِذَاتِهِ (٢).

وَمَوَانِعُ الْإِرْثِ ثَلَاثَةٌ: رِقٌ (٣)، وَقَتْلٌ، وَاخْتِلَافُ دِينٍ.

(١) كلمة لذاته احتراز ممّا إذا انعدم الشيء ولم يوجد الحكم، مثل: الحيض بالنسبة للصلاة. فقد تكون المرأة غير حائض ولكنّها لا تصلي لعدم دخول الوقت.

وقوله كَالله: ولا عدم؛ أي: قد يوجد الحكم إذا عدم المانع مع توفّر الأسباب والشرط.

وتأثير المانع وجودي؛ أي: يؤثر في وجوده، فيمنع من وجود الحكم.

(٢) قوله كَالله: ولا يلزم من وجوده وجودٌ؛ أي: وجود للحكم، وذلك ربّما لعدم وجود السبب أو قيام مانع، فيكون وجود الشرط كعدمه؛ كالحائض المتطهرة. وقوله كَالله: ولا عدم لذاته؛ أي: ولا يلزم من وجوده عدم وجود الحكم، بل قد يوجد الحكم إذا وجد السبب وانتفى المانع؛ كالمتوضئ داخل الوقت، وليس لديه مانع يمنعه من الصلاة.

وتأثير الشرط عدمي؛ أي: إذا انتفى ينتفي الحكم.

(٣) **الرِّق لغة**: الرِّقُ بالكسر من الملك وهو العبودية. «لسان العرب» ١٢١/١٠، وقال في «التعريفات»: **الرق في اللغة**: الضعف، ومنه رقة القلب ص١٤٨.

فَالْأُوّلُ: الرِّقُّ؛ وَهُوَ عَجْزٌ حُكْمِيُّ (١) يَقُومُ بِالْإِنْسَانِ (٢)، سَبَبُهُ الْكُفْرُ فَالرَّقِيقُ لَا يَرِثُ، وَلَا يُورِّثُ وَلَا يَحْجُبُ، وَالْمُبَعَّضُ يَرِثُ، وَيُورِّثُ، وَيُورِّثُ، وَيَحْجِبُ بِقَدْرِ مَا فِيهِ مِنَ الْحُرِّيَّةِ (٣).

الشَّانِي: الْقَتْلُ، وَهُوَ مَا أَوْجَبَ قَصَاصَاً (٤)، أَوْ دِيَةً،

(١) أي: حكم من الشارع لا حسي؛ لأن العبد قادر على التصرُّف حسّاً لكن الشارع حكم بعدم نفاذه.

(٢) أي: يتصف به ذكراً كان أو أنثى.

(٣) أقوال أهل العلم في المبعض (باختصار).

أ - مذهب ابن عباس و أنه كالحر في أحكامه وبه قال الحسن والنخعي والشعبي وجابر والثوري وأبو يوسف ومحمد وزفر. «فتوحات الباعث» ص٤٨.

ب - وذهب أبو حنيفة إلى أنه بمنزلة المملوك ما بقي عليه درهم، وهو عند صاحبيه حرّ مديون فيرث ويحجب بناء على تجزي الإعتاق عنده. «حاشية ابن عابدين» ٥٠٣/١٠.

ج - عند الشافعية يُورث عنه على الأرجح ولكنه لا يرث، وقال المزني وابن سريج: يرث بقدر ما فيه من الحرية. «كفاية الأخيار» ٢/٢، «مغني المحتاج» ٣٣/٣، ٣٣.

د ـ وذهب المالكية إلى أن المبعض لا يوث ولا يورث لأنّ أحكام الرق أغلب عليه. «المعونة» ٢/ ٥٣٢.

هـ دفهب الحنابلة إلى أن المبعض يرث ويورث عنه ويحجب بقدر حريته ورقه، وهو مروي عن علي وابن مسعود رفي المحرر في الفقه ١ / ١٣/١، «الإنصاف» للمرداوي ٧/ ٣٧٠.

أمّا إن كان بينه وبين مالك بعضه مهاياة فكل تركته لورثته وبه قال عثمان ﷺ والليث والمزني وأهل الظاهر.

المهاباة: هي ما يتفق عليه السيد وعبده المبعض بأخذ جزء من المال الذي يكسبه العبد أثناء فترة حرّيته، فإذا مات العبد فكل تركته لورثته وبه قال عثمان عليه والليث والمزني وأهل الظاهر. «فتوحات الباعث» ص٤٨.

(٤) وهو القتل العمد العدوان.

أَوْ كَفَّارَةً (١)، وَمَا لَا فَلَا ^(٢).

الثَّالِثُ: اخْتِلَافُ الدِّينِ، فَالْمُسْلِمُ لَا يَرِثُ الْكَافِرَ إِلَّا بِالْوَلَاءِ، وَالْكَافِرُ لَا يَرِثُ الْكَافِرُ قَبْلَ قِسْمَةِ وَالْكَافِرُ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمَ إِلَّا بِالْوَلَاءِ، وَإِلَّا إِذَا أَسْلَمَ الْكَافِرُ قَبْلَ قِسْمَةِ النَّرِكَةِ، فَإِنَّهُ يُورَّثُ؛ تَرْغِيباً لَهُ فِي الْإِسْلَامِ (٣). وَالْكُفْرُ مِلَلٌ شَتَّىٰ،

(١) الذي يوجب الدية والكفارة عند الحنابلة شبه العمد وقتل الخطأ، وأمّا ما يوجب الكفّارة فقط، فهو كمن قتل مسلماً في دار حرب يظنه حربياً أو يقصد رمي صف الكفار، فيصيب سهمه مسلماً، ففيه الكفارة بلا دية، وعند المالكية يرث القاتل الخطأ من المال دون الدية. أمّا الشافعية فالقاتل لا يرث بأي وسيلة وفي كل الصور، وعند الحنفية فإن القتل المانع من الميراث ما أوجب قصاصاً أو كفارة.

وانظر في كل ما سبق: «عمدة الفقه» ص ١٣٣، ١٣٤، «شرح منتهى الإرادات» ٦/١٤، «الفواكه الدواني» ٢/٢٥٧، «مغني المحتاج» ٣٣/٣، «البحر الرائق» ٨/١٧٨.

(٢) قوله كَلِّلْهُ: وما لا فلا؛ أي: هناك صورٌ لا تؤثر في إرث الشخص من مورّثه ولو كان سبباً في قتل مورّثه مثل: أن يكون قاضياً أو إماماً أو جلّاداً أو شاهداً... إلخ.

(٣) قال الشيخ عبد العزيز بن باز كَاللَّهُ في الهامش معلَّقاً:

وذهب أكثر أهل العلم إلى أن اختلاف الدين مانع من التوارث مطلقاً؛ أي: سواء كان التوارث بالقرابة أو بالولاء، وسواء أسلم الكافر قبل قسمة التركة أم لا.

وهذا هو الصواب لعموم حديث أسامة المتفق عليه أن النبي ﷺ قال: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ». اه كلام الشيخ كَثَلَثُهُ.

قلت: الحديث رواه البخاري (٦٣٨٣)، ومسلم (١٦١٤) (١)، وترى في تعليق الشيخ أنه يرجح عدم إرث المسلم من الكافر أو العكس لمنطوق الحديث السابق ذكره آنفاً. ومن المعلوم أن ما ورد في المتن هو رأي الحنابلة ومذهبهم وهم يستدلون على ذلك بحديث عن رسول الله وقيه: «لا يرث المسلم النصراني إلا أن يكون عبده أو أمته».

رواه النسائي في «الكبرى» (٦٣٨٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٢٠٠٧)، والدارقطني ٧٤/٤، ٥٥، والحاكم (٨٠٠٧)، والدارمي (٢٩٩٣) =

وَلَا تَوَارُثَ بَيْنَ أَهْلِ مِلَّتَيْنِ؛ لِلْحَدِيثِ(١).

= (۲۹۹۶)، وعبد الرزاق في «المصنف» (۹۸٦٥)، وهذا نص روايته: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: (لا يرث المسلم اليهودي ولا النصراني ولا يرثهم إلّا أن يكون عبد رجل أو أمته). وقد صرّح أبو الزبير بالسماع من جابر والله المقب أيراده بعض ونبه على ذلك الحافظ في ردّه على ابن حزم، والذي قال عقب إيراده بعض الروايات التي فيها عنعنة أبي الزبير: قال أبو محمد أبو الزبير عن جابر ما لم يقل: سمعت أو نا أو أنا تدليس. انظر: «فتح الباري» ٢١/٥١، «المحلّى» ١٨٦/١٠، والغريب أن الشيخ الألباني في «الإرواء» ٢/ ١٥٥: أورد رواية عبد الرزاق بعنعنة أبي الزبير عن جابر؛ ولذا حكم على الرواية بالضعف؛ ولكن الذي بين يدي من مصنف عبد الرزاق بتحقيق الأعظمي وما أثبته الحافظ ابن حجر يؤكد صحة سماع أبي الزبير من جابر والله أبي الزبير من جابر والله أبي الرواية بالصعف أبي الزبير من جابر والله أبي الرواية الحافظ ابن حجر يؤكد صحة سماع أبي الزبير من جابر والله أبي الرواية بالصعف أبي الزبير من جابر والله أبي الرواية بالصعف أبي الزبير من جابر والله أبي الرواية بالصعف أبي الرواية بالصعف أبي الزبير من جابر والله أبيه الحافظ ابن حجر يؤكد صحة سماع أبي الزبير من جابر واله أبيه الحافظ ابن حجر يؤكد صحة سماع أبي الزبير من جابر واله اله المن المنه المنابع المنه المنابع المنه المنابع المنه المنابع المنه المن جابر واله المنه المنابع المنه ا

ولأن ولاءه له وهو شعبة من الرّق. وانظر: "شرح منتهى الإرادات" ٢٧٧٨. قال ابن القيّم: (قال شيخنا والتوريث في هذه المسائل على وفق أصول الشرع، فإن المسلمين لهم إنعام وحق على أهل الذمة بحقن دمائهم والقتال عنهم وحفظ دمائهم وأموالهم وفداء أسراهم فالمسلمون يمنعونهم وينصرونهم ويدفعون عنهم فهم أولى بميراثهم من الكفار). وقد رجّح ابن القيّم توريث المعتق عبده الكافر بالولاء. "أحكام أهل الذمة" ٢/ ٨٧٢.

المقصود بالمسائل في الكتاب السابق التي أشار إليها شيخ الإسلام هي: الأولى: توريث من أسلم على ميراث قبل قسمته.

الثانية: وتوريث المعتق عبده الكافر بالولاء.

الثالثة: وتوريث المسلم قريبه الذمي وهي مسألة نزاع بين الصحابة والتابعين.

(١) قال الشيخ عبد العزيز بن باز معلقاً في هذا الموطن:

هو ما رواه الخمسة إلّا الترمذي عن ابن عمرو رضي الله النبي ﷺ قال: «لا يتوارث أهل ملتين»، وخرّج الترمذي عن جابر مثله.اه كلام الشيخ كَظَلْمُ.

قلت: الحديث رواه عن عبد الله بن عمرو أبو داود (۲۹۱۱)، وابن ماجه (۲۷۳۱)، وأحمد في «المسند» (۲۸۲۶، ۲۸۶۶) وغيرهم، وأمّا الترمذي فرواه برقم (۲۱۰۸).

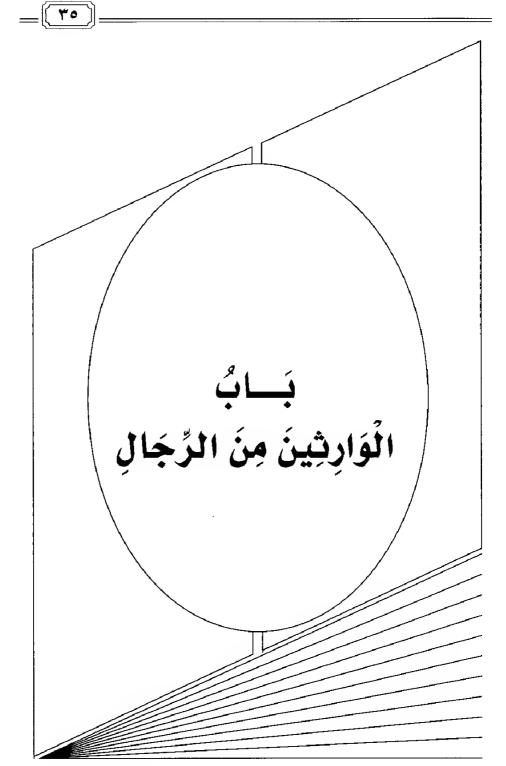
وفائدة القول: إن الكفر ملل شتى يتضح من خلال المثال التالي:

= مجوسي مات عن أربعة بنين: الأول: مجوسي، والثاني: من عبدة الأوثان، والثالث: نصراني، والرابع: يهودي ولم يرث إلّا هم.

فعند أبي حنيفة والشافعي الأبناء الأربعة يرثونه بالسويّة؛ لأن الكفر عندهم ملّة واحدة.

وعند مالك الميراث للابن الوثني والمجوسي؛ لاتفاقهما مع الميت بملّة واحدة؛ لأن المعتمد عند المالكية أن اليهودية ملّة والنصرانية ملّة وما عداهما ملّة واحدة.

وعند أحمد يختص بالتركة الابن المجوسي؛ لأن الكفر ملل شتى.



بَابُ الْوَارِثِينَ مِنَ الرِّجَالِ

الْوَارِثُونَ مِنَ الرِّجَالِ عَلَى سَبِيلِ الْبَسْطِ خَمْسَةَ عَشَرَ:

الإِبْنُ، وابْنُ الإِبْنِ - وَإِنْ نَزَلَ (١) -، وَالْأَبُ، وَالْجَدُّ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ - وَإِنْ عَزَلَ (الْأَبُ عَلَا - بِمَحْضِ الذُّكُورِ، وَالأَخُ الشَّقِيقُ، وَالْأَخُ لِأَبٍ، وَالْأَخُ لِأُمِّ، وَابْنُ الْأَخِ الشَّقِيقِ، وَالْأَخُ لِأَبٍ، وَالْأَخُ لِأَبٍ - وَإِنْ الْأَخِ لِأَبِ - وَإِنْ نَزَلَا -، وَالْعَمُّ الشَّقِيقُ، وَالْعَمُّ لِأَبٍ - وَإِنْ نَزَلَا -، وَالْعَمُّ الشَّقِيقِ، وَالْعَمُّ لِأَبٍ - وَإِنْ نَزَلَا -، وَالْزَوْجُ، والْمُعْتِقُ. عَلَيَا - وَابْنُ الْعَمِّ لِأَبٍ - وَإِنْ نَزَلَا -، وَالزَّوْجُ، والْمُعْتِقُ.

بَابُ الْوَارِثَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

الْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ عَلَىٰ سَبِيلِ الْبَسْطِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ:

الْبِنْتُ، وَبِنْتُ الابْنِ - وَإِنْ نَزَلَ أَبُوهَا (٢) _، وَالْأُمُّ وَالْجَدَّةُ مِنْ قِبَلِهَا، وَالْجَدَّةُ مِنْ قِبَلِهَا، وَالْجَدَّةُ مِنْ قِبَلِ أَبِي الْأَبِ (٣)، وَالْأُخْتُ الشَّقِيقَةُ، وَالْمُعْتَقَةَ.

⁽١) أي: بمحض الذكور. فالنزول أو العلو لا بد أن يكون بمحض الذكور.

⁽٢) أي: بمحض الذكور.

⁽٣) الجدات اللاتي يرثن عند الحنابلة ثلاث جدّات هن أم أم، وإن علت بمحض الإناث، وأم الأب وإن علت بمحض الإناث.

والجدّات اللاتي يرثن عند المالكية جدّتان هما أم أم وأم أب وإن علتا بمحض الإناث أمّا الجدّات اللاتي يرئن عند الحنفية والشافعية فقالوا: إن كل جدّة لم يتخلل جد فاسد في نسبتها إلى الميت ترث كأم الأم وأم الأب وأم أبي الأب وأم أبي الأب وهكذا.

فَتَبَيَّنَ بِهَذَا أَنَّ جُمْلَةَ الوَرَثَةِ مِنَ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ (١).

* * *

(١) قال الشيخ عبد العزيز بن باز كَظَّلْلُهُ معلَّقاً في هذا الموطن:

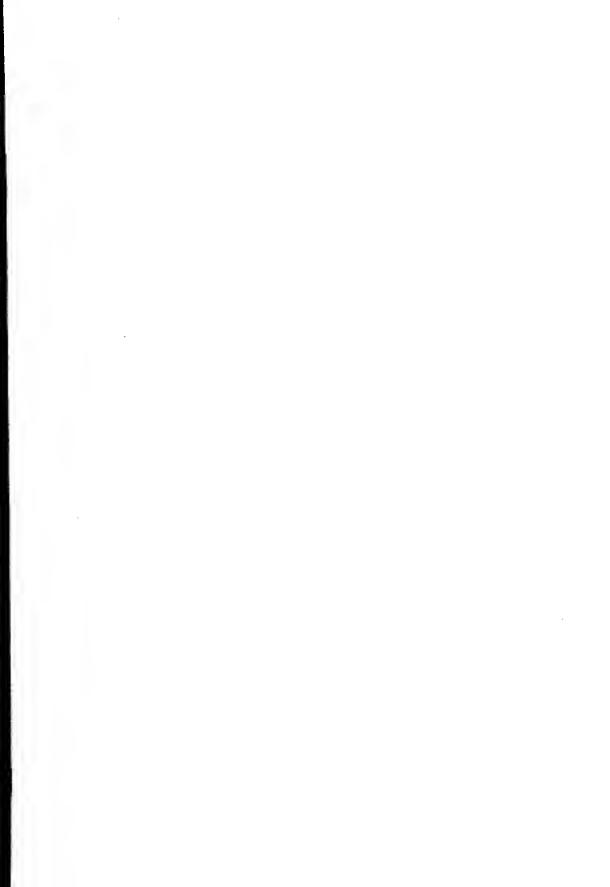
وكلّهم وارث بالإجماع، إلّا أم أبي الأب ففي إرثها خلاف، والصحيح توريثها كما هو مذهب أحمد وكثير من أهل العلم رحمهم الله. اهـ.

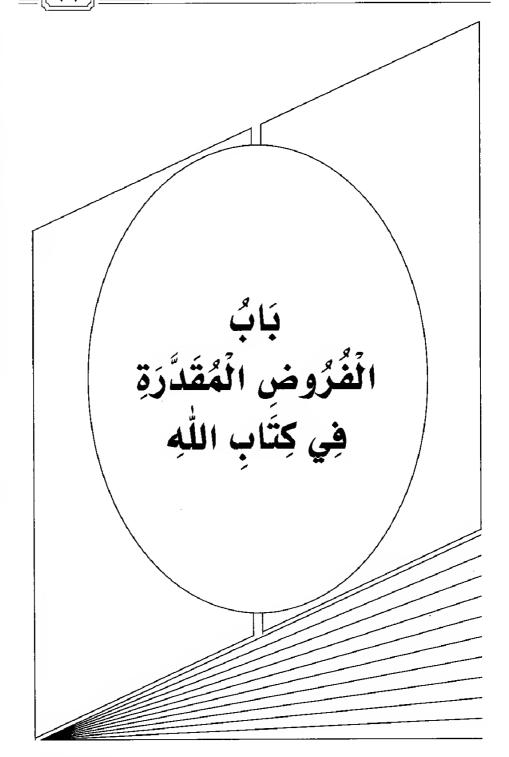
قلت: هذا القول مروي عن علي وزيد بن ثابت وابن مسعود ومسروق وقتادة.

وحجة هذا القول ما رواه الدارقطني ١٩٠/٤: أن النبي الله ورّث ثلاث جدّات ثنتين من قِبَل الأب وواحدة من قِبَل الأم. قال شيخ الإسلام كَلَّلَهُ في «الفتاوى» ٢٥/٣٥: (وقد تنازع الناس في [الجدات] فقيل: لا يرث إلّا ثنتان؛ أم الأم، وأم الأب؛ كقول مالك، وأبي ثور. وقيل: لا يرث إلّا ثلاث؛ هاتان، وأم الجد؛ لما روى إبراهيم النخعي: أن النبي على قال: «ورث ثلاث جدات: جدتيك من قبل أبيك، وجدتك من قبل أمك» وهذا مرسل حسن؛ فإن مراسيل إبراهيم من أحسن المراسيل. فأخذ به أحمد. ولم يرد في النص إلا توريث هؤلاء.

وقيل: بل يرث جنس الجدات المدليات بوارث، وهو قول الأكثرين؛ كأبي حنيفة، والشافعي، وغيرهما، وهو وجه في مذهب أحمد. وهذا القول أرجح؛ لأن لفظ النص وإن لم يرد في كل جدة، فالصديق لما جاءته الثانية قال لها: لم يكن السدس الذي أعطى إلّا لغيرك؛ ولكن هي لو خلت به فهو لها. فورث الثانية، والنص إنما كان في غيرها.

وروى سعيد بن منصور ٧٦/١: عن إبراهيم أنه قال: (كانوا بورثون من المجدّات ثلاثاً) وقد أورد بعض الآثار عن بعض الصحابة والتابعين حول هذا الموضوع، ومن أحب الاستزادة فليرجع إليها.





بَابُ الْفُرُوضِ الْمُقَدَّرَةِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى

الْفَرْضُ لُغَةً يُطْلَقُ عَلَى مَعَانٍ: أَصْلُهَا الْحَزُّ وَالْقَطْعُ(١).

وَاصْطِلَاحَاً: نَصِيبٌ مُقَدَّرٌ (٢) شَرْعَاً (اللهِ لَوَارِثِ (١٤) مَخْصُوصٍ، لَا يَزِيدُ إِلَّا بِالرَّدِّ (٥) مَخْصُوصٍ، لَا يَزِيدُ إِلَّا بِالْعَوْلِ (١٦) . وَالْإِرْثُ نَوْعَانِ: $[\vec{k}]$

(۱) **الفريضة لغة:** فعيلة بمعنى مفعولة مشتق من الفرض وهو التقدير. وقيل من فَرْضِ القوس.

قال تعالى: ﴿ وَإِن طَلَقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَسَّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضَتُمْ لَمُنَّ فَرِيضَةً فَرَصْفُ مَا فَرَضْتُمْ ... ﴾ [البقرة: ٢٣٧] أي: قدرتم، ويأتي بمعنى القطع والحز ومنه قوله تعالى: ﴿ . . نَصِيبًا مَّقْرُوضَا ﴾ [النساء: ٧] أي: مقطوعاً محدداً. ويقال: فرض القوس وفرضته الحز الذي يقع فيه الوتر. وفرض الخياط الثوب؛ أي: قطعه.

ويأتي بمعنى التبيين، قال تعالى: ﴿فَدَ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُرْ تَحِلَةَ أَيْمَانِكُمُّ وَٱللَّهُ مَوْلَكُوْ وَهُو ٱلْعَلِيمُ لَلْكُورُ مَحِلَةَ أَيْمَانِكُمُّ وَٱللَّهُ مَوْلَكُو وَهُو ٱلْعَلِيمُ الْفَكِيمُ ﴿ وَاللَّهِ مَا لَكُر تَحِلَةَ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

ويأتي بمعنى الإلزام ومنه قوله تعالى: ﴿ سُورَةُ أَنزَلَتُهَا وَفَرَضَنَهَا . . ﴾ [النور: ١]. ويأتي بمعنى العطاء، تقول العرب: ما أصبت منه فرضاً ولا قرضاً ولاجتماع المعانى كلها فيه سمّى بذلك.

- (٢) قيد أخرج التعصيب.
- (٣) قيد أخرج الوصية لأنها مقدّرة بجعل الموصي وإن جوزتها الشريعة.
- (٤) خرجت المقدّرات الشرعيّة في الزكاة كالعشر ونصف العشر، فهي ليست للوارث وإنما للفقراء ونحوهم.
- (٥) الرّد: هو زيادة في الأنصبة (المال) ونقص في السهام. مثل: هلك هالك عن بنت فقط، فتأخذ النصف فرضاً والباقي ردّاً.
- (٦) العول: زيادة في السهام ونقص في الأنصبة (المال). مثل: من ماتت عن =

١ _ فَرْضٌ.

٢ ـ وَتَعْصِيبٌ.

وَالْوَرَتَةُ بِاعْتِبَارِ النَّوْعَيْنِ مُنْقَسِمُونَ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

قِسْمٌ يَرِثُ بِالْفَرَض فَقَطْ. وَهُمْ سَبْعَةٌ: الْأُمُّ، وَوَلَدَاهَا، وَالزَّوْجَانِ، وَالْجَدَّتَانِ.

وَقِسْمٌ يَرِثُ بِالتَّعْصِيبِ فَقَطْ. وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ: الإبْنُ، وَابْنُ الإبْنِ - وَإِنْ نَزَلَ^(۱) -، وَالْأَخُ الشَّقِيقُ، وَالْأَخُ لِأَبٍ، وَابْنُ الْأَخِ الشَّقِيقِ، وَابْنُ الْأَخِ الشَّقِيقِ، وَابْنُ الْأَخِ لِأَبٍ - وَإِنْ نَزَلا -، وَالْعَمُّ الشَّقِيقُ، وَالْعَمُّ لِأَبٍ - وَإِنْ عَلَيَا -، وَابْنُ الْعَمِّ الشَّقِيقِ، وَالْمُعْتِقُ، وَالْمُعْتِقَةُ. النَّعَمِّ الشَّقِيقِ، وَالْمُعْتِقُ، وَالْمُعْتِقُ، وَالْمُعْتِقَةُ.

وَقِسْمٌ يَرِثُ بِالْفَرَضِ تَارَةً، وَبِالتَّعْصِيبِ تَارَةً، وَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا تَارَةً. وَهُمْ اثْنَانِ: الْأَبُ، وَالْجَدُّ.

وَقِسْمٌ يَرِثُ بِالْفَرَضِ تَارَةً، وَبِالتَّعْصِيبِ تَارَةً _ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا أَبَدَاً _ وَهُمْ أَرْبَعَةُ: الْبِنْتُ فَأَكْثَرُ، وَبِنْتُ الاَبْنِ فَأَكْثَرُ _ وَإِنْ نَزَلَ أَبُوهَا _، وَالْأُخْتُ الشَّقِيقَةُ فَأَكْثَرُ، وَالْأُخْتُ لِأَبِ فَأَكْثَرُ.

وَالْفُرُوضُ الْمُقَدَّرَةُ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ سِتَّةٌ: نِصْفٌ، وَرُبُعٌ، وَثُمُنٌ، وَثُمُنٌ، وَثُلُثَانِ، وَثُلُثُ، وَسُدُسٌ، وَالسَّابِعُ ثَبَتَ بِالإِجْتِهَادِ؛ وَهُوَ ثُلُثُ الْبَاقِي فِي الْعُمَرِيَّتَيْنِ.

※ ※ ※

⁼زوج وشقيقتين.

⁽١) **أي**: بمحض الذكور.

بَابُ مَنْ يَرِثُ النِّصْفَ

أَهْلُ النَّصْفِ خَمْسَةُ أَصْنَافٍ:

الزَّوْجُ .

وَالْبِنْتُ .

وَبِنْتُ الاِبْنِ _ وَإِنْ نَزَلَ أَبُوُهَا _.

وَالْأُخْتُ الشَّقِيقَةُ.

وَالْأُخْتُ لِأَب.

فَالزَّوْجُ يَسْتَحِقُّ النِّصْفَ بِشَرْطٍ عَدَمِيٍّ؛ وَهُوَ عَدَمُ الْفَرْعِ الْوَارِثِ.

وَالْفَرْعُ الْوَارِثُ: الْأَوْلَادُ (١)، وَأَوْلَادُ الْبَنِينَ _ وَإِنْ نَزَلُوا _.

الثَّانِي: الْبِنْتُ، وَتَسْتَحِقُّهُ بِشَرْطَيْنِ عَدَمِيَّيْنِ؛ وَهُمَا:

أ _ عَدَمُ الْمُعَصِّبِ؛ وَهُوَ أَخُوهَا.

ب ـ وَعَدَمُ الْمُشَارِكِ؛ وَهُوَ أُخْتُهَا.

الثَّالِثُ: بِنْتُ الاِبْنِ _ وَإِنْ نَزَلَ أَبُوهَا _.

وَتَسْتَحِقُّهُ بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ عَدَمِيَّةٍ:

أ - عَدَمُ الْمُعَصِّبِ، وَهُوَ أُخُوهَا، أَوْ ابْنُ عَمِّهَا الَّذِي فِي دَرَجَتِهَا.

ب _ وَعَدَمُ الْمُشَارِكِ، وَهُوَ أُخْتُهَا، أَوْ بِنْتُ عَمِّهَا الَّتِي فِي دَرَجَتِهَا.

ج ـ وَعَدَمُ الْفَرْعِ الْوَارِثِ الَّذِي أَعْلَى مِنْهَا .

⁽١) أي: الأبناء والبنات؛ لأن لفظ الولد في اللغة يشمل الصنفين.

الرَّابِعُ: الْأُخْتُ الشَّقِيقَةُ، وَتَسْتَحِقُّهُ بِأَرْبَعَةِ شُرُوطٍ عَدَمِيَّةٍ.

أ ـ عَدَمُ الْمُعَصِّبِ؛ وَهُوَ أَخُوهَا الشَّقِيقُ.

ب - وَعَدَمُ الْمُشَارِكِ؛ وَهُوَ أُخْتُهَا الشَّقِيقَةُ.

ج ـ وَعَدَمُ الْفُرْعِ الْوَارِثِ.

د - وَعَدَمُ الْأَصْلِ مِنَ الذُّكُورِ الْوَارِثِ (وَالْمُرَادُ بِهِ الْأَبُ، وَأَبُو الْأَبِ، وَأَبُو الْأَبِ - وَإِنْ عَلَا - ؛ بِمَحْض الذُّكُورِ).

الْخَامِسُ: الْأُخْتُ لِأَبِ؛ وَتَسْتَحِقُّهُ بِخَمْسَةِ شُرُوطٍ عَدَمِيَّةٍ:

أ _ عَدَمُ الْمُعَصِّب.

ب _ وَعَدَمُ الْمُشَارِكَةِ.

ج ـ وَعَدَمُ الْفَرْعِ الْوَارِثِ.

د ـ وَعَدَمُ الْأَصْل مِنَ الذُّكُورِ الْوَارِثِ.

ه _ وَعَدَمُ الْأَشِقَّاءِ وَالشَّقَائِق (١).

بَابُ مَنْ يَرِثُ الرُّبُعَ

أَهْلُ الرُّبُعِ صِنْفَانِ:

الزَّوْجُ، وَالزَّوْجَةُ فَأَكْثَرُ، فَالزَّوْجُ يَسْتَحِقُّ الرُّبُعَ بِشَرْطٍ وُجُودِيٍّ؛ وَهُوَ

(١) جمعها الناظم:

وبانفراد البنت حظ شرعي ولم تكن عن فرعه قد نزلت وحسن أصول وفسروع جسردت وليس من أصل ومن فرع حقيق

فالمنصف للروج بدون فرع وهو لبنت الابن حيث انفردت وهو لبنت الابن حيث انفردت وللشقيقة إذا ما انفردت كالأخت للأب بحيث لا شقيق وقوله: (لا شقيق) أي: ذكراً أو أنثى.

وُجُودُ الْفَرْعِ الْوَارِثِ، وَالزَّوْجَةُ فَأَكْثَرُ تَسْتَحِقُّهُ بِشَرْطٍ عَدَمِيٍّ؛ وَهُوَ عَدَمُ الْفَرْعِ الْوَارِثِ(').

بَابُ مَنْ يَرِثُ الثُّمُنَ

أَهْلُ الثُّمُنِ صِنْفٌ وَاحِدٌ:

وَهُوَ الزَّوْجَةُ فَأَكْثَرُ؛ فَتَسْتَحِقُّ الثُّمُنَ بِشَرْطٍ وُجُودِيٍّ؛ وَهُوَ وُجُودُ الْفَرْعِ الْوَارِثِ(٢).

بَابُ مَنْ يَرِثُ الثُّلُثَينُ

أَهْلُ الثُّلُثَيْنِ أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ:

١ _ الْبَنَاتُ.

٢ ـ وَبَنَاتُ الاِبْن.

٣ ـ وَالْأَخَوَاتُ الشَّقَائِقُ.

٤ ـ وَالْأَخَوَاتُ لِأَبِ.

فَالْبَنَاتُ يَأْخُذْنَ الثُّلُثَيْنِ بِشَوْطَيْنِ:

١ ـ شَرْطٌ وُجُودِيُّ ؛ وَهُوَ أَنْ يَكُنَّ اثْنَتَيْنِ فَأَكْثَرَ.

٢ ـ وَشَرْطٌ عَدَمِيٌ؛ وَهُوَ عَدَمُ الْمُعَصِّب.

وَبَنَاتُ الابْنِ يَأْخُذْنَهُمَا بِثَلَاثَةِ شُرُوطِ:

فالربع للزوج مع الفرع ومع عدمه لزوجة بذا اقتنع

(٢) قال الناظم:

فالشمن للزوجات مع فرع ولا يكون فرض غيرهن مسجلا

⁽١) قال الناظم:

١ ـ شَرْطٍ وجُوُدِيٍّ؛ وَهُوَ أَنْ يَكُنَّ اثْنَتَيْن فَأَكْثَرَ.

وَشُرْطَيْنِ عَدَمِيَّيْنِ؛ وَهُمَا:

٢ _ عَدَمُ الْمُعَصِّب.

٣ _ وَعَدَمُ الْفَرْعِ الْوَارِثِ الَّذِي أَعْلَا مِنْهُنَّ.

وَالشَّفَائِقُ يَأْخُذْنَهُمَا بِأَرْبَعَةِ شُرُوطٍ:

شَرْطٌ وُجُودِيٌّ؛ هُوَ أَنْ يَكُنَّ اثْنَتَيْن فَأَكْثَرَ.

وَتَلَاثَةُ شُرُوطٍ عَدَمِيَّةٍ:

١ _ عَدَمُ الْمُعَصِّبِ.

٢ ـ وَعَدَمُ الْفَرْعِ الْوَارِثِ.

٣ _ وَعَدَمُ الْأَصْلِ مِنَ الذُّكُورِ الْوَارِثِ.

وَالْأَخُوَاتُ لِأَبِ يَأْخُذْنَهُمَا بِخَمْسَةِ شُرُوطٍ:

شَرْطٌ وُجُودِيٌّ؛ وَهُوَ: أَنْ يَكُنَّ اثْنَتَيْنِ فَأَكْثَرَ.

وَأَرْبَعَةٌ عَدَمِيَّةٌ:

١ _ عَدَمُ الْمُعَصِّب.

٢ _ وَعَدَمُ الْفَرْعِ الْوَارِثِ.

٣ ـ وَعَدَمُ الْأَصْلِ مِنَ الذُّكُورِ الْوَارِثِ.

٤ _ وَعَدَمُ الْأَشِقَّاءِ وَالشَّقَائِقِ".

⁽١) جمع الناظم أصحاب الثلثين في بيت واحد قائلاً:

وبشروط النصف إن تعددت نساؤه فالثلثان استكملت

بَابُ مَنْ يَرِثُ الثُّلُثَ

أَهْلُ الثُّلُثِ صِنْفَانِ:

١ _ الْأُمُّ.

٢ ـ وَالْإِخْوَةُ لِأُمِّ.

فَالْأُمُّ تَسْتَحِقُّ الثُّلُثَ بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ عَدَمِيَّةٍ:

١ _ عَدَمُ الْفَرْعِ الْوَارِثِ.

٢ ـ وَعَدَمُ الْجَمْعِ مِنَ الإِخْوَةِ، ـ وَالْجَمْعُ اثْنَانِ فَأَكْثَرُ ـ، سَوَاءً كَانَا ذَكَرَيْنِ، أَوْ أُنْثَيَيْنِ، أَوْ خُنْثَيَيْنِ، أَوْ مُخْتَلِفَيْنِ شَقِيقَيْنِ، أَوْ لِأَبِ، أَوْ لِأُمِّ وَارِثَيْنِ، أَوْ مَحْجُوبَيْنِ بِشَخْصِ (١).

٣ ـ الثَّالِثُ: أَنْ لَا تَكُونَ الْمَسْأَلَةُ إِحْدَى الْعُمَرِيَّتَيْنِ (٢)، وَهُمَا: زَوْجٌ وَأُمٌّ وَأُمٌّ وأُمٌّ وأُمٌّ وأُبٌ.

⁽١) قيد أخرج المحجوب بوصف، إذ لا تأثير له؛ مثل: القاتل والرقيق والكافر.

⁽٢) لهذه المسألة عدّة تَسْمِيَاتٍ منها: (الغراوان) لوضوحها واشتهارها تشبيها لها بالكوكب الأغر. وتسمى (العمريتان)؛ لأن عمر ريسية حكم فيهما بذلك وتبعه

لها بالكوكب الأغر. وتسمى (العمريتان)؛ لأن عمر رفي حكم فيهما بدلك وتبعه عثمان وابن مسعود وزيد بن ثابت ويروى ذلك عن علي رضي الله عنهم أجمعين.

وتسمّى (الغريبتان) لغرابتهما في مسائل الفرائض.

وتسمّى (الغريمتان) لأنّ كلًّا من الزوجين كالغريم (صاحب الدَّين) والأبوين كالورثة يأخذان ما تبقى بحسب ميراثهما .

واختلف العلماء في ميراث الأم في هذه المسألة ولطول الخلاف فيها نحيل المستزيد إلى إعلام الموقعين لابن القيم كَثَلَتُهُ ٧٩٧١ ـ ٣٦٤.

قال الناظم:

وثملت المساقي لأم مع أب وأحد المزوجين غراوين هب

فَإِنَّهَا تَأْخُذُ فِيهِمَا ثُلُثَ الْبَاقِي، وَهُوَ فِي الْأُولَى سُدُسٌ، وَفِي الثَّانِيَةِ رُبُعُ (١) .

(١) * حل المسألتين (الغراوان) كالتالي:

(أ) (زوج، أم، أب):

	×٣	
٦	7	
٣	١	زوج
١	١	أم
۲		أب

حل المسألة: للزوج النصف لعدم الفرع الوارث. والباقي للأبوين، فأصل المسألة من (٢) من مقام مخرج الزوج، فالنصف للزوج (١) سهم واحد والباقي (١) سهم للأبوين، والواحد لا يقبل القسمة على (٣)؛ لأن الأب يأخذ ضعف الأم، وفي المسألة انكسار إذ الواحد يباين الثلاثة فيضرب عدد الرؤوس (٣) في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (٦) للزوج منها (٣) سهام وللأبوين (٣) سهام للأم سهم وللأب ضعفها سهمان.

(ب) (زوجة، أم، أب):

٤	
١	زوجة
\	أم
۲	أب

حل المسألة: للزوجة الربع والباقي للأبوين. وأصل المسألة من (٤) من مخرج مقام الزوجة، فللزوجة الربع، سهم واحد، وللأبوين باقي المال (٣) سهام، للأم سهم وللأب سهمان _ أي ضعف الأم _.

الثَّانِي: الإِخْوَةُ لِأُمِّ؛ وَيَسْتَحِقُّونَهُ بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ:

شَرْطٍ وُجُودِيٍّ؛ وَهُوَ: أَنْ يَكُونُوا اثْنَيْنِ فَأَكْثَرَ.

وَشُرْطَيْنِ عَدَمِيَّيْنِ؛ وَهُمَا:

١ ـ عَدَمُ الْفَرْعِ الْوَارِثِ.

٢ ـ وَعَدَمُ الْأَصْلِ مِنَ الذُّكُورِ الْوَارِثِ (١).

وَيَخْتَصُّ وَلَدُ الْأُمِّ بِأَحْكَام:

مِنْهَا: كَوْنُ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سَوَاءً انْفِرَاداً وَاجْتِمَاعاً.

وَمِنْهَا: أَنَّ ذَكَرَهُمْ يُدْلِي بِأُنْثَى وَيَرِثُ.

وَمِنْهَا: أَنَّهُمْ يَحْجُبُونَ مَنْ أَدْلَوْا بِهِ نُقْصَاناً.

وَمِنْهَا: أَنَّهُمْ يَرِثُونَ مَعَ مَنْ أَدْلَوْا بِهِ، وَهَذَا الْأَخِيرُ تُشَارِكُهُمْ فِيهِ أُمُّ الأَبِ، وَأُمُّ أَبِي الْأَبِ(٢).

بَابُ مَنْ يَرِثُ السُّدُسَ

أَهْلُ السُّدُسِ سَبْعَةُ أَصْنَافٍ:

الْأُوَّلُ: الْأَبُ؛ وَيَسْتَحِقُّ السُّدُسَ بِشَرْطٍ وُجُودِيٍّ؛ وَهُوَ: وُجُودِ الْفَرْعِ الْوَارِثِ. الْفَرْعِ الْوَارِثِ.

(١) قال الناظم في أصحاب الثلث:

فالشلث للأم حيث لا ولد ولا من الإخوة أطلق ذو عدد وإخسوة لأم إن تسعسدوا وعن أصول وفروع أفردوا

(٢) ميراث أم الأب وأم أبي الأب مع وجود من أدلوا بها قال به الإمام أحمد في الرواية الأولى عنه وهي اختيار القاضي وابن عقيل وأبي محمد وغيرهم.

وأما الجمهور فذهبوا إلى حجبها بابنها، وهو قول الأئمة: مالك، والشافعي، والحنفية وهي الرواية الثانية عن أحمد رحمهم الله أجمعين.

الشَّانِي: الْأُمُّ؛ وَتَسْتَحِقُهُ بِشَرْطٍ وُجُودِيٍّ؛ وَهُوَ: وُجُودُ الْفَرْعِ الْفَرْعِ الْفَارِثِ، أَوْ وُجُودُ جَمْعِ مِنَ الْإِخْوَةِ، _ وَالْجَمْعُ اثْنَانِ فَأَكْثَرُ _.

الثَّالِثُ: الْجَدُّ؛ وَيَسْتَحِقُّهُ بِشَرْطَيْنِ: وُجُودِيٌّ؛ وَهُوَ: وُجُودُ الْفَرْعِ الْفَرْعِ الْفَرْعِ الْفَارِثِ، وَعَدَمِيٌّ؛ وهو: عَدَمُ الْأَبِ.

الرَّابِعُ: بِنْتُ الابْنِ فَأَكْثَرُ؛ وَتَسْتَحِقُهُ بِشَرْطَيْنِ عَدَمِيَّيْنِ، وَهُمَا: عَدَمُ الْمُعَصِّبِ، وَعَدَمُ الْفَرْعِ الْوَارِثِ الَّذِي أَعْلَا مِنْهَا، سِوَىٰ صَاحِبَةِ النِّصْفِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَرِثُ السُّدُسَ إِلَّا مَعَهَا (١).

الْخَامِسُ: الْأُخْتُ لِأَبِ فَأَكْثَرُ؛ وَتَسْتَحِقُهُ بِشَرْطَيْنِ: الْأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ مَعَ أُخْتِ شَقِيْقَةٍ وَارِثَةٍ النِّصْفَ فَرَضاً، وَالثَّانِي: عَدَمُ الْمُعَصِّبِ.

السَّادِسُ: الْجَدَّةُ فَأَكْثَرُ؛ وَتَسْتَحِقُّهُ بِشَرْطٍ عَدَمِيٍّ؛ وَهُوَ: عَدَمُ الْأُمِّ، وَشَرْطٍ وُجُودِيٍّ؛ وَهُوَ: أَنْ تَكُونَ مُدْلِيَةً بِوَارِثٍ.

السَّابعُ: وَلَدُ الْأُمِّ _ ذَكَراً كَانَ أَوْ أُنْثَى _؛ وَيَسْتَحِقُّهُ بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ: الْأَوَّلُ: عَدَمُ الْفَرْعِ الْوَارِثِ.

الثَّانِي: عَدَمُ الْأَصْلِ مِنَ الذُّكُورِ الْوَارِثِ.

الثَّالِثُ: انْفِرَادُهُ.

وَأَكْثَرُ مَنْ يَرِثُ مِنَ الْجَدَّاتِ ثَلَاثٌ: أُمُّ الْأُمِّ - وَإِنْ عَلَتْ - بِمَحْضِ الْإِنَاثِ، وَأُمُّ أَبِي الْأَبِ - وَإِنْ عَلَتْ - الْإِنَاثِ، وَأُمُّ أَبِي الْأَبِ - وَإِنْ عَلَتْ -

⁽١) قال الشيخ عبد العزيز بن باز كَظُّلْلُهُ معلَّقاً في هذا الموطن:

وحكم بنت الابن النازل مع بنت الابن العالي حكم بنت ابن الميت مع البنت.

بِمَحْضِ الْإِنَاثِ^(۱)، فَإِنْ تَسَاوَيْنَ فِي الدَّرَجَةِ فَالسُّدُسُ بَيْنَهُنَّ أَثْلَاثاً، وَمَنْ قَرُبَتْ مِنْهُنَّ فَهُوَ لَهَا وَحْدَهَا^(۲)، وَإِذَا أَذْلَتْ جَدَّةٌ بِقَرَابَتَيْنِ وَرِثَتْ بِهِمَا ثُلْثَي وَرُبَتْ مِنْهُنَّ فَهُو لَهَا وَحْدَهَا أَهُ ، وَإِذَا أَذْلَتْ جَدَّةٌ بِقَرَابَتَيْنِ وَرِثَتْ بِهِمَا ثُلْثَي السَّدُسِ^(۳)، كَمَا لَوْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ بِنْتَ عَمَّتِهِ فَوَلَدَتْ وَلَداً، فَجَدَّتُهُ أُمِّ أُمِّهِ وَلَلَمْ أَبِيهِ وَكَذَا لَوْ تَزَوَّجَ بِنْتَ خَالَتِهِ فَأَتَتْ بِوَلَدٍ، فَجَدَّةُ الْولَدِ أُمُّ أُمِّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ وَكَذَا لَوْ تَزَوَّجَ بِنْتَ خَالَتِهِ فَأَتَتْ بِوَلَدٍ، فَجَدَّةُ الْولَدِ أُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ وَكُذَا لَوْ تَزَوَّجَ بِنْتَ خَالَتِهِ فَأَتَتْ بِوَلَدٍ، فَجَدَّةُ أُولَدِ أُمُّ أُمِّهِ وَلَهُ أُمِّ أَبِي أُمِّ أَبِي أُمِّ أَمِي الْمَدِ وَكُلُ جَدَّةٍ أَذْلَتْ بِلَا بَيْنَ أَنْشَيَيْنِ - كَأُمِّ أَبِي أُمِّ أَبِي الْجَدِّ . وَكُلُ جَدَّةٍ أَذْلَتْ بِأَبِ أَعْلَا مِنَ الْجَدِّ - كَأُمِّ أَبِي الْجَدِّ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَنْمِيَّةً - رَحِمَهُ الللهُ تَعَالَى - أَنَّهَا تَرِثُ كَأُمِّ الْجَدِّ أُمُ أَبِي الْجَدِّ أَنْهُ الْهُ تَعَالَى الْجَدِّ وَالْمَالَامِ ابْنُ تَنْمِيَّةً - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - أَنَّهَا تَرِثُ كَأُمِّ الْهُ كَالَتُ وَالْمَالَامِ ابْنُ تَنْمِيَّةً - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - أَنَّهَا تَرِثُ كَأُمِّ الْجَدِّ أَنْهَا تَرْثُ كُأُمُّ الْجَدِّ أَنْهَا تَرْثُ كَأُمُ الْمَةً لَدَانَ اللهُ الْعَلَى الْمَا اللهُ الْهُ الْمَدَّةُ الْوَلَالَةُ الْمُعَلِّ الْمُولُونُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ اللهُ الْعَلَى الْمُعَلِّ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُونُ اللهُ الْمُؤْلُونُ اللهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ اللّهُ الْمُؤْلُونَ اللّهُ الْمُؤْلُونُ اللّهُ الْمُؤْلُونُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُؤْلُونُ اللّهُ الْمُؤْلُونُ اللّهُ الْمُؤْلُونُ اللّهُ الْمُؤْلُونُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُونُ اللّهُ الْمُؤْلُونُ الللهُ الْمُؤْلُونُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى الْمُؤْلُونُ اللّهُ ال

* * *

⁽١) هذا مذهب الحنابلة، وقد سبق في هامش صفحتي (٣٦، ٣٧) بيان مذهب العلماء في توريث الجدّات مختصراً.

⁽٢) هذا مُذهب الإمامين أبي حنيفة وأحمد.

ومالك والشافعي اتفقا مع أبي حنيفة وأحمد إن كانت القربى لأم والبعدى من جهة الأب، أما إن كانت القربى من جهة الأب، والبعدى من جهة الأم؛ كأم أب مع أم أم الأم، فذهبا إلى أنهما تقتسمان السدس سوية، وهي إحدى الروايتين عن الإمام أحمد. «العذب الفائض» ٦٦/١.

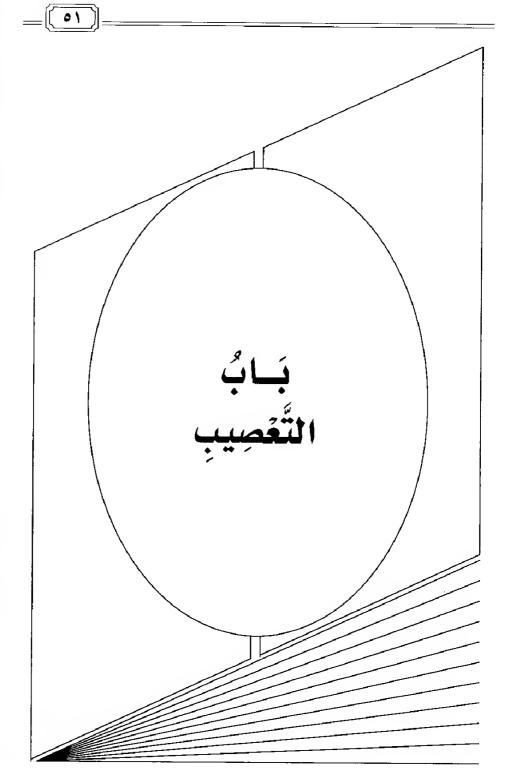
⁽٣) هذا مذهب الإمامين أبي حنيفة وأحمد. وقول الشيخ عبد العزيز ﷺ. ورثت بهما ثلثي السدس أراد بذلك إن كان معها جدة أخرى؛ لأنها ترث ثلث السدس المتبقى.

⁽٤) خلافاً ما يرويٰ عن ابن عباس ﷺ أنه يورّث كل جدة. «العذب الفائض» / ٦٥.

⁽٥) قال الشيخ عبد العزيز كَظَّلْلُهُ معلَّقاً في هذا الموطن:

وهذا مذهب أبي حنيفة ورواية المزني عن الشافعي وهو الصواب؛ لأنها جدة قد أدلت بأب وارث فأشبهت أم الجد. اهـ.

قلت: انظر كلام شيخ الإسلام في الفتاوى ٣٣/ ٣٥٣، ٣٥٤.



بَابُ التَّغْصِيب

التعصيب: مَصْدَرُ عَصَّبَ يُعَصِّبُ تَعْصِيباً، وَهُوَ مُشْتَقُّ مِنَ الْعَصَبِ؛ بِمَعْنَى الشَّدِّ وَالتَّقْوِيَةِ، أَوِ الْإِحَاطَةِ.

وَعَصَبَةُ الرَّجُلِ: بَنُوهُ وَقَرَابَتُهُ مِنَ الذُّكُورِ مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ. سُمُّوا بِذَلِكَ لِإِحَاطَتِهِمْ بِهِ، أَوْ لِشَدِّ بَعْضِهِمْ أَزْرَ بَعْضُ^(١).

وَالْعَاصِبُ اصْطِلَاحَاً: مَنْ يَرِثُ بِلَا تَقْدِيرٍ.

وَالتَّعْصِيبُ هُوَ النَّوْعُ الثَّانِي مِنْ نَوْعَي الْإِرْثِ.

وَالْعَصَبَةُ يَنْقَسِمُونَ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ (٢):

١ _ عَصَبَةٌ بِالنَّفْس (٣).

٢ ـ وَعَصَبَةٌ بِالْغَيْرِ (١).

 $^{\circ}$ - وَعَصَبَةٌ مَعَ الْغَيْرِ $^{(\circ)}$.

⁽١) انظر في هذا: «لسان العرب» ٢٠٢/١، و«غريب الحديث» لابن قتيبة ١/

٢٢٥، و «غريب الحديث» للحربي ٢/١، ٣٠٤، و «غريب الحديث» لابن الجوزي ٢/ ٩٩.

⁽٢) هذا النوع من العصبة بأقسامه الثلاثة يسمى (العصبة بالنسب) والنوع الثاني من العصبة يسمى (العصبة بالسبب وسيأتي ذكره لاحقاً).

⁽٣) **العصبة بالنفس**: هم كل ذكر لا يدخل في نسبته إلى الميت أنثى. «التعريفات» ص١٩٤.

⁽٤) **العصبة بالغير**: هم النسوة اللاتي فرضهن النصف والثلثان يصرن عصبة بإخوتهن. «التعريفات» ص١٩٤.

⁽٥) العصبة مع الغير: كل أنثى تصير عصبة مع أنثى أخرى؛ كالأخت مع =

فَالْعَصَبَةُ بِالنَّفْسِ (') أَرْبَعَةَ عَشَرَ: الابْنُ، وَابْنُ الابْنِ - وَإِنْ نَزَلَ -، وَالْأَبُ، وَالْجَدُّ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ - وَإِنْ عَلَا -، وَالْأَخُ الشَّقِيقُ، وَالْأَخُ لِشَّقِيقُ، وَالْأَخُ لِشَّقِيقُ، وَالْأَخُ لِأَبِ، وَأَبْنَاؤُهُمَا - وَإِنْ غَلَيَا -، وَالْعَمُّ الشَّقِيقُ، وَالْعَمُّ لِأَبِ - وَإِنْ عَلَيَا -، وَالْمَعْتِقُ، وَالْمَعْتِقُ، وَالْمَعْتِقُ، وَالْمُعْتِقُ، وَالْمُعْتِقُ، وَالْمُعْتِقُ، وَالْمُعْتِقَةُ.

وَأَحْكَامُ الْعَصَبَةِ بِالنَّفْسِ ثَلَاثَةٌ:

الْأُوَّلُ: أَنَّ مَنْ انْفَرَدَ مِنْهُمْ حَازَ جَمِيعَ الْمَالِ.

الثَّانِي: أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا أَبْقَتِ الْفُرُوضُ.

الثَّالِثُ: أَنَّهُ يَسْقُطُ إِذَا اسْتَغْرَقَتِ الْفُرُوضُ، إِلَّا ثَلَاثَةٌ: الإِبْنُ، وَالْجَدُّ.

وَجِهَاتُ الْعَصَبَةِ بِالنَّفْسِ سِتٌّ:

بُنُوَّةٌ، ثُمَّ أُبُوَّةٌ، ثُمَّ جُدُودَةٌ، وَأُخُوَّةٌ، ثُمَّ بَنُو إِخْوَةٍ، ثُمَّ عُمُومَةٌ، وَبَنُوهُمْ، ثُمَّ وَلَا وُ ﴿٢٠٠٠.

قلت: ويصلح أن يقال في تعريفها: الأخوات لغير أم مع الفرع المؤنث.

(١) هذا هو القسم الأول من العصبة.

(٢) قال الشيخ عبد العزيز كَظَّلَلْهُ معلَّقاً في هذا الموطن:

وهذا على القول بتوريث الإخوة مع الجد، وأما على القول الراجح دليلاً وهو إسقاط الإخوة بالجد فالجهات خمس، بنوة، والمراد بها بنو الميت وبنوهم وإن نزلوا، ثم أبوة، والمراد بها الأب والجد (أبو الأب) وإن علا بمحض الذكور، ثم أخوة وبنوهم والمراد بهم الأخ الشقيق والأخ لأب وبنوهما وإن نزلوا. ثم الأعمام وبنوهم، والمراد بهم العم الشقيق والعم لأب وإن عليا وبنوهما وإن نزلوا، ثم جهة الولاء، والمراد بها المعتق وعصبته.

⁼ البنت. «التعريفات» ص١٩٥.

فَتُقَدَّمُ كُلُّ جِهَةٍ عَلَى الْجِهَةِ الَّتِي بَعْدَهَا، ثُمَّ بَعْدَ الاِسْتِوَاءِ فِي الْجِهَةِ يُعْتَبُرُ التَّقْدِيمُ بِالْقُرْبِ - أَيْ: قُرْبِ الدَّرَجَةِ -، ثُمَّ بَعْدَ اسْتِوَائِهِمْ فِي الْقُرْبِ يُعْتَبُرُ التَّقْدِيمُ بِالْقُوَّةِ، كَمَا قَالَ الْجَعْبَرِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ -:

فَبِالْجِهَةِ التَّقْدِيمُ ثُمَّ بِقُرْبِهِ وَبَعْدَهُمَا التَّقْدِيمُ بِالْقُوَّةِ وَجَهَاتُهُمْ كَعَصَبَةِ الْمَيِّتِ. وَعَصَبَةُ الْمَيِّتِ.

وَهُنَا ثَلَاثُ قَوَاعِدَ مُهِمَّةٍ، ذَكَرَهَا الْفَرَضِيُّونَ _ رَحِمَهُمُ اللهُ _:

الْأُولَى: لَا مِيرَاثَ لِعَصَبَةِ عَصَبَاتِ الْمُعْتَقِ، إِلَّا أَنْ يَكُونُوا عَصَبَةً لِلْمُعْتَقِ^(۱).

النَّانِيَةُ: لَا مِيرَاثَ لِمُعْتِقِ عَصَبَاتِ الْمُعْتَقِ، إِلَّا مَنْ أَعْتَقَ أَبَاهُ أَوْ جَدَّهُ (٢). الثَّالِئَةُ (٣): لَا يَرِثُ النِّسَاءَ بِالْوَلَاءِ إِلَّا مَنْ أَعْتَقْنَ، أَوْ أَعْتَقَهُ مَنْ

كما لو تزوجت امرأة من غير قبيلتها، فولدت ابناً وأعتقت عبداً، وماتت ومات الابن ثم مات عتيقها عن ابن عم ابنها المذكور فقط، فلا يرثه؛ لأنه ليس بعصبة لها، وإن كان عصبة لابنها، وإنما يرثه أقرب عصبتها كأخيها أو ابن عمها، فإن لم يكن لمعتقه عصبة بنسب أو سبب فماله لبيت المال لا لعصبة ابنها إلّا أن يكون عصبة الابن عصبة لها فيرثه بكونه عصبتها لا بكونه عصبة الابن.

(۲) مثاله: لو كان الأب معتقاً من شخص ما، والابن معتقاً من شخص آخر، ولم يبق أحد من عصبة معتق الأب إلّا عصبة معتق الابن، فعندئذ لا ميراث لعصبة معتق الابن، بخلاف العكس، لو لم يبق في المسألة إلّا معتق الأب أو عصبته لورثوا من ابن المعتق؛ لأن الولاء يسري على الابن لعدم وجود الولاية المباشرة على الابن لانعدامها.

(٣) مثاله: كأن تعتق امرأة رجلاً ما، ثم يموت الرجل ولا يترك إلّا معتِقتَه، فالمال لهذه المعتقة، وكذلك لو أعتقت امرأة رجلاً ما، وهذا الرجل أعتق رجلاً آخر، ومات الأخير ولم يترك إلّا تلك المرأة معتِقة معتِقه، فالمال ينصرف إليها.

⁽١) مثاله: ما ذكره صاحب «العذب الفائض» بقوله:

أَعْتَقْنَ (١).

* الْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْعَصَبَةِ *

الْعَصَبَةُ بِالْغَيْرِ؛ وَهُمْ أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ:

١ ـ الْبِنْتُ فَأَكْثَرُ مَعَ الابْنِ فَأَكَثَرَ.

٢ ـ وَبِنْتُ الابْنِ فَأَكْثَرُ مَعَ ابْنِ الابْنِ فَأَكْثَرَ، الَّذِي فِي دَرَجَتِهَا،
 سَوَاءً كَانَ أَخَاهَا، أو ابْنَ عَمِّهَا، أوْ مَعَ ابْنِ الابْنِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْهَا ـ إِنِ
 احْتَاجَتْ إِلَيْهِ _(٢).

(١) قال الشيخ عبد العزيز كَثَلَّلُهُ، معلقاً في هذا الموطن:

وهنا قاعدة رابعة وهي : (لا يرث بنو أب أعلى مع بني أب أقرب وإن نزلوا)، ويستفاد من هذه القاعدة أن عم الميت وبني عمه وإن نزلوا أولى بالإرث من عم أبيه وابن عم أبيه وابن عم أبيه وقب على ذلك. جده، وابن عم جده، وقِسْ على ذلك.

(۲) مثاله: مات رجل عن بنتين، وبنت ابن، وابن ابن، فللبنتين الثلثان، ولا شيء لبنت الابن لأنها تأخذ السدس مع صاحبة النصف وهي البنت حتى تكمّل الثلثين، والثلثان استكملت، وبالتالي لا شيء لها ولمّا كان ابن ابن الابن أنزل منها ويرث الباقي احتاجت إليه عندئذ وتعصبت به حتى لا تسقط بالكلية.

فحلّها كالتالي بالجدول:

	×٣			
٩	٣			
٣	١	بنت	۲	
٣	١	بنت	₹	
١	. 1	بنت ابن	7	(٣)
۲		ابن ابن الأبن	عصبة	

٣ ـ وَالْأُخْتُ الشَّقِيقَةُ فَأَكْثَرُ مَعَ الْأَخِ الشَّقِيقِ فَأَكْثَرَ.
 ٤ ـ وَالْأُخْتُ لِأَبِ فَأَكْثَرُ مَعَ الْأَخ لِأَبٍ فَأَكْثَرَ.

* الْقِسْمُ الثَّالِثُ مِنَ الْعَصَبَةِ *

الْعَصَبَةُ مَعَ الْغَيْرِ، وَهُمْ صِنْفَانِ: الْأَخْتُ الشَّقِيقَةُ فَأَكْثَرُ.

وَالْأُخْتُ لِأَبٍ فَأَكْثَرُ مَعَ الْبِنْتِ فَأَكْثَرَ، أَوْ بِنْتِ الاِبْنِ فَأَكْثَرَ.

وَهُنَا مَسْأَلَتَانِ مُهِمَّتَانِ:

الْمَسْأَلَةُ الْأُولَىٰ:

إِذَا هَلَكَ هَالِكٌ عَنْ أَبِي مُعْتِقِ، وَعَنْ مُعْتِقِ أَبِ، فَالْمَالُ لِأَبِي الْمُعْتِقِ؛ لِأَنَّ الْمَعْتِقِ؛ لِأَنَّ الْمُعْتِقِ؛ لِأَنَّ الْمُعْتِقِ أَنْ لَا يَمَسَّهُ رِقٌ لِأَحَدٍ كَمَا تَقَدَّمَ.

الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ:

إِذَا اشْتَرَى ابْنٌ وَأَخْتُهُ أَبَاهُمَا فَعُتِقَ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ مَلَكَ الْأَبُ قِنَّا فَأَعْتَقَهُ ثُمَّ مَاتَ الْعَتِيقُ وَلَيْسَ لَهُ عَصَبَةٌ مِنَ فَأَعْتَقَهُ ثُمَّ مَاتَ الْعَتِيقُ وَلَيْسَ لَهُ عَصَبَةٌ مِنَ النَّسَبِ، ثُمَّ مَاتَ الْعَتِيقُ وَلَيْسَ لَهُ عَصَبَةٌ مِنَ النَّسَبِ وَلَا أَصْحَابُ فَرْضٍ مِنَ الْمَالِ، يَسْتَغْرِقُونَ الْمَالَ فَمِيرَاثُهُ لِلابْنِ دُونَ النَّسَبِ وَلَا أَصْحَابُ فَرْضٍ مِنَ الْمَالِ، يَسْتَغْرِقُونَ الْمَالَ فَمِيرَاثُهُ لِلابْنِ دُونَ أَخْتِهِ؛ لِكَوْنِهِ ابْنَ مُعْتِقٍ، لَا لِكَوْنِهِ مُعْتِق مُعْتِقٍ؛ لِأَنَّ جِهَةَ بُنُوَّةِ الْمُعْتِقِ مُقَدِّمَةً عَلَى جِهَةِ الْوَلَاءِ.

الثلثان للبنتين، والباقي لبنت الابن وابن ابن الابن وأصل المسألة من مقام الثلثين (٣) وثلثاه اثنان للبنتين لكل واحدة سهم، والباقي (١) سهم واحد لبنت الابن وابن الابن والواحد لا ينقسم على مجموع رؤوس بنت الابن وابن الابن - وهي ثلاثة - وبينهما تباين، فيؤخذ عدد رؤوسهم ويضرب في أصلها وسهامها، كما هو موضح بالجدول السابق.

وَيُرْوَىٰ أَنَّ مَالِكاً _ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ _ قَالَ: (سَأَلْتُ عَنْهَا سَبْعِينَ قَاضِياً مِنْ قُضَاةِ الْعُضَاةِ . وَلِهَذَا تُسَمَّىٰ: مَسْأَلَةَ الْقُضَاةِ . وَاللهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ .

فَوَائِدُ:

الْأُولَىٰ: إِذَا اجْتَمَعَ فِي شَخْصٍ جِهَتَا تَعْصِيبٍ فَأَكْثُرُ، وَرِثَ بِالْجِهَةِ الْمُقَدَّمَةِ.

مِثَالُ ذَلِك: ابْنُ هُوَ مُعْتِقٌ فَيَرِثُ بِكُوْنِهِ ابْنَا لَا بِكَوْنِهِ مُعْتِقاً، وَكَذَا ابْنُ هُوَ ابْنُ ابْنِ عُمِّ وَابْنُ مُعْتَقِ (١)، فَيَرِثُ بِكُوْنِهِ ابْنَا لَا بِكَوْنِهِ ابْنَ ابْنِ عَمِّ وَابْنُ مُعْتَقٍ لَا بُنُوَّةٍ مُقَدَّمَةٌ عَلَىٰ غَيْرِهَا.

الثَّانِيَةُ: إِذَا اجْتَمَعَ فِي شَخْصٍ جِهَةُ فَرْضٍ، وَجِهَةُ تَعْصِيبٍ، وَرِثَ فِرِثَ بِهِمَا، وَذَلِكَ كَزَوْجِ هُوَ ابْنُ عَمِّ، وَأَخِ لِأُمِّ هُوَ ابْنُ عَمِّ.

الثَّالِثَةُ: إِذَا اجْتَمَعَ فِي شَخْصِ جِهَتَا فَرْضِ وَرِثَ بِهِمَا ـ إِنْ لَمْ تَحْجُبُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ -، فَإِنْ حَجَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَرِثَ بِالْحَاجِبَةِ دُونَ الْمَحْجُوبَةِ.

مِثَالُ ذَلِكَ: جَدَّةٌ هِيَ أُمُّ أُمِّ أُمِّ وَأُمُّ أُمِّ أَبٍ، فَتَرِثُ ثُلَثَيِ السُّدُسِ بِالْجِهَتَيْنِ (٢).

لو أعتق رجل بنت عمّه، ثم تزوجها، وأنجبت ولداً منه ثم مات الزوج. ثم مات الزوج. ثم مات الزوج. ثم مات الزوجة عن هذا الابن، فالابن بالنسبة لأمّه:

ابن لها مباشر بالنسب

وابن ابن عم بالنسب

وابن معتق بالولاء

فإرثه يكون بالجهة المقدمة في تعصيبه؛ أي: بكونه ابناً لها.

⁽١) توضيح المثال كالتالي:

⁽٢) وأمَّا ثلث السدس الباقي فيذهب للجدة المساوية للجدة ذات الجهتين =

وَيُتَصَوَّرُ هَذَا أَيْضَاً فِي نِكَاحِ الْمَجُوسِ، وَفِي الْوَطْءِ بِشُبْهَةٍ.

مِثَالُ ذَلِكَ: مَا لَوْ تَزَوَّجَ مَجُوسِيٍّ أُمَّهُ فَأَتَتْ بِبِنْتٍ، وَكَذَا لَوْ وَطِئَ رَجُلٌ أَمَّهُ بِشُنْهَةٍ فَأَتَتْ بِبِنْتٍ، وَكَذَا لَوْ وَطِئَ رَجُلٌ أُمَّهُ بِشُبْهَةٍ فَأَتَتْ بِبِنْتٍ، فَالْبِنْتُ فِي المِثَالَيْنِ قَدِ اجْنَمَعَ فِيهَا جِهَتَا فَرَضِ:

= مثل: أم أبي الأب، أمّا إن لم يكن هناك جدة مع الجدة ذات الجهتين فالسدس كلّه يذهب لها وحدها.

مثال لإعطاء الجدة ذات القرابتين ثلثي السدس، وذلك كأن يموت شخص عن جدة هي: (أم أم الأم، وهي في الوقت نفسه أم الأب) وجدة أخرى وهي: (أم أبي الأب) وابن.

* حل المسألة في جدولٍ كالتالي:

	×٣	
١٨	٦	
١		أم أم الأم
	١	هي
١		أم أم الأب
١		أم أبي أب
10	٥	ابن

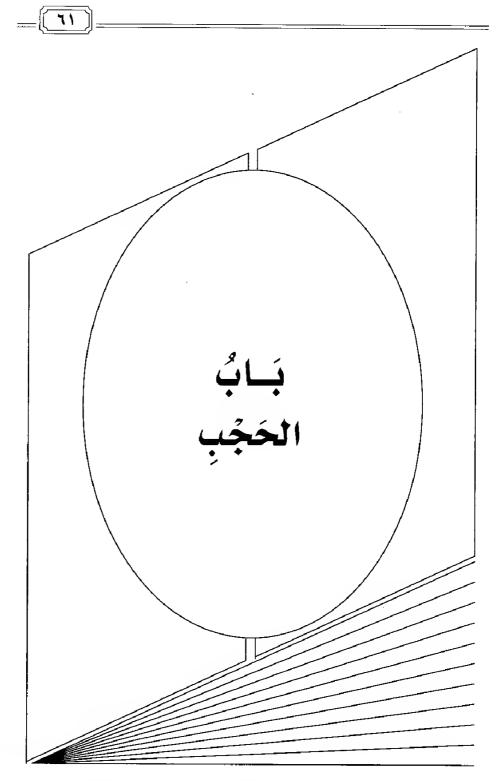
أصل المسألة من (٦) من مقام السدس الذي للجدات، وسدسه واحد للجدات، ثلثاه للجدة ذات القرابتين (أم أم الأم التي هي أم أم الأب) وثلثه للجدة ذات القرابة الواحدة، والباقي (٥) للابن، ولمّا كان السدس وهو سهم واحد لا ينقسم على عدد الجدات باعتبار أنهن ثلاث وبين الواحد والثلاث تباين فحفظ عندئذ عدد رؤوس الجدات (٣)، ثم ضرب في أصل المسألة وسهامها، كجزء سهم للمسألة، فتكونت الجامعة من (١٨)، ونتج للجدات ثلاث سهام، سهمان للجدة ذات القرابة الواحدة و(١٥) سهماً للابن.

إِحْدَاهُمَا: كَوْنُهَا بِنْتَا لِلْوَاطِئِ.

وَالْأُخْرَىٰ: كَوْنُهَا أُخْتَهُ مِنْ أُمِّهِ، فَتَرِثُ الْوَاطِئَ بِكَوْنِهَا بِنْتَا، لَا بِكَوْنِهَا بِنْتَا، لَا بِكَوْنِهَا أُخْتَا مِنْ أُمِّ؛ لِأَنَّ الْبِنْتَ تَحْجُبُ أَوْلَادَ الْأُمِّ.

* * *





بَابُ الْحَجْب

اعْلَمْ أَنَّ الْحَجْبَ بَابٌ عَظِيمٌ فِي الْفَرَائِصِ، حَتَّىٰ قَالَ بَعْضُهُمْ: يَحْرُمُ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْحَجْبَ أَنْ يُفْتِي فِي الْفَرَائِضِ.

وَالْحَجْبُ لُغَةً: الْمَنْعُ(١).

وَاصْطِلَاحَاً: مَنْعُ مَنْ قَامَ بِهِ سَبَبُ الْإِرْثِ مِنْ إِرْثِهِ بِالْكُلِّيَّةِ، أَوْ مِنْ أَوْفَرِ حَظِيَّةٍ.

وَيَنْقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: حَجْبُ أَوْصَافِ؛ وَهِيَ مَوَانِعُ الْإِرْثِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ، وَيَتَأَتَّىٰ عَلَىٰ جَمِيعِ الْوَرَثَةِ. وَالْمَحْجُوبُ بِوَصْفٍ وُجُودُهُ كَعَدَمِهِ.

وَالثَّانِي: حَجْبُ أَشْخَاصٍ؛ وَيَنْقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ: حَجْبُ حِرْمَانٍ؛ وَيَنْقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ: حَجْبُ حِرْمَانٍ؛ وَيَتْأَتَّىٰ عَلَىٰ جَمِيعِ الْوَرَثَةِ إِلَّا سِتَّةً، وَهُمْ: الْأَبْوَانِ، وَالْوَلَدَانِ، وَالزَّوْجَانِ؛ وَيَتَأَتَّىٰ عَلَىٰ جَمِيعِ الْوَرَثَةِ.

وَهُوَ مُنْحَصِرٌ فِي سَبْعَةِ أَقْسَامٍ (٢):

⁽١) حَجَبَهُ يَحْجُبُه حَجْباً وحِجاباً: سَتَرَهُ كَحَجَبَهُ وقَدِ احْتَجَبَ وَتَحَجَّبَ إِذَا اكْتَنَّ مِن وَرَاءِ الحِجَابِ وامرأَةٌ مَحْجُوبَةٌ وَمُحَجَّبَةٌ للمُبَالَغَةِ قَدْ سُتِرَتْ بِسِتْرٍ وهو مَحْجُوبٌ عِنِ الْخَيْرِ وضَرَبَ الحِجَابَ علَى النِّسَاءِ... «لسان العرب» ٢٩٨/١.

⁽٢) هناك اختلاف بين العلماء في عدد أقسام حجب النقصان. وللمزيد من الاطلاع على هذا الموضوع: انظر «العذب الفائض» ٩١/٩٣، ٩٤، ٩٥، مع أن =

الْأَوَّلُ: انْتِفَالٌ مِنْ فَرْضٍ إِلَىٰ فَرْضٍ أَقَلَّ مِنْهُ؛ كَالزَّوْجِ يَنْتَقِلُ مِنَ النَّوْبِ النَّمُنِ. النِّصْفِ إِلَى الرُّبُعِ إِلَى الثُّمُنِ. النِّصْفِ إِلَى الرُّبُعِ إِلَى الثُّمُنِ.

الثَّانِي: انْتِقَالٌ مِنْ تَعْصِيبٍ إِلَى تَعْصِيبٍ أَقَلَّ مِنْهُ ؛ كَانْتِقَالِ الْأُخْتِ الشَّقِيقَةِ وَالْأُخْتِ لِأَبِ مِنْ كَوْنِهِمَا عَصَبَةً مَعَ الْغَيْرِ إِلَى كَوْنِهِمَا عَصَبَةً بِالْغَيْرِ (١).

الثَّالِثُ: انْتِقَالٌ مِنْ فَرْضٍ إِلَى تَعْصِيبٍ أَفَلَّ مِنْهُ؛ كَانْتِقَالِ ذَوَاتِ النَّصْفِ مِنْهُ إِلَىٰ التَّعْصِيبِ بِالْغَيْرِ^(٢).

فللبنت النصف والباقي تعصيباً للشقيقة (وهذا مثال التعصيب مع الغير):

۲	
١	بنت
١	شقيقة

ففي هذه الحالة: لو كان مع الشقيقة أخ شقيق لتعصبت به الشقيقة، عصبة بالغير ولأخذت ثلث الباقي وبالتالي ينقص حقّها، كما في الجدول الآتي في الصفحة التالية:

	×٣	
٦	۲	
٣	١	بنت
١	,	أخت شقيقة
۲)	أخ شقيق

(٢) مثال لإحدى ذوات النصف وهي تأخذه كاملاً، وحلُّها حينما تنتقل إلى التعصيب بالغير.

⁼اختلافهم لا يضر؛ لأنه اختلاف تنوُّع.

⁽١) مثال ذلك: كميت عن بنت وأخت شقيقة.

الرَّابِعُ: انْتِقَالٌ مِنْ تَعْصِيبِ إِلَىٰ فَرْضٍ أَقَلَّ مِنْهُ ؟ كَانْتِقَالِ الْأَبِ وَالْجَدِّ مِنَ الْإِرْثِ بِالْفَرْضِ (١).

مثال لإرث البنت بأخذ النصف فرضاً والباقي للعم تعصيباً:

۲	
١	بنت
١	عم لغير أمّ

مثال لإرث البنت بالتعصيب بالغير بدلاً من الإرث بالفرض لوجود أخيها معها (للذكر ضعف الأنثى)، وبسبب التعصيب قلّ نصيب البنت:

٣	
١	بنت
۲	ابن

(١) مثال لإرث الأب بالتعصيب ومثال لإرثه بالفرض.

أخذ الزوج هنا النصف فرضاً والباقى تعصيباً للأب:

۲.	
١	زوج
1	أب

(مثال انتقال الأب للفرض فقط)

الأب له السدس فرضاً ولا يزيد على ذلك لوجود الابن، والابن يأخذ الباقي عساً:

٦	
١	أب
٥	ابن

الْخَامِسُ: ازْدِحَامٌ فِي فَرْضِ؛ كَازْدِحَامِ الزَّوْجَاتِ فِي الرُّبُعِ وَالثُّمُنِ، وَازْدِحَام أَهْلِ الثُّلُثَيْنِ فِيهِمَا (١).

السَّادِسُ: ازْدِحَامٌ فِي تَعْصِيبٍ؛ كَازْدِحَامِ الْعَصَبَاتِ فِي الْمَالِ، أَوْ فِي الْمَالِ، أَوْ فِي الْبَاقِي بَعْدَ الْفُرُوضِ^(٢).

السَّابِعُ: ازْدِحَامٌ في عَوْلٍ؛ كَازْدْحَامٍ أَهْلِ الْفُرُوضِ فِي الْأُصُولِ النَّلَاثَةِ الْعَائِلَةِ، فَإِنَّ كُلَّ صَاحِبِ فَرْضٍ يَأْخُذُهُ اسْمَاً لَا حَقِيقَةً (٣).

(۱) مثال لازدحام الزوجات في الثمن لو كان الوارث زوجة واحدة لأخذت الثمن كاملاً، ولكن لوجود زوجة أخرى فصار الثمن منصّفاً بينهما فصار لكل واحدة نصف الثمن. كما هو موضّح بالجدول التالي:

	×Y	
17	٨	
١		زوجة
١	\	زوجة
١٤	٧	ابن

(٢) مثال الازدحام في التعصيب:

لو كان الابن لوحده لأخذ كل المال، ولكن زاحمه أخ له، فأخذ معه، فاقتسما المال سويّة، وأصل المسألة من رأسيهما.

۲	
١	ابن
١	ابن

(٣) مثال الازدحام في العول. (زوج، أختان شقيقتان) فللزوج النصف وللأختين الثلثان وعالت المسألة فالسهام زادت على أصل المسألة، فصار كل واحد =

* تَنْبِيهَانِ *

التَّنْبِيهُ الْأُوَّلُ:

الْأُصُولُ لَا يَحْجُبُهُمْ إِلَّا أُصُولٌ، وَالْفُرُوعُ لَا يَحْجُبُهُمْ إِلَّا فُرُوعٌ، وَالْفُرُوعُ لَا يَحْجُبُهُمْ إِلَّا فُرُوعٌ، وَحَوَاشِ.

فَالْأَجْدَادُ يَسْقُطُونَ بِالْأَبِ، وَكُلُّ جَدٍّ قَرِيبٍ يُسْقِطُ الْجَدَّ الْبَعِيدَ.

وَالْجَدَّاتُ يَسْقُطْنَ بِالْأُمِّ، وَكُلُّ جَدَّةٍ قَرِيبَةٍ تُسْقِطُ الْجَدَّةَ الْبَعِيدَةَ.

وَأُوْلَادُ الْبَنِينَ يَسْقُطُونَ بِالْاِبْنِ فَأَكْثَرَ.

وَكُلُّ ابْنِ ابْنِ قَرِيبٍ يُسْقِطُ ابْنَ الاِبْنِ الْبَعِيدِ، وَالْإِخْوَةُ الْأَشِقَّاءُ يُسْقِطُهُمْ الْأَبُ، وَالْجَدُّ عَلَى الصَّحِيح، وَالاِبْنُ، وَابْنُ الاِبْنِ وَإِنْ نَزَلَ.

وَالْإِخْوَةُ لِأَبِ يُسْقِطُهُمْ هَلُؤُلَاءِ الْمَذْكُورُونَ، وَالْإِخْوَةُ الْأَشِقَّاءُ، وَالْإِخْوَةُ الْأَشِقَاءُ، وَالْأُخْتُ الشَّقِيقَةُ _ إِذَا كَانَتْ عَصَبَةً مَعَ الْغَيْرِ _(١).

⁼ يأخذ أقل من نصيبه بسبب نقص المال (الأنصبة) وزيادة السهام. وانظر حل المسألة في الجدول الآتي:

V 7	
٣	زوج
۲	أخت ش
۲	أخت ش

⁽١) الأخت الشقيقة إذا تعصبت مع الغير فإنها عندئذ تحجب من يحجب أخوها الشقيق، وكذلك الأخت لأب إذا تعصبت مع الغير فإنها تحجب من يحجب أخوها لأب.

وَالْإِخْوَةُ لِأُمِّ يُسْقِطُهُمْ سِتَّةٌ: الْأَبُ، وَالْجَدُّ، وَالاِبْنُ، وَالبِنْتُ، وَابْنُ الاِبْن. الإبْن.

وَبَنَاتُ الاِبْنِ يَسْقُطْنَ بِالاِبْنِ فَأَكْثَرَ، وَبِاسْتِكْمَالِ الْبَنَاتِ الثُّلُثَيْنِ، إِنْ لَمْ يُوجَدْ مَعَهُنَّ مُعَصِّبٌ وَرِثْنَ مَعَهُ مَا لَمْ يُوجَدْ مَعَهُنَّ مُعَصِّبٌ وَرِثْنَ مَعَهُ مَا فَضُلَ بَعْدَ الثُّلُثَيْنِ. وَالْمُعَصِّبُ لَهُنَّ هُوَ أَخُوهُنَّ، أَوْ ابْنُ عَمِّهِنَّ الَّذِي فِي فَضُلَ بَعْدَ الثُّلُثَيْنِ. وَالْمُعَصِّبُ لَهُنَّ هُوَ أَخُوهُنَّ، أَوْ ابْنُ عَمِّهِنَّ الَّذِي فِي دَرَجَتِهِنَّ، أَوْ النَّذِي أَنْزَلُ مِنْهُنَّ إِذَا احْتَجْنَ إِلَيْهِ.

وَحُكْمُ بَنَاتِ ابْنِ الابْنِ النَّاذِلِ مَعَ بَنَاتِ ابْنِ الابْنِ الَّذِي أَعْلَا مِنْهُ حُكْمُ بَنَاتِ ابْنِ الْمَيِّتِ مَعَ الْبَنَاتِ.

وَالْأَخَوَاتُ لِأَبِ يَسْقُطْنَ بِالْأَخِ الشَّقِيقِ فَأَكْثَرَ، وَبِالْأُخْتِ الشَّقِيقَةِ فَأَكْثَرَ إِذَا كَانَتْ عَصَبَةً مَعَ الْغَيْرِ، وَبِاسْتِكْمَالِ الشَّقَائِقِ الثُّلُثَيْنِ إِنْ لَمْ يُوجَدْ مَعَهُنَّ مُعَصِّبٌ مَعَ الْأَخُ لِأَبٍ، فَإِنْ وُجِدَ مَعَهُنَّ مُعَصِّبٌ وَهُوَ الْأَخُ لِأَبٍ، فَإِنْ وُجِدَ مَعَهُنَّ مُعَصِّبٌ وَرُثْنَ مَعَهُ مَا فَضُلَ بَعْدَ التُّلُثَيْنِ.

التَّنْبِيهُ الثَّانِي:

يَنْقَسِمُ جَمِيعُ الْوَرَثَةِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى حَجْبِ الْجِرْمَانِ بِالْأَشْخَاصِ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَقْسَام:

قِسْمٌ يَحْجُبُونَ وَلَا يُحْجَبُونَ؛ وَهُمْ الْأَبَوَانِ وَالْوَلَدانِ.

وَقِسْمٌ يُحْجَبُونَ وَلَا يَحْجُبُونَ؛ وَهُمْ الْإِخْوَةُ لِأُمٍّ.

وَقِسْمٌ لَا يَحْجُبُونَ وَلَا يُحْجَبُونَ؛ وَهُمْ الزَّوْجَانِ.

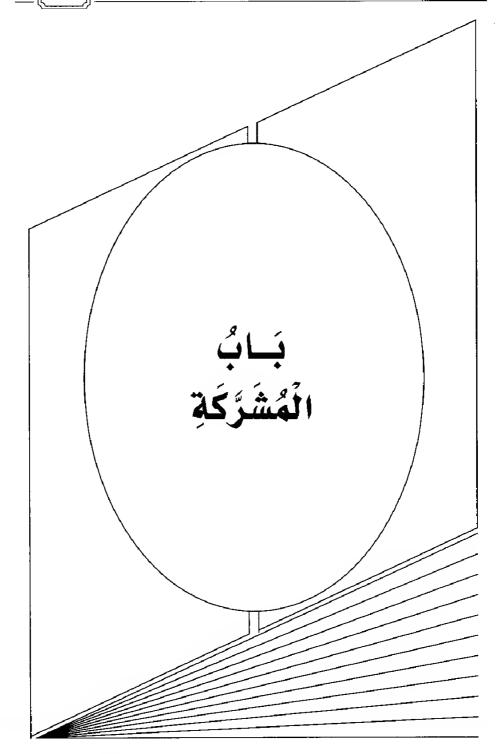
وَقِسْمٌ يَحْجُبُون ويُحْجَبُونَ؛ وَهُمْ بَقِيَّةُ الْوَرَثَةِ.

⁼ قال العلّامة أبو بكر بن شهاب الدين في «الذريعة»:

والأخت إذا بالبنت عصبوها تحجب من يحجبه أخوها

«تكملة زبدة الحديث في فقه المواريث» ص٢٩.





بَابُ الْمُشَرَّكَةِ

أَرْكَانُهَا: زَوْجٌ، وَأُمُّ، أَوْ جَدَّةٌ فَأَكْثَرُ، وَإِخْوَةٌ لِأُمَّ، وَإِخْوَةٌ أَشِقَّاءُ؟ ذُكُورٌ مَحْضٌ، أَوْ ذُكُورٌ وَإِنَاثُ. وَأَقَلُّهُمْ ذَكَرٌ وَاحِدٌ، أَوْ ذَكَرٌ وَأُنْثَى لَا إِنَاتٌ فَقَطْ، وَلَا إِخْوَةٌ لِأَبٍ.

وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ بِالْمُشْرَّكَةِ؛ لِقَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِتَشْرِيكِ الْإِخْوَةِ الْأَمْشُرَّكَةِ؛ لِقَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِتَشْرِيكِ الْإِخْوَةِ الْإِخْوَةِ لِأُمِّ فِي الثَّلُثِ. وَتُسَمَّىٰ أَيْضَا بِالْحِمَارِيَّةِ، وَالْيَمِّيَةِ. وَإِنَّمَا أُفْرِدَتْ بِبَابٍ؛ لِشُهْرَةِ الْخِلَافِ فِيهَا،

إِذَا عُرِفَ هَلَا اللهُ وَأَصْلُهَا مِنْ سِتَّةٍ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ: ثَلَاثَةٌ، وَلِلْأُمِّ أَوْ الْبَحَدَّةِ السُّدُسُ: وَلَا شَيْءَ لِلْإِخْوَةِ لِأُمِّ الثُّلُثُ: اثْنَانِ، وَلَا شَيْءَ لِلْإِخْوَةِ الْأَشِقَّاءِ، لاِسْتِغْرَاقِ الْفُرُوضِ في الْمَسْأَلَةِ (١).

(١) * حل المسألة على مذهب الإمامين أبي حنيفة وأحمد رحمهما الله:

	٦
زوج	٣
أم أو جدة	١
أخ لأم	1
أخت لأم	•
أخ ش	-
أخت ش	_

وَذَهَبَ الشَّافِعِيُّ، وَمَالِكُ _ رَحِمَهُمَا اللهُ _ إِلَى تَشْرِيكِ الْإِخْوَةِ الْأَشْقَاءِ مَعَ الْإِخْوَةِ لِأُمِّ فِي الثُّلُثِ، وَيَكُونُ بَيْنَهُمْ عَلَىٰ عَدَدِ رُؤْسِهِمْ (۱).

⁽١) * حل المسألة المشرّكة على مذهب الإمامين مالك والشافعي رحمهما الله:

	×۲	í
١٢	٦	
٦	٣	زوج
. ۲	\ _	أم أو جدة
\\		أخ لأم
1	۲	أخت لأم
١ ،		أخ ش
١		أخت ش

تنبيه: فرضنا مع الإخوة لأم أخاً شقيقاً وأختاً شقيقة.

ففي هذه المسألة أخذ الزوج النصف، والأم السدس والإخوة لأم الثلث ويشترك معهم الإخوة الأشقاء، وأصل المسألة من (٦) للزوج النصف (٣) سهام، وللأم السدس (١) سهم واحد ويبقى (٢) سهمان، للإخوة لأم ومعهم الأخ الشقيق والأخت الشقيقة، والسهمان لا ينقسمان على عدد رؤوس الإخوة (٤)، لأن الذكر والأنثى سواء في باب المشرّكة، وبينهما توافق، فيؤخذ وفق الرؤوس (٤) ويساوي (٢) =

⁼ لم يبق للإخوة الأشقاء شيء لأنهم عصبة، والعصبة إنما إرثهم عقب أصحاب الفروض.

وَيُرْوَىٰ هَذَا الْقَوْلُ عَنْ عُثْمَانَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ـ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا ـ، وَبِهِ قَضَىٰ عُمَرُ آخِراً.

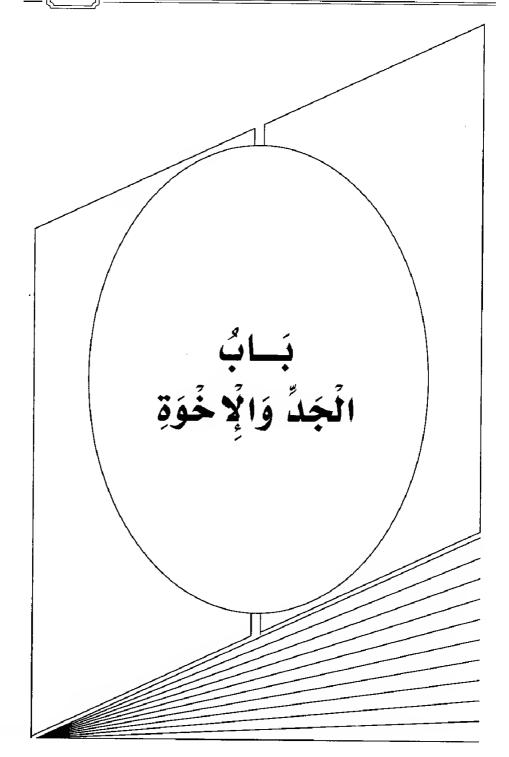
وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ، لِقَوْلِهِ ﷺ: «أَلْحِقُوا الفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَىٰ رَجُل ذَكَرٍ»(١).

وَإِذَا أَعْطِيَ الزَّوْجُ وَالْأُمُّ، أَوِ الْجَدَّةُ وَالْإِخْوَةُ لِأُمِّ فُرُوضَهُمْ لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْأَلَةِ شَيْءٌ، فَيَسْقُطُ الْإِخْوَةُ الْأَشِقَاءُ. وَاللهُ أَعْلَمُ (٢).

* * *

⁼ ويضرب عندئذ في أصل المسألة وسهامها، كما هو مبيّن في الجدول السابق. (١) رواه البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (١٦١٥) (٢).

⁽٢) انظر إن شئت أقوال الموافقين والمخالفين في هذه المسألة. «العذب الفائض» ١٠١/، ١٠٢، ١٠٣٠.



بَابُ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ

الْمُرَادُ بِالْجَدِّ: أَبُو الْأَبِ - وَإِنْ عَلَا - بِمَحْضِ الذُّكُورِ، وَبِالْإِخْوَةِ الْإِخْوَةِ الْإِخْوَةُ الْأَشِقَاءُ، وَالْإِخْوَةُ لِأَبِ.

اعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فِيهَا قَوْلَانِ لِلسَّلَفِ - رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى -:

أَحَدُهُمَا: تَوْرِيثُ الْإِخْوَةِ مَعَ الْجَدِّ. وَهُوَ قَوْلُ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَرَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ الْإِخْوَةِ مَعَ الْجَدِّ. وَهُوَ قَوْلُ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ وَزَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ مَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ فِي كَيْفِيَّةِ التَّوْرِيثِ -، وَهُوَ مَذْهَبُ مَالِكِ، والشَّافِعِيِّ - رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَىٰ -، وَالْمَشْهُورُ عَنِ الْإِمَامِ مَدْهَبُ مَالِكِ، والشَّافِعِيِّ - رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَىٰ -، وَالْمَشْهُورُ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ -،

الثّاني: جَعْلُهُ أَباً، فَيُسْقِطُ جَمِيعَ الْإِخْوَةِ، وَهُو قَوْلُ بِضْعَةَ عَشَرَ مِنَ الصَّحَابَةِ _ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ _، مِنْهُمْ أَبُو بَكْرِ الصِّدِيقُ، وَابْنَتُهُ عَائِشَةُ عَائِشَةُ وَأَبُو مُوسَى وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ _ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ _، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٌ، وَأَبُو مُوسَى وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ _ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُمْ _، وَذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ، وَهُو قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَإِسْحَاقَ، وَدَاوُدَ، وَالْمُزَنِيِّ، وَابْنِ سُريْجٍ، وَابْنِ الْمُنْذِرِ، وَهُو حَنِيفَةَ، وَإِسْحَاقَ، وَدَاوُدَ، وَالْمُزَنِيِّ، وَابْنِ سُريْجٍ، وَابْنِ الْمُنْذِرِ، وَهُو رَوَايَةٌ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، أَخَذَ بِهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ كَشَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ رَوَايَةٌ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، أَخَذَ بِهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ كَشَيْخِ الْمُجَدِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ تَعْلِي عَبْهِ اللهُ تَعَالَى _.

⁽١) قال الشيخ عبد العزيز معلقاً في هذا الموطن:

وقد نصره في كتابه «الإعلام» من عشرين وجهاً فلتراجع، وممن اختار هذا =

وَهُوَ الصَّحِيحُ - إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى -، لِأَدِلَّةٍ كَثِيرَةٍ مَحَلُّهَا الْكُتُبُ الْمُطَوَّلَةُ. إِذَا تَقَرَّرَ هَذَا فَعَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ إِذَا اجْتَمَعَ الْجَدُّ وَالإِخْوَةُ، فَلَا

يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُمْ صَاحِبُ فَرْضِ أَوْ لا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ صَاحِبُ فَرْضٍ أَوْ لا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ صَاحِبُ فَرْضٍ، فَلَهُ مَعَهُمْ ثَلَاثُ حَالَاتٍ، وَيُخَيَّرُ فِي شَيْئَيْنِ: ثُلُثِ الْمَالِ، وَالْمُقَاسَمَةِ، فَيُعْظَى الْأَحَظَ مِنْهُمَا.

فَالْحَالَةُ الْأُولَى أَنْ تَكُونَ الْمُقَاسَمَةُ أَحَظَّ لَهُ مِنْ ثُلُثِ الْمَالِ. وَضَابِطُهَا: أَنْ يَكُونَ الْإِخْوَةُ أَقَلَّ مِنْ مِثْلَيْهِ.

وَيَنْحَصِرُ ذَلِكَ فِي خَمْسِ صُورٍ:

الْأُوْلَى: جَدٌّ وَأُخْتُ (1).

الثَّانِيَةُ: جَدٌّ وَأَخٌ (٢).

(Y)

=القول أيضاً من الحنابلة: ابن بطة وأبو حفص العكبري وأبو حفص البرمكي والآجري وصاحب «الفائق». قال صاحب «الفروع» وهو أظهر وصوّبه في «الإنصاف».اه.

٣	_	
۲	جد	
١	أخت شقيقة أو (لأب)	

يأخذ الجد ضعف الأخت، فأصل المسألة من (٣) للجد سهمان وللأخت سهم واحد.

۲	
١	جد
١	أخ

___(1)

___(Y)

(٣)

الثَّالِثَةُ: جَدُّ وَأُخْتَانِ (١).

الرَّابِعَةُ: جَدُّ، وَأَخُ، وَأُخْتُ (٢).

الْخَامِسَةُ: جَدٌّ وَثَلَاثَةُ أَخَوَاتٍ (٣).

= تنبيه: الأخ إذا انفرد مع الجد فهو إما شقيق أو أخ لأب؛ لأن الأخ لأم محجوب بالجد في كل الأحوال.

٤	
Y	جد
١	أخت شقيقة
1	أخت شقيقة

= تنبيه: يجوز إبدال الشقيقتين بأختين لأب.

٥ جد ۲ أخ شقيق ؟ ۲ أخت ش

* بفرض الأخ والأخت أشقاء، وكذا الحال لو كان مكانهما أخ لأب وأخت لأب:

و المحد على المحد المحد المحد المحد المحد المحدد ا

الْحَالَةُ الثَّانِيَةُ: اسْتِوَاءُ الْأَمْرَيْنِ: الْمُقَاسَمَةُ، وَثُلُثُ الْمَالِ. وَيُعَبَّرُ لَهُ بِالْمُقَاسَمَةِ، وَثُلُثُ الْمَالِ. وَيُعَبَّرُ لَهُ بِالْمُقَاسَمَةِ. وَضَابِطُهَا: أَنْ يَكُونُوا مِثْلَيْهِ.

وَيَنْحَصِرُ ذَلِكَ فِي ثَلَاثِ صُورٍ:

الْأُولَى: جَدٌّ وَأَخَوَانِ (١).

الثَّانِيَةُ: جَدُّ، وَأَخُّ، وَأُخْء، وَأُخْتَانِ (٢).

* وكذا الحال لو كان بدل الأخوات الشقائق أخوات لأب.

(١) توضيح المثال بالجدول:

٣	
١	جد
١	أخ ش
١	أخ ش

يستوي للجد هنا المقاسمة وثلث المال فله سهم في الحالتين. * وكذلك الحال لو كان مكان الأخوين الشقيقين أخوان لأب:

بفرض أن الجد يأخذ ثلث المال فأصل المسألة من (٣) من مخرج استحقاق الحدّ، وله سهم واحد، ويبقى سهمان (٢) للأخ الشقيق مع الأختين الشقيقتين والسهمان لا ينقسمان على عدد رؤوسهم (٤) وبينهما توافق بالقسمة على (٢) فيؤخذ وفق =

الثَّالِثَةُ: جَدُّ، وَأَرْبَعُ أَخَوَاتٍ (١).

= الأربعة (٢) فيصبح جزءاً للسهم ويضرب في أصل المسألة الأولى وسهامها.

فتصح من (٦) وللجد منها سهمان وللإخوة منها (٤) للأخ سهمان ولكل أخت سهم واحد.

* وكذلك الحال لو كان محل الأخ والأخوات الشقائق، أخ وأخوات لأب.

(١) توضيح المثال بالجدول:

(أ) بفرض أن الجد يأخذ ثلث المال:

	×Y	
٦	٣	
۲	\	جد
1		أخت ش
1	۲	أخت ش
\		أخت ش
1		أخت ش

(انظر كيفية حل المسألة السابقة)

(ب) حل المسألة بالمقاسمة للذكر ضعف الأنثى:

٦	
۲	جد
١	أخت ش

الْحَالَةُ الثَّالِثَةُ: أَنْ يَكُونَ ثُلُثُ الْمَالِ أَحَظَّ لَهُ مِنَ الْمُقَاسَمَةِ، فَيَأْخُذَهُ فَرْضاً.

وَضَابِطُهَا: أَنْ يَكُونُوا أَكْثَرَ مِنْ مِثْلَيْهِ، وَلَا تَنْحَصِرُ صُوَرُهَا.

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مَعَهُمْ صَاحِبُ فَرْضٍ فَأَكْثَرُ، فَلَهُ مَعَهُمْ سَبْعُ حَالَاتِ، وَيُخَيَّرُ فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ: الْمُقَاسَمَةِ، وَثُلُثِ الْبَاقِي، وَسُدُسِ الْمَالِ، فَيَأْخُذُ الْأَحَظَّ لَهُ.

فَالْحَالَةُ الْأُوْلَى: أَنْ تَكُونَ الْمُقَاسَمَةُ أَحَظَّ لَهُ مِنَ ثُلُثِ الْبَاقِي، وَمِنْ سُدُسِ الْمَالِ؛ كَجَدَّةٍ وَجَدِّ وَأَخِ شَقِيقٍ (١).

الثَّانِيَةُ: أَنْ يَكُونَ ثُلُثُ الْبَاقِي أَحَظَّ لَهُ مِنَ الْمُقَاسَمَةِ، وَمِنْ سُدُسِ

(١) توضيح المثال بالجدول:

	×Y	
۱۲	7	
۲	1	جدة
٥	٥	جد
0	-	أخ شقيق

للجدة السدس والباقي للجد والأخ الشقيق وأصل المسألة من (٦) من مخرج مقام استحقاق الجدة، للجدة السدس _ أي سهم واحد _ والباقي (٥) للجد والأخ الشقيق وهي لا تنقسم على رأسيهما (٢) وبينهما تباين، فيحفظ عدد الرؤوس (٢) ثم يضرب في أصل المسألة وسهامها فتصح من (١٢) للجدة سهمان، وللجد والأخ الشقيق (١٠) سهام لكل واحد (٥) سهام.

الْمَالِ؛ كَأُمِّ وَجَدٍّ وَثَلَاثَةِ إِخْوَةٍ لِغَيْرِ أُمِّ (١).

الثَّالِثَةُ: أَنْ يَكُونَ سُدُسُ الْمَالِ أَحَظَّ لَهُ مِنَ الْمُقَاسَمَةِ، وَمِنْ ثُلُثِ

(١) توضيح المثال بالجدول:

	×٣	×۴	
٥٤	١٨	7"	
٩	٣	١	أم
١٥	٥		جد
١.		ه	أخ شقيق
١.	١.		أخ شقيق
١.			أخ شقيق

للأم السدس، وللجد ثلث الباقي، وثلثا الباقي للإخوة الأشقاء وأصل المسألة من مقام السدس (٦)، لأن ثلث الباقي ليس له علاقة في تأصيل المسائل، للأم سهم واحد (١)، والباقي (٥) سهام للجد والإخوة الأشقاء، وللجد منها ثلث والخمسة (٥) لا تنقسم على (٣) باعتبار أن الجد يمثل رأساً والإخوة يمثلون رأسين، وبين الخمسة (٥) والثلاثة (٣) تباين، فتحفظ الثلاثة كجزء سهم، ثم يضرب جزء السهم بأصل المسألة وسهامها فتصح من (١٨) للأم (٣) سهام، وللجد (٥) سهام، وللإخو (١٠) سهام، وهي لا تنقسم على عدد رؤوسهم (٣) وبينهما تباين، فيحفظ عدد الرؤوس (٣)، ثم يضرب في مصح المسألة (١٨) وسهامها فتصح عند ذلك من (٥٤) للأم (٩) وللجد (١٥) سهماً وللإخو (٣٠) سهماً اللهم واحد (١٠) سهماً وللإخوة الأشقاء، إخوة سهماً لكل واحد (١٠) سهام. وكذا الحال لو كان مكان الإخوة الأشقاء، إخوة لأب.

الْبَاقِي؛ كَزَوْج وَجَدٍّ وَجَدَّةٍ وَأَخَوَيْنِ لِغَيْرِ أُمِّ(١).

الرَّابِعَةُ: أَنْ تَسْتَوِيَ لَهُ الْمُقَاسَمَةُ وَثُلُثُ الْبَاقِي، وَيَكُونَانِ أَحَظَّ لَهُ

(١)

	×۲	
١٢	٦	
٦	٣	زوج
۲	١	جد
۲	١	جدة
١	\	أخ شقيق
١	ŕ	أخ شقيق

للزوج النصف وللجد السدس، وللجدة السدس، والباقي للأخوين الشقيقين وأصل المسألة من (٦)، للتماثل بين مقام الجد والجدة وتداخل مقام الزوج (٢) تحت مقام السدس (٦)، وللزوج النصف (٣) سهام وسدسها واحد للجد وكذلك سهم للجدة، ويبقى سهم واحد للأخوين، ولا ينقسم على رأسيهما، وبينهما تباين، فيحفظ عدد رؤوس الإخوة (٢) كجزء سهم فيضرب في أصل المسألة، وسهامها، فعندئذ تصح من (١٢)، للزوج منها (٦) سهام وللجد (٢) سهمان وللجدة سهمان (٢) ولكل أخ سهم واحد.

* وكذا الحال لو كان مكان الإخوة الأشقاء، أخوة لأب.

مِنْ سُدُسِ الْمَالِ؛ كَأُمِّ وَجَدٍّ وَأَخَوَيْنِ لِغَيْرِ أُمِّ(١).

(١) توضيح المسألة بالجدول:

(أ) حل المسألة بالمقاسمة:

	×٣	
١٨	7,	
٣	١	مُ
٥		جد
٥	٥	أخ شقيق
٥		أخ شقيق

أصل المسألة من (٦) من مخرج مقام الأم؛ لأن لها السدس، ولها سهم واحد منه، والباقي (٥) سهام للجد والأخوين، ولا تنقسم الخمسة على عدد رؤوسهم وهي (٣) وبينهما تباين فيحفظ عدد الرؤوس (٣)، ثم يؤخذ كجزء سهم، فيضرب في أصل المسألة وسهامها فتصح من (١٨) ومن كان له شيء، يضرب سهمه في جزء السهم.

(ب) حل المسألة بأخذ الجد لثلث الباقي. وانظر طريقة حل المسألة صفحة ٨٠، وذلك لعدم التكرار والإطالة:

į	×٣	i.
١٨	٦	
٣	١	أم
٥		جد
٥	٥	أخ ش
٥		أخ ش

الْخَامِسَةُ: أَنْ تَسْتَوِيَ لَهُ الْمُقَاسَمَةُ وَسُدُسُ الْمَالِ، وَيَكُونَانِ أَحَظَّ لَهُ مِنْ ثُلُثِ الْبَاقِي؛ كَزَوْجٍ وَجَدَّةٍ وَجَدِّ وَأَخِ شَقِيقٍ (١).

(أ) حل المسألة بأخذ الجد سدس المال:

7	
٣	زوج
١	جدة
١	جد
١	أخ شقيق

للزوج النصف وللجدة السدس، وللجد السدس وللأخ الشقيق الباقي، فأصلها من (٦) لتداخل مقام النصف مع مقام السدس (٦)، للزوج منها (٣) سهام وللجدة (١) سهم واحد وكذلك للجد سهم واحد والباقي للأخ الشقيق سهم واحد أيضاً.

(ب) حل المسألة بالمقاسمة:

٦	
۴	زوج
١	جدة
1	جد
١	أخ شقيق

للزوج النصف وللجدة السدس والباقي بين الجد والأخ الشقيق، فأصل المسألة من (٦) لتداخل مقام النصف مع مقام السدس، للزوج منها (٣) سهام وللجدة (١) سهم واحد، وبقي سهمان بقسمان على الجد والأخ الشقيق لكل سهم.

⁽١) توضيح المثال بالجدول:

^{*} ويلاحظ أن النتيجة واحدة للجد، سواء أخذ بالمقاسمة أم بالسدس.

السَّادِسَةُ: أَنْ يَسْتَوِيَ لَهُ ثُلُثُ الْبَاقِي وَسُدُسُ الْمَالِ، وَيَكُونَانِ أَحَظَّ لَهُ مِنَ الْمُقَاسَمَةِ؛ كَزَوْجٍ وَجَدِّ وَثَلَاثَةِ إِخْوَةٍ لِغَيْرِ أُمِّ(١).

(١) توضيح المثال بالجدول:

	×٣	
١٨	۲	
٩	٣	ازوج
٣	١	جد
۲		أخ ش
۲	۲	أخ ش
۲		أخ ش

(أ) حل المسألة بإعطاء الجد السدس:

للزوج النصف وللجد السدس والباقي للإخوة، وأصل المسألة من (٦) للتداخل بين (٢) و(٦)، للزوج النصف (٣) سهام، وللجد السدس (١) سهم واحد، ويبقى سهمان (٢) للإخوة. وعددهم ثلاثة ولا ينقسم على عدد رؤوسهم، وبينهما تباين، فيحفظ عند ذلك عدد الرؤوس، كجزء سهم ثم يضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (١٨)، للزوج (٩) سهام وللجد (٣) سهام وللإخوة (٦) سهام لكلِّ واحد سهمان.

(ب) حل المسألة بإعطاء الجد ثلث الباقى:

	×٣	×٣	
١٨	٦	۲	
٩	٣	١	زوج
٣	١		جد
۲		١	أخ ش
۲	۲ ا		أخ ش أخ ش
7			أخ ش

السَّابِعَةُ: أَنْ تَسْتَوِيَ لَهُ ثَلَاثَةُ أُمُورِ^(١): الْمُقَاسَمَةُ، وَثُلُثُ الْبَاقِي، وَسُدُسُ الْمَالِ؛ كَزَوْجِ، وَجَدِّ، وَأَخَوَيْنِ لِغَيْرِ أَمِّ^(٢).

وانظر طريقة حل المسألة صفحة (٨٠)، وذلك لعدم التكرار والإطالة.

* وكذلك الحال لو كان مكان الإخوة الأشقاء، إخوة لأب.

(١) في الأصل: (ثلاثة الأمور) ويظهر أنه خطأ مطبعي والصواب ما أثبتناه.

(٢) توضيح المثال بالجدول:

(أ) بأخذ الجد السدس:

٦	
٣	زوج
١	جد
١	أخ شقيق
١	أخ شقيق

للزوج النصف وللجد السدس والباقي للإخوة، وأصل المسألة من (٦) للتداخل بين (٢) و(٦)، للزوج النصف (٣) سهام، وللجد السدس (١) سهم واحد، ويبقى سهمان (٢) للأخوين، لكلّ واحد سهم.

(ب) بأخذ الجد ثلث الباقي:

	×٣	
٦	۲	
٣	•	زوج
١		جد
١	· \	أخ شقيق
١		أخ شقيق

للزوج النصف والباقي للجد والإخوة، وأصل المسألة من مقام استحقاق الزوج؛ أي: (٢)، للزوج (١) سهم واحد، والباقي سهم واحد للجد والإخوة، ثلثه =

وَالَّذِي يَتَأَتَّى مَعَهُ مِنَ الْفُرُوضِ فِي صُورِ المُعَادَّةِ:

١ ـ إِمَّا السُّدُسُ وَحْدَهُ.

٢ ـ أَوِ الرُّبُعُ وَحْدَهُ.

٣ ـ أُوِ النِّصْفُ وَحْدَهُ.

٤ ـ أُوِ الرُّبُعُ وَالسُّدُسُ.

وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ مَعَ الإِخْوَةِ الأَشِقَّاءِ إِخْوَةٌ لِأَبِ، فَإِنَّ الْأَشِقَّاءَ يُعَادُّونَ الْجَدُّ نَصِيبَهُ رَجَعَ الْأَشِقَّاءُ يُعَادُّونَ الْجَدُّ نَصِيبَهُ رَجَعَ الْأَشِقَّاءُ

= للجد، وبالتالي لا بد من القسمة على ثلاثة، لإخراج ثلث الجد، وبين الباقي (١) و و بيان، فيؤخذ العدد (٣) ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فيتحصّل للزوج ثلاثة سهام، ويضرب سهم الجد والإخوة في ثلاثة وينتج ثلاثة، للجد ثلثها سهم واحد، والباقي اثنان، لكلّ أخ سهم واحد.

(ج) بأخذ الجد المقاسمة:

	×٣	
٦	۲	
٣	١	زوج
١		جد
1	١	أخ شقيق
١		أخ شقيق

حل المسألة: للزوج النصف، والباقي للجد والإخوة، وأصل المسألة من (٢)، للزوج النصف سهم واحد، والباقي سهم واحد للجد والإخوة، وهو لا ينقسم على عدد رؤوسهم، وبينهما تباين؛ فيحفظ عدد الرؤوس (٣) كجزء سهم، ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصحّ من (٦)، يتحصّل للزوج النصف (٣) سهام، وللجد والإخوة (٣) سهام، لكل واحد سهم منها.

عَلَى أَوْلَادِ الْأَبِ فَأَخَذُوا مَا بِأَيْدِيهِمْ، وَإِنْ كَانَ الْمَوْجُودُ شَقِيقَةً وَاحِدَةً أَخَذَتْ كَمَالَ فَرَضِهَا، وَمَا بَقِيَ فَلِوَلَدِ الْأَبِ.

وَتَنْحَصِرُ صُورُ الْمُعَادَّةِ فِي ثَمَانٍ وَسِتِّينَ صُورَةً، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى أَصْلَيْن:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ الْأَشِقَّاءُ أَقَلَّ مِنْ مِثْلَي الْجَدِّ.

فَانِيهُمَا: أَنْ يُجْعَلَ مَعَهُمْ مِنْ أَوْلَادِ الْأَبِ مَا يُكَمِّلُ مِثْلَيِ الْجَدِّ فَأَقَلَّ.

وَذَلِكَ مُنْحَصِرٌ فِي الخَمْسِ الصُّورِ السَّابِقَةِ، وَهِيَ: «جَدُّ وَشَقِيقَةٌ، جَدُّ وَثَلَاثُ شَقَائِقَ». جَدُّ وَشَقِيقَةٌ، جَدُّ وَثَلَاثُ شَقَائِقَ».

فَيُتَصَوَّرُ مَعَ الشَّقِيقَةِ خَمْسُ صُورٍ:

الْأُولَى: جَدٌّ، وَأُخْتٌ شَقِيقَةٌ، وَأُخْتٌ لِأَبِ(١).

(١) توضيح المثال بالجدول:

٤	
۲	جد
۲	أخت شقيقة
_	أخت لأب

حل المسألة: الأفضل للجد هنا المقاسمة باعتبار أن الأخت لأب ترث وأصل المسألة من عدد رؤوسهم للذكر ضعف الأنثى، فأصلها من (٤)، للجد سهمان، وسهم للأخت الشقيقة وسهم للأخت لأب، حيث عدّت الأخت الشقيقة الأخت لأب في المسألة لإنقاص الجد، ثم عادت الشقيقة إلى الأخت لأب وأخذت ما بيدها لتحصيل فرضها النصف، فأخذته كاملاً ولم يبق شيء للأخت لأب.

الثَّانِيَةُ: جَدُّ، وَشَقِيقَةٌ، وَأَخُّ لِأَبِ (١). الثَّالِئَةُ: جَدُّ، وَشَقِيقَةٌ، وَأُخْتَانِ لِأَب (٢).

(١) توضيح المثال بالجدول:

	×Υ	
١.	٥	
٤	۲	جد
٥	٠,	أخت شقيقة
١	,	أخ لأب

حل المسألة: لمّا عدّ على الجد الأخ لأب، كان الأفضل للجد هنا المقاسمة، فيأخذ (٢) سهمين من أصل المسألة (٥) الذي يمثل عدد رؤوس الوارثين، والأخت لها نصف المال سهمان ونصف لأنه فرضها، والأخ لأب يأخذ الباقى نصف سهم.

ولمّا كان التخلّص من الأنصاف مطلباً في الفرائض ضربنا الجميع في العدد (٢)؛ أي: في مخرج مقام الكسر من استحقاق الأخت والأخ لأب فصحت من (١٠) للجد منها (٤) سهام وللشقيقة النصف (٥) وللأخ سهم واحد. وهناك طرق أخرى لحل مثل هذه المسائل أعرضت عنها بعد أن دوّنتها، لعدم الإطالة.

(٢) توضيح المثال بالجدول:

_	×۲	×۲	
۲,	١.	٥	
۸	٤	Ť	جد
١.	٥	۲ <u>۲</u>	أخت شقيقة
١		,	أخت لأب
١	1	<u> </u>	أخت لأب

الرَّابِعَةُ: جَدُّ، وَشَقِيقَةٌ، وَأَخُ لِأَبٍ، وَأُخْتُ لِأَبٍ (١).

حل المسألة: بعد أن عدّ على الجدّ الأختان لأب كان الأفضل للجد المقاسمة. فأصل المسألة من عدد رؤوسهم؛ أي: (٥)، فنصيب الجد منها (٢) سهمان، والأخت الشقيقة لها النصف من المال ($\frac{1}{7}$) سهمان ونصف والباقي $(\frac{1}{7})$ نصف سهم للأختين للأب، وهو لا ينقسم عليهما، وبين العددين تباين؛ فيؤخذ عدد رؤوسهما (٢) ويضرب في أصل المسألة وسهامها فتصح من (١٠) للجد (٤) سهام وللشقيقة النصف (٥) وللأختين (١) سهم واحد وهو لا ينقسم على عدد رؤوسهما وبينهما تباين فيؤخذ العدد المباين؛ أي: (٢) وهو عدد رؤوس الأختين لأب، ويضرب في أصل المسألة فتصح من (٢٠) للجد منها رؤوس الأختين لأب ويضرب في أصل المسألة فتصح من (٢٠) للجد منها واحد.

(١) توضيح المثال بالجدول:

	×٣	
۱۸	٦	
٦	۲	جد
٩	٣	أخت شقيقة
۲	١	أخ لأب
١		أخت لأب

حل المسألة: بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب والأخت لأب كان الأفضل للجد المقاسمة، وأصل المسألة من (٦) على عدد رؤوسهم، للجد منها (٢) سهمان من (٦) وللشقيقة نصف المال (٣) ثلاث سهام وما بقي فللأخ والأخت لأب؛ أي: سهم واحد، وهذا السهم لا ينقسم على عدد رؤوسهم، وعددها (٣) لأن الذكر يمثل رأسين، وبين سهمهما وعدد رؤوسهم (٣) تباين، فيحفظ عدد الرؤوس ثلاثة كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وجميع سهامها، كما هو موضح بالجدول.

المَخَامِسَةُ: جَدُّ، وَشَقِيقَةٌ، وَثَلَاثُ أَخَوَاتٍ لِأَبِ (١). وَيُتَصَوَّرُ مَعَ الشَّقِيقِ ثَلَاثُ صُورٍ: وَيُتَصَوَّرُ مَعَ الشَّقِيقِ ثَلَاثُ صُورٍ: الْأُولَى: جَدُّ، وَأَخْ شَقِيقٌ، وَأُخْتٌ لِأَبِ (٢).

(١) توضيح المسألة:

	×٣	
١٨	٦	
7	۲	جد
4	٣	أخت شقيقة
١		أخت لأب
١	١	أخت لأب
١		أخت لأب

حل المسألة: بعد أن عدّ على الجد الأخوات لأب صار الأحظ للجد المقاسمة وأصل المسألة من عدد رؤوسهم (٦) للجد سهمان وللشقيقة النصف؛ أي: (٣) سهام والباقي للأخوات لأب سهم واحد، وهو لا ينقسم على عدد رؤوسهن ثلاثة، وبينهما تباين فيحفظ عدد رؤوسهن (٣) ويؤخذ كجزء سهم يضرب في أصل المسألة وسهامها فتصح من (١٨)، للجد (٦) وللشقيقة (٩) ولكل أخت سهم واحد (٢) توضيح المثال بالجدول:

0	
۲	جد
٣	أخ شقيق
-	أخت لأب

حل المسألة: بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب، صار الأفضل للجد =

الثَّانِيَةُ: جَدُّ، وَشَقِيقٌ، وَأُخْتَانِ لِأَبِ^(١). الثَّالِئَةُ: جَدُّ، وَشَقِيقٌ، وَأُخْ لِأَبِ^(٢).

= المقاسمة، وأصل المسألة من عدد رؤوسهم؛ أي: (٥) سهام للجد سهمان، وللأخ الشقيق سهمان وللأخت الشقيق فيأخذ ما بيد الأخت لأب؛ لأنه يحجبها بعد أن عدّها على الجد.

(١) توضيح المثال بالجدول:

اختصار		
٣	۲	
1	۲	جد
۲	٤	أخ شقيق
_	-	أخت لأب
_	_	أخت لأب

حل المسألة: بعد أن عدّ على الجد الأختان لأب استوت المقاسمة وثلث المال للجد، والنتيجة واحدة. ففي الجدول، أعطي الجد بالمقاسمة وأصل المسألة من (٦) له منها سهمان، وللشقيق سهمان، ولكل أخت لأب سهم واحد، ثم يرجع الأخ الشقيق إلى سهام الأختين لأب ويأخذها لتصبح سهامه (٤) سهام ويحجب الأختين لأب بعد أن عدّهما على الجد.

اختصرت الجامعة الأولى بالقسمة على (٢) لأصلها وجميع سهامها.

(٢) توضيح المثال بالجدول:

٣	
١	جد
۲	أخ شقيق
_	أخ لأب

وَيُتَصَوَّرُ مَعَ الشَّقِيقَتَيْنِ ثَلَاثُ صُورٍ كَالشَّقِيقِ⁽¹⁾.

= بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب استوت للجد المقاسمة وأخذ ثلث المال.

حل المسألة: فمن طريق المقاسمة أصل المسألة من عدد رؤوسهم (٣)، للجد سهم واحد وللشقيق سهم واحد وللأخ لأب سهم واحد، إلّا أن الأخ الشقيق يرجع إلى الأخ لأب ويأخذ السهم الذي بيده؛ لأنه يحجبه، ويصبح له سهمان.

وطريقة حل المسألة بأخذ الجد لثلث المال مثل حل المسألة بالمقاسمة.

(١) توضيح المسألة بالجدول:

الصورة الأولى: (جد _ شقيقتان _ أخت لأب):

	×Y	
1 •	٥	
٤	۲	جد
٣	٣	أخت شقيقة
٣		أخت شقيقة
_	_	أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب صار الأفضل للجد المقاسمة. وأصل المسألة من عدد رؤوسهم؛ أي: (٥) للجد منها سهمان، وللأختين الشقيقتين الثلثان والباقي ثلاثة سهام؛ أي: أقل من الثلثين، فيأخذنها لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهن (الثلثين) ولا شيء للأخت لأب. وسهام الأختين لا تنقسم على عدد رؤوسهما، وللتباين الذي بينهما فنحفظ عدد رؤوسهن، وهما اثنان (٢)، ومن ثم يؤخذ كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (١٠) للجد (٤) سهام وللأختين ستة سهام لكل أخت شقيقة (٣) سهام.

الصورة الثانية: (جد _ شقيقتان _ أختان لأب):

اختصار		
٣	٦	
١	۲	جد
١	۲	أخت شقيقة
١	۲	أخت شقيقة
_	-	أخت لأب
		أخت لأب

حل المسألة: بعد أن عدّ على الجد الأختان لأب استوى له في هذه المسألة، أن يأخذ بالمقاسمة أو ثلث المال.

(أ) وبفرض أخذ الجد بالمقاسمة، فأصل المسألة من عدد رؤوسهم؛ أي: (٦) للجد منها سهمان، وللأختين الشقيقتين الثلثان، فيتحصّل لهن كامل استحقاقهن ولم يبق شيء للأخوات لأب، واختصرت المسألة فيما بعد بقسمة الجامعة والسهام على العدد (٢).

(ب) وهذا جدول حل المسألة بأخذ الجد لثلث المال:

٣]
١	جد
١	أخت شقيقة
١	أخت شقيقة
-	أخت لأب
_	أخت للأب

فأصل المسألة من (٣) ثلاثة، من مخرج مقام استحقاق الجد والباقي =

وَيُتَصَوَّرُ مَعَ الشَّقِيقِ وَالشَّقِيقَةِ صُورَةٌ وَاحِدَةٌ؛ وَهِيَ: جَدُّ، وَشَقِيقٌ، وَشَقِيقٌ، وَشَقِيقَة، وَأُخْتُ لِأَبِ(١).

للأخوات، لتحصيل فرضهن (الثلثين)، وقد أخذنه كاملاً، ولا شيء للأخوات لأب.
 الصورة الثالثة: (جد _ شقيقتان _ أخ لأب).

توضيح المسألة بالجدول:

اختصار		
٣	7	
1	۲	جد
١	۲	أخت شقيقة
١	۲	أخت شقيقة
_	_	أخ لأب

حل المسألة: بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب استوى له في هذه المسألة، أن يأخذ بالمقاسمة أو ثلث المال.

وحلها بغرض المقاسمة، فأصل المسألة من (٦) بعدد رؤوسهم، والذكر ضعف الأنثى، وللجد منها سهمان (٢) ثمّ للأختين الشقيقتين الثلثان (٤) سهام، لكل أخت سهمان، ولا شيء للأخ لأب.

(١) توضيح المسألة بالجدول:

	×٣		اختصار
	7'	١٨	٩
جد	۲	۲	٣
أخ شقيق	ş	۸	٤
أخت شقيقة	'	٤	۲
أخت لأب			_

= حل المسألة: بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب استوى له في هذه المسألة الأخذ بالمقاسمة أو بأخذ ثلث المال.

(أ) وبفرض أخذ الجد بالمقاسمة، يكون أصل المسألة من (٦) للجد سهمان (٢)، والباقي للأخ الشقيق والأخت الشقيقة، ونصيبهما (٤) سهام ولا شيء للأخت لأب لأنها محجوبة بالشقيق وسهام الإخوة (٤) لا تنقسم على عدد رؤوسهم (٣) باعتبار الذكر ضعف الأنثى، وبين العددين تباين، فيؤخذ عدد الرؤوس (٣) ليصبح جزء السهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها. فتصح المسألة من (١٨) للجد (٦) سهام وللأخ الشقيق (٨) وللأخت الشقيقة (٤) ثم تختصر المسألة كما هو موضح في الجدول السابق.

(ب) حل المسألة بفرض أخذ الجد ثلث المال مباشرة.

وللتنبيه: إذا استوى للجد المقاسمة وثلث المال، فالحل المختصر هو إعطاؤه ثلث المال.

توضيح المسألة السابقة بإعطاء الجد ثلث المال:

	×٣	
٩	٣	
٣	١	جد
٤		أخ شقيق
۲	٢	أخت شقيقة
_		أخت لأب

كما يلاحظ أن خطوات المسألة إذا أخذ الجد ثلث المال تكون أقل من خطوات حل المسألة عن طريق المقاسمة.

أصل المسألة من (٣) من مخرج مقام استحقاق الجد؛ لأن له ثلث المال، وثلثه سهم واحد، وللأخ الشقيق وأخته الباقي؛ أي: (٢) سهمان ولا شيء للأخت لأب. وسهما الأخ والأخت الشقيقة لا ينقسم على عدد رؤوسهم (٣) وبينهما تباين، فيحفظ عدد الرؤوس ثم يضرب في أصل المسألة وسهامها فتصح من (٩) للجد (٣) سهام وللأخ الشقيق (٤) سهام وللأخت الشقيقة (٢) سهمان.

وَيُتَصَوَّرُ مَعَ الثَّلَاثِ الشَّقَائِقِ صُورَةٌ وَاحِدَةٌ؛ كَالشَّقِيقِ وَالشَّقِيقَةِ^(١).

فَهَذِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةً صُورَةً تُضْرَبُ فِي خَمْسِ الْحَالَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَهِيَ:

* أَنْ لَا يَكُونَ مَعَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ صَاحِبُ فَرْضِ (٢).

(١) توضيح المسألة بالجدول:

اختصار		×٣	
٩	1.4	٦	
٣	7	۲	جد
Υ	٤		أخت شقيقة
۲	٤	٤	أخت شقيقة
۲	٤		أخت شقيقة
-	_	_	أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب استوى له ثلث المال والمقاسمة.

حل المسألة بطريقة المقاسمة:

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب استوى له في هذه المسألة الأخذ بالمقاسمة أو بأخذ ثلث المال. وأصل المسألة من عدد رؤوسهم؛ أي: (٦) للجد منها سهمان، وللأخوات الشقائق الثلثان والباقي أربعة سهام؛ أي: الثلثين، فيأخذنها لتحصيل فرضهن (الثلثين) ولا شيء للأخت لأب. وسهام الأخوات لا ينقسم على عدد رؤوسهن (٣)، وللتباين الذي بينهما فيحفظ عدد رؤوسهن، وهو (٣)، ومن ثم يؤخذ كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (١٨) للجد (٦) سهام وللأخوات اثنا عشر سهماً لكلّ أخت شقيقة أربعة سهام.

أمّا طريقة حل المسألة بفرض إعطاء الجد ثلث المال، فانظر كيفيّة حل المسألة السابقة في الصفحة ٩٥.

(٢) هذه هي الحالة الأولى.

الثَّانِيَةُ: أَنْ يَكُونَ مَعَهُمْ صَاحِبُ سُدُس فَقَطْ(١).

(١) أن يكون مع الجد والإخوة صاحب سدس.

وإليك حلُّها (ثلاث عشرة صورة).

(أ) (أم، جد، شقيقة، أخت لأب):

	×ξ	
7 5	٦	
٤	١	أم
١.		جد
١.	ه	أخت شقيقة
_		أخت لأب

حل المسألة: بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب، وبعد إعطاء الأم السدس، كان الأفضل للجد المقاسمة وأصل المسألة من مقام السدس؛ أي: (٦) للأم سهم واحد (١)، والباقي (٥) سهام لمن في المسألة، والـ (٥) لا تنقسم على عدد رؤوسهم؛ أي: الجد والأختين وعددهم (٤)، وبين السهام والرؤوس تباين، فيضرب عدد الرؤوس (٤) في أصل المسألة وسهامها فتصح من (٢٤) للأم (٤) سهام وللجد (١٠) وللشقيقة نصف المال ولكن لم يبق لها إلّا (١٠) سهام فتأخذها لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضها، ولا شيء للأخت لأب.

(ب) (أم، جد، شقيقة، أخ لأب):

٦	
١	ً أم
۲	جد
٣	أخت شقيقة
-	أخ لأب

حل المسألة: بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب كان الأفضل له المقاسمة. =

اللأم السدس، وأصل المسألة من (٦) من مخرج مقام السدس، والباقي (٥) للجد من الباقي (٢) سهمان، ثمّ للشقيقة نصف المال، فتأخذ (٣) سهام، أي المتبقي من الهالي: كامل استحقاقها، ولا شيء للأخ لأب.

(ج) (أم، جد، شقيقة، أخت لأب، أخت لأب):

٦	٦	
١	١	أم
۲		جد
٣	٥	أخت شقيقة
-		أخت لأب
_		أخت لأب

حل المسألة: بعد أن عدّ على الجد الأختان لأب كان الأفضل له المقاسمة، وانظر طريقة حل المسألة السابقة في الصفحة (٩٧).

(د) (أم، جد، أخت شقيقة، أخ لأب، أخت لأب):

اختصار		×٣	×٦	
٥٤	١٠٨	41	٦	
٩	١٨	٦	١	أم
10	٣.	١.		جد
**	٥٤	١٨		أخت شقيقة
۲	٤	۲	٥	أخ لأب
١	۲			أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب والأخت لأب استوى له الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقي.

حل المسألة بفرض المقاسمة:

للأم السدس، وأصل المسألة من (٦) للأم منها (١) سهم واحد، والباقي (٥) سهام لمن بقي في المسألة وعددهم (٦) والسهام لا تنقسم على عدد رؤوسهم وبينهما تباين، فيحفظ عدد الرؤوس؛ أي: (٦) ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح المسألة من (٣٦) للأم (٦) سهام وللجد (١٠) سهام وللشقيقة نصف المال (١٨) ويبقى (٢) سهمان للأخ والأخت لأب وسهامهما (٢) لا ينقسمان على عدد رؤوسهما (٣)، وللمباينة بينهما، فيحفظ عدد الرؤوس ويضرب في مصح المسألة وسهامهما، فتصح من (١٠٨)، للأم منها (١٨) سهماً، وللجد (٣٠) سهماً وللأخت الشقيقة (٥٤) سهماً، وللأخ لأب (٤) سهام وللأخت لأب (٢) سهمان ثم اختصرت المسألة كما هو موضح في الجدول.

* حل المسألة بفرض أن الجد يأخذ ثلث الباقى:

•			
	×٣	×٣	
٥٤	١٨	7	
٩	٣	١	أم
١٥	٥		جد
**	٩		أخت شقيقة
۲		٥	أخ لأب
71			أخت لأب

حل المسألة: للأم السدس وأصل المسألة من (٦)، والباقي (٥) للجد منها الثلث؛ أي: ثلث الباقي وبالتالي يقسم الباقي على (٣)، وهذا مطّرد في كل مسألة فيها ثلث باق، وبين الباقي (٥) و(٣) تباين، فيضرب العدد (٣) في أصل المسألة وسهامها. فتصح من (١٨) للأم منها (٣) سهام وللجد (٥) وللأخت نصف المسألة (٩) سهام ويبقى (١) سهم واحد، للأخ لأب والأخت لأب وهو لا ينقسم على عدد رؤوسهم (٣) فيحفظ عدد رؤوسهم ثم يضرب كجزء سهم في مصح المسألة وسهامها فينتج مصحاً جديداً (٥٥) للأم منها (٩) سهام وللجد (١٥) وللأخت الشقيقة (٢٧) وللأخ لأب (١) سهمان وللأخت لأب (١) سهم واحد.

= (ه) (أم، جد، أخت شقيقة، أخت لأب، أخت لأب، أخت لأب):

اختصار	الجامعة	×٣	۲×	
٥٤	١٠٨	47	٦	
٩	١٨	7	١	أم
10	٣.	١.		جد
YY	٥٤	١٨		أخت شقيقة
١	۲.		٥	أخت لأب
١	۲	۲		أخت لأب
١	۲			أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد ثلاث أخوات لأب استوى له الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقي.

حل المسألة بطريقة المقاسمة:

طريقة الحل: للأم السدس، وأصل المسألة من (٦) للأم منها (١) سهم واحد، والباقي (٥) سهام لمن بقي في المسألة وعددهم (٦) والسهام لا تنقسم على عدد رؤوسهم وبينهما تباين، فيحفظ عدد الرؤوس؛ أي: (٦)، ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح المسألة من (٣٦) للأم (٦) سهام وللجد (١٠) سهام وللشقيقة نصف المال (١٨) ويبقى (٢) سهمان للأخوات لأب، وهو لا ينقسم على عدد رؤوسهن (٣)، وبين السهام وعدد الرؤوس تباين، فيؤخذ عدد الرؤوس ثلاثة كجزء سهم، ثم يضرب في أصل المسألة وسهامها، وفي الأخير تختصر الجامعة وسهامها بالقسمة على العدد (٢).

* حل المسألة بفرض أن الجد يأخذ ثلث الباقى:

الجامعة	×٣	×٣	
٥٤	١٨	٦	
٩	۲	١	أم
10	٥		جد
77	٩		أخت شقيقة
١		٥	أخت لأب
1	١		أخت لأب
1			أخت لأب

حل المسألة: للأم السدس وأصل المسألة من (٦)، والباقي (٥) للجد منها الثلث؛ أي: ثلث الباقي وبالتالي يقسم الباقي على (٣) وهذا مطرد في كل مسألة فيها ثلث باق، وبين الباقي (٥) و(٣) تباين، فيضرب العدد (٣) في أصل المسألة وسهامها. فتصح من (١٨) للأم منها (٣) سهام وللجد (٥) وللأخت نصف المسألة (٩) سهام ويبقى (١) سهم واحد للأخوات لأب وهو لا ينقسم على عدد رؤوسهن (٣) فيحفظ عدد رؤوسهن ثم يضرب كجزء سهم في مصح المسألة وسهامها فينتج مصحاً جديداً (٥٤) للأم منها (٩) سهام وللجد (١٥) وللأخت الشقيقة (٧٧) وللأخوات لأب (٣) سهام ولكل أخت (١) سهم واحد.

(و) (أم، جد، أخ شقيق، أخت لأب):

٦	٦	
١	١	أم
۲		جد
٣	٥	أخ شقيق
_		أخت لأب

= حل المسألة: بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب، صار الأفضل للجد الأخذ مقاسمة وأصل المسألة من مخرج مقام السدس الذي تستحقه الأم؛ أي: (٦)، ولها منه سهم واحد والباقي (٥) سهام، للجد منها (٢) سهمان، وللأخ (٣) سهام بعد أن يحجب الأخت لأب.

(ز) (أم، جد، أخ شقيق، أخت لأب، أخت لأب):

اختصار	الجامعة	۲×	
١٨	7"7	٦	
٣	7*	١	أم
0	١.		جد
١.	7.	٥	أخ شقيق
_	_		أخت لأب
_	_		أخت لأب

استوى للجد الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقي وحلها بالمقاسمة كالتالي: بعد أن عدّ على الجد الاختان لأب استوى له الأخذ بالمقاسمة أو ثلث في.

* حلى المسألة بطريقة المقاسمة:

أصل المسألة من (٦) من مخرج مقام السدس وهو استحقاق الأم، ولها سهم واحد والباقي (٥) سهام للجد، والأخ الشقيق، والأختين لأب، والسهام (٥) غير منقسمة على عدد رؤوسهم وهي (٦)، وبينهما تباين، فيحفظ عدد الرؤوس كاملة كجزء سهم، ويضرب جزء السهم في أصل المسألة وسهامها. للأم (٦) سهام، وللجد (١٠) سهام وللأخ الشقيق (٢٠) سهماً؛ لأن له عشرة سهام وعشرة أخرى أخذها من الأختين لأب؛ لأنه عدّهما على الجد لينقص من حظه ثم عاد للأختين وأخذ ما بأيديهما لحجبه لهما.

= * حل المسألة بفرض أن الجد يأخذ ثلث الباقى:

_	×٣	
١٨	٦	
٣	١	أم
٥		جد
١.	٥	أخ شقيق
_		أخت لأب
_		أخت لأب

حل المسألة: للأم السدس وأصل المسألة من (٦) من مخرج مقام السدس، والباقي (٥) للجد منها الثلث؛ أي: ثلث الباقي وبالتالي يقسم الباقي على (٣)، وهذا مطّرد في كل مسألة فيها ثلث باق، وبين الباقي (٥) و(٣) تباين، فيضرب العدد (٣) في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (١٨)، للأم منها (٣) سهام، وللجد (٥) سهام، تمثل ثلث الباقي، وللأخ الشقيق (١٠) سهام؛ لأنه يحجب عندئذ الأختين لأب.

(ح) (أم، جد، أخ شقيق، أخ لأب):

	×٣	
١٨	٦	
٣	١	أم
٥		جد
١.	٥	أخ شقيق
_		أخ لأب

- حل المسألة: بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب استوى له الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقي وحلّها بالمقاسمة أو بإعطاء الجد ثلث الباقي واحد؛ لأنه لا بد من القسمة على العدد ثلاثة، والذي يمثل في المقاسمة عدد رؤوسهم، وعند فرض ثلث الباقي للجد، فإن مخرج الثلث ثلاثة، ولأن طريقة الحل واحدة وكذلك النتيجة فيُكْتفى بشرح طريقة المقاسمة.

حلها بالمقاسمة كالتالى:

أصل المسألة من (٦) من مخرج مقام السدس (فرض الأم)، والباقي (٥) سهام لا تنقسم على عدد رؤوس الجد والأخوين؛ أي: (٣) وبينهما تباين فيحفظ عدد الرؤوس (٣) ثم يضرب في أصل المسألة وسهامها باعتباره جزء سهم المسألة. فتصح المسألة من (١٨)، للأم (٣) وللجد (٥) وللأخ الشقيق (١٠) لأنه عدّ الأخ لأب على الجد فلمّا أخذ الجد نصيبه عاد إلى أخيه لأبيه وأخذ ما بيده.

(ط) (أم، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت لأب):

	۲×		
١٢	٦	٦	
۲	١	١	أم
٤	۲		جد
٣	٣	٥	أخت شقيقة
٣			أخت شقيقة
_	_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب كان الأفضل له الأخذ بالمقاسمة.

حل المسألة: أصل المسألة من (٦) من مخرج مقام السدس الذي تستحقه الأم. للأم (١) سهم واحد، والباقي (٥) سهام لمن بقي في المسألة، والباقي ينقسم على عدد رؤوس الجد والأخوات الثلاث، للجد سهمان، ثم للأختين الشقيقتين الثلثان، ولم يبق بعد أخذ الجد سهامه إلّا (٣) سهام من أصل المسألة، فيأخذنه لتحصيل ما يمكن من فرضهن الثلثين ولا شيء للأخت لأب، ثم إن سهام الأختين =

= الشقيقتين (٣) لا تنقسم على رأسيهما (٢)، وبينهما تباين، فيتم ضرب عدد الرؤوس (٢) كجزء سهم في أصل المسألة وسهامها.

(ي) (أم، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت لأب، أخت لأب) جدول (المقاسمة):

اختصار		×٦	
١٨	٣٦	٦	
٣	٦	١	أم
٥	١٠		جد
٥	١.		أخت شقيقة
٥	١٠	٥	أخت شقيقة
_	_		أخت لأب
-	÷		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأختان لأب استوى له الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقى.

حل المسألة بالمقاسمة:

أصل المسألة من (٦) من مخرج مقام السدس الذي تستحقه الأم، للأم سدس الستة أي سهم واحد، والباقي (٥) سهام لا تنقسم على عدد الرؤوس (٦) وبينهما تباين، فيؤخذ عدد الرؤوس (٦) كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (٣٦)، للجد (١٠) سهام، ثمّ للأختين الشقيقتين الثلثان من أصل المسألة، ولكن لم يتبق لهن إلّا (٢٠) سهماً، فيأخذنه لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهن، ولا شيء للأختين لأب.

ثم تختصر الجامعة والسهام بالقسمة على العدد (٢).

= * حل المسألة بفرض أن الجد يأخذ ثلث الباقي:

	×٣	
١٨	7	
٣	١	أم
٥		جد
٥.		أخت شقيقة
٥	ه	أخت شقيقة
_		أخت لأب
_		أخت لأب

حل المسألة: للأم السدس وأصل المسألة من (٦) من مخرج مقام السدس، والباقي (٥) للجد منها الثلث؛ أي: ثلث الباقي وبالتالي يقسم الباقي على (٣) وهذا مطّرد في كل مسألة فيها ثلث باق، وبين الباقي (٥) و(٣) تباين، فيضرب العدد (٣) كجزء سهم في أصل المسألة وسهامها. فتصح من (١٨)، للأم منها (٣) سهام، وللجد (٥) سهام، تمثل ثلث الباقي، وللأختين الشقيقتين (١٠) سهام؛ لأن استحقاقهن الثلثان، ولم يبق من المال إلّا عشرة سهام، فيأخذنها، لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهن، ولا شيء للأختين لأب.

(ك) (أم، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخ لأب) جدول المقاسمة:

	×٦		اختصار
	٦	٣٦	١٨
أم	١	٦	٣
جد		١٠	٥
أخت شقيقة		١.	٥
أخت شقيقة	٥	١٠	٥
أخ لأب		_	_

بعد أن عد على الجد الأخ لأب استوى له الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقي.
 * جدول ثلث الباقى:

	×٣	
١٨	٦	
٣	١	أم
٥		جد
٥		أخت شقيقة
٥	٥	أخت شقيقة
_		أخ لأب

انظر طريقة حل المسألة السابقة لها (ي) بطريقة المقاسمة أو بأخذ ثلث الباقي الصفحات (١٠٥، ١٠٦).

(ل) (أم، جد، أخ شقيق، أخت شقيقة، أخت لأب):

اختصار		×٣	۲×	
٥٤	١٠٨	٣٦	7	_
٩	١٨	٦	١	أم
10	٣.	١.		جد
۲.	٤٠	۲.	٥	أخ شقيق
١.	۲٠			أخت شقيقة
_	_	_]	أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب استوى له الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقي. حل المسألة بالمقاسمة:

أصل المسألة من (٦) من مخرج مقام السدس الذي تستحقه الأم، للأم سدس =

=الستة؛ أي: سهم واحد، والباقي (٥) سهام لا تنقسم على عدد الرؤوس (٦) وبينهما تباين، فيؤخذ عدد الرؤوس (٦) كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (٣٦)، للجد (١٠) سهام، ثمّ للأخ والأخت الشقيقة الباقي (٢٠) سهما، ولا شيء للأخت لأب. وسهام الأخ والأخت الشقيقة لا تنقسم عليهم، وبينهما تباين، فيحفظ عندئذ عدد الرؤوس، ويكون هو جزء السهم ثم يضرب في مصح المسألة وسهامها، ثم تختصر الجامعة وسهامها بالقسمة على (٢).

* حل المسألة بفرض أن الجد يأخذ ثلث الباقى:

		T	
	×٣	×٣	
٥٤	١٨	٦	
٩	٣	١	أم
١٥	٥		جد
۲.	١.	٥	أخ شقيق
١.			أخت شقيقة
-	_		أخت لأب

حل المسألة: للأم السدس وأصل المسألة من (٦) من مخرج مقام السدس، والباقي (٥) للجد منها الثلث؛ أي: ثلث الباقي وبالتالي يقسم الباقي على (٣) وهذا مطّرد في كل مسألة فيها ثلث باق، وبين الباقي (٥) و(٣) تباين، فيضرب العدد (٣) كجزء سهم في أصل المسألة وسهامها. فتصح من (١٨)، للأم منها (٣) ثلاثة سهام، وللجد (٥) سهام، تمثل ثلث الباقي، وللأخ والأخت الشقيق. الشقيقة (١٠) سهام، ولا شيء للأخت لأب؛ لأنها محجوبة بالأخ الشقيق. وسهام الأخ والأخت الشقيقة لا تنقسم عليهم، وبينهما تباين، فيحفظ عندئذ عدد الرؤوس وهي (٣)، ويكون هو جزء السهم، ثم يضرب في مصح المسألة وسهامها، كما هو موضح في الجدول.

(م) (أم، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت لأب):

اختصار		×٣	×٦	
٥٤	١٠٨	44	٦	1
٩	١٨	٦	1	أم
10	٣.	١.		جد
١.	۲.			أخت شقيقة
١.	۲.	۲.	٥	أخت شقيقة
١٠	۲.			أخت شقيقة
_	_	_		أخت لأب

استوى للجد الأخذ بالمقاسمة أو ثلث المال.

حل المسألة بالمقاسمة:

أصل المسألة من (٦) من مخرج مقام السدس الذي تستحقه الأم، للأم سدس الستة؛ أي: سهم واحد، والباقي (٥) سهام لا تنقسم على عدد الرؤوس (٦) وبينهما تباين، فيؤخذ عدد الرؤوس (٦) كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها. فتصح من (٣٦)، للجد (١٠) سهام، ثمّ للأخوات الشقائق الباقي (٢٠) سهما؛ لأن فرض الأخوات الثلثان من المال ولم يتبق لهن إلا عشرون سهما وهي أقل من فرضهن، ومع هذا يأخذنها كاملة لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهن ولا شيء للأخت لأب. وسهام الأخوات الشقائق لا تنقسم عليهن، وبينهما تباين، فيحفظ عندئذ عدد الرؤوس (٣)، ويكون هو جزء السهم، ثم يضرب في مصح المسألة وسهامها، فتصح من (١٠٨) وتضرب بقية السهام في جزء السهم (٣)، وفي الختام تختصر الجامعة وسهامها بالقسمة على (٢) كما هو موضح في الجدول.

= * حل المسألة بفرض أن الجد يأخذ ثلث الباقي:

	×٣	×٣	
٥٤	۱۸	٦	
٩	٣	١	أم
١٥	٥		جد
١.			أخت شقيقة
١٠	١.	٥	أخت شقيقة
١.			أخت شقيقة
_	_		أخت لأب

حل المسألة: للأم السدس وأصل المسألة من (٦) من مخرج مقام السدس، والباقي (٥) سهام للجد منها الثلث؛ أي: ثلث الباقي وبالتالي يقسم الباقي على (٣) وهذا مطّرد في كل مسألة فيها ثلث باق، وبين الباقي (٥) و(٣) تباين، فيضرب العدد (٣) كجزء سهم في أصل المسألة وسهامها. فتصح من (١٨)، للأم منها (٣) ثلاثة سهام، وللجد (٥) سهام، تمثل ثلث الباقي، وللأخوات الشقائق (١٠) سهام، ولا شيء للأخت لأب؛ لأن فرض الأخوات الثلثان من المال ولم يتبق لهن إلا عشر سهام وهي أقل من فرضهن، ومع هذا يأخذنها كاملة لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهن، ولا شيء للأخت لأب، وسهامهن لا تنقسم على عدد رؤوسهن، وبينهما تباين، فيحفظ عندئذ عدد الرؤوس وهو (٣)، ويكون جزء السهم، ثم يضرب في مصح المسألة وسهامها، كما هو موضح في الجدول.

الثَّالِكَةُ: أَنْ يَكُونَ مَعَهُمْ صَاحِبُ رُبُعِ فَقَطْ (١).

(١) أن يكون مع الجد والإخوة صاحب ربع.وإليك حلّها (ثلاث عشرة صورة).

(أ) (زوجة، جد، أخت شقيقة، أخت لأب):

اختصار		×ξ	
٨	١٦	٤	
٤	٤	١	زوجة
٣	٦		جد
٣	٦	٣	أخت شقيقة
-	-		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب، فالأفضل له المقاسمة.

حل المسألة: أصل المسألة من (٤) من مخرج مقام استحقاق الزوجة، للزوجة الربع (١) سهم واحد، والباقي (٣) سهام، لا تنقسم على عدد رؤوس الجد والأختين وهي (٤)، وبينهما تباين فيحفظ عدد الرؤوس ويؤخذ كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (١٦) للزوجة (٤) وللجد (٦) ثم إن الأخت الشقيقة لها النصف ولكن لم يبق لها من فرضها إلّا (٦) ست سهام، فتأخذها، ولا شيء للأخت لأب ثم تختصر الجامعة وسهامها بالقسمة على العدد (٢) كما هو موضح في الجدول.

(ب) (زوجة، جد، أخت شقيقة، أخ لأب):

	×٥	
	٤	۲٠
زوجة	1	٥
جد		٦
أخت شقيقة	٣	ď
أخ لأب		-

بعد أن عدّ الأخ لأب على الجد كانت المقاسمة أفضل له.

حل المسألة: أصل المسألة من (٤) من مخرج مقام الزوجة. وللزوجة الربع (١) سهم واحد، والباقي (٣) سهام، وهي لا تنقسم على عدد رؤوس من تبقى في المسألة، وعدد رؤوسهم (٥) وبينهما تباين، فيضرب العدد (٥) في أصل المسألة وسهامها، فتصح المسألة من (٢٠) للزوجة (٥) سهم، وللجد (٦) وللأخت الشقيقة نصف ما صحت منه المسألة، ولكن لم يبق لها إلّا (٩) سهام، فتأخذها، ولا شيء للأخ لأب.

(ج) (زوجة، جد، أحت شقيقة، أخت لأب، أخت لأب):

	×o	
٧.	٤	
٥	١	زوجة
٦		جد
٩	٣	أخت شقيقة
_		أخت لأب
_		أخت لأب

بعد أن عدّت الأختان لأب على الجد كانت المقاسمة أفضل للجد. وانظر كيفية حل المسألة السابقة، فقرة (ب) الصفحة (١١١)، وذلك لعدم التكرار. (د) (زوجة، جد، أخت شقيقة، أخ لأب، أخت لأب):

اختصار		×٢	
٤	٨	٤	
1	۲	١	ازوجة
. 1	7		جد
۲	٤	٣	أخت شقيقة
-	_	1	أخ لأب
-	_		أخت لأب

= بعد أن عدّ على الجد الأخ والأخت لأب، استوى للجد الأخذ بالمقاسمة والأخذ لثلث الباقي.

حل المسألة (مقاسمة):

أصل المسألة من (٤) من مخرج مقام استحقاق الزوجة، للزوجة الربع (١) سهم واحد، والباقي (٣) سهام، والثلاثة لا تنقسم على عدد رؤوس الجد والإخوة، وهي ستة ولكنهما يتوافقان بالقسمة على (٣) فيؤخذ وفق الرؤوس أي بقسمة (٦) على (٣) فينتج (٢) اثنان ويحفظ، ثم يؤخذ وفق الرؤوس (٢) ويضرب كجزء سهم بأصل المسألة وسهامها. فتصح المسألة من (٨) للزوجة (٢) وللجد (٢) سهمان، وللأخت الشقيقة النصف (٤) سهام ولا شيء للأخ والأخت لأب ثم تختصر المسألة بالقسمة على العدد (٢) كما هو موضح في الجدول.

* حل المسألة بفرض أن الجد يأخذ ثلث الباقى:

٤	
١	زوجة
١	جد
۲	أخت شقيقة
_	أخ لأب
_	أخت لأب

حل المسألة: أصل المسألة من (٤) من مخرج مقام استحقاق الزوجة، للزوجة الربع (١) سهم واحد، والباقي (٣) سهام، لمن بقي في المسألة، للجد ثلث الباقي؛ أي: سهم واحد ثم للأخت الشقيقة النصف؛ أي: سهمان ولم يبق شيء للأخ والأخت لأب.

(ه) (زوجة، جد، أخت شقيقة، أخت لأب، أخت لأب، أخت لأب):

		×Y	
٤	۸	٤	
١	۲	١	زوجة
١	۲		جد
۲	٤		أخت شقيقة
_	-	٣	أخت لأب
-	_		أخت لأب
-	-		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخوات لأب، استوى له الأخذ بالمقاسمة أو لثلث الباقي. حل المسألة: انظر كيفية حل المسألة السابقة (د) الصفحات (١١٢، ١١٢) بطريقة المقاسمة وبطريقة أخذ الجد لثلث الباقي وذلك لعدم التكرار. وقد حلت المسألة هنا بطريقة المقاسمة

(و) (زوجة، جد، أخ شقيق، أخت لأب):

	×٥	
۲.	٤	·
٥	١	زوجة
٦		جد
٩	٣	أخ شقيق
_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب، كان الأحظ له الأخذ بالمقاسمة. فأصل المسألة من (٤) من مخرج مقام استحقاق الزوجة، للزوجة الربع (١) = = سهم واحد، والباقي (٣) سهام، لمن بقي في المسألة وهي لا تنقسم على عدد رؤوسهم وعددها (٥)، الذكر ضعف الأنثى وبين السهام والرؤوس تباين. فيحفظ عدد الرؤوس (٥) ثم يؤخذ كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (٢٠)، للزوجة (٥) سهام وللجد (٦) سهام وللأخ الشقيق الباقي (٩) سهام، ولا شيء للأخت لأب؛ لأنها محجوبة بالأخ الشقيق.

(ز) (زوجة، جد، أخ شقيق، أخت لأب، أخت لأب):

اختصار		×۲	
٤	٨	٤	
١	۲	١	زوجة
١	۲		جد
۲	٤	٣	أخ شقيق
_	_		أخت لأب
_	_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأختان لأب، استوى له الأخذ بالمقاسمة أو ثلث لباقي.

حل المسألة (المقاسمة):

أصل المسألة من (٤) من مخرج مقام استحقاق الزوجة، للزوجة الربع (١) سهم واحد، والباقي (٣) سهام لمن بقي في المسألة، والثلاثة لا تنقسم على عدد رؤوس الجد والإخوة، وهي ستة، ولكنهما يتوافقان بالقسمة على العدد (٣) فيؤخذ وفق الرؤوس أي بقسمة (٦) على (٣) فينتج (٢) اثنان ويحفظ، ثم يؤخذ وفق الرؤوس (٢) ويضرب كجزء سهم بأصل المسألة وسهامها، فتصح المسألة من (٨) للزوجة (٢) سهمان وللجد (٢) سهمان، وللأخ الشقيق الباقي (٤) سهام ولا شيء للأختين لأب؛ لأنهما محجوبتان بالشقيق، ثم تختصر المسألة بالقسمة على العدد (٢) كما هو موضح في الجدول.

= * حل المسألة بفرض أن الجد يأخذ ثلث الباقى:

٤	٤	
١	١	زوجة
١		جد
۲	٣	أخ شقيق
_		أخت لأب
_		أخت لأب

أصل المسألة من (٤) من مخرج مقام استحقاق الزوجة، للزوجة الربع (١) سهم واحد، والباقي (٣) سهام لمن بقي في المسألة، وللجد ثلث الباقي؛ أي: سهم واحد، وبقي سهمان يأخذها الأخ الشقيق، ويحجب الأختين لأب.

(ح) (زوجة، جد، أخ شقيق، أخ لأب):

٤	
١	زوجة
١	جد
۲	أخ شقيق
_	أخ لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب، استوى للجد الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقي. وحل المسألتين واحد. فأصل المسألة من مخرج مقام استحقاق الزوجة (٤)، للزوجة الربع سهم واحد والباقي (٣) سهام ينقسم على عدد رؤوس من بقي، للجد سهم واحد (١) ويبقى سهمان يأخذهما الأخ الشقيق ويحجب أخاه لأبيه. وكذا الحال لو أعطى الجد ثلث الباقى.

· (ط) (زوجة، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت لأب):

	۲×	×o	
٤٠	۲.	٤	
١.	٥	١	زوجة
١٢	٦		جد
٩	٩	٣	أخت شقيقة
٩			أخت شقيقة
_	_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأختان لأب، كان الأفضل للجد الأخذ بالمقاسمة.

حل المسألة: أصل المسألة من (٤) للزوجة الربع سهم واحد، والباقي (٣) سهام، والباقي يقسم على عدد رؤوس من تبقى في المسألة الجد والأخوات وعددهم (٥)، وبين العددين تباين، فيحفظ عدد الرؤوس كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح المسألة من (٢٠)، للزوجة (٥) سهام، وللجد (٦)، وللأختين الشقيقتين الثلثان ولم يبق لهما إلا تسع سهام فتأخذانه لتحصيل ما أمكن تحصيله من فرضهن، ولا شيء للأخت لأب، وسهام الأختين (٩) لا تنقسم على عدد رأسيهما (٢) وبينهما تباين. فيحفظ عدد الرؤوس ويؤخذ كجزء سهم ويضرب في مصح المسألة وسهامها، فتصح من (٤٠) للزوجة (١٠) سهام وللجد (١٢) سهما ولكل أخت شقيقة (٩) سهام.

(ي) (زوجة، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت لأب، أخت لأب):

اختصار		×Υ	
٤	٨	٤	
1	۲	١	زوجة
1	۲		جد
1	۲	٣	أخت شقيقة
١	۲		أخت شقيقة
-	-		أخت لأب
_	_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأختان لأب، استوى للجد الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقي.

حل المسألة (بالمقاسمة):

أصل المسألة من (٤)، للزوجة الربع سهم واحد، والباقي (٣) سهام، تقسم على عدد رؤوس من تبقى في المسألة وعددهم (٦)، والثلاثة لا تقبل القسمة على الستة ولكنهما يتوافقان بالقسمة على العدد (٣) فيؤخذ وفق الرؤوس كجزء سهم، ويساوي (٢)، ويضرب في أصل المسألة وسهامها. فتصح من (٨)، للزوجة (٢) سهمان وللجد (٢) وللأختين الشقيقتين الثلثان ولم يبق إلا (٤) سهام فتأخذانه عند ذلك لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهن، ولا شيء للأختين لأب، ثم تختصر الجامعة والسهام بالقسمة على العدد (٢)، كما هو موضح بالجدول.

.....

ث الباقي	ىد يأخذ ئل	فرض أن الج	حل المسألة ب	*
----------	------------	------------	--------------	---

٤	٤	
١	١	زوجة
١		جد
١	٣	أخت شقيقة
١		أخت شقيقة
_		أخت لأب
_		أخت لأب

حل المسألة: أصل المسألة من (٤) من مخرج مقام استحقاق الزوجة، للزوجة الربع (١) سهم واحد، والباقي (٣) سهام، للجد ثلث الباقي؛ أي: سهم واحد، ويبقى سهمان للشقيقتين؛ لأن لهن الثلثين، ولم يبق إلّا سهمان فتأخذانه لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهن، ولا شيء للأختين لأب.

(ك) (زوجة، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخ لأب):

	×۲	
٤	٤	
\	١	زوجة
١		جد
١	٣	أخت شقيقة
1		أخت شقيقة
_		أخ لأب

حل المسألة: انظر كيفية حل المسألة السابقة (ي) الصفحات (١١٨، ١١٩) بطريقة المقاسمة وأيضاً بطريقة أخذ الجد لثلث الباقي وذلك لعدم التكرار. _____

(ل) (زوجة، جد، أخ شقيق، أخت شقيقة، أخت لأب):

	٦		· -	<u> </u>
اختصار		×٣	×۲	
١٢	7 2	٨	٤	
٣	٦	۲	١	زوجة
٣	٦	۲		جد
٤	٨	٤	٣	أخ شقيق
۲	٤			أخت شقيقة
_	_	-		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب استوى للجد الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقي.

حل المسألة (مقاسمة):

أصل المسألة من (٤) من مخرج مقام استحقاق الزوجة، للزوجة الربع سهم واحد، والباقي (٣) سهام لمن بقي في المسألة، وتُقسم السهام على عدد رؤوس من تبقّى في المسألة وعددهم (٦) وبينهما توافق بالقسمة على العدد (٣) فيؤخذ وفق الرؤوس؛ أي: (٢)، ويكون جزء سهم المسألة، يضرب في أصل المسألة وسهامها. فتصح المسألة من (٨)، للزوجة (٢) سهمان، وللجد (٢) والباقي للأخ الشقيق والأخت الشقيقة (٤) سهام وهي لا تنقسم على عدد رؤوسهما (٣) ـ الذكر ضعف الأنثى ـ وبينهما تباين. فيحفظ عدد الرؤوس، ويؤخذ كجزء سهم ويضرب في مصح المسألة وسهامها، فينتج مصحاً جديداً؛ ويؤخذ كجزء سهم ويضرب في مصح المسألة وسهامها، فينتج مصحاً جديداً؛ أي: (٢٤)، للزوجة (٦) سهام وللجد (٦)، وللأخ الشقيق (٨) وللأخت الشقيقة موضح في الجدول.

= * حل المسألة بإعطاء الجد ثلث الباقي:

	-	
	×٣	
١٢	٤	
٣	١	زوجة
٣	١	جد
٤	۲	أخ شقيق
۲	!	أخت شقيقة
_		أخت لأب

حل المسألة: أصل المسألة من (٤) من مخرج مقام استحقاق الزوجة، للزوجة الربع (١) سهم واحد، والباقي (٣) سهام، للجد ثلث الباقي؛ أي: سهم واحد، ويبقى (٢) سهمان يأخذهما الشقيق والشقيقة، ولا شيء للأخت لأب؛ لأنها محجوبة بالشقيق. وسهما الشقيق والشقيقة لا ينقسمان على عدد رؤوسهما (٣) وبينهما تباين، فيحفظ عندئذ عدد الرؤوس (٣) ويضرب في أصل المسألة وسهامها، كما هو موضح في الجدول.

	_			
اختصار		×٣	×Υ	
١٢	7 8	٨	٤	
٣	٦	۲	١	زوجة
٣	٦	۲		جد
۲	٤			أخت شقيقة
۲	٤	٤	٣	أخت شقيقة
۲	٤			أخت شقيقة
***	_			أخت لأب

.....

= بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب، استوى له الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقي.

حل المسألة (مقاسمة):

أصل المسألة من (٤) من مخرج مقام استحقاق الزوجة، للزوجة الربع سهم واحد، والباقي (٣) سهام لمن بقي في المسألة، وتُقسم السهام على عدد رؤوس من تبقى في المسألة وعددهم (٦) وبينهما توافق بالقسمة على العدد (٣) فيؤخذ وفق الرؤوس؛ أي: (٢)، ويكون جزء سهم المسألة، يضرب في أصل المسألة وسهامها. فتصح المسألة من (٨)، للزوجة (٢) سهمان، وللجد (٢) والباقي للأخوات الشقائق فتصح المسألة من (٨)، للزوجة (٢) سهمان، وللجد (٢) والباقي للأخوات الشقائق وسهام الأخوات لا تنقسم على عدد رؤوسهن (٣)، وبينهما تباين، فيحفظ عدد وسهام الأخوات لا تنقسم على عدد رؤوسهن (٣)، وبينهما تباين، فيحفظ عدد الرؤوس ويؤخذ كجزء سهم، ثم يضرب في مصح المسألة وسهامها، فينتج مصحاً الرؤوس ويؤخذ كجزء سهم، ثم يضرب في مصح المسألة وسهامها، فينتج مصحاً جديداً؛ أي: (٢٤) للزوجة (٦) سهام وللجد (٦)، وللأخوات الشقائق (١٢) سهماً لكل واحدة (٤) سهام، ثم اختصرت الجامعة وسهامها بالقسمة على العدد (٢)، كما هو موضح في الجدول.

* حل المسألة بأخذ الجد ثلث الباقى:

	×٣	
١٢	٤	
٣	١	زوجة
٣	١	جد
۲		أخت شقيقة
7	۲	أخت شقيقة
۲		أخت شقيقة
_		أخت لأب

حل المسألة: أصل المسألة من (٤) من مخرج مقام استحقاق الزوجة، =

الرَّابِعَةُ: أَنْ يَكُونَ مَعَهُمْ صَاحِبُ سُدُسٍ وَرُبُعِ (١).

= للزوجة الربع (١) سهم واحد، والباقي (٣) سهام، للجد ثلث الباقي؛ أي: سهم واحد، ويبقى (٢) سهمان تأخذهما الشقائق، لتحصيل ما أمكن تحصيله من استحقاقهن وهو الثلثان، ولا يبقى شيء للأخت لأب، وسهما الشقائق لا ينقسم على عدد رؤوسهن (٣) وبينهما تباين، فيحفظ عندئذ عدد الرؤوس (٣) ويضرب في أصل المسألة وسهامها، كما هو موضح في الجدول.

(١) أن يكون مع الجد والإخوة صاحب سدس وربع. وإليك حلّها (ثلاث عشرة صورة).

أخت لأب):	ا شقیقة ،	حد، أخت	أم	(ن و حة ،	(1)	
		,	T. C.	, 55,7/		

	7		,
اختصار		×ŧ	
7 2	٤٨	١٢	
٦	١٢	٣	زوجة
٤	٨	۲	أم
V	١٤		جد
٧	١٤	٧	أخت شقيقة
_	_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب، كان الأفضل له المقاسمة.

حل المسألة: للزوجة الربع وللأم السدس، وأصل المسألة من (١٢) حاصل النظر بين مقام الزوجة والأم بالنسب الأربع، وبينهما توافق بالقسمة على (٢)، فعندئذ يضرب وفق مقام الزوجة في كامل مقام الأم (٢×٢=١٢) أو العكس بأن يضرب وفق الأم بكامل مقام استحقاق الزوجة (٣×٤=١٢). للزوجة الربع (٣) سهام وللأم السدس (٢) والباقي (٧) سهام للجد والأختين، ولا تنقسم السهام على عدد رؤوسهم، وهي: (٤) وبين السهام وعدد الرؤوس تباين، فيضرب عدد الرؤوس (٤) في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (٨٤) للزوجة فيضرب عدد الرؤوس (١٤) وللأخت الشقيقة النصف ولم يبق لها إلّا (١٤) سهماً، فتأخذها لتحصيل ما أمكن تحصيله من استحقاقها، ولا شيء للأخت عليهماً، فتأخذها لتحصيل ما أمكن تحصيله من استحقاقها، ولا شيء للأخت ع

الأب، ثم تختصر الجامعة وسهامها بالقسمة على العدد (٢)، كما هو واضح في الجدول.

(ب) (زوجة، أم، جد، أخت شقيقة، أخ لأب):

	×o	
7.	17	
١٥	٣	زوجة
١.	۲	أم
١٤		جد
71	v	أخت شقيقة
_		أخ لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب، كان الأفضل له الأخذ مقاسمة.

حل المسألة: للزوجة الربع وللأم السدس، وأصل المسألة من (١٢) حاصل النظر بين مقام الزوجة والأم بالنسب الأربع، وبينهما توافق بالقسمة على (٢)، فعندئذ يضرب وفق مقام الزوجة في كامل مقام الأم (٢×٢=١٢) أو العكس بأن يضرب وفق الأم بكامل مقام مخرج الزوجة (٣×٤=٢١). للزوجة الربع (٣) سهام وللأم السدس (٢) سهمان والباقي (٧) سهام، والأفضل للجد، أن يأخذ بالمقاسمة، وبالتالي يقسم الباقي على خمسة، وبين السهام (٧) وعدد الرؤوس (٥) تباين، فيؤخذ العدد خمسة كجزء سهم، ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (٣٦)، للزوجة (١٥) سهماً وللأم (١٠) سهام وللجد (١٤) وللأخت الشقيقة النصف ولم يبق لها من فرضها إلّا (٢١) سهماً فتأخذها، ولا شيء للأخ

(ج) (زوجة، أم، جد، أخت شقيقة، أخت لأب، أخت لأب):

	×o	
٦.	١٢	
10	٣	ازوجة
1 *	۲	أم
١٤		جد
71	V	أخت شقيقة
_	1	أخت لأب
_]	أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب، كان الأفضل له الأخذ بالمقاسمة. حل المسألة: انظر المسألة السابقة لهذه المسألة (ب) الصفحة (١٢٤) فطريقتهما واحدة.

(د) (زوجة، أم، جد، أخت شقيقة، أخ لأب، أخت لأب):
 (جدول المقاسمة) وانظر حل الجدول في الصفحة التالية:

	٦× _		اختصار
	17	٧٢	٣٦
زوجة	٣	١٨	٩
أم	۲	١٢	٦
جد		١٤	Y
أخت شقيقة	v	۲۸	١٤
أخ لأب		_	_
أخت لأب		-	

___________ = يعد أن عدّ على الجد الأخروالأخت لأب استوى له الأخد (مقاسمة أو ثلث

بعد أن عد على الجد الأخ والأخت لأب استوى له الأخذ (مقاسمة أو ثلث الباقي).

حل المسألة (مقاسمة):

* حل المسألة بأخذ الجد ثلث الباقي:

	×٣	
77	17	
٩	٣	زو جة
٦	۲	أم
٧		جد
١٤	v	أخت شقيقة
_		أخ لأب
_		أخت لأب

حل المسألة: للزوجة الربع وللأم السدس، وأصل المسألة من (١٢) حاصل النظر بين مقام الزوجة والأم بالنسب الأربع، وبينهما توافق بالقسمة على (٢)، فعندئذ يضرب وفق مقام الزوجة في كامل مقام الأم (٢×٢=١٢) أو العكس بأن =

= يضرب وفق الأم بكامل مقام مخرج الزوجة (٣×٤=١٢). للزوجة الربع (٣) سهام وللأم السدس (٢) سهمان والباقي (٧) سهام، للجد ثلثها؛ أي: ثلث الباقي، وبالتالي يقسم الباقي على العدد (٣) ثلاثة، وبين السهام والعدد (٣) مخرج مقام ثلث الباقي تباين، فيحفظ العدد ثلاثة، ثمّ يؤخذ كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصحّ من (٣٦)، للزوجة (٩) سهام، وللأم (٦) سهام، وللجد (٧) سهام، وللأخت الشقيقة النصف، ولم يبق لها من فرضها إلّا (١٤) سهما فتأخذها، ولا شيء للأخ والأخت لأب.

(هـ) (زوجة، أم، جد، أخت شقيقة، أخت لأب، أخت لأب، أخت لأب) جدول (المقاسمة):

	1		1
اختصار		×٦	
77	٧٢	۱۲	
٩	١٨	٣	زوجة
٦	۱۲	۲	أم
٧	١٤		جد
١٤	۲۸	\ \ \	أخت شقيقة
_	_]	أخت لأب
_			أخت لأب
_	_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخوات لأب، استوى له الأخذ مقاسمة أو ثلث الباقي، ولعدم التكرار، انظر كيفية حل المسألة السابقة، فقرة (د) بالطريقتين الصفحات (١٢٥، ١٢٦، ١٢٧)، وسأكتفي بصنع الجداول فقط.

* جدول أخذ الجد لثلث الباقي:

		<u>~</u> .
	×٣	
٣٦	١٢	
٩	٣	زوجة
٦	۲	أم
٧		جد
١٤	v	أخت شقيقة
_		أخت لأب
_		أخت لأب
		أخت لأب

(و) (زوجة، أم، جد، أخ شقيق، أخت لأب):

_		
	×o	
	١٢	٦.
زوجة	٣	10
أم	۲	١.
جد		. 18
أخ شقيق	v	71
أخت لأب		_

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب، كان الأفضل له الأخذ مقاسمة.

حل المسألة: للزوجة الربع وللأم السدس، وأصل المسألة من (١٢) حاصل النظر بين مقام الزوجة والأم بالنسب الأربع، وبينهما توافق بالقسمة على (٢)، =

= فعندئذ يضرب وفق مقام الزوجة في كامل مقام الأم (٢×٢=١٢) أو العكس بأن يضرب وفق الأم بكامل مقام مخرج الزوجة (٣×٤=١٢). للزوجة الربع (٣) سهام وللأم السدس (٢) سهمان والباقي (٧) سهام، والأفضل للجد، أن يأخذ بالمقاسمة، وبالتالي يقسم الباقي على عدد الرؤوس خمسة، وبين السهام (٧) وعدد الرؤوس (٥) تباين، فيؤخذ العدد خمسة كجزء سهم، ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (٦٠)، للزوجة (١٥) سهماً وللأم (١٠) سهام وللجد (١٤) سهماً وللأخ الشقيق.

لأب):	أخت	لأب،	أخت	شقبق،	أخ	جد،	أم،	(زوجة،	(;)
•					•	•	١.		-

اختصار		×٦	
٣٦	٧٢	١٢	
٩	١٨	٣	زوجة
٦	۱۲	۲	أم
Y	١٤		جد
١٤	۸۲	V	أخ شقيق
	_		أخت لأب
_	_		أخت لأب

لمّا عدّ على الجد الأختان لأب استوى له الأخذ مقاسمة أو ثلث الباقي. حل المسألة (مقاسمة):

= في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (٧٢). للزوجة (١٨) سهما وللأم (١٢)
 سهما وللجد (١٤) سهما، وللأخ الشقيق الباقي (٢٨) سهما، ولا شيء للأختين
 لأب.

* حل المسألة بأخذ الجد ثلث الباقى:

	×٣	
٣٦	۱۲	_
٩	٣	زوجة
٦	۲	أم
٧		جد
١٤	v	أخ شقيق
-		أخت لأب
_		أخت لأب

حل المسألة: للزوجة الربع وللأم السدس، وأصل المسألة من (١٢) حاصل النظر بين مقام الزوجة والأم بالنسب الأربع، وبينهما توافق بالقسمة على (٢)، فعندئذ يضرب وفق مقام الزوجة في كامل مقام الأم (٢×٢=١٢) أو العكس بأن يضرب وفق الأم بكامل مقام مخرج الزوجة (٣×٤=١٢). للزوجة الربع (٣) سهام وللأم السدس (٢) سهمان والباقي (٧) سهام، للجد ثلثها؛ أي: ثلث الباقي، وبالتالي قسم الباقي على العدد (٣) ثلاثة، وبين السهام والعدد (٣) الباقي، وبالتالي قسم الباقي على العدد (٣) ثلاثة، ثم يؤخذ كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (٣٦)، للزوجة (٩) سهام، وللأم وللختين لأب.

(ح) (زوجة، أم، جد، أخ شقيق، أخ لأب):

	×٣	
٣٦	۱۲	
٩	٣	زوجة
٦	۲	أم
٧		جد
١٤	٧	أخ شقيق
_		أخ لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب، استوى للجد الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقي. وحل المسلة للطريقتين واحدة:

أصل المسألة من (١٢) _ وقد سبق في المسائل الماضية كيفية إخراج أصل المسألة _ للزوجة (٩) وللأم (٢) سهمان، والباقي (٧) سهام، يقسم على عدد رؤوس من بقي في المسألة وعددهم (٣) _ وكذا الحال فيما لو أعطي الجد ثلث الباقي فالقسمة على ثلاثة _ وبين (٧) و(٣) تباين، فيحفظ العدد (٣) ثم يضرب كجزء سهم في أصل المسألة وسهامها. فتصح من (٣٦) للزوجة (٩) وللأم (٦) وللجد (٧) وللأخ الشقيق (١٤)، ولا شيء للأخ لأب لحجب الشقيق له.

(ط) (زوجة، أم، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت لأب):

	×۲	×٥	
17.	٦.	17	
٣,	١٥	٣	زوجة
۲.	١.	۲	أم
۲۸	١٤		جد
71	Ų,	٧	أخت شقيقة
۲۱	71		أخت شقيقة
_	_		أخت لأب

بعد أن عد على الجد الأخت لأب، كان الأفضل للجد الأخذ مقاسمة.
 حل المسألة (مقاسمة):

أصل المسألة من (١٢) وقد سبق كيفية إخراج نصيب أصل المسألة، للزوجة الربع (٣) سهام وللأم السدس (٢) سهمان والباقي (٧) سهام، تقسم على عدد رؤوس من بقي في المسألة؛ أي: الجد والأخوات، وعددهم (٥) وبين السهام وعَدَدِ الرؤوس تباين، فيحفظ عدد الرؤوس ويؤخذ كجزء سهم يضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (٦٠)، للزوجة (١٥) سهماً وللأم (١٠) سهام وللجد (١٤) سهماً وللأختين الشقيقتين الثلثان، ولم يبق لهما سوى (٢١) سهماً فتأخذانه، وهو لا ينقسم على عدد رؤوسهن (٢) وبين العددين تباين، فيحفظ عدد الرؤوس، ثم يؤخذ كجزء سهم ويضرب في مصح المسألة وسهامها، كما هو موضح في الجدول.

(ي) (زوجة، أم، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت لأب، أخت لأب):

اختصار		۲×	
٣٦	٧٢	۱۲	
٩	١٨	٣	زوجة
٦	١٢	۲	أم
٧	1 8		جد
٧	18	٧	أخت شقيقة
٧	18		أخت شقيقة
-	_	!	أخت لأب
-	_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأختان لأب استوى له الأخذ (مقاسمة أو ثلث الباقي).

حل المسألة (مقاسمة):

أصل المسألة من (١٢)، للزوجة الربع (٣) سهام وللأم السدس (٢) سهمان والباقي (٧) سهام لمن بقي في المسألة وتقسم على عدد رؤوسهم؛ أي: (٦) رؤوس، وبين السهام وعدد الرؤوس تباين. فيحفظ عدد الرؤوس، ثم يضرب في أصل المسألة وسهامها. فتصح المسألة من (٧٢)، للزوجة (١٨) سهما وللأم (١٢) وللجد (١٤) والباقي يذهب للأختين الشقيقتين لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهما (الثلثين) فيتحصل لكل واحدة (١٤) سهما، ولا شيء للأختين لأب، ثم تختصر الجامعة وسهامها بالقسمة على (٢).

* حل المسألة بأخذ الجد لثلث الباقى:

	×٣	
٣٦	١٢	
٩	٣	زو جة
٦	۲	أم
٧		جد
٧	٧	أخت شقيقة
٧		أخت شقيقة
-		أخت لأب
		أخت لأب

حل المسألة: للزوجة الربع وللأم السدس، وأصل المسألة من (١٢)، وقد سبق معرفة كيفية إخراج أصل المسألة. للزوجة الربع (٣) سهام وللأم السدس (٢) سهمان والباقي (٧) سهام، للجد ثلثها؛ أي: ثلث الباقي، وبالتالي يقسم الباقي على العدد (٣) ثلاثة، وبين السهام والعدد (٣) مخرج مقام ثلث الباقي ـ تباين، فيحفظ العدد ثلاثة، ثمّ يؤخذ كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصحّ من (٣٦)، للزوجة (٩) سهام، وللأم (٦) سهام، وللجد (٧) سهام، وللأختين الشقيقتين الباقي لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهن (الثلثين)، ولم يبق لهما من فرضهما =

= إلّا (١٤) سهماً فتأخذانه، ولكلّ واحدة سبعة سهام، ولا شيء للأختين لأب. (ك) (زوجة، أم، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخ لأب) جدول حل المسألة (مقاسمة):

اختصار		×٦	
47	٧٢	١٢	
٩	۱۸	٣	زوجة
٦	١٢	۲	أم
V	١٤		جد
٧	١٤	٧	أخت شقيقة
٧	۱٤		أخت شقيقة
_	-		أخ لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب استوى له الأخذ بالمقاسمة أو أخذ ثلث الباقي . ولعدم التكرار، انظر كيفية حل المسألة السابقة فقرة (ي) بالطريقتين الصفحات (١٣٢، ١٣٣).

(جدول ثلث الباقي):

		_
	×٣	
٣٦	١٢	
٩	٣	زوجة
7	۲	أم
٧		جد
٧	V	أخت شقيقة
V		أخت شقيقة
_		أخ لأب

لأب):	أخت	ت شقىق،	شقيق، أخ	جد، أخ	، أم،	(ل) (زوجة	
				·+	-1	-, JJ/ (U /	

	×٣	×٦	
١٠٨	٧٢	١٢	
77	١٨	۴	زوجة
١٨	١٢	۲	أم
71	١٤		جد
7.4	۲۸	v	أخ شقيق
١٤	:		أخت شقيقة
_	-		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب استوى له الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقى.

حل المسألة (مقاسمة):

أصل المسألة من (١٢)، وقد سبق معرفة كيفية إخراج أصل المسألة، للزوجة الربع (٤) سهام وللأم السلس (٢) سهمان والباقي (٧) سهام، لمن بقي في المسألة، تقسم السهام (٧) على عدد رؤوس من بقي في المسألة وعددهم (٦)، وبين السهام (٧) وعدد الرؤوس (٦) تباين، فيحفظ عدد الرؤوس، ثم يؤخذ كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح المسألة من (٧٧) للزوجة (١٨) سهما وللأم (١٢) وللجد (١٤) وللأخ الشقيق والأخت الشقيقة الباقي (٢٨) ولا شيء للأخت لأب؛ لأنها محجوبة بالشقيق، وسهام الأخ الشقيق والشقيقة (٢٨) سهما، وهي لا تنقسم على عدد رؤوسهم (٣)، ولتباين العددين، يحفظ عدد الرؤوس، ثم يؤخذ كجزء سهم ويضرب في مصح المسألة وسهامها، فتصح مصحاً آخر من (١٠٨)، للزوجة (٢٧) سهماً وللأم (١٨) سهماً وللخد (٢١) سهماً وللأخت الشقيقة (١٤) سهماً وللأخت الشقيقة (١٤) سهماً ولا

= * حل المسألة بإعطاء الجد (ثلث الباقي):

	· ×٣	×٣	
١٠٨	77	١٢	
۲۷	٩	٣	زوجة
١٨	٦	۲	أم
71	٧		جد
7.7	١٤	V	أخ شقيق
١٤			أخت شقيقة
	-		أخت لأب

حلّ المسألة: أصل المسألة من (١٢)، وقد سبق معرفة كيفية إخراج أصل المسألة، للزوجة الربع (٤) سهام وللأم السدس (٢) سهمان والباقي (٧) سهام، لمن بقي في المسألة والباقي (٧)، وبالتالي يقسم الباقي على العدد (٣) ثلاثة، مخرج مقام ثلث الباقي - وبين السهام والعدد ثلاثة تباين -، فيحفظ العدد ثلاثة، ثمّ يؤخذ كجزء سهم يضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصحّ من (٣٦)، للزوجة (٩) سهام، وللأم (٦) سهام، وللجد (٧) سهام، وللأخ الشقيق والأخت الشقيقة الباقي (١٤) سهماً، ولا شيء للأخت لأب. وسهام الأخ الشقيقة والشقيقة (١٤) لا تنقسم على عدد رؤوسهما وهي (٣)، وبينهما تباين، فيحفظ عدد الرؤوس ثلاثة ثم يضرب في مصحّ المسألة وسهامها، فينتج مصحّاً جديداً (١٠٨) للزوجة (٢٧) سهماً وللأم (١٨) وللجد (٢١) وللأخ الشقيق (١٤)، ولا شيء للأخت الشقيقة (١٤)، ولا شيء للأخت

= (م) (زوجة، أم، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت لأب:

اختصار		×٣	۲×	
۱۰۸	717	٧٢	۱۲	
77	0 8	١٨	٣	زوجة
١٨	٣٦	۱۲	۲	أم
71	27	١٤		جد
١٤	۲۸		v	أخت شقيقة
١٤	7.4	۲۸		أخت شقيقة
١٤	۲۸			أخت شقيقة
-	_			أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب استوى له الأخذ المقاسمة أو ثلث الباقي. حل المسألة (مقاسمة):

أصل المسألة من (١٢)، وقد سبق معرفة كيفية إخراج أصل المسألة، للزوجة الربع (٤) سهام وللأم السدس (٢) سهمان والباقي (٧) سهام، لمن بقي في المسألة، تقسم السهام (٧) على عدد رؤوس من بقي في المسألة وعددهم (٦)، وبين السهام (٧) وعدد الرؤوس (٦) تباين، فيحفظ عدد الرؤوس، ثم يؤخذ كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح المسألة من (٧٢) للزوجة (١٨) سهما وللأم (١٢) وللجد (١٤) وللأخوات الشقائق الباقي (٢٨) ولا شيء للأخت لأب، وسهام الأخوات الشقائق (٢٨) لا تنقسم على عدد رؤوسهن (٣) وبينهما تباين، ولتباين العددين، يحفظ عدد الرؤوس، ثمّ يؤخذ كجزء سهم ويضرب في مصح المسألة وسهامها، فتصح مصحاً آخر من (٢١٦)، للزوجة (٤٥) سهماً وللأم (٣٦) وللجد (٢٤) ولكلّ أخت شقيقة (٢٨) سهماً، ولا شيء للأخت لأب، ثم تختصر المسألة بالقسمة على العدد (٢) كما هو موضّح بالجدول.

الْخَامِسَةُ: أَنْ يَكُونَ مَعَهُمْ صَاحِبُ نِصْفٍ فَقَطْ(١)، فَتَبْلُغُ خَمْساً وَسِتِّينَ صُورَةً.

(١) أن يكون مع الجد والإخوة صاحب نصف فقط.

وإليك حلَّها (ثلاثة عشرة صورة):

(أ) (زوج، جد، أخت شقيقة، أخت لأب):

اختصار		×ξ	
٤	٨	۲	
Y	٤	١	زوج
١	۲		جد
١	۲	١	أخت شقيقة
	-		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب، كان الأفضل له المقاسمة.

حل المسألة: أصل المسألة من (٢) من مخرج مقام استحقاق الزوج. وللزوج النصف (١) سهم واحد، يقسم على عدد رؤوس من بقي في المسألة وعددهم (٤)، وبين العددين الواحد والأربعة تباين، فيضرب عدد الرؤوس (٤) كجزء سهم للمسألة في أصل المسألة وسهامها. فتصح المسألة من (٨) للزوج النصف (٤) سهام، وللجد (٢) سهمان والباقي للأخت الشقيقة (٢) سهمان لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضها النصف، ولا شيء للأخت لأب، ثم تختصر الجامعة، وسهامها بالقسمة على العدد (٢).

(ب) (زوج، جد، أخت شقيقة، أخ لأب):

	×o	
١٠	۲	
٥	١	زوج
۲		جد
٣	\	أخت شقيقة
-		أخ لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب كان الأفضل له الأخذ مقاسمة.

حل المسألة: أصل المسألة من (٢) من مخرج مقام استحقاق الزوج. وللزوج النصف (١) سهم واحد، والباقي (١) سهم واحد يقسم على عدد رؤوس من بقي في المسألة وعددهم (٥)، وبين العددين الواحد والخمسة تباين، فيضرب عدد الرؤوس (٥) كجزء سهم للمسألة في أصل المسألة وسهامها. فتصح من (١٠) للزوج (٥) سهام وللجد (٢) سهمان والباقي تأخذه الأخت الشقيقة، لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضها النصف ولا شيء للأخ لأب.

(ج) (زوج، جد، أخت شقيقة، أخت لأب، أخت لأب):

	×٥	
١.	۲	
0	١	زوج
7		جد
٣	1	أخت شقيقة
_		أخت لأب
_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأختان لأب كان الأفضل له الأخذ مقاسمة.

حل المسألة: أصل المسألة من (٢)، للزوج (١) سهم واحد، والباقي (١) سهم واحد يقسم على عدد رؤوس من بقي في المسألة وعدد رؤوسهم (٥) وبينهما تباين، فيحفظ عدد الرؤوس ثم يضرب في أصل المسألة وسهامها. فتصح المسألة من (١٠) للزوج النصف (٥) سهام وللجد (٢) سهمان وللأخت الشقيقة الباقي لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضها النصف ولا شيء للأختين لأب.

(د) (زوج، جد، أخت شقيقة، أخ لأب، أخت لأب):

اختصار		۲×	
٦	17	۲	
٣	٦	١	زوج
1	۲		جد
7	٤	١	أخت شقيقة
_	_		أخ لأب
-			أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب والأخت لأب، استوى للجد الأخذ بالمقاسمة والسدس وثلث الباقي.

حل المسألة (بالمقاسمة):

أصل المسألة من (٢) من مخرج مقام استحقاق الزوج، للزوج (١) سهم واحد، والباقي (١) سهم واحد يقسم على عدد رؤوس من تبقى في المسألة وعددهم (٦)، وبين السهم المتبقي وعدد الرؤوس تباين، فيحفظ عدد الرؤوس ثم يؤخذ كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (١٢)، للزوج النصف (٦) سهام وللجد (٢) سهمان وللأخت الشقيقة الباقي (٤) سهام لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضها النصف، ولا شيء للأخ والأخت لأب، ثم تختصر الجامعة وسهامها بالقسمة على العدد (٢).

* حل المسألة بأخذ الجد للسدس:

٦	
٣	زوج .
١	جد
۲	أخت شقيقة
_	أخ لأب
_	أخت لأب

= حل المسألة:

أصل المسألة من (٦) من النظر بين مقام استحقاق الزوج النصف، واستحقاق الجد السدس وبين (٢) و(٦) تداخل، لانقسام العدد (٦) على العدد (٢) بدون باق. فللزوج النصف (٣) سهام، وللجد السدس سهم واحد، وللأخت الشقيقة الباقي (٢) سهمان؛ لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضها النصف، ولا شيء للأخ والأخت لأب.

* حل المسألة بأخذ الجد لثلث الباقى:

	×٣	
٦	۲	
٣	١	زوج
١		جد
۲	١	أخت شقيقة
_		أخ لأب
_		أخت لأب

حل المسألة:

أصل المسألة من (٢) من مخرج مقام استحقاق الزوج، للزوج النصف (١) سهم واحد، والباقي (١) سهم واحد، للجد ثلثه ممّا يعني قسمة الواحد على ثلاثة وبين العددين تباين، فيحفظ العدد ثلاثة ثم يؤخذ كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (٦)، للزوج النصف (٣) سهام وللجد (١) سهم واحد، ويمثل ثلث الباقي وللأخت الشقيقة ما تبقى (٢) سهمان، لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضها النصف، ولا شيء للأخ والأخت لأب.

= (ه) (زوج، جد، أخت شقيقة، أخت لأب، أخت لأب، أخت لأب): * جدول أخذ الجد بالمقاسمة:

اختصار		۲×	
7	17	۲	
٣	٦	١	زوج
١	۲		جد
۲	٤		أخت شقيقة
_	_	١	أخت لأب
-	_		أخت لأب
-	-		أخت لأب

بعد أن تعدّ على الجد الأخوات لأب، استوى للجد الأخذ بالمقاسمة أو ثلث الباقي أو سدس المال.

وانظر كيفية حل المسائل السابقة، فقرة (د) بالطرق الثلاث، الصفحات (١٤٠، ١٤١)، وسأكتفي بوضع الجداول فقط لكل حالة.

* جدول أخذ الجد لسدس المال:

	1
٦	
٣	زوج
١	جد
۲	أخت شقيقة
_	أخ لأب
_	أخت لأب

* جدول أخذ الجد لثلث الباقي:

		. *
	×٣	
٦	۲	
*	١	زوج
١		جد
<u> </u>		أخت شقيقة
_	١	أخت لأب
_		أخت لأب
		أخت لأب

(و) (زوج، جد، أخ شقيق، أخت لأب):

	×٥	
١.	۲	
٥	١	زوج
۲		جد
٣	١	أخ شقيق
_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب كان الأفضل له المقاسمة.

حل المسألة: أصل المسألة من (٢) من مخرج مقام استحقاق الزوج، وللزوج النصف سهم واحد (١) والباقي (١) سهم واحد يقسم على عدد رؤوس من بقي في المسألة، وعددهم (٥)، وبين السهم الباقي وعدد الرؤوس تباين، فيحفظ عدد الرؤوس ويضرب بأصل المسألة وسهامها. فتصح من (١٠) للزوج النصف (٥) سهام وللجد (٢) سهمان والباقي للأخ الشقيق (٣) سهام ولا شيء للأخت لأب؛ لأنها محجوبة به.

أخت لأب):		أخ څټر ر أخ	، جا ، أ	0 (0
١حب لا ب).	حب د ب،	اح سفیق، ا-	ا جد، ا	ار) اروج

اختصار		×٦	
٦	17	۲	
٣	٦	١	زوج
١	۲		جد
۲	٤	١	أخ شقيق
-	_	}	أخت لأب
_	_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأختان لأب استوى له الأخذ بالمقاسمة وثلث الباقي وسدس المال.

حل المسألة (مقاسمة):

أصل المسألة من (٢)، للزوج النصف (١) سهم واحد، والباقي (١) سهم واحد يقسم على عدد رؤوس من بقي في المسألة وعددهم (٦) وبين السهم المتبقي وعدد الرؤوس تباين، فيحفظ عدد الرؤوس ثم يؤخذ كجزء سهم يضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح المسألة من (١٢) للزوج (٦) سهام وللجد (٢) سهمان والباقي (٤) سهام للأخ الشقيق، ويحجب الأختين لأب، بعد أن استفاد منهما في عدّهما على الجد وإنقاص مقداره، ثم اختصرت الجامعة والسهام بالقسمة على العدد (٢) كما هو موضّح بالجدول.

* حل المسألة بأخذ الجد (ثلث الباقي):

	×٣	
٦	۲	
٣	١	زوج
١		جد
7	,	أخ شقيق
_	'	أخت لأب
_		أخت لأب

= حل المسألة: أصل المسألة من (٢) من مخرج مقام استحقاق الزوج، للزوج النصف (١) سهم واحد، والباقي (١) سهم واحد، للجد ثلثه ممّا يعني قسمة الواحد على ثلاثة وبين العددين تباين، فيحفظ العدد ثلاثة ثم يؤخذ كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (٦)، للزوج النصف (٣) سهام وللجد (١) سهم واحد، ويمثل ثلث الباقي وللأخ الشقيق ما تبقى (٢) سهمان ولا شيء للأختين لأب، لحجبه لهما.

* حل المسألة بأخذ الجد (السدس):

٦	
٣	زوج
1	جد
۲	أخ شقيق
_	أخت لأب
_	أخت لأب

حل المسألة: أصل المسألة من (٦) من النظر بين مقام استحقاق الزوج النصف، واستقاق الجد السدس، أي: بين (٢) و(٦)، وبينهما تداخل، لانقسام العدد (٦) على العدد (٢) بدون باق. للزوج النصف (٣) سهام، وللجد السدس سهم واحد، وللأخ الشقيق الباقي (٢) سهمان، بعد أن عدّ الأخ الشقيق الأختين لأب.

(ح) (زوج، جد، أخ شقيق، أخ لأب):

بعد أن عدّ على الجد الأختان لأب استوى له (الأخذ بالمقاسمة وثلث الباقي وسدس المال). وانظر كيفيّة حل المسألة (ز) بالطرق الثلاث الصفحات (١٤٥، ١٤٥)، ويُكْتفى بوضع الجداول فقط.

* جدول (المقاسمة):

		×٣	
٦	17	۲	
٣	٦	١	زوج
١	۲		جد
۲	٤	١	أخ شقيق
_			أخ لأب

* جدول (أخذ الجد للسدس):

٦	
٣	زوج
١	جد
۲	أخ شقيق
	أخ لأب

* جدول (أخذ الجد لثلث الباقي):

	×٣	
	۲	٦
زوج	١	٣
جد		١
أخ شقيق	١	۲
أخ لأب		_

(ط) (زوج، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت لأب):

	×Y	×٥	
۲.	١.	۲	
١.	٥	١	زوج
٤	۲		جد
٣	٣) \	أخت شقيقة
٣			أخت شقيقة
-			أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب كان الأفضل له المقاسمة.

حل المسألة: أصل المسألة من (٢)، للزوج النصف (١) سهم واحد، والباقي سهم واحد، يقسم على عدد رؤوس من بقي، وعددهم (٥)، وبين السهام المتبقية وعدد الرؤوس تباين، فيحفظ عدد الرؤوس، ثم يضرب في أصل المسألة وسهامها كجزء سهم، فتصح من (١٠)، للزوج النصف (٥) سهام وللجد (٢) سهمان والباقي للأختين الشقيقتين (٣) سهام، لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهن الثلثين، ولا شيء للأخت لأب، ثم إن سهام الأختين (٣) لا تنقسم على عدد رؤوسهن (٢)، وبينهما تباين، فيحفظ عدد الرؤوس، ثم يضرب في أصل المسألة وسهامها كجزء سهم، فتصح مصحاً جديداً من (٢٠)، للزوج (١٠) سهام، ولا شيء للأخت لأب.

(ي) (زوج، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت لأب، لأخت لأب):
 * جدول (المقاسمة):

اختصار		×٦	
٦	١٢	۲	
٣	٦	١	زوج
1	۲	1	جد
١	J	١	أخت شقيقة
١	,		أخت شقيقة
_	-		أخت لأب
_	_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأختان لأب استوى للجد الأخذ بالمقاسمة والسدس أو ثلث الباقي.

حل المسألة (المقاسمة):

أصل المسألة من (٢)، للزوج النصف (١) سهم واحد، والباقي (١) سهم واحد، يقسم على عدد رؤوس من في المسألة وعددهم (٦) ونظراً لعدم انقسام السهم على عدد الرؤوس وبينهما تباين، فيحفظ عدد الرؤوس ثم يضرب في أصل المسألة وسهامها، باعتباره جزء مسألة، فتصح المسألة من (١٢)، للزوج (٦) سهام وللجد (٢) سهمان، وللأختين الشقيقتين الثلثان، ولم يبق لهما من نصيبهما إلّا (٤) سهام لكل واحدة سهمان ولا شيء للأختين لأب.

* حل المسألة بأخذ الجد ثلث الباقي:

	×٣	
٦	۲	
٣	١	زوج
١		جد
١	١	أخت شقيقة
١		أخت شقيقة
_		أخت لأب
_		أخت لأب

أصل المسألة من (٢)، للزوج النصف (١) سهم واحد، والباقي (١) سهم واحد ثلثه للجد والباقي للأخوات، وحتى يعطى الجد عدداً صحيحاً، لا بد من قسمة السهم المتبقي على العدد (٣)، وبينهما تباين، فيحفظ العدد (٣) ثم يضرب كجزء سهم في أصل المسألة وسهامها، وتصح من (٦) للزوج النصف (٣) وللجد (١) سهم واحد لكونه ثلث الباقي، والباقي تأخذه الأختان الشقيقتان لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهن (وهو الثلثان)، ولا شيء للأختين لأب.

* جدول (أخذ الجد للسدس):

٦	
٣	زوج
١	جد
١	أخت شقيقة
١	أخت شقيقة
_	أخت لأب
_	أخت لأب

- حل المسألة: أصل المسألة من (٦) من النظر بين مقام استحقاق الزوج النصف، واستحقاق الجد السدس وبين (٢) و(٦) تداخل، لانقسام العدد (٦) على العدد (٢) بدون باق، وللزوج النصف (٣) سهام، وللجد السدس سهم واحد، وللأختين الشقيقتين الباقي (٢) سهمان؛ لأنه لم يبق لهن من فرضهن (وهو الثلثان) إلا ذلك، ولا شيء للأختين لأب.

(ك) (زوج، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخ لأب):

* جدول (المقاسمة):

اختصار		×٦	
٦	17	۲	
٣	7	١	زوج
1	۲		جد
١	۲	\	أخت شقيقة
١	۲		أخت شقيقة
	_		أخ لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب، استوى للجد الأخذ بالمقاسمة أو لسدس المال أو لثلث الباقي. وانظر كيفية حل المسألة السابقة، فقرة (ي)، الصفحات (١٤٨، ١٤٩، ١٥٠) بالطرق الثلاث.

* جدول (أخذ الجد لثلث الباقي):

	×۳	
٦	۲	
٣	1	زوج
١		جد
\	١ ،	أخت شقيقة
١		أخت شقيقة
_		أخ لأب

* جدول (أخذ الجد للسدس):

٦	
٣	زوج
1	جد
١	أخت شقيقة
١	أخت شقيقة
_	أخ لأب

(ل) (زوج، جد، أخ شقيق، أخت شقيقة، أخت لأب): * حل المسألة (مقاسمة):

اختصار		×٣	×٦	
١٨	٣٦	۱۲	۲	
٩	١٨	٦	١	زوج
٣	٦	۲		جد
٤	۸	۶	,	أخ شقيق
۲	٤			أخت شقيقة
_	_	_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب استوى له الأخذ بالمقاسمة أو السدس أو ثلث الباقي.

حل المسألة: أصل المسألة من (٢)، للزوج النصف (١) سهم واحد، والباقي (١) سهم واحد يقسم على عدد رؤوس من بقي في المسألة، وعددهم (٦) وبين السهم وعدد الرؤوس، ويؤخذ كجزء سهم، ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح المسألة من (١٢)، للزوج النصف (٦) =

= سهام وللجد (٢) سهمان وللأخ الشقيق والأخت الشقيقة الباقي (٤) سهام وهي لا تنقسم على عدد رؤوسهم (٣) لأن الأخ الشقيق ضعف الأنثى، وبين السهام وعدد الرؤوس تباين، فيحفظ عدد الرؤوس (٣) ثم يضرب كجزء سهم في مصح المسألة وسهامها، فتصح الجامعة من مصح جديد من (٣٦)، للزوج النصف (١٨) سهماً، وللأخ الشقيق (٨) سهام وللأخت الشقيقة (٤) سهام ولا شيء للأخت لأب، ثم تختصر الجامعة والسهام بالقسمة على (٢).

* حل المسألة (بأخذ الجد ثلث الباقي):

	×٣	×٣	
١٨	٦	۲	
٩	٣	١	زوج
٣	١		جد
٤		١	أخ شقيق
۲	1		أخت شقيقة
_	_		أخت لأب

أصل المسألة من (٢)، للزوج النصف (١) سهم واحد، والباقي (١) سهم واحد ثلثه للجد والباقي للإخوة، وحتى يُعطى الجد عدداً صحيحاً، لا بد من قسمة السهم المتبقي على العدد (٣)، وبينهما تباين، فيحفظ العدد (٣) ثم يضرب كجزء سهم في أصل المسألة وسهامها، وتصح من (٦) للزوج النصف (٣) وللجد (١) سهمان سهم واحد لكونه ثلث الباقي، وللأخ الشقيق والأخت الشقيقة الباقي (٢) سهمان وهما لا ينقسمان على عدد رؤوسهما (٣)، وبينهما تباين، فيحفظ عدد الرؤوس (٣) ثم يضرب كجزء سهم في مصح المسألة وسهامها، فينتج مصحاً جديداً من (١٨) للزوج منها (٩) سهام، وللجد (٣) سهام وللشقيق منها (٤) وللشقيقة (٢)، ولا شيء للأخت لأب؛ لأنها محجوبة بالشقيق.

* حل المسألة (بأخذ الجد السدس):

	×٣	I
١٨	7	
٩	٣	زوج
٣	١	جد
٤	۲	أخ شقيق
۲		أخت شقيقة
_		أخت لأب

حل المسألة:

أصل المسألة من (٦) من النظر بين مقام استحقاق الزوج النصف، واستحقاق البحد السدس وبين (٢) و(٦) تداخل، لانقسام العدد (٦) على العدد (٢) بدون باق، وللزوج النصف (٣) سهام، وللجد السدس سهم واحد، وللأخ الشقيق والشقيقة الباقي (٢) سهمان، والسهمان لا ينقسمان على عدد رؤوسهم (٣)، وبينهما تباين، فيؤخذ عدد الرؤوس كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (١٨)، للزوج (٩) سهام، وللجد (٣) سهام، وللأخ الشقيق والشقيقة (٦) سهام، للشقيق منها (٤) سهام، وللشعرة بالشقيق.

(م) (زوج، جد، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت شقيقة، أخت الأب):

اختصار]	×٣	×٦	
١٨	47	١٢	۲	,
٩	14	٦	١	زوج
٣	٦	۲		جد
۲	٤		١ ،	أخت شقيقة
٢	٤	٤		أخت شقيقة
۲	٤			أخت شقيقة
-	_	_		أخت لأب

بعد أن عد على الجد الأخت لأب، استوى له الأخذ بالمقاسمة أو السدس أو ثلث الباقي.

حل المسألة (مقاسمة):

أصل المسألة من (٢)، للزوج النصف (١) سهم واحد والباقي (١) سهم واحد، يقسم على عدد رؤوس من بقي في المسألة وعددهم (٦) وبين العددين تباين، فيحفظ عدد الرؤوس ثم يضرب كجزء سهم في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (١٢) للزوج النصف (٦) وللجد (٢) سهمان والباقي للأخوات الشقائق (٤) سهام لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهن (الثلثين) ولا شيء للأخت لأب، ونظراً لأن سهام الأخوات لا ينقسم على عدد رؤوسهن (٣) وبينهما تباين فيحفظ عدد الرؤوس ثم يضرب في مصح المسألة وسهامها، فينتج مصحاً جديداً من (٣٦) وللزوج النصف (١٨) وللجد (٦) سهام، ولكل أخت شقيقة (٤) سهام. ثم اختصرت المسألة بالقسمة على العدد (٢).

* حل المسألة (بأخذ الجد ثلث الباقي):

	×٣	×٣	
١٨	٦	۲	
٩	٣	١	زوج
٣	١		جد
Y			أخت شقيقة
۲	۲	١	أخت شقيقة
۲			أخت شقيقة
_	_		أخت لأب

أصل المسألة من (٢)، للزوج النصف (١) سهم واحد، والباقي (١) سهم واحد ثلثه للجد، وحتى يُعطى للجد عدد صحيح، فيقسم السهم (١) على (٣) من مخرج مقام ثلث الباقي، وبين العددين تباين، فيحفظ العدد (٣) ثم يضرب كجزء =

وَالصُّورَةُ السَّادِسَةُ وَالسِّتُّونَ: أَنْ يَكُونَ مَعَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ صَاحِبَا نِصْفٍ وَسُدُسٍ؛ كَبِنْتٍ، وَبِنْتِ ابْنِ، وَجَدِّ، وَأُخْتِ شَقِيقَةٍ،

= سهم في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (٦) للزوج النصف (٣) سهام وللجد (١) سهم واحد، وسهمان للشقائق لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهن (الثلثين)، ولا شيء للأخت لأب، وسهما الشقائق (٢) لا ينقسم على عدد رؤوسهن (٣)، وبين العددين تباين، فيحفظ العدد (٣) ثم يضرب كجزء سهم في مصح المسألة وسهامها، فتصحّ من جديد من (١٨) للزوج النصف (٩) وللجد (٣) سهام وللشقائق (٦) سهام، لكل شقيقة (٢) سهمان، ولا شيء للأخت لأب.

* حل المسألة (بأخذ الجد للسدس):

	×٣	
١٨	7	
٩	۴	زوج
٣	١	جد
۲		أخت شقيقة
۲	۲	أخت شقيقة
۲		أخت شقيقة
-		أخت لأب

حل المسألة: أصل المسألة من (٦) من النظر بين مقام استحقاق الزوج النصف، واستحقاق الجد السدس وبين (٢) و(٦) تداخل، لانقسام العدد (٦) على العدد (٢) بدون باق، وللزوج النصف (٣) سهام، وللجد السدس سهم واحد، وللأخوات الشقائق الباقي (٢) سهمان لتحصيل ما يمكن تحصيله من فرضهن (الثلثين)، والسهمان لا ينقسمان على عدد رؤوسهن (٣)، وبينهما تباين، فيؤخذ عدد الرؤوس كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من فيؤخذ عدد الرؤوس كجزء سهم وللجد (٣) سهام، ولكلّ شقيقة (٢) سهمان، ولا شيء للأخت لأب.

وَأُخْتٍ لِأَب^(١).

(١) الصورة السادسة والستون: أن يكون مع الجد والإخوة صاحبا نصف وسدس.

(أ) (بنت، بنت ابن، جد، أخت شقيقة، أخت لأب):

* توضيح المثال بالجدول:

اختصار		×۲	
٦	17	٦	
٣	٦	٣	بنت
١	۲	١	بنت ابن
١	۲		جد
١	۲	۲ [أخت شقيقة
_	_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب، استوى له الأخذ بالمقاسمة أو سدس المال.

حل المسألة (مقاسمة):

أصل المسألة من (٦) لأن بين مقام مخرج النصف (٢) ومقام السدس (٦) تداخل، وعند التداخل يؤخذ العدد الأكبر كأصل المسألة، للبنت النصف (٣) سهام ولبنت الأبن السدس (١) سهم واحد، والباقي (٢) سهمان، يقسمان على عدد رؤوس من بقي في المسألة (٤) وبين السهام وعدد الرؤوس توافق بالقسمة على (٢) فيؤخذ وفق الرؤوس، بقسمة العدد (٤) على العدد (٢)، ليخرج الوفق عند ذلك (٤ \div ٢=٢)، ثم يؤخذ الوفق (٢) كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (١٢)، للبنت النصف (٦) ولبنت الابن السدس (٢) سهمان وللجد (٢) سهمان، والباقي للأخت الشقيقة ولا شيء للأخت لأب، ثم اختصرت المسألة بالقسمة على (٢).

وَالسَّابِعَةُ وَالسِّتُّونَ: أَنْ يَكُونَ مَعَهُمْ صَاحِبَا نِصْفٍ وَثُمُنٍ ؟ كَبِنْتٍ ، وَزَوْجَةٍ ، وَشَقِيقَةٍ ، وَأُخْتٍ لِأَبِ (١).

* حل المسألة (بأخذ الجد سدس المال):	لمال):	سدس ا	الجد	(ىأخذ	المسألة	حا	*	=
-------------------------------------	--------	-------	------	-------	---------	----	---	---

٦	
۴	بنت
١	بنت ابن
1	جد
١	أخت شقيقة
	أخت لأب

أصل المسألة من (٦) كما سبق في توضيح كيفية إخراجه، وللبنت النصف (٣) سهام ولبنت الابن السدس (١) سهم واحد، وللجد (١) سهم واحد، والباقي للأخت الشقيقة (١) سهم واحد ولا شيء للأخت لأب.

(١) (بنت، وزوجة، وجد، وأخت شقيقة، وأخت لأب):

اختصار		×٤	
١٦	77	۸	
٨	١٦	٤	بنت
۲	٤	١	زوجة
٣	٦		جد
٣	٦	٣	أخت شقيقة
-	-		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب، كان الأفضل له الأخذ بالمقاسمة. حل المسألة: أصل المسألة من (٨) لتداخل مقام النصف (٢) مع مقام الثمن

(٨) فيؤخذ حينها العدد الأكبر، للبنت النصف (٤) سهام وللزوجة الثمن (١) سهم =

وَالثَّامِنَةُ وَالسِّتُّونَ: أَنْ يَكُونَ مَعَهُمْ أَصْحَابُ ثُلُثَيْنِ؛ كَبِنْتَيْنِ، وَجَدِّ، وَجَدِّ، وَشَقِيقَةٍ، وأُخْتٍ لِأَبِ^(١).

(١) الصورة الثامنة والستون: أن يكون معهم أصحاب ثلثين:

* مثال: (بنتان، وجد، وشقيقة، وأخت لأب):

اختصار		×٤	
٦	١٢	٣	
*	٤	١	بنت
*	٤	١	بنت
١	۲		جد
١	۲	١	أخت شقيقة
_	_		أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب استوى له الأخذ بالمقاسمة أو سدس المال.

حل المسألة (مقاسمة):

أصل المسألة من (٣) من مقام مخرج الثلثين، للبنتين الثلثان؛ أي: سهمان لكل واحدة سهم واحد، والباقي (١) سهم واحد، يقسم على عدد رؤوس من بقي في المسألة وعددهم (٤) وبين السهم المتبقي وعدد الرؤوس تباين، فيحفظ عدد الرؤوس ثم يؤخذ كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، فتصح من (١٢) لكل بنت (٤) سهماه، وللجد (٢) سهمان، وللشقيقة الباقي (٢) سهمان، ولا شيء للأخت لأب، ثم اختصرت المسألة بالقسمة على (٢)، كما هو موضح بالجدول.

⁼ واحد، والباقي (٣) سهام تقسم على عدد رؤوس من بقي وعددهم (٤) وبين العددين تباين، فيحفظ عدد الرؤوس ثم يضرب كجزء سهم في أصل المسألة وسهامها، فتصح المسألة من (٣٢)، للبنت النصف (١٦) سهما وللزوجة الثمن (٤) سهام وللجد (٦) سهام وللأخت الشقيقة الباقي (٦) سهام ولا شيء للأخت لأب، ثم اختصرت المسألة بالقسمة على (٢)، كما هو موضح بالجدول.

وَيَلْتَحِقُ بِالصُّورِ الْمَذْكُورَةِ أَرْبَعُ صُورٍ إِذَا كَانَ الْمَوْجُودُ مَعَهُ مِنَ الْفُرُوضِ نِصْفاً وَثُمُناً، تُعْرَفُ بِالتَّأَمُّلِ: ثِنْتَانِ مَعَ الشَّقِيقَةِ؛ وَهُما أَخُ لِأَبِ(١)، وَأُخْتَانٍ لِأَبِ(٢).

أخ لأب):	شقيقة،	أخت	جد،	زوجة،	(بنت،	(1)
----------	--------	-----	-----	-------	-------	-----

3.7	
۱۲	بنت
٣	زوجة
٤	جد
٥	أخت شقيقة
_	أخ لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخ لأب، لجأ الجد لأخذ السدس؛ لأنه الأفضل له. حل المسألة: للبنت النصف وللزوجة الثمن وللجد السدس، وأصل المسألة يتم بعد النظر بالنسب الأربع بين مقام تلك الأعداد (٦، ٢، ٨)، وبين الْعَدَدِ (٢) وباقي الأعداد تداخل، فيؤخذ العدد الأكبر عند ذلك، ثمّ ينظر بين العدد (٦) و(٨)، وبينهما توافق بالقسمة على اثنين، فيؤخذ وفق أحدهما، ويضرب في كامل الأخر؛ أي: $\mathbf{T} \div \mathbf{Y} \times \mathbf{A} = \mathbf{Y}$ أو $\mathbf{A} \div \mathbf{Y} \times \mathbf{F} = \mathbf{Y}$ ، فأصل المسألة من (٤٢)، للبنت النصف الشقيقة (٥) سهام ولا شيء للأخ الأب.

(٢) (بنت، زوجة، جد، أخت شقيقة، أخت لأب، أخت لأب):

7 8	
١٢	ېنت
٣	زوجة
٤	جد
٥	أخت شقيقة
_	أخت لأب
_	أخت لأب

وَالثَّالِثَةُ مَعَ الشَّقِيقِ؛ وَهِيَ أُخْتٌ لِأَبِ(١).

بعد أن عدّ على الجد الأختان لأب، لجأ الجد لأخذ السدس.

حل المسألة: للبنت النصف وللزوجة الثمن وللجد السدس، وأصل المسألة يتم بعد النظر بالنسب الأربع بين مقام تلك الأعداد (٦، ٢، ٨)، وبين العدد (٢) وباقي الأعداد تداخل، فيدخل العدد (٢) تحت الستة أو الثمانية، ثمّ ينظر بين العددين (٦) و(٨)، وبينهما توافق بالقسمة على اثنين، فيؤخذ وفق أحدهما، ويضرب في كامل الآخر؛ أي: $\mathbf{T} \div \mathbf{T} \times \mathbf{A} = \mathbf{T} \times \mathbf{T} = \mathbf{T} \times \mathbf{T} \times \mathbf{T} = \mathbf{T} \times \mathbf{T} \times \mathbf{T} = \mathbf{T} \times \mathbf$

(١) الصورة الحادية والسبعون، المكوّنة من: (بنت، زوجة، جد، أخ شقيق، أخت لأب):

7 £	
17	بنت
٣	زوجة
٤	جد
٥	أخ شقيق
_	أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب، لجأ الجد لأخذ السدس، إذ لو أخذ بالمقاسمة لقلّ نصيبه عن السدس. وانظر كيفية حل المسألة السابقة الصفحات (١٥٩، ١٦٠).

وَالرَّابِعَةُ مَعَ الشَّقِيقَتَيْنِ؛ وَهِيَ أُخْتٌ لِأَبٍ (١).

وَالْمَقْصُودُ مِنْ ذَلِكَ: إِلْجَاءُ الْجَدِّ إِلَى أَخْذِ السُّدُسِ، وَتَكُونُ الْمَسْأَلَةُ فِي الصُّورِ الْأَرْبَعِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ؛ لِأَجْلِ فَرْضِ السُّدُسِ، وَبِذَلِكَ تَكُونُ صُورً الْمُعَادَّةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ صُورَةً. وَاللهُ أَعْلَمُ.

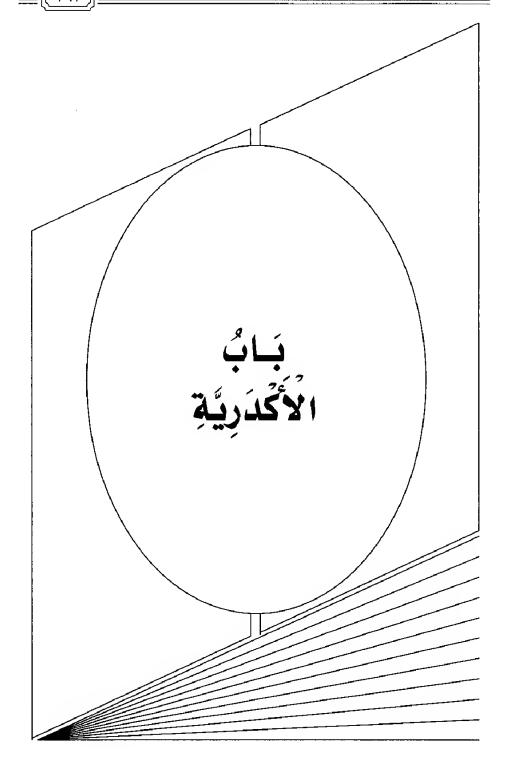
(١) الصورة الثانية والسبعون، المكوّنة من: (بنت، زوجة، جد، أخت شقيقة، أخت لأب):

	7×	
٤٨	7 8	
٣٦	17	بنت
٩	٣	زوجة
17	٤	جد
٥	٥	أخت شقيقة
٥		أخت شقيقة
-	_	أخت لأب

بعد أن عدّ على الجد الأخت لأب، لجأ الجد الأخذ السدس.

حل المسألة: للبنت النصف وللزوجة الثمن وللجد السدس، وأصل المسألة يتم بعد النظر بالنسب الأربع بين مقام تلك الأعداد (٢، ٢، ٨)، وبين العدد (٢) وباقي الأعداد تداخل، ثمّ ينظر بين العدد (٦) و(٨)، وبينهما توافق بالقسمة على اثنين، فيؤخذ وفق أحدهما، ويضرب في كامل الآخر، أي: ٢ ÷ ٢ × ٨ = ٢٤ أو ٨ ÷ ٢ × ٢ = ٢٤، فأصل المسألة من (٢٤)، للبنت النصف (١٢) سهما وللزوجة الثمن (٣) سهام، وللجد السدس (٤) سهام والباقي للأختين الشقيقتين (٥) سهام، وسهامهما لا تنقسمان على عدد رؤوسهما (٢)، وبين العددين تباين، فيؤخذ عدد الرؤوس كجزء سهم ثم يضرب في أصل المسألة وسهامها فتصح المسألة من (٨٤)، للبنت النصف (٢٤) سهما وللزوجة الثمن (٦) سهام وللجد السدس (٤) سهام، وللأختين الشقيقتين (١٠) سهام لكل واحدة (٥) سهام، ولا شيء للأخت لأب.





بَابُ الْأَكْدَرِيَّةِ

أَرْكَانُهَا:

زَوْجٌ، وَأُمُّ، وَجَدُّ، وَشَقِيقَةٌ أَوْ أُخْتُ لِأَب.

سُمِّيَتْ بِالْأَكْدَرِيَّةِ؛ لِأَنَّهَا كَدَّرَتْ عَلَى زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ أُصُولَهُ. وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ (١).

وَذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي بَابِ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ أَنْ لَا يُفْرَضَ لِلْأَخَوَاتِ مَعَهُ، وَلَا يَرِثَ الإِخْوَةُ شَيْئًا، إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا السُّدُسُ، لَكِنَّهُمُ اسْتَثْنَوْا هَذِهِ

(١) قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» ٣/ ٨٨:

(وأخرج ابن عبد البر من طريق تقى بن مخلد، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا وكيع عن سفيان، قلت للأعمش: لِمَ سُمِّيت الأكدرية؟ قال: طرحها عبد الملك على رجل يقال له: الأكدر، كان ينظر في الفرائض فأخطأ فيها، قال وكيع: وكنا نسمع قبل ذلك أن قول زيد بن ثابت تكدر فيها).

هناك خلاف بين الصحابة في التوريث في هذه المسائل وللقارئ مراجعتها إن أحبّ في «سنن سعيد بن منصور» و«مصنف عبد الرزاق» وابن أبي شيبة والبيهقي في «السنز،» وغيرهم.

* قال الحافظ في «الفتح» ٢٢/١٢، ٢٣ وقد نظمها بعضهم:

ما فرض أربعة يوزع بينهم فلواحد ثلث الجميع وثلث ما ولثالث من بعد ذا ثلث الذي

ميراث ميتهم بفرض واقع يبقى لثانيهم بحكم جامع يبقى وما يبقى نصيب الرابع الصُّورَةَ؛ فَفَرَضُوا لَهَا النِّصْف، وَلَهُ السُّدُسُ (١).

وَأَصْلُهَا مِنْ سِتَّةٍ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ: ثَلَاثَةٌ، وَلِلْأُمِّ الثَّلُثُ: اثْنَانِ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ: ثَلَاثَةٌ، وَلِلْجَدِّ السُّدُسُ: وَاحِدٌ، فَعَالَتْ إِلَى تِسْعَةٍ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْجَدُّ وَالْأُخْتُ فَيَقْتَسِمَانِ مَا بِأَيْدِيهِمَا: لِلذَّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ، يَرْجِعُ الْجَدُّ وَالْأُخْتُ فَيَقْتَسِمَانِ مَا بِأَيْدِيهِمَا: لِلذَّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ، وَهُو الْمُثَانِّ مَا يَنْعَسِمُ عَلَيْهِمْ بَلْ تَنْكَسِرُ، وَتُبَايِنُ وَهُو الْرَبْعَةُ أَسْهُم، وَرُؤُوسَهُمَا ثَلَاثَةٌ فِي أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ مَعَ عَوْلِهَا، فَتَبْلُغُ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ: لِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلْأُمِّ سِتَّةٌ، وَلِلْجَدِّ ثَمَانِيَةٌ، وَلِلْأُخْتِ أَرْبَعَةٌ (٢).

* * *

(١) توضيح المثال بالجدول:

	×٣		
		٩	
**	٩	7	
٩	٣	٣	زوج
٦	۲	۲	أم
٤	٤	٣	أخت شقيقة
٨		\\	جد

بالإمكان استبدال الأخت الشقيقة بالأخت لأب والنتيجة واحدة.

(٢) قال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز كَظَّلْلهُ معلَّقاً في هذا الموطن:

والصواب إسقاطها بالجد وأن يكون الباقي بعد الزوج والأم وهو واحد من ستة للجد على سبيل التعصيب، كما تقدم في أول الباب. بيان أن القول بإسقاط الإخوة بالجد هو الأصح من قولي أهل العلم. والله أعلم.





بَابُ الْحِسَاب

أَيْ حِسَابُ الْفَرَائِضِ: وَهُو تَأْصِيلُ الْمَسَائِلِ وَتَصْحِيحُهَا، لَا عِلْمُ الْحِسَابِ الْمَعْرُوفِ الَّذِي حَدُّهُ: عِلْمٌ بِأُصُولٍ يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمَجْهُولَاتِ الْعَدُدِيَّةِ، فَإِنَّهُ يَشْمَلُ حِسَابَ الْفَرَائِض وَغَيْرَهُ.

وَحِسَابُ الْفَرَائِضِ يَشْتَمِلُ عَلَى تَأْصِيلٍ، وَتَصْحِيحٍ، وَمَسَائِلَ، وَصُورٍ.

فَالتَّأْصِيلُ: هُوَ تَحْصِيلُ أَقَلِّ عَدَدٍ يَخْرُجُ مِنْهُ فَرْضُ الْمَسْأَلَةِ، أَوْ فُرُوضُهَا بِلَا كَسْرٍ.

وَالتَّصْحِيحُ: هُوَ تَحْصِيلُ أَقَلِّ عَدَدٍ يَنْفَسِمُ عَلَى الْوَرَثَةِ بِلَا كَسْرٍ.

وَالْمَسْأَلَةُ: هِيَ تَعْيِينُ الْفَرْضِ، مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ مُسْتَحِقّهِ.

وَالصُّورَةُ: هِيَ بَيَانُ مُسْتَحِقِّ الْفَرْضِ.

وَالْأُصُولُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهَا سَبْعَةٌ:

الْأُوَّلُ: أَصْلُ اثْنَيْنِ.

الثَّانِي: أَصْلُ ثَلَاثَةٍ.

الثَّالِثُ: أَصْلُ أَرْبَعَةٍ.

الرَّابِعُ: أَصْلُ سِتَّةٍ.

الْخَامِسُ: أَصْلُ ثَمَانِيَةٍ.

السَّادِسُ: أَصْلُ اثْنَيْ عَشَرَ.

السَّابِعُ: أَصْلُ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ.

وَأَصْلَانِ اخْتُلِفَ فِيهِمَا؛ وَهُمَا أَصْلُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَأَصْلُ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ فِي بَابِ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ خَاصَّةً. وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمَا أَصْلَانِ لَا مُصَحَّانِ.

وَأَصْلُ الْمَسْأَلَةِ: هُوَ أَقَلُّ عَدَدٍ يَخْرُجُ مِنْهُ فَرْضُهَا، أَوْ فُرُوضُهَا، بِلَا كَسْرٍ.

وَمصَحُّ الْمَسْأَلَةِ: هُوَ أَقَلُّ عَدَدٍ يَنْقَسِمُ عَلَى الْوَرَثَةِ بِلَا كَسْرٍ.

وَجُمْلَةُ الْمَسَائِلِ الْمُتَفَرِّعَةِ عَلَى هَذِهِ الْأُصُولِ التِّسْعَةِ: تِسْعٌ وَخَمْسُونَ مَسْأَلَةً. وَكُلُّ مَسْأَلَةٍ تَتَضَمَّنُ صُوراً، وَالصُّوَرُ قَرِيبَةٌ مِنْ سِتِّمِائَةِ صُورَةٍ أَوْ أَكْثَرَ.

وَهَذِهِ الْأُصُولُ الْمَذْكُورَةُ تَنْقَسِمُ بِاعْتِبَارِ الْعَوْلِ^(١) وَعَدَمِهِ إِلَى قِسْمَيْنِ: عَائِلٍ، وَغَيْرِ عَائِلٍ.

فَالَّذِي يَعُولُ ثَلَاثَةُ أُصُولٍ:

الْأَوَّلُ: أَصْلُ سِتَّةٍ.

⁽١) **العول لغة**: من عالَ: جارَ ومالَ عن الحَقِّ والميزانُ: نَقَصَ وجارَ أو زادَ يَعولُ ويَعيلُ الميل إلى الحق، وقيل: الارتفاع والزيادة، يقال: عالمت الفريضة إذا ارتفعت. «القاموس المحيط» ١٣٤٠/١.

قال أبو عبيد: النقصان على أهل الفرائض. قال أبو عبيد: وأظنه مأخوذاً من الميل وذلك أن الفريضة إذا عالت فهي تَمِيل على أهل الفريضة جميعاً فَتَنْقُصُهم. «غريب الحديث» لابن سلام ٣٨٤/٤.

أما اصطلاحاً: فهو زيادة في السهام ونقصان في أنصباء الورثة.

الثَّانِي: أَصْلُ اثْنَيْ عَشَرَ.

النَّالِثُ: أَصْلُ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِيْنَ.

فَأَصْلُ سِتَّةٍ يَعُولُ إِلَى عَشَرَةٍ شَفْعاً وَوِثْراً، وَأَصْلُ اثْنَيْ عَشَرَ يَعُولُ بِثُمُنِهِ يَعُولُ إِلَى سَبْعَةَ عَشَرَ وِثْراً فَقَطْ، وَأَصْلُ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ يَعُولُ بِثُمُنِهِ فَقَطْ.

- فَفِي أَصْلِ سِتَّةٍ غَيْرُ عَائِلٍ إِحْدَى عَشْرَةَ مَسْأَلَةً:

الْأُولَى: سُدُسٌ فَقَطْ؛ كَجَدَّةٍ وَعَمِّ (١).

النَّانِيَةُ: سُدُسَانِ؛ كَأَبَوَيْنِ وَابْنِ (٢).

(١) توضيح المثال بالجدول:

٦	
١	جدة
٥	عم

العم إمّا شقيق أو لأب.

(٢) توضيح المثال بالجدول:

٦	
١	أم
١	أب
٤	ابن

الثَّالِئَةُ: سُدُسٌ وَثُلُثٌ؛ كَأُمٌّ وَأَخِ لِأُمِّ (١).

الرَّابِعَةُ: سُدُسٌ وَثُلُثَانِ؛ كَأُمٌّ وَشَقِيقَتَيْن (٢).

الْخَامِسَةُ: سُدُسَانِ وَثُلُثَانِ؛ كَبِنْتَيْنِ وَأَبَوَيْنِ (٣).

(۱) توضيح المثال بالجدول: ٦ أم

اح م م عم شقیق أو لأب ٣

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغير شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.

٦	(٢) توضيح المثال بالجدول:
1	أم
۲	أخت شقيقة
۲	أخت شقيقة
١	عم شقيق أو لأب

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.

(٣) توضيح المثال بالجدول:

ا أم

ا بن

بنت

۲

السَّادِسَةُ: نِصْفٌ وَسُدُسٌ؛ كَبِنْتٍ وَبِنْتِ ابْنِ (١).

السَّابِعَةُ: نِصْفٌ وَسُدُسَانِ؛ كَبِنْتٍ وَبِنْتِ ابْنِ وَأُمِّ (٢).

الثَّامِنَةُ: نِصْفٌ وَثَلَاثَةُ أَسْدَاسٍ؛ كَبِنْتٍ وَبِنْتِ ابْنٍ وَأَبَوَيْنِ (٣).

(۱) توضیح المثال بالجدول:

بنت

بنت ابن

عم شقیق أو لأب

۲

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.
(٢) توضيح المثال بالجدول:

٦	.03
٣	بنت
١	بنت ابن
\	أم
\	عم شقيق أو لأب

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)؛ علماً بأن العاصب لا يغير شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي. (٣) توضيح المثال بالجدول:

التَّاسِعَةُ: نِصْفٌ وَثُلُثٌ؛ كَزَوْجٍ وَأُمِّ(١).

الْعَاشِرَةُ: نِصْفٌ وَثُلُثُ بَاقٍ؛ كَزَوْجٍ، وَأُمِّ وَأَبٍ (٢).

الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: نِصْفٌ وَثُلُثٌ وَسُدُسٌ؛ كَزَوْجِ وَأُمِّ وَأَخِ لِأُمِّ (٣).

(١) توضيح المثال بالجدول:

٦	ال بالعجدول:
٣	زوج
۲	أم
١	عم شقيق أو لأب

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.

(٢) توضيح المثال بالجدول:

	×٣	ال بالجدول.
٦	۲	
٣	١	زوج
۲	,	أم
١	1	أب

هذه المسألة إحدى (الغراوان). انظر طريقة حلها في الصفحة (٤٧).

(٣) توضيح المثال بالجدول:

٦	
٣	زوج
۲	أم
١	أخ لأم

وَفِي أَصْلِ اثْنَيْ عَشَرَ غَيْرُ عَائِلٍ سِتُ مَسَائِلَ:

الْأُوْلَى: رُبُعٌ وَسُدُسٌ؛ كَزَوْجَةٍ وَجَدَّةٍ (١).

الثَّانِيَةُ: رُبُعٌ وَثُلُثٌ؛ كَزَوْجَةٍ وَأُمِّ (٢).

الثَّالِثَةُ: رُبُعٌ وَسُدُسَانِ؛ كَزَوْجِ وَأَبَوَيْنِ وَابْنِ (٣).

(۱) توضیح المثال بالجدول: (وجة ۳ جدة ۲

عم شقيق أو لأب المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.

(٢) توضيح المثال بالجدول:

١٢	ال بالجدول:
٣	زوجة
٤	أم
0	عم شقيق أو لأب

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)؛ علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.
(٣) توضيح المثال بالجدول:

البدون. الم ۲ الم ۲ الب ۲ البن ۵ الْرَّابِعَةُ: رُبُعٌ وَثُلُثٌ وَسُدُسٌ؛ كَزَوْجَةٍ وَأُمِّ وَأَخٍ لِأُمِّ^(١).

الْخَامِسَةُ: رُبُعٌ وَنِصْفٌ وَسُدُسٌ؛ كَزَوْجٍ وَبِنْتٍ وَبِنْتِ ابْنِ (٢).

في هذه المسألة فرض الشيخ كَظَلَّهُ عاصباً وهو الابن، حتى لا ندخل في باب الرد وهو ممّا يجعل أصل المسألة يتغيّر، ويؤدي إلى زيادة سهام من يردّ عليه، وهذا الذي جعلني أفرض وجود عاصب فيما سبق في بعض المسائل وكذلك فيما يأتي، ولعلّ الشيخ نبّه بهذا المثال على غيره، فتُقاس عليه.

١٢	ل بالجدول:	(١) توضيح المثا
4	زوجة	
٤	أم	
۲	أخ لأم	
٣	عم شقيق أو لأب	

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.

(٢) توضيح المثال بالجدول:

١٢	ن بانجدون.
٣	ز <i>و</i> ج
٦	بنت
۲	بنت ابن
١	عم شقيق أو لأب

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.

السَّادِسَةُ: رُبُعٌ وَثُلُثَانِ؛ كَزَوْجٍ وَبِنْتَيْنِ(١).

وَفِي أَصْلِ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ غَيْرُ عَائِلٍ سِتُّ مَسَائِلَ:

الْأُولَى: ثُمُنٌ وَسُدُسٌ؛ كَزَوْجَةٍ وَأُمٌّ وَابْنِ (٢).

الثَّانِيَةُ: ثُمُنٌ وَسُدُسَانِ؛ كَزَوْجَةٍ وَابْنِ وَأَبَوَيْن^(٣).

 	(١) توضيح المثال بالجدول:
17	
۴	زوج
٤	بنت
٤	بنت
١	عم شقيق أو لأب

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.

(٢) توضيح المثال بالجدول:

7 1	<u> </u>
٣	زو جة
٤	أم
۱۷	ابن

(٣) توضيح المثال بالجدول:

7 8	عجدون.
٣	زوجة
٤	أب
٤	أم
18	ابن_

الثَّالِثَةُ: ثُمُنٌ وَثُلُثَانِ؛ كَزَوْجَةٍ وَبِنْتَيْن^(١).

الرَّابِعَةُ: ثُمُنٌ وَثُلُثَانِ وَسُدُسٌ؛ كَزَوْجَةٍ وَبِنْتَيْنِ وَأُمِّ (٢).

الْخَامِسَةُ: ثُمُنٌ وَنِصْفٌ وَسُدُسٌ؛ كَزَوُجَةٍ وَبِنْتٍ وَبِنْتِ ابْنِ (٣).

7 1	(١) توضيح المثال بالجدول:
٣	زوجة
٨	بنت
٨	بنت
0	عم شقيق أو لأب

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.

Y £	ل بالجدول:	(٢) توضيح المثا
٣	زوجة	
٨	بنت	
٨	بنت	
٤	أأم	
١	عم شقيق أو لأب	

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.

 (۳) توضیح المثال بالجدول:

 زوجة

 ۳

 بنت

 بنت ابن

 عم شقیق أو لأب

السَّادِسَةُ: ثُمُنٌ وَنِصْفٌ وسُدُسَانِ؛ كَزَوْجَةٍ وَبِنْتٍ وَبِنْتِ ابْنِ وَأُمِّ(١).

وَفِي أَصْلِ سِتَّةٍ عَائِلاً إِلَى سَبْعَةٍ أَرْبَعُ مَسَائِلَ:

الْأُولَىٰ: نِصْفٌ وَتُلُثَانِ؛ كَزَوْجٍ وَأُخْتَيْنِ لِغَيْرِ أُمِّ (٢).

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.

_		(١) توضيح المثال بالجدول:
	4 8	
	٣	زوجة
	17	بنت
	٤	بنت ابن

م شقيق أو لأب

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.

(٢) توضيح المثال بالجدول:

V 7/	عجدون.
٣	زوج
7	أخت شقيقة
۲	أخت شقيقة

[#] طريقة حل مسائل العول كالتالي:

يُعطى كل صاحب فرض نصيبه من الأسهم ثم تجمع هذه الأسهم، ومجموعها يكون هو أصل المسألة. من الممكن استبدال الأختين الشقيقتين بأختين لأب.

الثَّانِيَةُ: ثُلُثَانِ وَثُلُثٌ وَسُدُسٌ؛ كَأُخْتَيْنِ لِغَيْرِ أُمِّ وَأَخَوَيْنِ لِأُمِّ وَأُمِّ^(١).

الثَّالِئَةُ: نِصْفَانِ وَسُدُسٌ؛ كَزَوْجِ وَشَقِيقَةٍ وَأُخْتٍ لِأَبٍ (٢).

الرَّابِعَةُ: نِصْفٌ وَثُلُثٌ وَسُدُسَانِ؛ كَشَقِيقَةٍ وَأُخْتٍ لِأَبِ وَأَخَوَيْن لِأُمِّ وَأُمِّ (٣).

بالجدول:	المثال	توضيح	(1)
----------	--------	-------	-----

V 7/	نجدون.
۲	أخت شقيقة
۲	أخت شقيقة
١	أخ لأم
١	أخ لأم
١	أم

من الممكن استبدال الأختين الشقيقتين بالأختين لأب.

(٢) توضيح المثال بالجدول:

v 7/	عبدون.
٣	زوج
٣	أخت شقيقة
١	أخت لأب

(٣) توضيح المثال بالجدول:

V 7/	نجدون:
٣	أخت شقيقة
١	أخت لأب
١	أخ لأم
١	أخ لأم
١	أم

وَفِيهِ عَائِلاً إِلَى ثَمَانِيَةٍ ثَلَاثُ مَسَائِلَ:

الْأُولَى: نِصْفَانِ وَتُلُثُّ؛ كَزَوْجِ وَأُخْتٍ شَقِيقَةٍ وَأُمُّ(١).

النَّانِيَةُ: نِصْفَانِ وَسُدُسَانِ ؟ كَزَوْجٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُخْتِ لِأَبٍ وَأَخِ لِأَبٍ وَأَخِ لِأَمِ وَأَخِ لِأُمِّ ٢٠).

الثَّالِثَةُ: ثُلُثَانِ وَنِصْفٌ وَسُدُسٌ؛ كَأُخْتَيْنِ لِغَيْرِ أُمِّ وَزَوْجِ وَأُمِّ (٣).

(١) توضيح المثال بالجدول:

A 7	
٣	زوج
٣	أخت شقيقة
۲	أم

(٢) توضيح المثال بالجدول:

٨٦	
٣	زوج
٣	أخت شقيقة
١	أخت لأب
١	أخ لأم

٨٦	
۲	أخت شقيقة
۲	أخت شقيقة
٣	زوج
١	أم

وَفِيهِ عَائِلاً إِلَى تِسْعَةٍ أَرْبَعُ مَسَائِلَ:

الْأُولَى: ثُلُثَانِ وَنِصْفٌ وَثُلُثُ؛ كَأُخْتَيْنِ لِغَيْرِ أُمِّ وَزَوْجٍ وَإِخْوَةٍ لِأُمِّرْ١١).

الثَّانِيَةُ: ثُلُثَانِ وَنِصْفٌ وَسُدُسَانِ؛ كَأُخْتَيْنِ لِغَيْرِ أُمِّ وَزَوْجٍ وَأَخٍ لِأُمِّ وَجَدَّةٍ (٢).

(١) توضيح المثال بالجدول:

A 7/	
٣	زوج
۲	أخت شقيقة
۲	أخت شقيقة
١	أخ لأم
١	أخ لأم

۸ ٦/	
٣	ز <u>و</u> ج
۲	أخت شقيقة
۲	أخت شقيقة
١	أخ لأم
١	جدة

النَّالِثَةُ: نِصْفَانِ وَثُلُثٌ وَسُدُسٌ؛ كَزَوْجٍ وَشَقِيقَةٍ وَإِخْوَةٍ لِأُمِّ وَأُمِّ().

الرَّابِعَةُ: نِصْفَانِ وَثَلَاثَةُ أَسْدَاسٍ؛ كَزَوْجٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأَخِ لِأَمْ وَأُمِّ (٢).

وفِيهِ عَائِلاً إِلَى عَشْرَةٍ مَسْأَلْتَانِ:

الْأُولَى: نْصَفَانِ وَثُلُثٌ وَسُدُسَانِ؛ كَزَوْجٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُخْتِ لِأَبٍ وَإِخْوَةٍ

(١) توضيح المثال بالجدول:

9 7	
۳	زوج
٣	أخت شقيقة
1	أم
١	أخ لأم
1	أخ لأم أخ لأم

97	
٣	زوج
٣	أخت شقيقة
١	أخت لأب
١	أخ لأم
١	أم

لِأُمِّ وَأُمِّ(١).

الثَّانِيَةُ: الثُلُثَانِ وَنِصْفٌ وَثُلُثٌ وَسُدُسٌ؛ كَأُخْتَيْنِ لِغَيْرِ أُمِّ وَزَوْجٍ وَلِيْ وَأُمُّرُنَا وَنِصْفٌ وَثُلُثٌ وَسُدُسٌ؛ كَأُخْتَيْنِ لِغَيْرِ أُمِّ وَزَوْجٍ وَإِخْوَةٍ لِأُمِّ وَأُمِّلًا.

وَفِي أَصْلِ اثْنَيْ عَشَرَ عَائِلاً إِلَى ثَلَاثَةَ عَشَرَ ثَلَاثُ مَسَائِلَ:

(١) توضيح المثال بالجدول:

1. 7	
٣	زوج
٣	أخت شقيقة
١	أخت لأب
١	أخ لأم
١	أخ لأم
١	أم

(٢) توضيح المثال بالجدول:

١٠٦	
٣	زوج
۲	أخت شقيقة
۲	أخت شقيقة
١	أم
١	أخ لأم
١	أخ لأم

في المسألة السابقة بالإمكان استبدال الشقيقتين بأختين لأب.

الْأُولَى: ثُلُثَانِ وَرُبُعٌ وَسُدُسٌ؛ كَبِنْتَيْنِ وَزَوْجٍ وَأُمِّ(١).

الثَّانِيَةُ: نِصْفٌ وَثُلُثُ وَرُبُعٌ؛ كَشَقِيقَةٍ وَأُمُّ وَزُوْجَةٍ (٢).

الثَّالِثَةُ: نِصْفٌ وَسُدُسَانِ وَرُبُعٌ؛ كَبِنْتٍ وَبِنْتِ ابْنِ وَأُمِّ وَزَوْجٍ (٣).

(١) توضيح المثال بالجدول:

۱۳ ۷۲	
٣	زوج
٤	بنت
٤	بنت
۲	أم

(٢) توضيح المثال بالجدول:

۱۳ ۲۲	
٣	زوجة
٦	أخت شقيقة
٤	أم

۱۳ ۲۲	
٣	زوج
۲	أم
٦	بنت
۲	بنت ابن

وَفِيهِ عَائِلاً إِلَى خَمْسَةَ عَشَرَ أَرْبَعُ مَسَائِلَ:

الْأُولَى: ثُلُثَانِ وَثُلُثٌ وَرُبُعٌ؛ كَأُخْتَيْنِ لِغَيْرِ أُمِّ وَأَخَوَيْنِ لِأُمِّ وَزُوْجَةٍ (١).

الثَّانِيَةُ: ثُلُثَانِ وَسُدُسَانِ وَرُبُعٌ؛ كَأُخْتَيْنِ لِغَيْرِ أُمِّ وَأَخِ لِأُمِّ وَأُمِّ وَأُمِّ وَأُمِّ

التَّالِثَةُ: نِصْفٌ وَثُلُثٌ وَسُدُسٌ وَرُبُعٌ؛ كَشَقِيقَةٍ وَأُخْتٍ لِأَبِ وَإِخْوَةٍ

(١) توضيح المثال بالجدول:

10 47	
٣	زوجة
۲	أخ لأم
۲	أخ لأم
٤	أخت شقيقة
٤	أخت شقيقة

(٢) توضيح المثال بالجدول:

10 47	
٣	زوجة
۲	أم
۲	أخ لأم
٤	أخت شقيقة
٤	أخت شقيقة

بالإمكان استبدال الشقيقتين بأختين لأب.

لِأُمِّ وَزَوْجَةٍ (١).

الرَّابِعَةُ: نِصْفُ وَثَلَاثَةُ أَسْدَاسٍ وَرُبُعٌ؛ كَشَقِيقَةٍ وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُخْتٍ لِأَمْ

وَفِيهِ عَائِلاً إِلَى سَبْعَةَ عَشَرَ مَسْأَلَتَانِ:

الْأُولَى: ثُلُثَانِ وَثُلُثٌ وَسُدُسٌ وَرُبُعٌ؛ كَثَمَانِ أَخَوَاتٍ لِغَيْرِ أُمِّ وَأَرْبَع

(١) توضيح المثال بالجدول:

10 47	
٣	زوجة
۲	أخ لأم
۲	أخ لأم
٦	أخت شقيقة
۲	أخت لأب

10 47	
٣	زوجة
۲	أم
۲	أخت لأم
٦	أخت شقيقة
۲	أخت لأب

أَخَوَاتٍ لِأُمِّ وَجَدَّتَيْنِ وَثَلَاثِ زَوْجَاتٍ^(١).

وَتُلَقَّبُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ بِأُمِّ الْفُرُوجِ، وَأُمِّ الأَرَامِلِ، لِكَوْنِ الْوَرَثَةِ فِيهَا إِنَاثاً.

۱۷ ۷۲	ىجد ول:
١	زوجة
١	زوجة
١	زوجة
١	أخت شقيقة
١	أخت لأم
١	جدة
1	جدة

الثَّانِيَةُ: نِصْفٌ وَثُلُثٌ وَسُدُسَانِ وَرُبُعٌ؛ كَشَقِيقَةٍ وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَإِخْوَةٍ لِأَمْ وَأُمُّ وَزُوْجَةٍ (١).

وَفِي أَصْلِ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ عَائِلاً مَسْأَلْتَانِ:

الْأُولَى: تُلُثَانِ وَسُدُسَانِ وَتُمُنَّ؛ كَبِنْتَيْنِ وَأَبَوَيْنِ وَزَوْجَةٍ (٢).

الثَّانِيَةُ: نِصْفٌ وَثَلَاثَةُ أَسْدَاسِ وَثُمُنٌ؛ كَبِنْتٍ وَبِنْتِ ابْنِ وَأَبَوَيْنِ

(١) توضيح المثال بالجدول:

14 44	
٣	زوجة
۲	أم
۲	أخ لأم
۲	أخ لأم
٦	أخت شقيقة
۲	أخت لأب

7V 78	
٣	زوجة
٤	أم
٤	أب
٨	بنت
٨	بنت

وَزَوْجَةٍ^(١).

فَجُمْلَةُ مَا فِي هَذِهِ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ عَائِلَةً وَغَيْرَ عَائِلَةٍ: سَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ مَسْأَلَةً.

وَالَّذِي لَا يَعُولُ سِتَّةُ أُصُولٍ:

الْأُوَّلُ: أَصْلُ اثْنَيْنِ.

الثَّانِي: أَصْلُ ثَلَاثَةٍ.

الثَّالِثُ: أَصْلُ أَرْبَعَةٍ.

الرَّابِعُ: أَصْلُ ثَمَانِيَةٍ.

الْخَامِسُ: أَصْلُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ.

السَّادِسُ: أَصْلُ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ.

فَفِي أَصْلِ اثْنَيْنِ مَسْأَلْتَانِ:

الْأُولَى: نِصْفٌ فَقَطْ؛ كَبِنْتٍ وَعَمِّ (٢).

(١) توضيح المثال بالجدول:

YV ¥ £	<u>ـج</u> دوں،
٣	ا زوجة
١٢	بنت
٤	بنت ابن
٤	أم
٤	أب

۲	
١	بنت
١	عم شقيق أو لأب

الثَّانِيَةُ: نِصْفَانِ؛ كَزَوْج وَأُخْتٍ لِغَيْرِ أُمِّ (١).

وَفِي أَصْلِ ثَلَاثَةٍ ثَلَاثُ مَسَائِلَ:

الْأُولَى: تُلُثُّ؛ كَأُمِّ وَعَمِّ (٢).

الثَّانِيَةُ: ثُلُثَانِ؛ كَبِنْتَيْنِ وَأَخِ^(٣).

الْنَالِئَةُ: ثُلُثَانِ وَثُلُثُ؛ كَأُخْتَيْن لِغَيْرِ أُمِّ وَأَخَوَيْن لِأُمِّ (*).

(١) توضيح المثال بالجدول:

۲	
١	زوج
١	أخت شقيقة أو لأب

(٢) توضيح المثال بالجدول:

۳	
١	أأم
۲	عم شقيق أو لأب

(٣) توضيح المثال بالجدول:

٣	<i>ن</i> بالجدون.
١	بنت
١	بنت
١	أخ شقيق أو لأب

	×۲	
٦	٣	
١		أخ لأم
١	,	أخ لأم
۲	١	أخت شقيقة
۲	١	أخت شقيقة

وَفِي أَصْل أَرْبَعَةٍ ثَلَاثُ مَسَائِلَ:

الْأُولَى: رُبُعٌ؛ كَزَوْج وَابْنِ (١).

الثَّانِيَةُ: رُبُعٌ وَنِصْفٌ؛ كَزَوْجٍ وَبِنْتٍ (٢٠).

الثَّالِثَةُ: رُبُعٌ وَتُلُثُ بَاقٍ؛ كَزَوْجَةٍ وَأَبَوَيْنِ (٣).

في المسألة انكسار، وسهم الأخوين لا ينقسم على عدد رؤوسهما، وهما اثنان وبينهما تباين، فيؤخذ عدد الرؤوس (٢) كجزء سهم ويضرب في أصل المسألة وسهامها، كما هو موضح بالجدول.

(١) توضيح المثال بالجدول:

۲	الجدول:
١	زوج
١	ابن

(٢) توضيح المثال بالجدول:

٤	
١	زوج
۲	بنت
	عم شقيق أو لأب

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.

(٣) توضيح المثال بالجدول:

٤	عبدون.
١ .	زوجة
١	أم
۲	أب

هذه المسألة إحدى المسائل المسماة (الغراوان) وقد سبق شرحها في الصفحة (٤٧).

(٣) توضيح

وَفِي أَصْل ثَمَانِيَةٍ مَسْأَلْتَانِ:

الْأُولَى: ثُمُنٌ؛ كَزَوْجَةٍ وَابْنِ (١).

الثَّانِيَةُ: ثُمُنٌ وَنِصْفٌ؛ كَزَوْجَةٍ وَبِنْتٍ (٢).

وَفِي أَصْلِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَسْأَلَةٌ وَاحِدَةٌ؛ وَهِي: سُدُسٌ وَثُلُثُ بَاقٍ؛ كَجَدَّةٍ وَجَدِّ وَثَلَاثَةِ إِخْوَةٍ لِغَيْرِ أُمِّ ".

٨	(١) توضيح المثال بالجدول:
1	زوجة
V	ابن

 (۲) توضیح المثال بالجدول:

 زوجة

 بنت

 عم شقیق أو لأب

زدنا في المسألة عمّاً حتى لا يكون في المسألة ردّ (وهو باب سيأتي شرحه فيما بعد)، علماً بأن العاصب لا يغيّر شيئاً من فروض المسألة، وإنما يأخذ الباقي.

			• [: [] tl± ti
	×٣	×٣	المثال بالجدول:
٥٤	١٨	٦	
٩	٣	,	جدة
10	0		جد
١.	i	٥	أخ ش
١.	١.		أخ ش
١٠			أخ ش

وَفِي أَصْلِ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مَسْأَلَةٌ وَاحِدَةٌ؛ وَهِيَ: رُبُعٌ وَسُدُسٌ وَثُلُثُ بَاقٍ؛ كَزَوْجَةٍ وَأُمِّ وَجَدِّ وَثَلَاثَةِ إِخْوَةٍ لِغَيْرِ أُمِّ^(۱).

فَفِي هَذِهِ الْأُصُولِ السِّتَّةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَسْأَلَةً، تُضَافُ إِلَى الْمَسَائِلِ الَّتِي فِي الْأُصُولِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَهِيَ سَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ مَسْأَلَةً، فَيَكُونُ الجَمِيعُ تِسْعَاً وَخَمْسِينَ مَسْأَلَةً.

وَهَذَا الْحَصْرُ فِي الْأُصُولِ التِّسْعَةِ إِنَّمَا هُوَ بِالنَّسْبَةِ إِلَى مَا كَانَ فِيهِ فَرْضٌ فَأَكْثَرُ، فَأَمَّا مَا كَانَ تَعْصِيباً مَحْضاً فَأُصُولُهُ لَا تَنْحَصِرُ؛ لِأَنَّ أَصْلَ مَسْأَلَةِ الْعَصَبَةِ هُوَ أَقَلُّ عَدَدٍ يَنْقَسِمُ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ. ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ مَسْأَلَةِ الْعَصَبَةِ هُوَ أَقَلُّ عَدَدٍ يَنْقَسِمُ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ. ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ الْمَسْأَلَةِ الْعَصَبَةِ هُو أَقَلُ عَدَدٍ يَنْقَسِمُ عَلَى الْوَرَثَةِ أَوْ لَا، فَإِنِ انْقَسَمَتْ صَحَتْ مِنْ أَسْلِهَا، وَإِنْ لَمْ تَنْقَسِمْ فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْكَسْرُ عَلَى فَرِيقٍ أَوْ لَا مَا لَكُسْرُ عَلَى فَرِيقٍ أَوْ

راجع المسألة في الصفحة (٨٠)، إلّا أن في تلك المسألة وضعت الأم مكان المجدة هنا . (١) توضيح المثال بالجدول:

	×٣	×٣	
١٠٨	٣٦	١٢	
**	٩	٣	زوجة
١٨	٦	۲	أم
71	٧		جد
١٤		\ \ \	أخ ش
١٤	1 1 1		أخ ش_
١٤			أخ ش

^{*} بالإمكان استبدال الأشقاء بإخوة لأب، وقد سبق شرح مثل هذه المسائل في باب الجد، فليرجع إليه.

فَرِيقَيْنِ فَأَكْثَرَ، فَإِنْ كَانَ عَلَى فَرِيقٍ وَاحِدٍ فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ تُبَايِنَهُ سِهَامُهُ أَوْ تُوافِقَهُ، فَإِنْ بَايَنَتْهُ أَخَذْتَ رُوُّوسَهُمْ، وَهِيَ جُزْءُ السَّهْمِ، فَضَرَبْتَهُ فِي أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ مَعَ عَوْلِهَا - إِنْ عَالَتْ -، فَمَا بَلَغَ فِمِنْهُ تَصِحُّ، فَيَكُونُ لِوَاحِدِهِمْ الْمَسْأَلَةِ مَعَ عَوْلِهَا - إِنْ عَالَتْ -، فَمَا بَلَغَ فِمِنْهُ تَصِحُّ، فَيَكُونُ لِوَاحِدِهِمْ مِنْ أَصْلِهَا؛ وَإِنْ وَافَقَتْهُ أَخَذْتَ وَفْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَهُو مِثْلُ مَا لِجَمَاعَتِهِمْ، فَضَرَبْتَهُ فِي أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ مَعَ عَوْلِهَا - إِنْ عَالَتْ -، فَمَا بَلَغَ فَمِنْهُ تَصِحُّ، وَيَصِيرُ لِوَاحِدِهِمْ مِثْلُ مَا لِوَفْقِ جَمَاعَتِهِمْ مِنْ أَصْلِهَا.

فَمِثَالُ الْمُبَايِنَةِ: زَوْجٌ وَخَمْسَةُ بَنِينَ: أَصْلُهَا مِنْ أَرْبَعِ: للزَّوْجِ الرُّبُعِ: وَاحِدٌ، وَالْبَاقِي ثَلَاثَةٌ لِلْبَنِينَ، وَرُؤُوسُهُمْ خَمْسَةٌ مُبَايِنَةٌ سِهَامَهُمْ، فَتُضْرَبُ الرُّؤُوسُ _ وَهِيَ جُزْءُ السَّهْمِ _ فِي أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ _ أَرْبَعَةٍ _، فَتَبْلُغُ عِشْرِينَ؛ للزَّوْجِ مِنْ أَصْلِهَا وَاحِدٌ، يُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ خَمْسَةٍ فَيَحْصُلُ لَهُ خَمْسَةٌ.

وَلِلْبَنِيْنَ مِنْ أَصْلِهَا ثَلَاثَةٌ، تُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ خَمْسَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهُمْ - خَمْسَةَ عَشَرَ - لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ. وَهِيَ الَّتِي لِجَمَاعَتِهِمْ مِنْ أَصْلِهَا ('').

	×o	
۲.	٤	
٥	١	زوج
٣		ابن
٣	٣	ابن
۴		ابن ابن ابن
٣		ابن
٣		ابن

وَمِثَالُ الْمُوافَقَةِ: زَوْجَةٌ وَسِتَّةُ أَعْمَامٍ (١): أَصْلُهَا مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِلزَّوْجَةِ الرَّبُعُ: وَاحِدٌ، وَالْبَاقِي ثَلَاثَةٌ لِلْأَعْمَامِ. تُوافِقُ رُوُوسَهُمْ بِالثَّلُثِ، فَتَضْرِبُ وَفْقَ الرُّوُوسِ : اثْنَيْنِ - وَهُوَ جُزْءُ السَّهُمِ - فِي أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ: أَرْبَعَةٍ، فَتَبْلُغُ وَفْقَ الرَّوُوسِ : اثْنَانِ، وَلِلْأَعْمَامِ سِتَّةٌ، لِوَاحِدِهِمْ مِثْلُ مَا لِوَفْقِ جَمَاعَتِهِمْ مِنْ أَصْلِهَا وَهُوَ وَاحِدٌ.

وَإِنْ كَانَ الْكَسْرُ عَلَى فَرِيقَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَلَا يَتَأْتَّى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ فِرَقٍ: فَلَا يَخُلُو إِمَّا أَنْ تُبَايِنَ كُلَّ فَرِيقٍ سِهَامُهُ أَوْ تُوَافِقَهُ، فَإِنْ بَايَنْتَهُ أَثْبَتَ جَمِيعَ رُؤُوسِ الْفِرَقِ، وَإِنْ وَافَقَتْهُ أَثْبَتَ الْوَفْقَ، ثُمَّ تَنْظُرُ بَيْنَ الْمُثَبَّتَاتِ جَمِيعَ رُؤُوسِ الْفِرَقِ، وَإِنْ وَافَقَتْهُ أَثْبَتَ الْوَفْقَ، ثُمَّ تَنْظُرُ بَيْنَ الْمُثَابَتَاتِ بِالنِّسَبِ الْأَرْبَعِ (٢)، وَهِي: الْمُمَاثَلَةُ، وَالْمُدَاخَلَةُ، وَالْمُوافَقَةُ، وَالْمُبَايَنَةُ.

	×٢	
۸	٤	
۲	١	زو جة
١		عم ش
١		عم ش
١	٣	عم ش
١		عم ش
١		عم ش
١		عم ش

⁽٢) سوف يذكر الشيخ تعريف كل جزء من هذه النسب الأربع، وهي منالأهمية بمكان، فبها تُعرف أصول المسائل، وإن كانت تُعرف بغيرها أيضاً.

فَالْمُمَاثَلَةُ: هِيَ أَنْ يْسَتَوِي عَدَدُ رُؤُوسِ الْفَرِيقَيْنِ فَأَكْثَرَ؛ كَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ مَثَلاً.

وَالْمُدَاحَلَةُ: هِيَ أَنْ يَنْقَسِمَ الْأَكْبَرُ عَلَى الْأَصْغَرِ مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ، أَوْ أَنْ يُفْنِيَ الْأَصْغَرُ جُزْءاً مُفْرَداً مِنَ الْأَصْغَرُ جُزْءاً مُفْرَداً مِنَ الْأَصْغَرُ جُزْءاً مُفْرَداً مِنَ الْأَكْبَر.

وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ التَّعَارِيفِ الثَّلَاثَةِ صَحِيحٌ، وَذَلِكَ كَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعَةٍ مَثَلاً.

وَالْمُوَافَقَةُ: هِيَ أَنْ يَتَّفِقَ الْفَرِيقَانِ فَأَكْثَرُ بِجِزْءِ مِنَ الْأَجْزَاءِ، وَلَا يَصْدُقُ عَلَيْهِمَا حَدُّ الْمُدَاخَلَةِ، وَذَلِكَ كَأَرْبَعَةٍ وَسِتَّةٍ مَثَلاً.

وَالْمُبَايِنَةُ: هِيَ أَنْ لَا يَتَّفِقَا بِجُزْءٍ مِنَ الأَجْزَاءِ، بَلْ يَخْتَلِفَانِ، وَذَلِكَ كَخَمْسَةٍ وَثَلَاثَةٍ مَثَلاً. فَإِنْ كَانَتْ مُتَمَائِلَةً اكْتَفَيْتَ بِأَحَدِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ أَوْ الْمُتَمَاثِلَاتِ، وَهُو جُزْءُ السَّهْمِ، فَتَضْرِبُهُ فِي أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ وَعَوْلِهَا إِنْ عَالَتْ، فَمَا بَلَغَ فَمِنْهُ تَصِحُّ.

وَإِنْ كَانَتْ مُتَدَاخِلَةً اكْتَفَيْتَ بِالْأَكْبَرِ _ وَهُوَ جُزْءُ السَّهْمِ _ فَتَضْرِبُهُ فِي الْأَصْل مَعَ الْعَوْلِ _ إِنْ عَالَتْ _، فَمَا بَلَغَ فَمِنْهُ تَصِحُّ.

وَإِنْ كَانَتْ مُتَوَافِقَةً ضَرَبْتَ وَفْقَ أَحَدِهِمَا فِي جَمِيعِ الْآخَرِ، فَمَا بَلَغَ فَهُوَ جُزْءُ السَّهْمِ، فَتَضْرِبُهُ فِي الْأَصْلِ مَعَ الْعَوْلِ - إِنْ عَالَتْ -، فَمَا بَلَغَ فَمِنْهُ تَصِعُ.

وَإِنْ كَانَتْ مُتَبَايِنَةً ضَرَبْتَ بَعْضَهَا فِي بَعْضِ، فَمَا تَحَصَّلَ فَهُوَ جُزْءُ السَّهْمِ، فَتَضْرِبُهُ فِي الْأَصْلِ مَعَ الْعَوْلِ _ إِنَّ عَالَتْ _، فَمَا بَلَغَ فَمِنْهُ تَصِحُّ.

فَمِثَالُ الْمُمَاثَلَةِ: أَرْبَعُ زَوْجَاتٍ، وَأَرْبَعَةُ أَعْمَامٍ ('). أَصْلُهَا مِنْ أَرْبَعَةِ: لِلزَّوْجَاتِ الرَّبُعُ: وَاحِدٌ مُبَايِنٌ رُؤُوسَهُنَّ، وَالْبَاقِي لِلْأَعْمَامِ مُبَايِنٌ رُؤُوسَهُمْ، وَلَزَّوْجَاتِ فَتَجِدُ بَيْنَهُمَا مُمَاثَلَةً، فَتَكْتَفِي فَتَنْظُرُ بَيْنَ رُؤُوسِهِمْ وَرُؤُوسِ الزَّوْجَاتِ فَتَجِدُ بَيْنَهُمَا مُمَاثَلَةً، فَتَكْتَفِي فَتَنْظُرُ بَيْنَ رُؤُوسِهِمْ وَرُؤُوسِ الزَّوْجَاتِ فَتَجِدُ بَيْنَهُمَا مُمَاثَلَةً، فَتَكْتَفِي بِأَحَدِهِمَا: _ أَرْبَعَةٍ، وَهِي جُزْءُ السَّهُمِ _، فَتَضْرِبُهُ فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةٍ: تَبْلُغُ سِتَّةً عَشَرَ، لِلزَّوْجَاتِ أَرْبَعَةٌ لِوَاحِدَتِهِنَّ مِثْلُ مَا لِجَمَاعَتِهِنَّ مِنْ أَصْلِهَا _ وَهُو وَاحِدٌ مِنْ أَصْلِهَا مَثَلَ مَا لِجَمَاعَتِهِمْ مِنْ أَصْلِهَا وَهُو وَاحِدُهِمْ مِثْلُ مَا لِجَمَاعَتِهِمْ مِنْ أَصْلِهَا وَهُو وَاحِدُهِمْ مِثْلُ مَا لِجَمَاعَتِهِمْ مِنْ أَصْلِهَا وَهُو ثَلَاثَةٌ _.

	×٤	
١٦	٤	
١		زوجة
١		زوجة
1	١	زوجة
١		زوجة
٣		عم شقيق
٣	٣	عم شقيق
٣		عم شقيق
٣		عم شقيق

⁽١) توضيح المثال بالجدول:

وَمِثَالُ الْمُدَاخَلَةِ: أَخَوَانِ لِأُمِّ وَثَمَانِيَةُ إِخْوَةٍ لِأَبِ ('). أَصْلُهَا مِنْ ثَلَاثَةٍ: لِلْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ الثَّلُثُ: وَاحِدٌ يُبَايِنُ رُؤُوسَهُمَا، وَالْبَاقِي اثْنَانِ لِلْإِخْوَةِ لِأَبِ، يُوَافِقُ رُؤُوسَهُمْ بِالنِّصْفِ، فَتُشْبِتُ وَفْقَهُمْ أَرْبَعةً، فَتَنْظُرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رُؤُوسِ الْأَخُويْنِ لِأُمِّ تَجِدُ بَيْنَهُما مُدَاخَلَةً، فَتَكْتَفِي بِالْأَكْبَرِ أَرْبَعَةٍ - وَهِيَ رُؤُوسِ الْأَخْوَيْنِ لِأُمِّ تَجِدُ بَيْنَهُما مُدَاخَلَةً، فَتَكْتَفِي بِالْأَكْبَرِ أَرْبَعَةٍ - وَهِيَ جُزْءُ السَّهْمِ -، فَتَصْرِبُهُ فِي أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ: - ثَلَاثَةٍ -، تَبْلُغُ اثْنَيْ عَشَرَ: لِلْأَخْوَيْنِ لِأُمِّ أَرْبَعَةٌ: لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ، وَلِلْإِخْوَةِ لِأَبٍ ثَمَانِيَةٌ: لِوَاحِدِهِمْ مَا لِوَقْقِ جَمَاعَتِهِ مِنْ أَصْلِهَا وَهُو وَاحِدٌ.

وَمِثَالُ الْمُوَافَقَةِ: أَرْبَعُ زَوْجَاتٍ، وَأُخْتُ شَقِيقَةٌ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ

	×٤	
١٢	٣	_
۲	١	أخ لأم
۲		أخ لأم أخ لأم
١		أخ لأب
١		أخ لأب
١		أخ لأب
١	۲	أخ لأب
١		أخ لأب

أُخْتاً لِأَبٍ، وَعَشَرَةُ أَعْمَامٍ (١) أَصْلُهَا مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ: لِلزَّوْجَاتِ

!	×٦٠	
٧٢٠	١٢	
٤٥		زوجة
٤٥	۳	زوجة زوجة زوجة زوجة
٤٥		زوجة
٤٥		زوجة
٣٦.	٦	أخت شقيقة
١٠		أخت لأب
١.		أخت لأب
١.		أخت لأب أخت لأب أخت لأب أخت لأب أخت لأب
١.		أخت لأب
١٠.		أخت لأب
١.	۲	أخت لأب
1.		أخت لأب
1.		أخت لأب أخت لأب أخت لأب أخت لأب
١.		أخت لأب
1 •		أخت لأب
١.		أخت لأب
1+		أخت لأب
٦		عم شقيق
٦		عم شقيق
٦		عم شقیق
٦		عم شقيق
٦	\ \ \	عم شقیق عم شقیق عم شقیق عم شقیق عم شقیق
7		عم شقيق
7 7		عم شقيق
٦		عم شقیق
7		عم شقيق
٦		عم شقیق

الرُّبُعُ: ثَلَاثَةٌ، يُبَايِنُ رُؤُوسَهُنَّ، فَتُثْبِتُهَا، وَلِلشَّقِيقَةِ النَّصْفُ: سِتَّةٌ، وَلِلْأَخُواتِ لِأَبِ السَّدُسُ: اثْنَانِ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، يُوَافِقُ رُؤوسَهُنَّ بِالنِّصْفِ، فَتُثْبِتْ وَفْقَ رُؤُوسِهِنَّ - وَهُوَ سِتَّةٌ -، وَالْبَاقِي: وَاحِدٌ لِلْأَعْمَامِ، يُبَايِنُ رُؤُوسَهُمْ، فَتُثْبِتُهَا، ثُمَّ تَنْظُرُ بَيْنَ المُثْبَتَاتِ - وَهِي لِلْأَعْمَامِ، يُبَايِنُ رُؤُوسَهُمْ، فَتُثْبِتُهَا، ثُمَّ تَنْظُرُ بَيْنَ المُثْبَتَاتِ - وَهِي اللَّاعْمَامِ، يُبَايِنُ رُؤُوسَهُمْ، فَتَجْدُهَا مُتَوَافِقَةً بِالْأَنْصَافِ، فَتَصْرِبُ وَفْقَ الْأَرْبَعَةِ: اثْنَيْنِ فِي وَفْقِ الْعَشَرَةِ: خَمْسَةٍ، فَيَتَحَصَّلُ عَشَرَةٌ، فَتَصْرِبُهَا الْأَرْبَعَةِ: النَّيْنِ فِي وَفْقِ الْعَشَرَةِ: خَمْسَةٍ، فَيَتَحَصَّلُ عَشَرَةٌ، فَتَصْرِبُهَا فِي السَّيَّةِ تَبْلُغُ سِتِينَ - وَهِي جُزْءُ السَّهُمِ -، فَتَصْرِبُهُ فِي أَصْلِهَا: الثَّيْمِ عَشَرَ، فَتَبْلُغُ سِتِينَ - وَهِي جُزْءُ السَّهُمِ -، فَتَصْرِبُهُ فِي أَصْلِهَا: الثَّيْمَ عَشَرَ، فَتَبْرَبُهُ فِي أَصْلِهُا وَعَشَرِينَ. وَمِنْهَا تَصِحُ لِلزَّوْجَاتِ مِنْ أَصْلِهُا تَطَعْمُ لِللَّهُمْ مِنْ السَّهُمِ سِتِينَ، فَيَحْصُلُ لَهُنَّ مِائَةً وَعَشْرِينَ. وَمِنْهَا تَصِحُ لِلزَّوْجَاتِ مِنْ وَثَمَانُونَ، لِكُلِّ وَاحِلَةٍ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

وَلِلشَّقِيقَةِ مِنْ أَصْلِهَا سِتَّةٌ، تُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ سِتِّينَ، فَيَحْصُلُ لَهَا ثَلَاثِمَائَةِ وَسِتُّونَ.

وَلِلْأَخَوَاتِ لِأَبٍ مِنْ أَصْلِهَا اثْنَانِ، يُضْرَبَانِ فِي جُزْءِ السَّهْمِ سِتِّينَ، فَيَحْصُلُ لَهُنَّ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ، لِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشَرَةٌ.

وَلِلْأَعْمَامِ مِنْ أَصْلِهَا وَاحِدٌ، يُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ: سِتِّينَ، فَيَحْصُلُ لَهُمْ سِتُّونَ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةٌ.

ومِثَالُ الْمُبَايِنَةِ: خَمْسُ بَنَاتٍ، وَثَلَاثُ جَدَّاتٍ، وَأَرْبَعُ زَوْجَاتٍ، وَأَرْبَعُ زَوْجَاتٍ، وَسَبْعَةُ أَعْمَامٍ (١). أَصْلُهَا مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ؛ لِلْبَنَاتِ الثَّلْثَانِ: سِتَّةَ عَشَرَ،

	× ٤ ٢ •	
1 • • 🔥 •	4 8	
710		زوجة
710	٣	زوجة
710		ا زوجة
710		ازوجة
1788		ېنت
1788		بئت
1788	١٦	بنت
1788		بنت
1788		بنت
٥٦٠		جدة
٥٦٠	٤	جدة
٥٦٠		جدة
٦٠		عم شقیق
٦.		عم شقيق
٦.		عم شقیق
٦٠	١	عم شقيق
٦.		عم شقيق
٦.	-	عم شقيق
٦.		عم شقيق

^{*} جعلنا الأعمام أشقاء، ويصح أن يكونوا لأب.

تُبَايِنُ رُؤُوسَهُنَّ فَتُشْبِتُهَا، وَلِلجَدَّاتِ السُّدُسُ: أَرْبَعَةٌ تُبَايِنُ رُؤُوسَهُنَّ فَتُشْبِتُهَا، وَالْبَاقِي وَاحِدٌ لِلْأَعْمَامِ، وَلِلزَّوْجَاتِ الثُّمُنُ: ثَلَاثَةٌ، تُبَايِنُ رُؤُوسَهُنَّ فَتُشْبِتُهَا، وَالْبَاقِي وَاحِدٌ لِلْأَعْمَامِ، يُبَايِنُ رُؤُوسَهُمْ فَتُشْبِتُهَا.

ثُمَّ تَنْظُرُ بَيْنَ الْمُثْبَتَاتِ فَتَجِدُهَا مُتَبَايِنَةً، فَتَضْرِبُ بَعْضَهَا فِي بَعْض، فَيَحْصُلُ أَرْبَعُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ _ وَهِيَ جُزْءُ السَّهْمِ _، فَتَضْرِبُهُ فِي أَصْلِهَا: _ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ _، فَتَبْلُغُ عَشَرَةَ آلافٍ وَثَمَانِينَ.

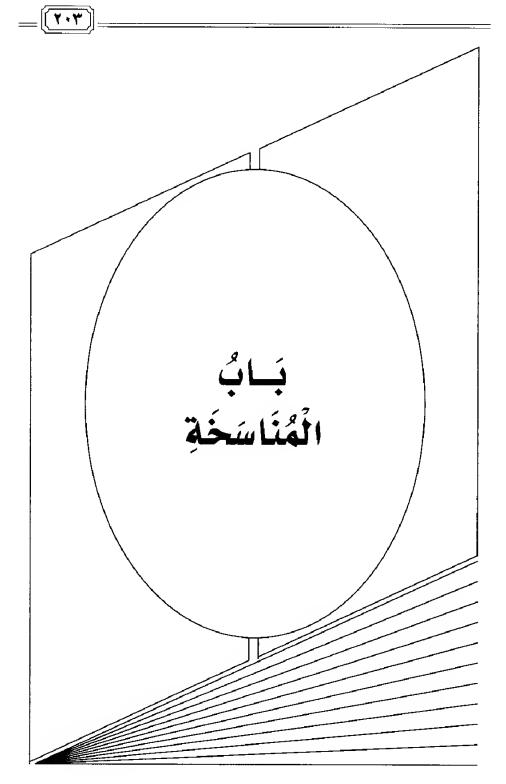
وَمِنْهَا تَصِتُّ لِلْبَنَاتِ سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ: لِكُلِّ وَاحِدَةٍ أَلْفُ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

ولِلْجَدَّاتِ أَلْفٌ وَسِتُّمِائَةٍ وَثَمَانُونَ: لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ خَمْسُمِائَةٍ وَسِتُّونَ.

وَلِلزَّوْجَاتِ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ وَسِتُّونَ: لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ.

وَلِلْأَعْمَامِ أَرْبَعُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سِتُّونَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُصُولُ التِّسْعَةَ الْمُتَقَدِّمَةَ مِنْهَا مَا لَا يُتَصَوَّرُ فِيهِ الْإِنْكِسَارُ إِلَّا عَلَى فَرِيقٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَصْلُ اثْنَيْنِ، وَمِنْهَا مَا يُتَصَوَّرُ فِيهِ الْإِنْكِسَارُ عَلَى فَرِيقَيْنِ، وَهُوَ أَصْلُ ثَلَاثَةٍ، وَأَرْبَعَةٍ، وَثَمَانِيَةٍ، وَثَمَانِيَةٍ عَشَرَ، وَسِتَّةٍ عَلَى فَرِيقَيْنِ، وَهُوَ أَصْلُ شِتَّةٍ، وَثَمَانِيَةٍ، وَثَمَانِيَةً عَشَرَ، وَسِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ. وَمِنْهَا مَا يُتَصَوَّرُ فِيهِ الْإِنْكِسَارُ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَهُوَ أَصْلُ اثْنَيْ عَشَرَ، وَمِنْهَا مَا يُتَصَوَّرُ فِيهِ الْإِنْكِسَارُ عَلَى أَرْبَعِ فِرَقٍ، وَهُوَ أَصْلُ اثْنَيْ عَشَرَ، وَمِنْهَا مَا يُتَصَوَّرُ فِيهِ الإِنْكِسَارُ عَلَى أَرْبَعِ فِرَقٍ، وَهُوَ أَصْلُ اثْنَيْ عَشَرَ، وَاللهُ أَعْلَى أَرْبَعِ فِرَقٍ، وَهُو أَصْلُ اثْنَيْ عَشَرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.



بَابُ الْمُنَاسَخَةِ

مُشْتَقَّةٌ مِنَ النَّسْخِ، وَهُوَ لُغَةً: النَّقْلُ وَالْإِزَالَةُ وَالتَّغْيِيرُ.

وَاصْطِلَاحاً: هَيَ أَنْ يَمُوتَ شَخْصٌ فَلَمْ تُقْسَمْ تَرِكَتُهُ حَتَّى مَاتَ مِنْ وَرَثْتِهِ وَاحِدٌ فَأَكْثَرُ.

ولَهَا ثَلَاثُ حَالَاتٍ:

إِحْدَاهَا: أَنْ يَكُونَ وَرَثَةُ الثَّانِي هُمْ بَقِيَّةُ وَرَثَةِ الْأَوَّلِ، وَيَكُونَ إِرْتُهُمْ مِنْهُ كَإِرْثِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِ.

وَهَذِهِ الْحَالَةُ تُخْتَصَرُ قَبْلَ الْعَمَلِ، وَيُسَمَّى اخْتِصَارَ الْمَسَائِلِ، سَوَاءً وَرِثُوهُ تَعْصِيباً .

وَذَلِكَ كَأَنْ يَمُوتَ شَخْصٌ عَنْ عَشَرَةِ بَنِينَ، ثُمَّ يَمُوتُوا وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، خَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَانِ، فَتُجْعَلُ مَسْأَلَتُهُمَا مِنْ عَدَدِ رُوُّوسِهِمَا اثْنَيْنِ. وَكَذَا لَوْ كَانَ مَعَهُمْ زَوْجَةٌ هِيَ أُمُّهُمْ، فَماتُوا وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، ثُمَّ مَاتَتْ عَنِ الْبَاقِينَ. وَكَذَا لَوْ وَرِثُوهُ بِالْفَرْضِ وَالتَّعْصِيبِ مَعاً؛ كَأَنْ يَمُوتَ شَخْصُ عَنِ الْبَاقِينَ. وَكَذَا لَوْ وَرِثُوهُ بِالْفَرْضِ وَالتَّعْصِيبِ مَعاً؛ كَأَنْ يَمُوتَ شَخْصُ عَنْ خَمْسَةِ إِخْوَةٍ لِأُمِّ هُمْ بَنُو عَمِّهِ، فَيَمُوتُوا وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، حَتَّى لَمْ عَنْ خَمْسَةِ إِخْوَةٍ لِأُمِّ هُمْ بَنُو عَمِّهِ، فَيَمُوتُوا وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدُ يَثُولُوسِهِمَا اثْنَيْنِ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدُ فَرْضَاً وَتَعْصِيبًا.

فَإِنْ وَرِثُوهُ بِالْفَرْضِ فَقَطْ فَلَا بُدَّ مِنْ ثَلَاثَةِ شُرُوطٍ: الشَّرْطَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ وَهُمَا:

- * أَنْ يَكُونَ وَرَثَةُ الثَّانِي هُمْ بَقِيَّةُ وَرَثَةِ الْأُوَّلِ.
 - * وَأَنْ لَا تَخْتَلِفَ أَسْمَاءُ فُرُوضِهِمْ.

الشَّرْطُ النَّالِثُ: أَنْ تَعُولَ الْمَسْأَلَةُ الْأُولَى بِمِثْلِ نَصِيبِ الْمَيِّتِ الثَّانِي أَكْثَرَ.

مِثَالُ ذَلِكَ: أَنْ تَمُوتَ امْرَأَةٌ عَنْ زَوْجٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُخْتٍ لِأَبٍ، ثُمَّ لَمْ تُقْسَمِ التَّرِكَةُ حَتَّى مَاتَتِ الْأُخْتُ لِأَبٍ بَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَهَا الزَّوْجُ، فَتُخْتَصَرُ مِنَ الثَّرِكَةُ حَتَّى مَاتَتِ الْأُخْتُ لِأَبِ بَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَهَا الزَّوْجُ، فَتُخْتَصَرُ مِنَ الثَّيْنِ: لِلزَّوْجِ وَاحِدٌ، وَلِلشَّقِيقَةِ وَاحِدٌ(١).

وَأَمَّا الِاخْتِصَارُ بَعْدَ الْعَمَلِ . وَيُسَمَّى اخْتِصَارَ السِّهَامِ . فَهُو: أَنْ تَتَّفِقَ الْأَنْصِبَاءُ بِجُزْءٍ كَنِصْفٍ وَثُلُثٍ وَنَحْوِهِمَا، فَتُرَدَّ الْمَسْأَلَةُ إِلَى وَفْقِهَا، وَكُلُّ نَصِيبِ إِلَى وَفْقِهِ. وَذَلِكَ كَأَنْ يَمُوتَ شَخْصٌ عَنْ زَوْجَةٍ وَابْنِ وَبِنْتٍ

(١) توضيح المثال بالجدول:

		×١		×Y	
۲	١٤	۲		V 7/	
١	7+1=V	١		٣	زوج
١	7+1=V	١		٣	أخت شقيقة
•	_	-	ت	١	أخت لأب

ويلاحظ أن نصيب الأخت لأب عاد للزوج والأخت الشقيقة للميتة الأولى بالتساوي وبالتالي:

كأنّ الميتة الأولى ماتت عن الزوج والأخت الشقيقة فتختصر المسألة من الجامعة الأخيرة ويُكتفى بها، وتسمى هذه الحالة اختصار المسائل، الاختصار قبل العمل.

مِنْهَا، ثُمَّ تَمُوتُ الْبِنْتُ عَنْ أُمِّهَا وَأَخِيهَا (١).

فَالْأُولَى: أَصْلُهَا مِنْ ثَمَانِيَةٍ، وَتَصِحُّ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ: لِلزَّوْجَةِ ثَلَاثَةٌ، وَلِلْبْنِ سَبْعَةٌ، وَلِلابْنِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ. وَالثَّانِيَةُ أَصْلُهَا مِنْ ثَلَاثَةٍ، تُبَايِنُ سِهَامَ الْمَيِّتِ الثَّانِي، وَهُوَ الْبِنْتُ فَتَضْرِبُ الثَّانِيةَ فِي الْأُولَى فَتَبْلُغُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ، وَهِي الْمُولَى فَتَبْلُغُ اثْنَيْنِ هِي أُمُّ فِي الثَّانِيةِ سِتَّةً عَشَرَ، وَلِلابْنِ وَسَبْعِينَ، وَهِي الْجَامِعَةُ، لِلزَّوْجَةِ الَّتِي هِي أُمُّ فِي الثَّانِيةِ سِتَّةً عَشَرَ، وَلِلابْنِ سِبْعِينَ، وَهِي الْجَامِعَةُ، لِلزَّوْجَةِ الَّتِي هِي أُمُّ فِي الثَّانِيةِ سِتَّةً وَخَمْسُونَ، وَبَيْنَ السِّهَامِ تَوَافَقُ بِالثُّمُنِ، فَتُرَدُّ الْجَامِعَةُ إِلَى ثُمُنِهَا، وَهُو يَسْعَةٌ، وَثُمُنُ نَصِيبِ الإبْنِ سَبْعَةٌ، وَثُمُنُ نَصِيبِ الزَّنْ سَبْعَةٌ، وَثُمُنُ نَصِيبِ الزَّنْ صَيبِ الزَّنْ سَبْعَةُ، وَثُمُنُ نَصِيبِ الزَّنْ فَجَةِ النَّانِ.

الْحَالَةُ النَّانِيَةُ: أَنْ يَكُونَ وَرَثَةُ كُلِّ مَيِّتِ لَا يَرِثُونَ غَيْرَهُ، فَحِينَتِدٍ تُصَحِّحُ الْأُولَى، وَتَعْرِفُ مَا بِيَدِ كُلِّ وَارِثٍ، ثُمَّ تَجْعَلُ لِكُلِّ مَيِّتِ مَسْأَلَةً وَتَقْسِمُهَا عَلَى وَرَثَتِهِ، ثُمَّ تَنْظُرُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سِهَامِهِ.

فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ تَنْقَسِمَ، أَوْ تُبَايِنَ، أَوْ تُوَافِقَ. فَإِنِ انْقَسَمَتْ سِهَامُهُ عَلَى مَسْأَلَتِهِ صَحَّتْ مِشْأَلَتُهُ مِمَّا صَحَّتْ مِنْهُ الْأُولَى، وَإِنْ لَمْ تَنْقَسِمْ فَأَثْبِتْ

		×V		×٣		
				,	×۳	
٩	٧٢	٣		7 8	٨	
۲) \=V+ \	١	أم	٣	١	زو جة
	_	-	توفيت	٧	٧	بنت
٧	07=18+87	۲	أخ شقيق	١٤		ابن

أَصْلَ مَسْأَلَتِهِ إِنْ بَايَنَتْ، أَوْ وَفْقَهَا إِنْ وَافَقَتْ. ثُمَّ تَنْظُرُ بَيْنَ الْمُثْبَتَاتِ بِالنِّسَبِ الْأَرْبَعِ الْمُتَقَدِّمَةِ، فَمَا تَحَصَّلَ بَعْدَ النَّظْرِ فَهُوَ كَجُزْءِ السَّهْمِ، يُضْرَبُ فِي الْأُولَى، فَمَا بَلَغَ فَمِنْهُ تَصِحُّ الْمَسَائِلُ، ثُمَّ مَنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْأُولَى أَخَذَهُ مَضْرُوباً فِيمَا هُوَ كَجُزْءِ السَّهْم.

وَكَذَا كُلُّ سِهَامِ مَيِّتٍ تُضْرَبُ فِيمَا هُوَ كَجُزْءِ السَّهْمِ، فَمَا حَصَلَ فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ مُنْقَسِمًا عَلَيْهِمْ.

مِثَالُ ذَلِكَ: أَنْ يَمُوتَ شَخْصٌ عَنْ ثَلَاثَةِ بَنِينَ، ثُمَّ لَمْ تُقْسَمِ التَّركَةُ حَتَّى مَاتَ أَحَدُهُمْ عَنِ ابْنَيْنِ؛ وَالثَّانِي عَنْ ثَلَاثَةٍ، وَالثَّالِثُ عَنْ أَرْبَعَةٍ (١).

	×۳		×٤		×٦		×۱۲	
77	٤		٣		۲		٣	
-						توفي	١	ابن
-				توفي			١	ابن ابن ابن
-		توفي_					١	ابن
٦					١	ابن	i	
٦					١	ابن		
٤			١	ابن				
٤			١	ابن				
٤			١	ابن				
٣	١	ابن						
٣	١	ابن ابن ابن ابن						
٣	١	ابن						
٣	١	ابن [

فَالْأُولَى مِنْ ثَلَاثَةٍ: لِكُلِّ وَاحِدٍ وَاحِدٌ. وَمَسْأَلَةُ الْأُولِ مِنَ الْبَنِينَ مِنِ اثْنَيْنِ، وَالثَّانِي مِنْ ثَلَاثَةٍ، وَالثَّالِثِ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَمَسَائِلُهُمْ مُبَايِنَةٌ سِهَامَهُمْ، فَتَنْظُرُ بَيْنَ الْمَسَائِلِ الثَّلَاثِ بِالنِّسَبِ الْأَرْبَعِ، فَتَجِدُ الْأُولَى سِهَامَهُمْ، فَتَنْظُرُ بَيْنَ الْمَسَائِلِ الثَّلَاثِ بِالنِّسَبِ الْأَرْبَعِ، فَتَجِدُ الْأُولَى وَاخِلَةً فِي الثَّالِثَةِ، وَالثَّانِيَةَ مُبَايِنَةً لِلثَّالِثَةِ، فَتَضْرِبُ الثَّانِيَةَ - وَهِي ثَلَاثَةٌ - فَي عَلَاثَةٌ وَي الثَّالِثَةِ - وَهِي أَرْبَعَةٌ -؛ فَيَحْصُلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِي كُجُزْءِ السَّهُم، فَي الثَّالِثَةِ - وَهِي آرْبَعَةٌ -؛ فَيَحْصُلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِي كُجُزْءِ السَّهُم، فَي الثَّالِثَةِ فِي الْأُولَى ؛ فَتَبْلُغُ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ: لِلْمَيِّتِ الْأُولِ وَاحِدٌ فِي اثْنَيْ عَشَرَ، لِابْنَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةٌ، وَلِلثَّانِي كَذَلِكَ؛ فَيَحْصُلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ أَرْبَعَةٌ، وَلِلثَّالِثِ كَذَلِكَ؛ فَيَحْصُلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ أَرْبَعَةٌ، وَلِلثَّالِثِ كَذَلِكَ؛ فَيَحْصُلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ أَرْبَعَةُ، وَلِلثَّالِثِ كَذَلِكَ؛ فَيَحْصُلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ أَرْبَعَةٌ، وَلِلثَّالِثِ كَذَلِكَ؛ فَيَحْصُلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ أَرْبَعَةٌ، وَلِلثَّالِثِ كَذَلِكَ؛ فَيَحْصُلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ أَرْبَعَةُ، وَلِلثَّالِثِ كَذَلِكَ؛ فَيَحْصُلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ أَرْبَعَةٌ، وَلِلثَّالِثِ كَذَلِكَ؛ فَيَحْصُلُ لِكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ أَرْبَعَةٌ، وَلِلثَّالِيقِ كَذَلِكَ؛

الْحَالَةُ النَّالِثَةُ: أَنْ يَكُونَ وَرَثَةُ الثَّانِي هُمْ بَقِيَّةُ وَرَثَةِ الْأَوَّلِ، لَكِنِ الْحُتَلَفَ إِرْثُهُمْ، أَوْ وَرِثَ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ.

فَطَرِيقُ الْعَمَلِ أَنْ تُصَحِّحَ الْأُولَى، وَتَعْرِفَ مَا بِيَدِ كُلِّ وَارِثٍ، ثُمَّ تَجْعَلَ لِلثَّانِي مَسْأَلةً، وَتَقْسِمَهَا عَلَى وَرَفْتِهِ، وَتُصَحِّحَهَا إِنْ لَمْ تَصِحَّ مِنْ أَصْلِهَا، ثُمَّ تَنْظُرَ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سِهَامِهِ؛ فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ تَنْقَسِمَ سِهَامُهُ عَلَى مَسْأَلَتِهِ، أَوْ تُوَافِقَ، أَوْ تُبَايِنَ. فَإِنِ انْقَسَمَتْ صَحَّتِ تَنْقَسِمَ سِهَامُهُ عَلَى مَسْأَلَتِهِ، أَوْ تُوَافِقَ، أَوْ تُبَايِنَ. فَإِنِ انْقَسَمَتْ صَحَّتِ الثَّانِيَةُ فِي الثَّانِيةُ مِمَّا صَحَّتْ مِنْهُ الْأُولَى، وَإِنْ وَافَقَتْ ضَرَبْتَ وَفْقَ الثَّانِيَةِ فِي الْثَانِية فِي الْأُولَى، وَإِنْ وَافَقَتْ ضَرَبْتَ وَفْقَ الثَّانِيةِ فِي الْأُولَى، وَهِي الْجَامِعَةُ، فَمَنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الثَّانِيةِ أَخِدَهُ الْأُولَى، وَهِي الْجَامِعَةُ، فَمَنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الثَّانِيةِ أَخَذَهُ الْأُولَى أَخَذَهُ مَضْرُوبًا فِي وَفْقِ التَّانِيَةِ، وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الثَّانِيَةِ أَخَذَهُ الْأُولَى أَخَذَهُ مَضْرُوبًا فِي وَفْقِ التَّانِيَةِ، وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الثَّانِيَةِ أَخَذَهُ مَا لَكُ مَنْ التَّانِيةِ أَخَذَهُ مَا لَهُ مَنْ التَّانِيةِ أَخَذَهُ وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ التَّانِيَةِ أَخَذَهُ وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ التَّانِيةِ أَخَذَهُ

انظر تحليل المسألة في الأصل (أعلى الصفحة).

تنبيه: جزء سهم كل ميت يكون بضرب جزء سهم المسألة (١٢) في سهم كل ميّت من الأبناء، فمثلاً جزء ميّت من الأبناء، فمثلاً جزء سهم مسألة الابن الأول كالتالي: ٢١×١ ÷ ٢=٦.

مَضْرُوباً فِي وَفْقِ سِهَامِ مُوَرِّثِهِ، وَإِنْ بَايَنَتْ ضَرَبْتَ التَّانِيَةَ فِي الْأُولَى، فَمَا بَلَغَ فَمِنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْأُولَى أَخَذَهُ مَضْرُوباً فِي الثَّانِيَةِ أَخَذَهُ مَضْرُوباً فِي سِهَامِ مُؤرِّثِهِ. مُؤرِّثِهِ.

فَمِثَالُ الْإِنْقِسَامِ: أَنْ يَمُوتَ شَخْصٌ عَنْ زَوْجَةٍ وَبِنْتٍ وَأَخِ شَقِيقٍ، ثُمَّ تَمُوتَ الْبِنْتُ عَنْ زَوْجٍ وَابْنِ (١). فَالْأُولَى: مِنْ ثَمَانِيَةٍ لِلزَّوْجَةِ الشُّمُنُ: وَاحِدٌ، وَلِلْبِنْتِ النِّصْفُ: أَرْبَعَةٌ، وَالْبَاقِي لِلأَخِ. وَالثَّانِيَةُ مِنْ أَرْبَعَةٍ: للزَّوْجِ الرَّبُعُ: وَالثَّانِيةُ مِنْ أَرْبَعَةٍ: للزَّوْجِ الرَّبُعُ: وَالثَّانِيةُ مِنْ أَرْبَعَةٌ مُنْقَسِمَةٌ عَلَى الرَّبُعُ: وَاحِدٌ، وَالْبَاقِي ثَلَاثَةٌ لِلإِبْن، وَسِهَامُ الْبِنْتِ أَرْبَعَةٌ مُنْقَسِمَةٌ عَلَى مَسْأَلَتِهَا.

وَمِثَالُ الْمُوَافَقَةِ: أَنْ تَمُوتَ آمْرَأَةٌ عَنْ زَوْجِ وَبِنْتٍ وَأَخِ، ثُمَّ تَمُوتَ

(١) توضيح المثال بالجدول:

		, ,		
Ì	×١		×١	
٨	٤		٨	
1	_		١	زوجة
_	_	توفيت	٤	بنت
٣	_		٣	أخ شقيق
١	١	زوج		
٣	٣	ٰ زوج ابن		

انظر تحليل المسألة في الأصل (أعلى الصفحة)، ويعلم منه أن البنت ليست من الزوجة الأولى ولا علاقة لها بها. الْبِنْتُ عَنْ زَوْجِ وَابْنِ (١). فَالْأُولَى: مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِلزَّوْجِ الرَّبُعُ: وَاجِدٌ، وَلِلْبِنْتِ النِّصْفُ: اثْنَانِ، وَالْبَاقِي وَاجِدٌ لِلْأَخِ. وَالثَّانِيَةُ مِنْ أَرْبَعَةٍ أَيْضاً: لِلزَّوْجِ الرَّبُعُ: وَاجِدٌ، والْبَاقِي لِلاِبْنِ. فَتَنْظُرُ بَيْنَ الثَّانِيَةِ وَبَيْنَ سِهَامِ الْمَيِّتِ لِلزَّوْجِ الرَّبُعُ: اثْنَيْنِ، فَتَضْرِبُهُ فِي فَتَجِدُ بَيْنَهُمَا مُوَافَقَةً بِالنِّصْفِ، فَتَأْخُذُ وَفْقَ الثَّانِيَةِ: اثْنَيْنِ، فَتَضْرِبُهُ فِي الْأُولَى وَاجِدٌ، يُضْرَبُ فِي وَفْقِ الثَّانِيَةِ: اثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ، وَلِلْأَخِ كَذَلِكَ، وَلِلزَّوْجِ فِي الثَّانِيةِ وَاجِدٌ، يُضْرَبُ فِي وَفْقِ الثَّانِيةِ: اثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ، وَلِلْأَخِ كَذَلِكَ، وَلِلزَّوْجِ فِي الثَّانِيةِ وَاجِدٌ، يُضْرَبُ فِي وَفْقِ سِهَامِ الْمُورِّتُةِ: وَاجِدٍ بِوَاجِدٍ، وَلِلاِبْنِ ثَلَاثَةٌ، تُضْرَبُ فِي وَفْقِ سِهَامِ الْمُورِّتُةِ: وَاجِدٍ بِوَاجِدٍ، وَلِلاِبْنِ ثَلَاثَةٌ، تُضْرَبُ فِي وَفْقِ سِهَامِ الْمُورِّتَةِ: وَاجِدٍ بِوَاجِدٍ، وَلِلابْنِ ثَلَاثَةٌ، تُضْرَبُ فِي وَفْقِ سِهَامِ الْمُورِّتَةِ: وَاجِدٍ بِوَاجِدٍ، وَلِلابْنِ ثَلَاثَةٌ، تُضْرَبُ فِي وَفْقِ سِهَامِ الْمُورِّتَةِ: وَاجِدٍ بِثَلَاثَةٍ.

وَمِقَالُ الْمُبَايَنَةِ: أَنْ يَمُوتَ شَخْصٌ عَنْ أُمِّ وَأُخْتٍ لِأَبِ وَعَمِّ، ثُمَّ

(١) توضيح المثال بالجدول:

	×١		×Υ	
۸	٤		٤	
۲	-		١	زوج
-	-	توفيت	۲	بنت
۲	-		١	أخ شقيق
١	١	زوج		
٣	٣	زوج ابن		

بالإمكان استبدال الشقيق بأخ لأب، ويعلم منه أن البنت ليست من الزوج المذكور في المسألة الأولى ولا علاقة لها به. انظر تحليل المسألة في الأصل (أعلى الصفحة).

تَموتَ الْأُخْتُ لِأَبٍ عَنْ زَوْجٍ وَابْنِ^(۱). فَالْأُولَى: مِنْ سِتَّةٍ: لِلْأُمِّ الثَّلُثُ: اثْنَانِ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ: ثَلَاثَةٌ، وَالْبَاقِي وَاحِدٌ لِلْعَمِّ. وَالثَّانِيَةُ: مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِلزَّوْجِ الرُّبُعُ: وَاحِدٌ، وَالْبَاقِي ثَلَاثَةٌ لِلاِبْنِ.

فَتَنْظُرُ بَيْنَ الثَّانِيَةِ وَبَيْنَ سِهَامِ الْمَيِّتَةِ - وَهِيَ ثَلَاثَةٌ -، فَتَجِدُ بَيْنَهُمَا مُبَايَنَةٌ، فَتَشْرِبُ الثَّانِيَةَ: أَرْبَعَةً فِي الْأُولَى: سِتَّةٍ، فَتَبْلُغُ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ: لِلْأُمِّ فِي الْأُولَى: سِتَّةٍ، فَتَبْلُغُ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ: لِلْأُمِّ فِي الْأُولَى الْثَانِيةِ أَرْبَعَةٍ بِثَمَانِيَةٍ، وَلِلْعَمِّ فِي الْأُولَى لِلْأُمِّ فِي الْأُولَى وَاحِدٌ يُضْرَبُ وَاحِدٌ مَضْرُوبٌ فِي الثَّانِيَةِ وَاحِدٌ يُضْرَبُ وَاحِدٌ مَضْرُوبٌ فِي الثَّانِيَةِ وَاحِدٌ يُضْرَبُ فِي سِهَامِ الْمُورِّثَةِ ثَلَاثَةٍ بِتِسْعَةٍ. فِي سِهَامِ الْمُورِّثَةِ ثَلَاثَةٍ بِتِسْعَةٍ.

وَهَكَذَا تَعْمَلُ لَوْ مَاتَ ثَالِثٌ فَأَكْثَرُ، وَكُلُّ جَامِعَةٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا بَعْدَهَا يُقَالُ لَهَا: الثَّانِيَةُ.

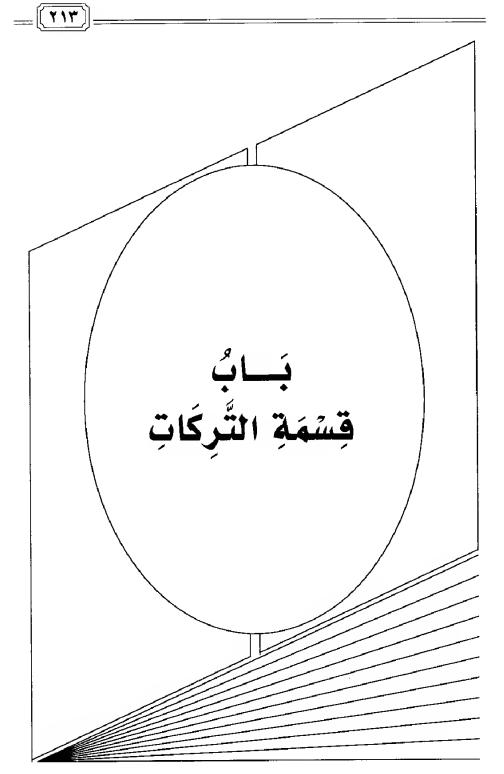
* * *

(١) توضيح المثال بالجدول:

	×٣		×ξ	
7 8	٤		7"	
٨	_		۲	أم
_	_	ت	٣	أخت لأب
٤	_		1	عم شقيق
٣	1	زوج		
٩	٣	زوج ابن		

انظر تحليل المسألة في الأصل (أعلى الصفحة).





بَابُ قِسْمَةِ الرِّكَاتِ

التَّرِكَةُ: هِيَ تُرَاثُ الْمَيِّتِ، وَقِسْمَةُ التَّرِكَاتِ هِيَ الثَّمَرَةُ الْمَقْصُودَةُ بِالذَّاتِ مِنْ عِلْمِ الْفَرَائِضِ، وَمَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّأْصِيلِ وَالتَّصْحِيحِ وَسِيلَةٌ إِلَيْهَا.

وَالتَّرِكَةُ لَا تَخْلُو: إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِمَّا تُمْكِنُ قِسْمَتُهُ أَوْ لَا.

فَإِنْ كَانَتْ مِمَّا تُمْكِنُ قِسْمَتُهُ؛ كَالدَّرَاهِمِ، وَالدَّنَانِيرِ، وَالْمَكِيلَاتِ، وَالْمَوْزُونَاتِ، وَنَحْوِهَا، قَسَمْتَهَا بِوَاحِدٍ مِنْ أَوْجُهٍ خَمْسَةٍ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى وَالْمَوْزُونَاتِ، وَنَحْوِهَا، قَسَمْتَهَا بِوَاحِدٍ مِنْ أَوْجُهٍ خَمْسَةٍ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى أَعْدَادٍ أَرْبَعَةٍ مُتَنَاسِبَةٍ نِسْبَةً هَنْدَسِيَّةً مُنْفَصِلَةً. نِسْبَةُ أَوَّلِهَا إِلَى ثَانِيهَا كَنِسْبَةِ ثَالِيهَا إِلَى رَابِعِهَا، وَهِيَ أَصْلٌ كَبِيرٌ فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَجْهُولَاتِ، وَذَلِكَ أَنَّ ثَالِيهِ مِنَ الْمَسْأَلَةِ إِلَى مَصَحِّ الْمَسْأَلَةِ كَنِسْبَةِ نَصِيبِهِ مِنَ التَّرِكَةِ إِلَى التَّرِكَةِ إِلَى التَّرِكَةِ إِلَى التَّرِكَةِ إِلَى التَّرِكَةِ إِلَى التَّرِكَةِ إِلَى التَّرِكِةِ.

فَهَذِهِ أَرْبَعَهُ أَعْدَادٍ:

الْأُوَّلُ: نَصِيبُ كُلِّ وَارِثٍ مِنَ الْمَسْأَلَةِ.

الثَّانِي: مَصَحُّ الْمَسْأَلَةِ.

الثَّالِثُ: نَصِيبُهُ مِنَ التَّرِكَةِ، وَهُوَ الْمَجْهُولُ.

وَالرَّابِعُ: التَّرِكَةُ.

فَالْوَجْهُ الْأُوَّلُ مِنَ الْأَوْجُهِ الْخَمْسَةِ: أَنْ تَنْسُبَ نَصِيبَ كُلِّ وَارِثٍ

مِنَ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَسْأَلَةِ، فَتُعْطِيَهُ مِنَ التَّرِكَةِ بِمِثْلِ تِلْكَ النِّسْبَةِ، وَهَذَا الْوَجْهُ هُوَ أَنْفَعُ الْأَوْجُهِ، وَأَعَمُّهَا، لِصَلَاحِيَّتِهِ فِيمَا تُمْكِنُ قِسْمَتُهُ، وَفِيمَا لَا تُمْكِنُ.

فَفِي زَوْجٍ وَأُمٍّ وَأُخْتٍ شَقِيقَةٍ أَوْ لِأَبِ(١).

أَصْلُ مَسْأَلَتِهِمْ مِنْ سِتَّةٍ، وَتَعُولُ إِلَى ثَمَانِيَةٍ، لِلزَّوْجِ النَّصْفُ: ثَلَاثَةً، وَلِلْأُخْتِ كَلَالِكَ، وَلِلْأُمِّ الثُّلُثُ: اثْنَانِ، وَالتَّرِكَةُ عِشْرُونَ دِرْهَمَا، فَتَنْسُبُ نَصِيبَ الْزَّوْجِ _ وَهُو ثَلَاثَةٌ _ إِلَى الْمَسْأَلَةِ، فَتَجِدُهُ رُبُعَهَا وَثُمُنَهَا، فَتُعْطِيهِ مِنَ التَّرِكَةِ رُبُعَهَا وَثُمُنَهَا، فَتُعْطِيهِ مِنَ التَّرِكَةِ رُبُعَهَا وَثُمُنَهَا، وَهُمَا سَبْعَةٌ ونِصْفُ، وَتَفْعَلَ بِنَصِيبِ الْأُخْتِ كَذَلِكَ، وَتَشْبُ نَصِيبِ الْأُخْتِ كَذَلِكَ، وَتَشْبُ نَصِيبَ الْأُمْ _ وَهُو اثْنَانِ _ إِلَى الْمَسْأَلَةِ، فَتَجِدُهُ رُبُعَهَا، فَتُعْطِيها مِنَ التَّرِكَةِ رُبُعَهَا _ وَهُوَ خَمْسَةٌ _.

الْوَجْهُ الثَّانِي:

أَنْ تَضْرِبَ الْعَدَدَ الْأُوَّلَ - وَهُوَ نَصِيبُ كُلِّ وَارِثٍ مِنْ مَصَحِّ الْمَسْأَلَةِ - فِي الْعَدَدِ الثَّانِي - وَهُوَ فَي الْعَدَدِ الثَّانِي - وَهُوَ الْعَدَدِ الثَّانِي - وَهُوَ مَصَحُّ الْمَسْأَلَةِ - وَهُوَ الْعَدَدُ الثَّالِثُ مَصَحُّ الْمَسْأَلَةِ - وَهُوَ الْعَدَدُ الثَّالِثُ

(١) توضيح المثال بالجدول، وانظر لشرح الشيخ في أعلى الصفحة:

التركة		
۲.	٨٦	
٧,٥	٣	زوج
٥	۲	أم
٧,٥	٣	أخت شقيقة أو لأب

الْمَجْهُولُ ـ(١).

فَفِي الْمِثَالِ السَّابِقِ تَضْرِبُ نَصِيبَ الزَّوْجِ: ثَلَاثَةً فِي التَّرِكَةِ: عِشْرِينَ، فَيَحْمُلُ سِتُّونَ، فَتَقْسِمُهَا عَلَى الْمَسْأَلَةِ، فَيَحْرُجُ سَبْعَةٌ وَيَضْفٌ، وَهِيَ نَصِيبُهُ مِنَ التَّرِكَةِ. وَتَفْعَلُ بِنَصِيبِ الْأُخْتِ كَذَلِكَ، فَيَحْمُلُ لَهَا مَا ذُكِرَ، وَتَضْرِبُ نَصِيبَ الْأُمِّ: اثْنَيْنِ فِي التَّرِكَةِ: فَيَحْمُلُ لَهَا مَا ذُكِرَ، وَتَضْرِبُ نَصِيبَ الْأُمِّ: اثْنَيْنِ فِي التَّرِكَةِ: عِشْرِينَ، فَيَحْمُلُ أَرْبَعُونَ فَتَقْسِمُهَا عَلَى الْمَسْأَلَةِ، فَيَحْرُجُ خَمْسَةٌ، وَهِي نَصِيبُهَا مِنَ التَّرِكَةِ.

الْوَجْهُ الثَّالِثُ:

أَن تَقْسِمَ الْعَدَدَ الرَّابِعَ _ وَهُوَ التَّرِكَةُ _ عَلَى الْعَدَدِ الثَّانِي _ وَهُوَ مَصَتُّ الْمَسْأَلَةِ _، فَمَا خَرَجَ كَانَ كَجُزْءِ السَّهْمِ، فَتَضْرِبُ فِيهِ الْعَدَدَ الْأَوَّلَ _ وَهُوَ نَصِيبُهُ مِنَ التَّرِكَةِ (٢) _ وَهُوَ الْعَدَدُ الثَّالِثُ نَصِيبُهُ مِنَ التَّرِكَةِ (٢) _ وَهُوَ الْعَدَدُ الثَّالِثُ الْمَجْهُولُ _.

⁽١) سهام كل وارث × التركة = الناتج.

الناتج ÷ أصل أو مصح المسألة = نصيب الوارث من التركة.

نصيب الأخت من التركة = $2 \times 1 = 1 \div 1 = 1$ سبعة دراهم نصف.

نصيب الأم من التركة = $7 \times 7 = 0 \div A = 0 \div$ حمسة دراهم.

⁽٢) يتكوّن نصيب الوارث من التركة كالتالي:

التركة ÷ أصل أو مصح المسألة = الناتج.

الناتج السابق × نصيب كل وارث من السهام = نصيب الوارث من التركة.

نصیب الزوج: ۲۰ ÷ ۸ = $\frac{1}{7}$ ثمّ $\frac{1}{7}$ ×۳ = $\frac{1}{7}$ سبعة دراهم ونصف.

نصیب الأخت: ۲۰ ÷ ۸= $\frac{1}{7}$ ثمّ $\frac{7}{7}$ ×۳= $\frac{1}{7}$ سبعة دراهم ونصف.

نصيب الأم: ۲۰ $\div \Lambda = \frac{1}{7}$ ثمّ $\frac{1}{7}$ $\times \Upsilon = 0$ خمسة دراهم.

فَفِي الْمِثَالِ السَّابِقِ تَقْسِمُ التَّرِكَةَ: عِشْرِينَ عَلَى الْمَسْأَلَةِ: ثَمَانِيَةٍ، فَيَحْصُلُ مَا فَيَحْرُجُ اثْنَانِ وَنِصْفٌ، فَتَضْرِبُ فِيهَا نَصِيبَ الزَّوْجِ ثَلَاثَةً، فَيَحْصُلُ مَا تَقَدَّمَ. وَتَعْمَلُ فِي نَصِيبِ الْأُخْتِ، وَنَصِيبِ الْأُمِّ كَلَاكَ.

الْوَجْهُ الرَّابِعُ:

أَنْ تَقْسِمَ الْعَدَدَ الثَّانِي _ وَهُوَ مَصَحُّ الْمَسْأَلَةِ _ عَلَى الْعَدَدِ الرَّابِعِ _ وَهُوَ النَّرِكَةُ _، فَمَا خَرَجَ فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ يَكُونَ صَحِيحاً فَقَطْ؛ أَوْ صَحِيحاً وَكَسْراً؛ أَوْ كَسْراً فَقَطْ. فَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَقَطْ: قَسَمْتَ نَصِيبَ صَحِيحاً وَكَسْراً؛ أَوْ كَسْراً فَقَطْ. فَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَقَطْ: قَسَمْتَ نَصِيبَ كُلِّ وَارِثٍ عَلَيْهِ، فَمَا خَرَجَ فَهُوَ الثَّالِثُ الْمَجْهُولُ، وَهُو نَصِيبُهُ مِنَ التَّرِكَةِ. التَّرِكَةِ.

وَإِنْ كَانَ صَحِيحاً وَكَسْراً: بَسَطْتَ الصَّحِيحَ مِنْ جِنْسِ الْكَسْرِ، ثُمَّ بَسَطْتَ الصَّحِيحَ مِنْ جِنْسِ الْكَسْرِ، ثُمَّ بَسَطْتَ نَصِيبُهُ عَلَيْهِ، فَمَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ مِنَ التَّرِكَةِ، وَإِنْ كَانَ كَسْراً فَقَطْ بَسَطْتَ نَصِيبَ كُلِّ وَارِثٍ مِنْ جِنْسِهِ، ثُمَّ قَسَمْتَهُ عَلَيْهِ، فَمَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ مِنَ التَّرِكَةِ (١).

فَفِي الْمِثَالِ السَّابِقِ تَقْسِمُ الْمَسْأَلَةَ _ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ _ عَلَى التَّرِكَةِ: عِشْرِينَ، فَيَخْرُجُ خُمُسَانِ، فَتَأْخُذُ نَصِيبَ الزَّوْجِ: ثَلَاثَةً، فَتَبْسُطُهَا أَخْمَاساً،

⁽١) يتكوّن نصيب الوارث من التركة كالتالي:

أصل أو مصحّ المسألة ÷ التركة = الناتج.

ثُمّ (سهام كل وارث ÷ الناتج السابق = نصيب الوارث من التركة).

نصیب الزوج: $\Lambda \div \cdot Y = \frac{Y}{\delta}$ ثم $\Upsilon \div \frac{Y}{\delta} = \Upsilon \times \frac{\circ}{Y} = \frac{10}{Y}$ سبعة دراهم ونصف.

نصیب الأخت: $\Lambda \div {}^{\bullet} \Upsilon = \frac{7}{6}$ ثم $\Upsilon \div \frac{7}{6} = \pi \times \frac{6}{7} = \frac{10}{7} = \frac{10}{7}$ سبعة دراهم ونصف.

نصيب الأم: $\Lambda \div \Upsilon = \frac{7}{6}$ ثم $\Upsilon \div \frac{7}{6} = \Upsilon \times \frac{9}{7} = \frac{1}{7} = 0$ خمسة دراهم.

ثُمَّ تَقْسِمُهَا عَلَى الْخَارِجِ: اثْنَيْنِ، فَيَخْرُجُ سَبْعَةٌ وَنِصْفٌ. وَكَذَلِكَ تَعْمَلُ فِي نَصِيبِ الْأُخْتِ وَالْأُمِّ.

الْوَجْهُ الْخَامِسُ:

أَنْ تَقْسِمُ الْعَدَدُ الثَّانِي - وَهُوَ مَصَحُّ الْمَسْأَلَةِ - عَلَى الْعَدَدِ الْأَوَّلِ وَهُو نَصِيبُ كُلِّ وَارِثٍ مِنَ الْمَسْأَلَةِ -، فَمَا خَرَجَ فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ يَكُونَ صَحِيحاً فَقَطْ: يَكُونَ صَحِيحاً فَقَطْ: يَكُونَ صَحِيحاً فَقَطْ: فَقَطْ: فَاقْسِمْ عَلَيْهِ الْعَدَدُ الرَّابِعَ - وَهُوَ التَّرِكَةُ -، فَمَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُ فَاقْسِمْ عَلَيْهِ الْعَدَدُ الرَّابِعَ - وَهُوَ التَّرِكَةُ -، فَمَا خَرَجَ فَهُو الْعَدَدُ الْوَارِثِ الَّذِي قَسَمْتَ مَصَحَّ الْمَسْأَلَةِ عَلَى سِهامِهِ مِنَ التَّرِكَةِ، وَهُو الْعَدَدُ الثَّالِثُ الْمَجْهُولُ. وَإِنْ كَانَ صَحِيحاً وَكَسُراً: بَسَطْتَ الصَّحِيحَ مِنْ الثَّالِثُ الْمَجْهُولُ. وَإِنْ كَانَ صَحِيحاً وَكَسُراً: بَسَطْتَ الصَّحِيحَ مِنْ الثَّالِثُ الْمَجْهُولُ. وَإِنْ كَانَ صَحِيحاً وَكَسُراً: بَسَطْتَ الصَّحِيحَ مِنْ جِنْسِهِ، ثُمَّ بَسُطْتَ الْعَدَدُ الرَّابِعَ - وَهُوَ التَّرِكَةُ - مِنْ جِنْسِهِ، ثُمَّ بَسُطْتَ الصَّحِيحِ، فَمَا خَرَجَ فَهُوَ الْعَدَدُ الثَّالِثُ الْمُجْهُولُ الثَّالِثُ الْمُجْهُولُ الثَّالِثُ الْمَجْهُولُ الْمَعْمِيحِ، فَمَا خَرَجَ فَهُوَ الْعَدَدُ الثَّالِثُ الْمُجْهُولُ (۱).

فَفِي الْمِثَالِ السَّابِقِ تَقْسِمُ الْمَسْأَلَةَ _ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ _ عَلَى نَصِيبِ الْأُمِّ: اثْنَيْنِ، فَيَخْرُجُ أَرْبَعَةٌ، فَتَقْسِمُ عَلَيْهَا التَّرِكَةَ _ وَهِيَ عِشْرُونَ _، فَيَخْرُجُ خَمْسَةٌ، وَهُوَ نَصِيبُهَا مِنَ التَّرِكَةِ.

وَكَذَلِكَ تَقْسِمُ الْمَسْأَلَةَ عَلَى نَصِيبِ الزَّوْجِ: ثَلَاثَةٍ، فَيَخْرُجُ اثْنَانِ وَثُلُثَا

⁽۱) أصل المسألة أو مصحها ÷ نصيب كل وارث من السهام = الناتج ثم (التركة ÷ الناتج السابق = نصيب كل وارث من التركة).

نصیب الزوج: $\frac{\Lambda}{\gamma}$ = ثم ۲۰ \div $\frac{\Lambda}{\gamma}$ = ۲۰ $\frac{\gamma}{\lambda}$ = $\frac{\gamma}{\lambda}$ سبعة دراهم ونصف.

نصيب الأخت: $\frac{\Lambda}{\gamma}=$ ثم ۲۰ \div $\frac{\Lambda}{\gamma}=$ ۲۰ $\frac{\gamma}{\Lambda}=\frac{\gamma}{\Lambda}=\frac{\gamma}{\Lambda}=\frac{\gamma}{\Lambda}$ سبعة دراهم ونصف. نصيب الأم: $\frac{\Lambda}{\gamma}=$ ٤ ثم ۲۰ \div ٤=٥ خمسة دراهم.

وَاحِدٍ، فَتَبْسُطُ الاِثْنَيْنِ مِنْ جِنْسِ الْكَسْرِ، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ ثَمَانِيَةً، ثُمَّ تَبْسُطُ التَّرِكَةَ أَثْلَاثًا، فَتَكُونُ سِتِّينَ، فَتَقْسِمُهَا عَلَى الثَّمَانِيَةِ، فَيَخْرُجُ سَبْعَةٌ وَنِصْفُ. وَهَكَذَا تَعْمَلُ فِي نَصِيبِ الْأُخْتِ.

وَأَمَّا إِنْ كَانَتِ التَّرِكَةُ مِمَّا لَا تُمْكِنُ قِسْمَتُهُ؛ كَالْعَقَارِ، وَالْحَيَوَانِ، وَنَحْوِهِمَا:

فَلَكَ فِي ذَلِكَ طَرِيقَانِ:

أَحَدُهُمَا: طَرِيقُ النَّسْبَةِ:

وَهُوَ أَنْ تَنْشُبَ نَصِيبَ كُلِّ وَارِثٍ مِنَ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَسْأَلَةِ، ثُمَّ تُعْطِيَهُ مِنَ التَّرِكَةِ بِمِثْلِ تِلْكَ النِّسْبَةِ. وَهَذَا هُوَ الْوَجْهُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَوْجُهِ الْخَمْسَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

وَالثَّانِي: طَرِيقُ الْقِيرَاطِ:

وَهُوَ ثُلُثُ الثُّمُنِ، وَمَخْرَجُهُ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ.

فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ قِيرَاطَ الْمَسْأَلَةِ، فَاقْسِمْهَا عَلَى مَحْرَجِ الْقِيرَاطِ، فَاقْسِمْهَا عَلَى مَحْرَجِ الْقِيرَاطِ، فَمَا خَرَجَ فَهُوَ قِيرَاطُهَا. وَإِذَا أَرَدْتَ مَعْرِفَةَ مَا بِيَدِ كُلِّ وَارِثٍ مِنَ الْقَرَارِيطِ، فَاقْسِمْ نَصِيبَهُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ عَلَى الْقِيرَاطِ إِنْ كَانَ صَامِتاً كَالثَّلَاثَةِ، وَالْخَمْسَةِ، وَالْخَمْسَةِ، وَنَحْوِهِمَا، وَهُوَ مَا لَا يَتَرَكَّبُ مِنْ ضَرْبِ عَدَدٍ فِي عَدَدٍ، وَيُسَمَّى أَيْضاً: الْأَصَمَّ، فَمَا خَرَجَ فَهُو لَهُ قَرَارِيطُ.

وَإِنْ كَانَ نَاطِقاً - وَهُو مَا تَرَكَّبَ مِنْ ضَرْبِ عَدَدٍ فِي عَدَدٍ - كَالْأَرْبَعَةِ، وَالسِّتَّةِ، وَنَحْوِهِمَا، حَلَلْتَهُ إِلَى أَضْلَاعِهِ - وَهِيَ أَجْزَاؤُهُ الَّتِي يَتَرَكَّبُ مِنْهَا -، ثُمَّ قَسَمْتَ نَصِيبَ كُلِّ وَارِثٍ عَلَى تِلْكَ الْأَضْلَاعِ

مُبْتَدِئاً بِالْأَصْغَرِ، ثُمَّ مَا يَلِيهِ، فَمَا خَرَجَ عَلَى آخِرِهَا ـ وَهُوَ الْأَكْبَرُ ـ فَهُوَ لَهُ قَرَارِيطُ، أَوْ أَجْزَاءٌ مِنَ الْقِيرَاطِ.

فَمِثَالُ مَا كَانَ فِيهِ الْقِيرَاطُ صَامِتاً: زَوْجَةٌ وَبِنْتَانِ وَثَلَاثَةُ أَعْمَامِ ('):
أَصْلُ الْمَسْأَلَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ، وَتَصِحُّ مِنَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ، وَقِيرَاطُهَا ثَلَاثَةٌ: لِلزَّوْجَةِ تِسْعَةٌ، تُقْسَمُ عَلَى الْقِيرَاطِ، فَيَخْرُجُ لَهَا ثَلَاثَةُ قَرَارِيطَ. وَلِلْبِنْتَيْنِ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ، تُقْسَمُ عَلَى ثَلَاثَةٍ، فَيَخْرُجُ لَهُمَا سِتَّةَ عَشَرَ قِيرَاطاً، وَلِلْبِنْتَيْنِ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبِيطَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمَامِ خَمْسَةٌ، تُقْسَمُ عَلَى ثَلَاثَةٍ، فَيَخْرُجُ لَهُمَا مِخَمْسَةٌ، تُقْسَمُ عَلَى ثَلَاثَةٍ، فَيَخْرُجُ لَهُ قِيرَاطً وَثُلُثَا قِيرَاطِ.

قيراط المسألة	(C		×٣	
٣	7 2	٧٢	7 2	
-	٣	٩	٣	زوجة
-	٨	7 2	٨	بنت
_	۸	7 5	٨	بنت
۲	١	٥		عم
۲	1	٥	ه	عم
۲	١	٥		عم

⁽١) توضيح المثال بالجدول:

^{*} تنبيه: العم إمّا أن يكون شقيقاً أو لأب.

وَمِثَالُ مَا كَانَ فِيهِ الْقِيرَاطُ نَاطِقاً: أَرْبَعُ زَوْجَاتٍ وَبِنْتَانِ وَثَلَاثَةُ أَعْمَامٍ (١): أَصْلُهَا مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ، وَتَصِحُ مِنْ مِائَتَيْنِ وَثَمَانِيَةٍ وَثَمَانِينَ، وَتَصِحُ مِنْ مِائَتَيْنِ وَثَمَانِيةٍ وَثَمَانِينَ، قِيرَاطُهَا اثْنَا عَشَرَ، وَأَصْلَاعُهُ ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ. فَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الزَّوْجَاتِ قِيرَاطُهَا اثْنَا عَشَرَ، وَأَصْلَاعُهُ ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ. فَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الزَّوْجَاتِ تِسْعَةٌ، ثُمَّ تُقْسَمُ الْثَلَاثَةُ عَلَى الضِّلْعِ الْأَصْغَرِ، فَيَحْرُجُ ثَلَاثَةٌ، ثُمَّ تُقْسَمُ الْثَلَاثَةُ عَلَى الْأَكْبَرِ، فَيَحْرُجُ ثَلَاثَةٌ، ثُمَّ تُقْسَمُ الْثَلَاثَةُ وَتِسْعُونَ، الْأَكْبَرِ، فَيَحْرُجُ ثَلَاثَةٌ وَتِسْعُونَ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْبِنْتَيْنِ سِتَّةٌ وَتِسْعُونَ،

(١) توضيح المثال بالجدول:

					3
يراط	أجزاء الق			×۱۲	
٣	٤	7	۲۸۸	7 8	
_	٣	-	٩		زوجة
_	٣	-	٩	٣	زوجة
_	٣	-	٩		ازوجة
_	٣	1	٩		زوجة
_	-	٨	٩٦	٨	بنت
_	-	٨	4	٨	بنت
۲	۲	١	+		عم
۲	۲	١	۲.	٥	عم
۲	۲	١	۲٠		عم
	۲	0			

تنبيه: إذا أردت معرفة صحة المسألة فاجمع الأعداد التي تحت أجزاء القيراط الأصغر ثم اقسمها على جزء القيراط نفسه، وضع الناتج تحت جزء القيراط الآخر، ثم أُعِد العملية نفسها مع جزء القيراط الآخر، والناتج ضعه تحت مخرج القيراط الأربع والعشرين فإن تطابق العدد معه فالمسألة صحيحة.

تُقْسَمُ عَلَى الْأَصْغَرِ، فَيَخْرُجُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ، ثُمَّ تُقْسَمُ عَلَى الْأَكْبَرِ، فَيَخْرُجُ شَمَانِيَةُ قَرَارِيطَ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمَامِ عِشْرُونَ، تُقْسَمُ السِّتَّةُ عَلَى الْأَصْغَرِ فَيَخْرُجُ سِتَّةٌ، وَيَبْقَى اثْنَانِ فَيُثْبَتَانِ تَحْتَهُ، ثُمَّ تُقْسَمُ السِّتَّةُ عَلَى الْأَكْبَرِ، فَيَخْرُجُ وَاحِدٌ، وَيَبْقَى اثْنَانِ فَيُثْبَتَانِ تَحْتَهُ، وَيُنْسَبَانِ إِلَيْهِ، فَيَكُونَانِ نِصْفَهُ، فَيَكُونُ الْخُارِجُ قِيرَاطاً وَنِصْفاً. ثُمَّ تَنْسُبُ الاِثْنَيْنِ اللَّذَيْنِ تَحْتَ الْأَصْغَرِ إِلَى الْأَكْبَرِ، فَتَجِدُهُ رُبُعَهُ إِلَيْهِ، فَتَجِدُهُمَا ثُلُثَيْهِ، ثُمَّ تَنْسُبُهُ ـ أَي: الْأَصْغَرَ ـ إِلَى الْأَكْبَرِ، فَتَجِدُهُ رُبُعَهُ إِلَى مَا فَوْقَهُ كَوَاحِدٍ مِنْهُ، فَيَصِيرُ الَّذِي لِأَنَّ نِسْبَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَصْلَاعِ إِلَى مَا فَوْقَهُ كَوَاحِدٍ مِنْهُ، فَيَصِيرُ الَّذِي لِأَنْ نِسْبَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَصْلَاعِ إِلَى مَا فَوْقَهُ كَوَاحِدٍ مِنْهُ، فَيَصِيرُ الَّذِي لَا مَنْ فَوْقَهُ كَوَاحِدٍ مِنْهُ، فَيَصِيرُ الَّذِي لَا مَعْرَ اللَّذِي الْكُلُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَصْمَامِ قِيرَاطٍ، وَهُمَا سُدُسُ قِيرَاطٍ، فَيكُونُ جَمِيعُ مَا حَصَلَ لِكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمَامِ قِيرَاطًا وَتُلْتَيْ قِيرَاطٍ.

وَإِنْ كَانَ الْقِيرَاطُ كَسْراً فَقَطْ: فَابْسُطْ نَصِيبَ كُلِّ وَارِثٍ مِنْ جِنْسِهِ، ثُمَّ اقْسِمْهُ عَلَيْهِ، فَمَا خَرَجَ فَهُوَ لَهُ قَرَارِيطُ.

مِثَالُهُ: زَوْجٌ وَبِنْتَانِ وَعَمُّ (١): أَصْلُ مَسْأَلَتِهِمْ مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ؛ لِلزَّوْج

(١) توضيح المثال بالجدول:

قيراط المسألة			
<u>'</u>	7	17	
	7	٣	زوج
	٨	٤	بنت
	٨	٤	بنت
	۲	١	عم

انظر كيفية حلّ الشيخ لها في أعلى الصفحة، أو تحل المسألة بهذه الطريقة:

الرُّبُعُ ثَلَاثَةٌ، وَلِلْبِنْتَيْنِ الثُّلُثَانِ ثَمَانِيَةٌ وَالْبَاقِي وَاحِدٌ لِلْعَمِّ. وَقِيرَاطُهَا نِصْفُ سَهُم، فَتَبْسُطُ نَصِيبَ الزَّوْجِ مِنْ جِنْسِهِ، فَيَكُونُ سِتَّةً، ثُمَّ تَقْسِمُهَا عَلَيْهِ، فَيَكُونُ سِتَّةً، ثُمَّ تَقْسِمُهَا عَلَيْهِ، فَيَخُونُ سِتَّةً، ثُمَّ تَقْسِمُهَا عَلَيْهِ، فَيَخُونُ لِللَّهُ مَعْلَى الْوَاحِدِ يَخْرُجُ كُلُّهُ. وَهَكَذَا تَعْمَلُ فِي نَصِيبِ الْبِنْتَيْنِ، وَالْعَمِّ.

وَأَمَّا إِنْ كَانَ صَحِيحاً وَكَسْراً: فَابْسُطِ الصَّحِيحَ مِنْ جِنْسِ الْكَسْرِ، ثُمَّ ابْسُطْ نَصِيبَ كُلِّ وَارِثٍ مِنْ جِنْسِ ذَلِكَ الْكَسْرِ، ثُمَّ اقْسِمْهُ عَلَى جَمِيعِ الْشَيرَاطِ، فَمَا خَرَجَ فَهُوَ لَهُ قَرَارِيطُ، مِثَالُهُ: زَوْجَةٌ وَأَخْتَانِ وَثَلَاثَةُ أَعْمَام (١):

نصيب الزوج:
$$\Upsilon \div \frac{1}{\gamma} = \Upsilon \times \frac{\gamma}{l} = 7$$

نصيب البنت الأولى: $3 \div \frac{1}{\gamma} = 3 \times \frac{\gamma}{l} = 1$
نصيب البنت الثانية: $3 \div \frac{1}{\gamma} = 3 \times \frac{\gamma}{l} = 1$
نصيب العم: $1 \div \frac{1}{\gamma} = 1 \times \frac{\gamma}{l} = 1$
نصيب العم: $1 \div \frac{1}{\gamma} = 1 \times \frac{\gamma}{l} = 1$
(1) توضيح المثال بالجدول:

				_
قيراط المسألة			×٣	
<u> </u>	7 2	٣٦	١٢	
-	٦	٩	٣	زوجة
-	٨	١٢	٤	أخت
_	۸	١٢	٤	أخت
1	_	١		عم
١	_	١	١,	عم
1	_	١		عم

* انظر كيفية حلّ الشيخ لها في أعلى الصفحة، أو تحل المسألة بهذه

أَصْلُهَا مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ، لِلزَّوْجَةِ الرَّبُعُ: ثَلَاثَةٌ، وَلِلْأُخْتَيْنِ الثُّلُثَانِ: ثَمَانِيةٌ، وَالْبَاقِي وَاحِدٌ لِلْأَعْمَامِ، لَا يَنْقَسِمُ عَلَيْهِمْ، بَلْ يَنْكَسِرُ وَيُبَايِنُ، فَتَضْرِبُ رُؤُوسَهَمْ: ثَلَاثَةً - وَهِيَ جُزْءُ السَّهْمِ - فِي أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ: اثْنَيْ عَشَرَ، وَلُوسَهَمْ: ثَلَاثَةٌ وَعَشْرُونَ، وَلِلْأَعْمَامِ فَيَحْصُلُ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ: لِلزَّوْجَةِ تِسْعَةٌ، وَلِلْأُخْتَيْنِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ، وَلِلْأَعْمَامِ ثَلَاثَةٌ لِكُلِّ وَاحِدٌ وَاحِدٌ، وَقِيرَاطُ مَصَحِّ الْمَسْأَلَةِ وَاحِدٌ وَنِصْفَ، فَابْسُطِ الْوَاحِدَ مِنْ جِنْسِ النِّصْفِ، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ ثَلَاثَةً، ثُمَّ ابْسُطْ نَصِيبَ الزَّوْجَةِ تِسْعَةً مِنْ جِنْسِ النِّصْفِ، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ ثَلَاثَةً، ثُمَّ ابْسُطْ نَصِيبَ الزَّوْجَةِ تِسْعَةً مِنْ جِنْسِ الْكَسْرِ، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ ثَمَانِيَةً عَشَرَ، ثُمَّ ابْسُطْ نَصِيبَ الزَّوْجَةِ تِسْعَةً مِنْ جِنْسِ الْكَسْرِ، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ ثَمَانِيَةً عَشَرَ، ثُمَّ انْسُمْ عَلَى الْقِيرَاطِ تَسْعَةً مِنْ جِنْسِ الْكَسْرِ، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ ثَمَانِيَةً عَشَرَ، ثُمَّ انْسُمْهُ عَلَى الْقِيرَاطِ ثَلَاثَةً، فَن جِنْسِ الْكَسْرِ، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ ثَمَانِيَةً عَشَرَ، ثُمَّ انْسُمْهُ عَلَى الْقِيرَاطِ ثَلَاثَةٍ، فَيَخُرُجُ لَهَا سِتَّةُ قَرَارِيطَ. وَهَكَذَا تَعْمَلُ فِي نَصِيبِ الْأَخْتَيْنِ، وَالْأَعْمَام.

وَإِنْ أَرَدْتَ مَعْرِفَةَ مَا بِيَدِ كُلِّ وَارِثٍ مِنَ الْقَرَارِيطِ بِوَجْهٍ مِنَ الْأَوْجُهِ الْخَمْسَةِ المُتَقَدِّمَةِ، فَلَكَ ذَلِكَ، فَتَجْعَلُ مَخْرَجَ الْقِيرَاطِ فِي مَحَلِّ التَّرِكَةِ لَخَمْسَةِ المُتَقَدِّمَةِ، فَلَكَ ذَلِكَ، فَتَجْعَلُ مَخْرَجَ الْقِيرَاطِ فِي مَحَلِّ التَّرِكَةِ لَلْخَمْسَةِ الْعَدَدُ الرَّابِعُ _، وَتَعْمَلُ كَمَا سَبَقَ.

* * *

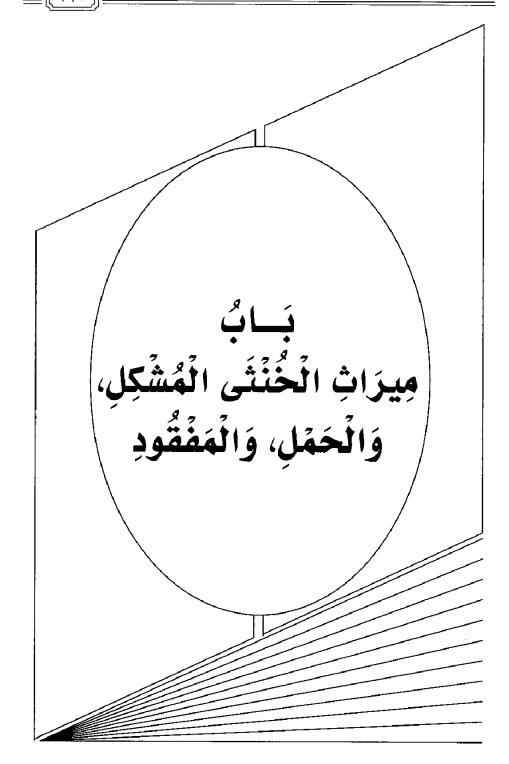
⁼ قيراط المسألة: $77 \div 37 = \frac{\pi}{7}$ نصيب الزوجة: $9 \div \frac{\pi}{7} = 9 \times \frac{\pi}{7} = 10 \div 10 = 10$ نصيب الأخت: $17 \div \frac{\pi}{7} = 17 \times \frac{\pi}{7} = 17 \div 10 = 10$

نصيب الأخت الأخرى: ۱۲ $\div \frac{7}{7} \times 17 = 37 \div 7 = 17$

 $[\]frac{\gamma}{m} = \frac{\gamma}{m} \times 1 = \frac{\gamma}{\gamma} \div 1$ is in its interval in interval in its i

وهكذا نصيب كل عم

^{*} تنبيه: الأختان: إما أن تكونا شقيقتين أو لأب



بَــابُ مِيرَاثِ الْخُنْثَى الْمُشْكِلِ، وَالْحَمْلِ، وَالْمَفْقُودِ

الْخُنْثَى الْمُشْكِلُ: هُوَ مَنْ لَهُ آلَةُ ذَكَرٍ وَآلَةُ أُنْثَى، أَوْ ثُقْبٌ لَا يُشْبِهُ وَاحِداً مِنْهُمَا.

وَهُـوَ لَا يُـوجَـدُ إِلَّا فِي الْأَوْلَادِ، وَأَوْلَادِ الْبَنِيـنَ، وَفِي الْإِخْـوَةِ، وَبَنِيهِمْ، وَأَصْحَابِ الْوَلَاءِ.

وَالْخُنْثَى لَا يَخْلُو مِنْ حَالَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُرْجَى انْكِشَافُ حَالِهِ أَوْ لَا.

فَإِنْ كَانَ يُرْجَى بِأَنْ كَانَ صَغِيراً عُومِلَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْوَرَثَةِ بِالْأَضَرِّ، إِنْ طَلَبُوا الْقِسْمَةَ، وَوُقِفَ الْبَاقِي إِلَى أَنْ يَتَّضِحَ أَمْرُهُ.

وَالْأُمُورُ الَّتِي تَتَبَيَّنُ بِهَا حَالُهُ كَثِيرَةٌ: مِنْهَا بَوْلُهُ مِنْ إِحْدَى آلَتَيْهِ، فَإِنْ بَالَ مِنْهُمَا فَبِأَسْبَقِهِمَا، فَإِنِ اسْتَوَيَا فَبِأَكْثَرِهِمَا. وَمِنْهَا حَيْضُهُ، وَتَفَلُّكُ ثَذْيَيْهِ، وَنَبَاتُ لِحْيَتِهِ.

وَإِنْ لَمْ يُرْجَ انْكِشَافُ حَالِهِ بِأَنْ مَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ، أَوْ بَلَغَ وَلَمْ يَتَّضِحْ أَمْرُهُ: أَعْطِيَ نِصْفَ مِيرَاثِ أَنْثَى إِنْ وَرِثَ بِهِمَا أَمْرُهُ: أَعْطِيَ نِصْفَ مِيرَاثِ أَنْثَى إِنْ وَرِثَ بِهِمَا مُتَفَاضِلاً، وَإِنْ وَرِثَ بِهِمَا عَلَى السَّوَاءِ أَعْطِيَ نَصِيبَهُ كَامِلاً، وَإِنْ وَرِثَ بِاللَّانُوثِيَّةِ فَقَطْ أَعْطِيَ بِاللَّانُوثِيَّةِ فَقَطْ أَعْطِيَ بِاللَّانُوثِيَّةِ فَقَطْ أَعْطِي نِصْفَ مِيرَاثِ ذَكَرٍ، وَإِنْ وَرِثَ بِالْأَنُوثِيَّةِ فَقَطْ أَعْطِي نِصْفَ مِيرَاثِ ذَكَرٍ، وَإِنْ وَرِثَ بِالْأَنُوثِيَّةِ فَقَطْ أَعْطِي نِصْفَ مِيرَاثِ ذَكْرٍ، وَإِنْ وَرِثَ بِالْأَنُوثِيَّةِ فَقَطْ أَعْطِي نِصْفَ مِيرَاثِ ذَكْرٍ، وَإِنْ وَرِثَ بِالْأَنُوثِيَّةِ فَقَطْ أَعْطِي نِصْفَ مِيرَاثِ أَنْ وَرِثَ بِالْأَنُوثِيَّةِ فَقَطْ أَعْطِي فَيْ فَصْ

فَفِي الْحَالَةِ الْأُولَى _ وَهِيَ أَنْ يُرْجَى انْكِشَافُ حَالِهِ، وَيَطْلُبُوا

الْقِسْمَةَ ـ تَجْعَلُ لَهُ مَسْأَلَتَيْنِ إِنْ كَانَ الْخُنْثَى وَاحِداً، وَتَنْظُرُ بَيْنَهُمَا بِالنِّسَبِ الْأَرْبَع، ثُمَّ تُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ الْيَقِينَ، وَتَقِفُ الْبَاقِي حَتَّى يَتَّضِحَ أَمْرُهُ (١).

مِثَالُ ذَلِك: أَنْ يَمُوتَ شَخْصٌ عَنِ ابْنِ وَبِنْتٍ وَوَلَدٍ خُنثَى صَغِيرٍ (٢)، فَمَسْأَلَةُ الذُّكُورِيَّةِ مِنْ خَمْسَةٍ: لِلابْنِ اثْنَانِ، وَلِلْبِنْتِ وَاحِدٌ، وَلِلْخُنثَى اثْنَانِ. وَمَسْأَلَةُ الْأُنُوثِيَّةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِلابْنِ اثْنَانِ، وَلِلْبِنْتِ وَاحِدٌ، وَلِلْخِنثَى وَاحِدٌ، وَبَيْنَهُما الْأُنُوثِيَّةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِلابْنِ اثْنَانِ، وَلِلْبِنْتِ وَاحِدٌ، وَلِلْخِنثَى وَاحِدٌ، وَبَيْنَهُما

وينبغي التنبُّه إلى ما يلي:

(أ) بعد النظر بين أصول أو مصح حالتي الذكورة والأنوثة بالنسب الأربع فما ينتج يكون جامعة للمسائل.

(ب) تقسم الجامعة على أصل أو مصح كل مسألة والناتج يكون جزء السهم لكل مسألة.

(ج) بعد ضرب جزء السهم في نصيب كل وارث في كل مسألة، يُعطى الوارث الأقل من جميع الأحوال.

(د) يوقف الباقي حتى يتضح أمر الخنثى إن كان ممن يُرجى اتضاح حاله.

(٢) توضيح المثال بالجدول:

	×٤	×o			
	٥	٤	۲.	توزیع ا	لموقوف
ابن	Y	۲	٨		۲
بنت	١	١	٤		١
ولد خنثي صغير	7	١	٥	٣	
	حالة الذكورة	حالة الأنوثة	٣	ذكورة	أنوثة
	·		الباقي		

* انظر شرح الشيخ في المتن.

⁽١) المقصود باليقين: إعطاء الوارث الأقل؛ لأن الورثة يعاملون في هذه الحالة بالأضر.

مُبَايَنَةٌ، فَتَضْرِبُ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى، فَيَحْصُلُ عِشْرُونَ، فَالْأَضَرُّ فِي حَقِّ الإِبْنِ الْوَاضِحِ وَالْبِنْتِ أَنْ يَكُونَ الْخُنْثَى ذَكَراً، فَتُعْطِيهِمَا مِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ، فَلِلاِبْنِ مِنْهَا اثْنَانِ مَضْرُوبَانِ فِي مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ: أَرْبَعَةٌ بِأَرْبَعَةٌ بِثَمَانِيَةٍ، وَلِلْبِنْتِ مِنْهَا وَاحِدٌ مَضْرُوبٌ فِي مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ: أَرْبَعَةٌ بِأَرْبَعَةٍ، وَالْأَصَرُّ فِي وَلِلْبِنْتِ مِنْهَا وَاحِدٌ مَضْرُوبٌ فِي مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ فَلَهُ مِنْهَا وَاحِدٌ مَضْرُوبُ وَي مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ فَلَهُ مِنْهَا وَاحِدٌ مَضْرُوبُ فِي مَسْأَلَةِ الذَّكُورِيَّةِ: خَمْسَةٌ بِخَمْسَةٍ، فَيَبْقَى ثَلَاثَةٌ، تُوقَفُ حَتَّى يَتَضِعَ أَمْرُهُ، فَإِنْ بَانَ أَنَّهُ أَنْثَى رُدَّ عَلَى الْإِبْنِ مِنْهَا وَاحِدٌ. وَاحِدٌ.

وَفِي الْحَالَةِ الثَّانِيَةِ - وَهِيَ أَنْ لَا يُرْجَى انْكِشَافُ حَالِهِ بِأَنْ مَاتَ صَغِيراً، أَوْ بَلَغَ وَلَمْ يَتَّضِحْ أَمْرُهُ -: تَجْعَلُ لَهُ مَسْأَلَتَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْحَالَةِ الْأُولَى، ثُمَّ تَنْظُرُ بَيْنَهُمَا بِالنِّسَبِ الْأَرْبَعِ، فَمَا حَصَلَ بَعْدَ النَّظُرِ ضَرَبْتَهُ فِي الْأُولَى، ثُمَّ تَنْظُرُ بَيْنَهُمَا بِالنِّسَبِ الْأَرْبَعِ، فَمَا حَصَلَ بَعْدَ النَّظُرِ ضَرَبْتَهُ فِي حَالَتَيِ الذَّكُورِيَّةِ وَالْأُنُوثِيَّةِ، فَمَا بَلَغَ فَمِنْهُ تَصِحُّ. ثُمَّ تَأْخُذُ جَمِيعَ مَا بِيدِ كُلِّ وَالْأُنُوثِيَّةِ، فَمَا بَلَغَ فَمِنْهُ تَصِحُّ. ثُمَّ تَأْخُذُ جَمِيعَ مَا بِيدِ كُلِّ وَالْأُنُوثِيَّةِ، فَمَا بَلَغَ فَمِنْهُ تَصِحُّ. ثُمَّ تَأْخُذُ جَمِيعَ مَا بِيدِ كُلِّ وَالْأُنُوثِيَّةِ، وَالْأَنُوثِيَّةِ، فَمَا اللَّهُ الْمَسْأَلَتَانِ بَعْدَ الضَّرْبِ فِي حَالَتَي الذُّكُورِيَّةِ، وَالْأُنُوثِيَّةِ، فَمَا الْحَالَتِيْن، فَمَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ.

فَمِثَالُ إِرْثِهِ بِالذُّكُورِيَّةِ وَالْأَنُوثِيَّةِ مُتَفَاضِلاً: ابْنٌ وَوَلَدٌ خُنْثَى (١)، مَسْأَلَةُ

الأصل:	في	له	الشيخ	شرح	وانظر	الجدول	المثال ب	توضيح	(1)

الجامعة			
1Y=Y×7	٣	۲	
$V = \frac{\Lambda + 1}{Y}$	۲	1	ابن
$o = \frac{r+3}{7}$	١ .	١	ولد خنثي
	أنوثة	ذكورة	

الذَّكُورِيَّةِ مِنَ اثْنَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ وَاحِدٌ، وَمَسْأَلَةُ الْأُنُوثِيَّةِ مِنْ ثَلَاثَةِ لِلإبْنِ الْوَاضِحِ اثْنَانِ وَلِلْخُنْثَى وَاحِد، وَبَيْنَ الْمَسْأَلَتَيْنِ فَيْحُصُلُ اثْنَا عَشَرَ: لِلإبْنِ فِي الْخَالَتَيْنِ فَيْحُصُلُ اثْنَا عَشَرَ: لِلإبْنِ فِي الْخَالَتَيْنِ فَيْحُصُلُ اثْنَا عَشَرَ: لِلإبْنِ الْوَاضِحِ مِنْ مَسْأَلَةِ الذُّكُورِيَّةِ نِصْفُ مَالٍ: سِتَّةٌ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ ثُلُثَا الْوَاضِحِ مِنْ مَسْأَلَةِ الذُّكُورِيَّةِ نِصْفُ مَالٍ: سِتَّةٌ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ ثُلُثَا مَالٍ: شَمَانِيَةٌ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ ثُلُثَ مَالٍ: سِتَّةٌ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ ثُلُثَ مَالٍ: سِتَّةٌ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ ثُلُثُ مَالٍ: سِتَّةٌ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ ثُلُثُ مَالٍ: اللهَ الْمَالَةِ الْأُنُوثِيَّةِ ثُلُثُ مَالٍ: اللهَ الْمَالَةِ الْأُنُوثِيَّةِ ثُلُثُ مَالٍ: اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

 ⁽٢) وهناك طريقة أخرى معمول بها لدى الفرضيين وحلها كالتالي للمثال
 السابق نفسه.

الجـــــامعة	×Y	×٣	
7×7=71	٣	۲	
$V = \frac{1\xi}{Y} \frac{Y \times (Y \times Y) + Y \times (Y \times Y)}{Y}$	7	١	ابن
$o = \frac{1}{1} \cdot \frac{(1 \times 1 \times 1) + 1 \times (1 \times 1)}{1}$	١	١	ولد خنثى
	أنوثة	ذكورة	

تنبيهات:

١ ـ تتكون الجامعة من حاصل النظر بالنسب الأربع لأصول المسائل لحالتي الذكورة والأنوثة كما في المثال السابق ثم يضرب الناتج في عدد الحالات فتتكون عندئذ الجامعة.

٢ ـ ناتج النظر بين أصول مسألة الذكورة والأنوثة؛ أي: العدد (٦) يقسم على أصل مسألة الذكورة وأصل مسألة الأنوثة والناتج هو جزء سهم كل مسألة.

نصيب الابن يتكون من ناتج ضرب جزء سهم مسألة الذكورة في سهم الابن من تلك المسألة ثمّ يضرب الناتج في عدد الحالات وهما حالتان كما في هذه =

⁽١) في أصل المتن (المسألة) والصواب المسألتين.

وَأَمَّا إِنْ وَرِثَ، بِالذُّكُورِيَّةِ وَالْأُنُوثِيَّةِ عَلَى السَّوَاءِ كَوَلَدِ الْأُمِّ: فَأَعْطِهِ حَقَّهُ كَامِلاً، سَوَاءً رُجِيَ انْكِشَافُ حَالِهِ أَمْ لَمْ يُرْجَ (١).

وَمِثَالُ إِرْثِ الْخُنْثَى بِالذُّكُورِيَّةِ فَقَطْ: بِنْتَانِ وَابْنُ أَخٍ لِأَبٍ خُنْثَى وَابْنُ

ويصنع لنصيب الولد الخنثي مثل ذلك.

ومن الممكن أيضاً أن تحل المسألة بطريقة مختصرة كما يأتى:

الجامعة	×Y	×٣	
7×7=71	٣	۲	
V = (7×7) + (1×٣)	۲	١	ابن
$o = (1 \times Y) + (1 \times Y)$	١	١	ولد خنثى
	أنوثة	ذكورة	

تنبيه

أ ـ العمل في هذه المسألة كسابقتها إلّا أن نصيب كل وارث نتج من ضرب جزء سهم كل مسألة في سهام كل وارث من الحالتين ثمّ جمع الناتج تحت الجامعة.

- ب ـ تأصيل الجامعة لا يختلف عن تأصيلها كما في المسألة السابقة.
- (١) وذلك لأن الذكر يأخذ مثل الأنثى وهذا من خصائص الإخوة لأم.

عَمِّ لِغَيْرِ أُمِّ (١)، مَسْأَلَةُ الذُّكُورِيَّةِ مِنْ ثَلَاثَةٍ: لِلْبِنْتَيْنِ الثُّلْثَانِ: اثْنَانِ، وَلِلْخُنْثَى وَاحِدٌ. وَمَسْأَلَةُ الْأُنُوثِيَّةِ مِنْ ثَلَاثَةٍ أَيْضَاً: لِلْبِنْتَيْنِ الثُّلُثَانِ: اثْنَانِ، وَالْبَاقِي وَاحِدٌ لِابْنِ الْعَمِّ.

وَبَيْنَ الْمَسْأَلَتَيْنِ مُمَاثَلَةٌ، فَيُكْتَفَى بِإِحْدَاهُمَا، وَتُضْرَبُ فِي الْحَالَتَيْنِ، فَيَحْصُلُ سِتَّةُ: لِلْبِنْتَيْنِ مِنْ مَسْأَلَةِ الذُّكُورِيَّةِ ثُلُثًا مَالٍ: أَرْبَعَةً وَمِنْ مَسْأَلَةِ الذُّكُورِيَّةِ ثُلُثُ مَسْأَلَةِ الذُّكُورِيَّةِ ثُلُثُ وَمِنْ مَسْأَلَةِ الذُّكُورِيَّةِ ثُلُثُ الْحَالَتَيْنِ، فَيَحْرُجُ لَهُما أَرْبَعَةٌ. وَلِلْحُنْثَى مِنْ مَسْأَلَةِ الذُّكُورِيَّةِ ثُلُثُ مَالٍ: اثْنَانِ يُقْسَمَانِ عَلَى الْحَالَتَيْنِ فَيَحْرُجُ لَهُ وَاحِدٌ، وَلِابْنِ الْعَمِّ مِنْ مَسْأَلَةِ الأُنُوثِيَّةِ ثُلُثُ مَالٍ: اثْنَانِ، يُقْسَمَانِ عَلَى الْحَالَتَيْنِ فَيَحْرُجُ لَهُ وَاحِدٌ، وَلِابْنِ الْعَمِّ مِنْ مَسْأَلَةِ الأُنُوثِيَّةِ ثُلُثُ مَالٍ: اثْنَانِ، يُقْسَمَانِ عَلَى الْحَالَتَيْنِ فَيَحْرُجُ لَهُ وَاحِدٌ، وَلِابْنِ الْعَمِّ مِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ ثُلُثُ مَالٍ: اثْنَانِ، يُقْسَمَانِ عَلَى الْحَالَتَيْنِ فَيَحْرُجُ لَهُ مَالًا:

(١) توضيح المثال بالجدول وانظر شرح الشيخ له في الأصل:

الجامعة					
7=7×7	٣	٣ _			
A 1+1		4	64	6	بنت
$\xi = \frac{\Lambda}{Y} = \frac{\xi + \xi}{Y}$	1	*	بنت		
\ = \frac{\gamma}{\gamma}	-	١	ابن أخ لأب خنثى		
1 = 7	١	-	ابن عم شقيق أو لأب		
	أنوثة	ذكورة			

 ^{*} أي: لكل بنت (٢) سهمان.

وَمِثَالُ إِرْثِهِ بِالْأُنُوثِيَّةِ فَقَطْ: زَوْجُ وَشَقِيقَةٌ وَوَلَدُ أَبٍ خُنثَى (١)، مَسْأَلَةُ الذُّكُورِيَّةِ مِنَ اثْنَيْنِ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ: وَاحِدٌ، وَلِلشَّقِيقَةِ النِّصْفُ: وَاحِدٌ، وَلِلشَّقِيقَةِ النِّصْفُ: وَاحِدٌ، وَلِلشَّقِيقَةِ النِّصْفُ: ثَلَاثَةٌ، وَلِلشَّقِيقَةِ النِّصْفُ: ثَلَاثَةٌ، وَلِلشَّقِيقَةِ النِّصْفُ: ثَلَاثَةٌ، وَلِلْخُنثَى السُّدُسُ: وَاحِد تَكْمِلَةُ الثَّلُثَيْنِ، فَتَعُولُ إِلَى سَبْعَةٍ. وَبَيْنَ الْمَسْأَلَةُ الثَّلُثَيْنِ، فَتَعُولُ إِلَى سَبْعَةٍ. وَبَيْنَ الْمَسْأَلَةِيْنِ مُبَايَنَةٌ، فَتُضْرَبُ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى، فَيَحْصُلُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، الْمَسْأَلَةِ الثَّلُوثِيَّةِ ثَلَاثَةٌ أَسْبَاعِ مَالٍ: اثْنَا عَشَرَ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ ثَلَاثَةٌ أَسْبَاعِ مَالٍ: اثْنَا عَشَرَ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ ثَلَاثَةُ أَسْبَاعِ مَالٍ: اثْنَا عَشَرَ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ ثَلَاثَةٌ أَسْبَاعِ مَالٍ: اثْنَا عَشَرَ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ ثَلَاثَةٌ أَسْبَاعِ مَالٍ: اثْنَا عَشَرَ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ شُبُحُرُجُ لَهُ ثَلَاثَةً عَشَرَ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ سُبُعُ مَالٍ: أَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ سُبُعُ مَالٍ: أَرْبَعَةً عَشَرَ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةٍ سُبُعُ مَالٍ: أَرْبَعَةً عَشَرَ، وَلِللَّهُ مِنْ مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ سُبُعُ مَالٍ: أَرْبَعَةً عَشَرَ، وَلِلْخُوثِيَةِ سُبُعُ مَالٍ: أَرْبَعَةً عَشَرَ، وَلِلْخُوثِيَةِ سُبُعُ مَالٍ: أَرْبَعَةً عَشَرَ، وَلِكَ، وَلِلْكُ، وَلِلْكُ، وَلِلْكُ، وَلِلْتُوبِ فَيْخُرُجُ لَلُهُ الْنُانِ.

وَإِنْ كَانَ فِي الْمَسْأَلَةِ خُنْثَيَانِ فَأَكْثَرُ جَعَلْتَ لَهُمْ مِنَ الْمَسَائِلِ بِعَدَدِ أَحْوَالِهِمْ، فَلِلاِثْنَيْنِ أَرْبَعُ مَسَائِلَ؛ لِأَنَّ أَحْوَالَهُمَا أَرْبَعُ، وَلِلثَّلَاثَةِ ثَمَانِ مَسَائِلَ؛ لِأَنَّ أَحْوَالَهُمَا أَرْبَعُ، وَلِلثَّلَاثَةِ ثَمَانِ مَسَائِلَ؛ لِأَنَّ أَحْوَالَهُمْ ثَمَانٍ وَهَكَذَا كُلَّمَا زَادُوا وَاحِدَا زَادَتْ أَحْوَالُهُمْ بَعَدَدِ مَسَائِلَ؛ لِأَنَّ أَحْوَالَهُمْ ثَمَانٍ وَهَكَذَا كُلَّمَا وَالْخَمْسَةِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ، وَهَكَذَا.

وَطَرِيقُ الْعَمَلِ: أَنْ تَنْظُرَ بَيْنَ مَسَائِلِهِمْ بِالنِّسَبِ الْأَرْبَعِ كَمَا تَقَدَّمَ فِيمَا

في الأصل:	الشخ الم	وانظ شرج	بالجدوان	المثال	(۱) تەضىھ
عي آلا صل .	اسيح به	وأنظر سرح	والجدول،	الهال	۱۱) توطبيح

الجامعة			
31×7=1	V 7/	7	
$1 \frac{\gamma}{\gamma} = \frac{\gamma \gamma}{\gamma} = \frac{\gamma \gamma + \gamma \xi}{\gamma}$	٣	١	ے
$17 = \frac{77}{7} = \frac{77+15}{7}$	٣	١	قيقة
$\Upsilon = \frac{\xi}{\gamma}$	١	-	ىد أب خىشى
	أنو ثة	ذكورة	

الموقوف

إِذَا كَانَ الْخُنثَى وَاحِداً، فَمَا حَصَلَ بَعْدَ النَّظُرِ فَمِنْهُ تَصِحُ مَسَائِلُهُمْ. ثُمَّ إِنْ كَانَ يُرْجَى انْكِشَافُ حَالِهِمْ عَامَلْتَهُمْ وَمَنْ مَعَهُمْ مِنَ الْوَرَثَةِ بِالْأَضَرِّ(۱)، وَوُقِفَ الْبَاقِي إِلَى أَنْ يَتَّضِحَ أَمْرُهمْ. وَإِنْ كَانَ لَا يُرْجَى انْكِشَافُ حَالِهِمْ ضَرَبْتَ مَا صَحَتْ مِنْهُ الْمَسَائِلُ فِي عَدَدِ أَحْوالِهِمْ، فَمَا حَصَلَ فَهُو الْجَامِعَةُ لِلْمَسَائِلِ كُلِّهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ نَصِيبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَسَائِلِ مِنْ جُمْلَةِ الْجَامِعَةِ، فَتَقْسِمُهُ عَلَى أَحْوالِهِمْ، فَمَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ كَمَا تَقَدَّمَ فِيمَا إِذَا الْجَامِعَةِ، فَتَقْسِمُهُ عَلَى أَحْوالِهِمْ، فَمَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ كَمَا تَقَدَّمَ فِيمَا إِذَا الْجَامِعَةِ، فَتَقْسِمُهُ عَلَى أَحْوالِهِمْ، فَمَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ كَمَا تَقَدَّمَ فِيمَا إِذَا كَانَ الْخُنْثَى وَاحِداً، وَإِنْ شِئْتَ قَسَمْتَ الْجَامِعَةَ عَلَى كُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْ مَسَائِلِ كُلُّ مَا خَرَجَ فَهُو بَوْنُ شِئْتَ قَسَمْتَ الْجَامِعَةَ عَلَى كُلِّ مَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ مِنْهَا، فَاضْرِبْ فِيهِ نَصِيبَ كُلِّ وَارِثٍ مِنْهَا، فَالْمُعْ مَصَلَ فَهُو نَصِيبُهُ مِنْهَا عَلَى عَلَدِ الْخَنَاثَى فَمَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ مِنْهَا عَلَى عَلَدِ فَمَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ مِنْهَا ثُمَ عَلَى عُلَهِ وَارِثٍ فَاقْسِمْهَا عَلَى عَلَدِ الْأَحْوَالِ، فَمَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ مِنْهَا ثُمَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ مِنْهَا عَلَى عَلَدِ الْأَحْوَالِ، فَمَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ مَنْ خَرِجَ فَهُو نَصِيبُهُ مِنْ الْمَعْ عَلَدِهُ الْمُعَالَى الْمُعْ وَلَوْلِ الْمُعْ عَلَدِهُ الْمُعْ وَلَولِ الْمَعْ عَلَو الْمُعْ عَلَمْ عَلَدِهُ وَلَولِ الْمَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ مَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبُهُ مَا عَلَى الْمُعْ عَلَدِهُ مَا خَرَجَ فَهُو نَصِيبًا الْمُعْ عَلَمِ الْمُعْ وَلَا عَلَى عَلَالِهُ الْمُعْ عَلَهُ وَلَولِهُ الْمُعْ عَلَهُ وَلَا مُعِلَى الْمُعْ عَلَهُ عَلَيْهُ الْمُعْ وَلَوْلُ فَلْتُ عَلَمْ عَلَاهُ الْمَعْ عَلَهُ الْمُعْ الْمُ فَلَ عَلَيْهِ الْمُعْ عَلَهُ الْمُعُولُ الْمُعْ عَلَهُ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمِلْ الْمُعْ الْمُعْرِقُ الْمِي الْمُعِلِ الْمُعْلِقُ الْمُعْ الْمُعْ ا

مِثَالُ ذَلِكَ: ابْنُ وَوَلَدَانِ خُنْثَيَانِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَر (٢):

(٢) حالة رجاء اتضاح حالهما. توضيح ذلك بالجدول:

	×7 •	×۱٥	×۱۲	×۱۲	الجامعة
_	٣	٤	0	٥	٦.
ابن	١	۲	۲	۲	۲.
ولد/ خنثي	١	1	۲	1	17
ولد/ خنثي	1	١	١	۲	17
	ذكران	أنثيان	 ذكر وأنث <i>ى</i>	أنثى وذكر	١٦

⁽١) كيفية المعاملة بالأضر، وذلك بضرب جزء سهم كل مسألة في نصيب كل وارث في كل حالة من الحالات، فإنه لا يُخذ شيئًا في حالة من الحالات، فإنه لا يُعطى شيئًا، وإن كان يُعطى ولكن متفاوتاً فعندها يُعطى بالأضر؛ أي: الأقل له وإن كان لا يتأثر يأخذ نصيبه كاملاً.

مَسْأَلَةُ الذُّكُورِيَّةِ مِنْ ثَلَاثَةٍ، وَمَسْأَلَةُ الْأُنُوثِيَّةِ مِنْ أَرْبَعةٍ، وَمَسْأَلَةُ كُوْنِ الْأَكْبَرِ ذَكَراً وَالْأَصْغَرِ أُنْثَى مِنْ خَمْسَةٍ، وَمَسْأَلَةُ الْعَكْسِ كَذَلِكَ. وَيَيْنَ الْمَسْأَلَةِ الْأُولَى وَالنَّانِيَةِ مُبَايَنَةٌ، فَتَضْرِبُ إَحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى، فَيَحْصُلُ اثْنَا عَشَرَ، وَبَيْنَ الْمَسْأَلَةِ الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعةِ مُمَاثَلَةٌ فَتَكْتَفِي بِإِحْدَاهُمَا وهِي الْأُخْرَى، فَيَحْصُلُ خَمْسَةٌ .، ثُمَّ تَنْظُرُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الاثْنَيْ عَشَرَ، فَتَجِدُ بَيْنَهُمَا مُبَايَنَةً فَتَضْرِبُ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى فَيَحْصُلُ سِتُّونَ، وَمِنْهَا تَصِحُّ الْمَسَائِلُ الْأَرْبَعُ.

فَإِنْ كَانَ يُرْجَى انْكِشَافُ حَالِهِمَا: أَعْطَيْتَ الْإِبْنَ الْوَاضِحَ مِنْ مَسْأَلَةِ اللَّهُ وَرِيَّةِ وَلَا نَهُ الْأَضَرُ فِي حَقِّهِ وَأَعْطَيْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْخُنْثَيَيْنِ مِنْ مَسْأَلَةِ كَوْنِهِ أُنْثَى وَالْآخَرِ ذَكَراً ولأَنَّهُ الْأَضَرُ فِي حَقِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، مَسْأَلَةِ كَوْنِهِ أُنْثَى وَالْآخَرِ ذَكَراً ولأَنَّهُ الْأَصْرُ فِي حَقِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَوَقَفْتَ الْبَاقِي إِلَى أَنْ يَتَّضِحَ الْأَمْرُ ، وَإِنْ كَانَ لَا يُرْجَى انْكِشَافُ حَالِهِمَا : ضَوَقَفْتَ الْبَاقِي إِلَى أَنْ يَتَّضِحَ الْأَمْرُ ، وَإِنْ كَانَ لَا يُرْجَى انْكِشَافُ حَالِهِمَا : ضَرَبْتَ مَا صَحَّتْ مِنْهُ الْمُسَائِلُ - وَهُوَ سِتُّونَ - فِي عَدَدِ أَحْوَالِ الْخُنْثَيَيْنِ الْأَرْبَع ، فَيَحْصُلُ مِائِتَانِ وَأَرْبَعُونَ .

فَعَلَى الطَّرِيقَةِ الْأُولَى(١): الْمُتَقَدِّمَةِ فِيمَا إِذَا كَانَ الْخُنْثَى

توضيح المثال بالجدول، وانظر شرح الشيخ له في الأصل:
--

الجامعة					
* £ • = £ × 7 •	٥	٥	٤	٣	
$AV = \frac{\lambda \lambda + \lambda \lambda + \lambda \lambda}{\xi} = \frac{\lambda \lambda \lambda}{\xi}$	۲	۲	۲	١	ابن
$V = \frac{7\Lambda\xi}{\xi} = \frac{\xi\Lambda + 77 + 77 + 47}{\xi}$	١	۲	١	١	ولد/خنثي
$V = \frac{Y \Lambda \xi}{\xi} = \frac{\xi \Lambda + Y + Y + Y + \lambda}{\xi}$	۲	١	١	١	ولد/ خنثي
	الأول أنثى	الأول ذكر	أنثيان	ذكران	
	والثاني				i
	ذک	أثن			

وَاحِداً (١) تَقُولُ: لِلإِبْنِ الْوَاضِحِ مِنْ مَسْأَلَةِ الذُّكُورِيَّةِ ثُلُثُ مَالٍ: ثَمَانُونَ وَمِنْ مَسْأَلَةِ كَوْنِ وَمِنْ مَسْأَلَةِ كَوْنِ وَمِنْ مَسْأَلَةِ كَوْنِ مَسْأَلَةِ كَوْنِ مَسْأَلَةِ كَوْنِ مَسْأَلَةِ وَمِسْمُونَ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأَكْبَرِ ذَكُراً وَالْأَصْغَرِ أُنْثَى خُمُسَا مَالٍ: سِتَّةٌ وَتِسْعُونَ، وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْأَكْبَرِ ذَكُراً وَالْأَصْغَرِ أُنْثَى خُمُسَا مَالٍ: سِتَّةٌ وَتِسْعُونَ، تُقْسَمُ عَلَى الْأَحْوَالِ الْعَكْسِ كَذَلِكَ، وَالْجَمِيعُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ، تُقْسَمُ عَلَى الْأَحْوَالِ الْعَكْسِ كَذَلِكَ، وَالْجَمِيعُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ، تُقْسَمُ عَلَى الْأَحْوَالِ الْعَرْبِ ، فَيَخْرُجُ ثَمَانِيَةٌ وَتَسْعُونَ. وَهَكَذَا تَعْمَلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخُنْثَيَيْنِ.

وَعَلَى الطَّرِيقَةِ النَّانِيَةِ (٢): تَقْسِمُ الْجَامِعَةَ _ وَهِيَ مِائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ _ عَلَى مَسْأَلَةِ الذُّكُورِيَّةِ، فَيَخْرُجُ جُزْءُ سَهْمِهَا ثَمَانُونَ، فَتَضْرِبُ فِيهِ نَصِيبَ الإبْن: وَاحِداً، فَيَحْصُلُ لَهُ ثَمَانُونَ. وَكَذَلِكَ تَضْرِبُ فِيهِ نَصِيبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخُنْثَيَيْن، فَيَحْصُلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانُونَ، ثُمَّ تَقْسِمُ الْجَامِعَةَ أَيْضَاً عَلَى مَسْأَلَةِ الْأُنُوثِيَّةِ، فَيَخْرُجُ جُزْءُ سَهْمِهَا سِتُونَ، فَتَضْرِبُ فِيهِ نَصِيبَ الإبْنِ اثْنَيْن، فَيَحْصُلُ لَهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ، وَتَضْرِبُ فِيهِ نَصِيبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخُشْيْن - وَهُوَ وَاحِدٌ -، فَيَحْصُلُ لَهُ سِتُّونَ، ثُمَّ تَقْسِمُ الْجَامِعَةَ عَلَى مَسْأَلَةِ كَوْنِ الْأَكْبَر ذَكَراً وَالْأَصْغَرِ أُنْثَى، فَيَخْرُجُ جُزْءُ سَهْمِهَا ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ، فَتَضْرِبُ فِيهِ نَصِيبَ الْابْنِ: اثْنَيْنِ، فَيَحْصُلُ لَهُ سِتَّةٌ وَتِسْعُونَ، وَتَضْرِبُ فِيهِ نَصِيبَ الْأَكْبَر: اثْنَيْن، فَيَحْصُلُ لَهُ كَذَلِكَ، وَتَضْرِبُ فِيهِ نَصِيبَ الْأَصْغَرِ: وَاحِداً، فَيَحْصُلُ لَهُ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ، ثُمَّ تَقْسِمُ الْجَامِعَةَ أَيْضًا عَلَى مَسْأَلَةِ كَوْنِ الْأَصْغَرِ ذَكَراً وَالْأَكْبَرِ أُنْثَى، فَيَخْرُجُ جُزْءُ سَهْمِهَا ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ، فَتَضْرِبُ فِيهِ نَصِيبَ الاِبْنِ: اثْنَيْنِ، فَيَحْصُلُ لَهُ سِتَّةٌ وَتِسْعُونَ كَمَا فِي الَّتِي قَبْلَهَا،

⁽١) انظر الصفحات ٢٢٨، ٢٢٩.

⁽٢) أي: أن تقسم الجامعة على كل مسألة من مسائل الخناثى فما خرج فهو جزء سهمها، فاضرب فيه نصيبه منها ثم اجمع حصص كل وارث فاقسمها على عدد الأحوال، فما خرج فهو نصيبه.

وَتَضْرِبُ فِيهِ نَصِيبَ الْأَكْبَرِ: وَاحِداً، فَيَحْصُلُ لَهُ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ، وَتَضْرِبُ فِيهِ نَصِيبَ الْأَصْغَرِ: اثْنَيْن، فَيَحْصُلُ له سِتَّةٌ وَتِسْعُونَ.

وَمَجْمُوعُ حِصَصِ الإَبْنِ الْوَاضِحِ ثَلَاثُمِاتَةٍ وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ، تُقْسَمُ عَلَى الْأَحْوَالِ الْأَرْبَعِ فَيَخْرُجُ لَهُ ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ كَمَا تَقَدَّمَ، وَمَجْمُوعُ حَصَصِ الْخُنْثَى الْأَكْبَرِ مِائَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَثَمَانُونَ، تُقْسَمُ عَلَى الْأَحْوَالِ، فَيَخْرُجُ أَحَدٌ وَسَبْعُونَ. وَمَجْمُوعُ حِصَصِ الْخُنْفَى الْأَصْغَرِ مِائَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَثَمَانُونَ أَيْضاً، تُقْسَمُ عَلَى الْأَحْوَالِ فَيَخْرُجُ لَهُ أَحَدٌ وَسَبْعُونَ (١).

* * *

(١) توضيح المثال بالجدول:

	_				
الجامعة	×٤Λ	×٤Λ	×٦٠	×Λ·	
Y & *= & × 7 *	٥	٥	٤	٣	
$AA = \frac{\gamma \rho \gamma}{\xi} = \frac{\gamma \rho \gamma}{\xi} = A\rho$	۲	۲	۲	١	أين
$V = \frac{Y \lambda \xi}{\xi} = \frac{\xi \lambda + 47 + 7 \cdot + \lambda \cdot}{\xi}$	١	۲	١	١	ولد/ خنثى
$VV = \frac{Y \Lambda \xi}{\xi} = \frac{\xi \Lambda + 97 + 7 \cdot + \Lambda \cdot}{\xi}$	۲	١	١	١	ولد/ خنثي
	الأول أنثى	الأول ذكر	أنثيان	ذكران	
	والثاني	والثاني			•
	۷:				

فَصْلً في حُكْمِ الْحَمْلِ

وَأَمَّا الْحَمْلُ: فَلَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ إِلَّا بِالشَّرْطَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ النَّبْذَةِ، وَهُمَا: تَحَقُّقُ وُجُودِهِ فِي الرَّحِمِ حِينَ مَوْتِ الْمُورِّثِ _ وَلَوْ فَطْفَةً _، وَيُعْرَفُ ذَلِكَ بَأَنْ تَلِدَهُ لِأَقَلَّ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ حِينَ مَوْتِ الْمُورِّثِ، سَوَاءً كَانَتْ فِرَاشاً لِزَوْجٍ، أَوْ سَيِّدٍ، أَوْ غَيْرَ فِرَاشٍ، وَكَذَا إِنْ الْمُورِّثِ، سَوَاءً كَانَتْ فِرَاشاً لِزَوْجٍ، أَوْ سَيِّدٍ، أَوْ غَيْرَ فِرَاشٍ، فَإِنْ كَانَتْ وَلَدَتْهُ لِأَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَدُونَ أَرْبَعِ سِنِينَ، وَهِي غَيْرُ فِرَاشٍ، فَإِنْ كَانَتْ فِرَاشاً لِزَوْجٍ يَطَأُ فَهُو غَيْرُ مُتَحَقَّقِ الْوُجُودِ، لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ فِرَاشاً لِزَوْجٍ يَطَأُ أَوْ سَيِّدٍ يَطَأُ فَهُو غَيْرُ مُتَحَقَّقِ الْوُجُودِ، لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَطْءٍ حَادِثٍ.

وَإِنْ كَانَ الزَّوْجُ أَوِ السَّيِّدُ لَا يَطَأُ لِغَيْبَةٍ، أَوِ امْتِنَاعٍ، أَوْ غَيْرِهِمَا: فَهُوَ مُتَحَقِّقُ الْوُجُودِ كَمَا لَوْ كَانَتْ غَيْرَ فِرَاشِ.

وَإِنْ وَلَدَتْهُ لِأَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ مِنْ حِينَ مَوْتِ الْمُوَرِّثِ فَهُوَ غَيْرُ مُتَحَقَّقِ الْوُجُودِ مُطْلَقاً؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ مُدَّةِ الْحَمْلِ عَلَى الْمَذْهَبِ أَرْبَعُ سِنِينَ، وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ مُدَّةَ الْحَمْلِ لَا حَدَّ لِأَكْثَرِهَا، وَهُوَ وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ مُدَّةَ الْحَمْلِ لَا حَدَّ لِأَكْثَرِهَا، وَهُوَ الْأَرْجَحُ دَلِيلاً (١).

وَالشَّرْطُ الثَّانِي: أَنْ يَنْفَصِلَ كُلُّهُ حَيَّا حَيَاةً مُسْتَقِرَّةً، وَيُعْرَفُ ذَلِكَ بِأَنْ يَسْتَهِلَّ صَارِخَاً، أَوْ يَعْطِسَ، أَوْ يَرْضَعَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. فَإِذَا مَاتَ شَخْصٌ

⁽١) انظر هامش الصفحتين ١٦، ١٧ من هذا الكتاب.

وَخَلَّفَ وَرَثَةً فِيهِمْ حَمْلٌ يَرِثُهُ وَطَلَبُوا الْقِسْمَةَ، وُقِفَ لِلْحَمْلِ الْأَكْثُرُ مِنْ مِيرَاثِ ذَكَرَيْنِ أَوِ أُنْثَيْنِ، وَمَنْ لَا يَحْجُبُهُ يُعْطَى مِيرَاثِ ذَكَرَيْنِ أَوِ أُنْثَيْنِ، وَمَنْ لَا يَحْجُبُهُ يُعْطَى مَيرَاثِ ذَكَرَيْنِ أَوِ أَنْثَيْنِ، وَمَنْ لَا يَعْطَى الْيَقِينَ (١٠). وَمَنْ لَا نَصِيبَهُ، يَوْتُ إِلّا فِي بَعْضِ التَّقَادِيرِ لَا يُعْطَى شَيْئًا، فَإِذَا وُلِدَ الْحَمْلُ أَخَذَ نَصِيبَهُ، يَرِثُ إِلّا فِي بَعْضِ التَّقَادِيرِ لَا يُعْطَى شَيْئًا، فَإِذَا وُلِدَ الْحَمْلُ أَخَذَ نَصِيبَهُ، وَمَا بَقِيَ فَهُو لِمُسْتَحِقِّهِ. وَإِنْ أَعْوَزَ شَيْءٌ بِأَنْ وُقِفَ لِاثْنَيْنِ، فَوُلِدَ ثَلَاثَةُ فَلَا بَقِي فَهُو لِمُسْتَحِقِّهِ. وَإِنْ أَعْوَزَ شَيْءٌ بِأَنْ وُقِفَ لِاثْنَيْنِ، فَوُلِدَ ثَلَاثَةُ فَلَا بَقِي فَهُو لِمُسْتَحِقِهِ. وَإِنْ أَعْوَزَ شَيْءٌ بِأَنْ وُقِفَ لِاثْنَيْنِ، فَوُلِدَ ثَلَاثَةً فَادِيرَ وَذَلِكَ فَمَا بَقِي فَهُو لِمُسْتَحِقِهِ. وَإِنْ أَعْوَزَ شَيْءٌ بِأَنْ وُقِفَ لِاثْنَيْنِ، فَوُلِدَ ثَلَاثَةً فَلَا أَنْ يَنْفَصِلَ كُلُّهُ حَيّا حَيَاةً مُسْتَقِرَّةً أَوْ لَا، وعَلَى الْأَوْلِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْحَمْلُ أَوْ ذَكَراً وَأُنْثَى، أَوْ ذَكَراً وَأُنْثَى، أَوْ ذَكَراً وَأُنْثَى فَلَا وَلَا لَكُونُ الْحَمْلِ أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْنِ فَنَادِرٌ، لَا يَحْتَاجُ إِلَى قَفْدِهِ سِتَّةٌ تَقَادِيرَ. وَأَمَّا كُونُ الْحَمْلِ أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْنِ فَنَادِرٌ، لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَقْدِيرٍ.

وَالْقَاعِدَةُ فِي حِسَابِ مَسَائِلِ الْحَمْلِ: أَنْ تَعْمَلَ لِكُلِّ تَقْدِيدٍ مَسْأَلَةً عَلَى حِدَةٍ، ثُمَّ تَنْظُرَ بَيْنَ الْمَسَائِلِ بِالنِّسَبِ الْأَرْبَعِ، فَمَا حَصَلَ بَعْدَ النَّظُرِ وَالْعَمَلِ فَهُوَ الْجَامِعُ لِلْمَسَائِلِ كُلِّهَا، فَاقْسِمْهُ عَلَى كُلِّ مَسْأَلَةٍ، فَمَا خَرَجَ فَهُوَ جُزْءُ سَهْمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ نَصِيبَ كُلِّ وَارِثٍ مِنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ فِي جُزْءِ فَهُو نَصِيبُهُ مِنْهَا، ثُمَّ اعْرِفْ نَصِيبَ كُلِّ وَارِثٍ مِنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ فِي جُزْء سَهْمِهَا، فَمَا بَلَغَ فَهُو نَصِيبُهُ مِنْهَا، ثُمَّ اعْرِفْ نَصِيبَ كُلِّ وَارِثٍ مِنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ، فَمَنْ لَا يَخْتَلِفُ نَصِيبُهُ مِنْهَا، ثُمَّ اعْرِفْ نَصِيبَ كُلِّ وَارِثٍ مِنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ، فَمَنْ لَا يَخْتَلِفُ نَصِيبُهُ مُعْظَاهُ كَامِلاً، وَمَنْ اخْتَلَفَ نَصِيبُهُ أَعْظِي مَسْأَلَةٍ، فَمَنْ لَا يَخْتَلِفُ نَصِيبُهُ يُعْطَاهُ كَامِلاً، وَمَنْ اخْتَلَفَ نَصِيبُهُ أَعْظِي الْأَقَلَ وَالِي لِلْ يَعْظَى التَّقَادِيرِ لَا يُعْطَى الثَّقَادِيرِ لَا يُعْطَى التَّقَادِيرِ لَا يُعْطَى التَقَادِيرِ لَا يُعْطَى التَّقَادِيرِ لَا يُعْلِى اللَّهُ الْمُنْ الْمُ يَلْمُ اللَّهُ الْمُلْهِ الْمُعْرَاهُ الْمُؤْمِنُ الْمُعْمِى التَقَادِيرِ لَا يُعِيبُ اللَّوْدِ لَا يُعْلَى الْمُلْقَالُ اللَّهُ الْمُؤْمِى السَّهُ الْهُا الْمُعْلَى الْمُنْ الْمُنْ الْمُنَا الْمُعْلَى الْمُؤْمِلِي الْمُؤْمِى الْمُؤْمِى السَّقَادِيرِ لَا يُعْلِي الْمُهُا الْمُعْلِى الْمُؤْمِى اللْهُ الْمُؤْمِى السَّقَادِيرِ لَا يُعْلَى اللْمُعْلَى الْمُؤْمِلِي اللْمُؤْمِى الْمُؤْمِى الْمُؤْمِى الْمُؤْمِلِي الْمُؤْمِى الْمُؤْمِى السَّقَادِيمِ اللْمُؤْمِى الْمُؤْمِى الْمُؤْمِى الْمُؤْمِلِي الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِى الْمُؤْمِلِي الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِى الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِى الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِى الْمُؤْمِى الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِلِي الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ ال

وَمَنْ عَلِمَ مَا سَبَقَ فِي التَّصْحِيحِ وَالتَّأْصِيلِ لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ طَرِيقُ تَصْحِيحِ مَسَائِلِ الْحَمْلِ.

⁽١) أي: الأقل.

وَلْنُمَثِّلْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ تَتَّضِحُ بِهِ هَذِهِ الْقَاعِدَةُ: وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ شَخْصٌ عَنْ أُمِّ حَامِلٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَخَوَيْنِ لِأُمِّ (١).

فَمَسْأَلَةُ تَقْدِيرِ انْفِصَالِ الْحَمْلِ مَيِّتاً مِنْ سِتَّةٍ، وَتَرْجِعُ بِالرَّدِّ إِلَى ثَلَاثَةٍ: لِلْأُمِّ وَاحِدٌ، وَلِلْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ اثْنَانِ.

وَمَسْأَلَةُ تَقْدِيرِ انْفِصَالِهِ حَيّاً حَيَاةً مُسْتَقِرَّةً إِنْ كَانَ ذَكَراً فَقَطْ مِنْ سِتَّةٍ: لِلْأُمِّ السُّدُسُ: وَاحِدٌ، وَلِلْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ الثُّلُثُ: اثْنَانِ، وَالْبَاقِي ثَلَاثَةٌ لِلْحَمْلِ.

وَإِنْ كَانَ أُنْثَى فَقَطْ فَمَسْأَلَتُهُ أَيْضًا مِنْ سِتَّةٍ: لِلْأُمِّ السُّدُسُ: وَاحِدٌ،

(١) توضيح المثال بالجدول:

							١٢	٧		١٤	١٤	١٤	۲۸	
		موفوف	توزيع اا			الجامعة			×Y					
							٣						٣	
						٨٤	¥	۱۲	٦	٦	٦	٦	7	
_	۲	۲	۲	۲	١٦	۱۲	١	۲	١,	١	١	١	١	أم
-	۲	۲	۲	۲	١٦	۱۲	١	۲	١	١	١	١	١	أخ
														أخ الأم
-	۲	۲	۲	۲	١٦	۱۲	١	۲	١,	١ ،	١	١	١	أخ
														أخ لأم
٤٨	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢		_	٤	٦	٣	٣	٣	٣	-	خَمْلُ
أنثيان	ذكران	ذکر	أنثى	ذکر	میت	٤٨	أنثيان		ذكران	ذکر	أنثى	ذکر	ميت	
		دکر وأنثی				الموقوف		:		دکر وأنثى				

وَلِلْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ الثُّلُثُ: اثْنَانِ، وَلِلْحَمْلِ النَّصْفُ: ثَلَاثَةٌ.

وَإِنْ كَانَ ذَكُراً وَأُنْثَى فَمَسْأَلَتُهُ كَلَلِكَ؛ لِلْأُمِّ السُّدُسُ: وَاحِدٌ، وَلِلْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ الثُّلُثُ: اثْنَانِ، وَالْبَاقِي ثَلَاثَةٌ لِلْحَمْلِ.

وَإِنْ كَانَ ذَكَرَيْنِ فَكَذَلِكَ أَيْضاً، وَتَصِحُّ مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ: لِلْأُمِّ اثْنَانِ، وَلِلْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ أَرْبَعَةٌ، وَلِلْحَمْلِ سِتَّةٌ.

وَإِنْ كَانَ أُنْتَيَيْنِ فَكَلَلِكَ أَيْضاً، وَتَعُولُ إِلَى سَبْعَةٍ لِلْأُمِّ السُّدُسُ: وَاحِدٌ، وَلِلْأَخُويْنِ لِأُمِّ الثُّلُثُ: اثْنَانِ، وَلِلْحَمْلِ الثُّلُثَانِ أَرْبَعَةٌ.

وَبَيْنَ الْمَسْأَلَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مُدَاخَلَةٌ، فَتَكْتَفِي بِالْكُبْرَى _ وَهِيَ سِتَّةُ -، ثُمَّ تَنْظُرُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَسْأَلَةِ الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ، فَتَجِدُ بَيْنَهُنَّ مُمَاثَلَةً، فَتَكْتَفِي بِإِحْدَاهُنَّ - وَهِيَ سِتَّةٌ -، ثُمَّ تَنْظُرُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَسْأَلَةِ الْخَامِسَةِ، فَتَجِدُ بَيْنَهُمَا مُدَاخَلَةً، فَتَكْتَفِي بِالْكُبْرَى _ وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ _، ثُمَّ تَنْظُرُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَسْأَلَةِ السَّادِسَةِ - وَهِيَ سَبْعَةٌ -، فَتَجِدُ بَيْنَهُمَا مُبَايَنَةً، فَتَضْرِبُ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى، فَتَبْلُغُ أَرْبَعَةً وَثَمَانِينَ، وَهِيَ الْجَامِعَةُ لِلْمَسَائِلِ كُلُّهَا. فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُعْطِيَ الْأُمَّ وَالْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ: فَاقْسِم الْجَامِعَةَ عَلَى مَسْأَلَةِ تَقْدِيرِ انْفِصَالِ الْحَمْلِ أُنْثَيَيْنِ؛ لِأَنَّهُ الْأَضَرُّ فِي حَقِّهِمْ، فَيَخْرُجُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ جُزْءُ سَهْمِهَا، فَاضْرِبْ فِيهِ نَصِيبَ الْأُمِّ وَاحِداً، يَحْصُلُ لَهَا اثْنَا عَشَرَ، وَاضْرِبْ فِيهِ نَصِيبَ الْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ: اثْنَيْنِ، يَحْصُلُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ، وَيُوقَفُ الْبَاقِي - وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ - إِلَى وَضْعِ الْحَمْلِ. فَإِنْ ظَهَرَ أَنَّهُ أُنْثَيَانِ فَهِيَ لَهُمَا، وَإِنْ ظَهَرَ أَنَّهُ ذَكَرٌ أَعْطَيْتَهُ مِنَ الْمُوَقُوفِ اثْنَيْن وَأَرْبَعِينَ؛ لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَحْصُلُ لَهُ إِذَا قَسَمْتَ الْجَامِعَةَ عَلَى مَسْأَلَتِهِ، ثُمَّ ضَرَبْتَ نَصِيبَهُ مِنْهَا فِي جُزْءِ سَهْمِهَا، وَالْبَاقِي مِنَ المْوَقُوفِ سِتَّةُ تُرَدُّ عَلَى

الْأُمِّ وَالْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ؛ وَلِلْأُمِّ اثْنَانِ تَتِمَّةُ فَرْضِهَا، وَلِلْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ أَرْبَعَةٌ تَتِمَّةُ فَرْضِها، وَلِلْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ أَرْبَعَةٌ تَتِمَّةُ فَرْضِهِمَا.

وَكَذَا إِنْ ظَهَرَ أَنَّهُ أُنْثَى فَقَطْ، وَإِنْ ظَهَرَ أَنَّهُ ذَكَرٌ وَأُنْثَى فَكَذَلِكَ أَيْضاً، وَتَكُونُ الإثْنَانِ وَالْأَرْبَعُونَ بَيْنَهُمَا أَثْلَاثاً؛ لِلذَّكَرِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ، وَلِلْأُنْثَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ.

وَإِنْ ظَهَرَ أَنَّهُ ذَكَرَانِ فَكَذَلِكَ أَيْضًا، وَتَكُونُ الْإثْنَانِ وَالْأَرْبَعُونَ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْن؛ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.

وَإِنِ انْفَصَلَ الْحَمْلُ مَيِّتاً رَدَدْتَ الْمَوْقُوفَ كُلَّهُ عَلَى الْأُمِّ وَالْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ الْلُأُمِّ مِنْهُ سِتَّةَ عَشَرَ، تُضَافُ إِلَى مَا فِي يَدِهَا _ وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ _، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ، وَلِلْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ، تُضَافَ إِلَى مَا فِي أَيْدِيهِمَا _ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ _، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ سِتَّةً وَخَمْسِينَ ؛ مَا فِي أَيْدِيهِمَا _ وَهُو أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ _، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ سِتَّةً وَخَمْسِينَ ؛ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ . وَعَلَى هَذَا الْمِثَالِ فَقِسْ تُصِبْ إِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ . وَعَلَى هَذَا الْمِثَالِ فَقِسْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .



فَصْلً فِي أَحْكَامِ الْمَفْقُودِ

وَأَمَّا الْمَفْقُودُ: وَهُوَ ـ مَنْ خَفِيَ خَبَرُهُ، فَلَمْ يُدْرَ أَحَيٌّ هُوَ أَمْ مَيِّتُ؛ لِأَسْرٍ أَوْ سَفَرٍ، أَوْ نَحْوِهِمَا ـ، فَلَهُ حَالَتَانِ:

حَالَةٌ يَكُونُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ السَّلَامَةُ كَمَنْ سَافَرَ لِتِجَارَةٍ، أَوْ سِيَاحَةٍ أَوْ طَلَبِ عِلْم، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ؛ فَيُضْرَبُ لَهُ تِسْعُونَ سَنَةً مُنْذُ وُلِدَ (١).

وَحَالَةٌ يَكُونُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الْهَلَاكُ؛ كَمَنْ غَرِقَ فِي مَرْكَبٍ فَسَلِمَ بَعْضٌ وَتَلِفَ بَعْضٌ، أَوْ فُقِدَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ، أَوْ مِنْ بَيْنِ الصَّفَّيْنِ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ: فَيُضْرَبُ لَهُ أَرْبَعُ سِنِينَ مُنْذُ فُقِدَ.

ثُمَّ بَعْدَ مُضِيِّ الْمُدَّتَيْنِ يُقْسَمُ مَالُهُ بَيْنَ وَرَثَتِهِ الْأَحْيَاءِ حِينَ الْحُكْمِ بِمَوْتِهِ، دُونَ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ.

وَإِنْ مَاتَ مُوَرِّثُهُ فِي مُدَّةِ التَّرَبُّصِ عُومَلَ وَرَثَتُهُ بِالْأَضَرِّ، وَوُقِفَ

(١) قال سماحة الشيخ عبد العزيز معلقاً في هذا الموطن:

هذه إحدى الروايات عن أحمد كَالله وعنه رواية ثانية لا يحكم بموته حتى يتيقن موته أو تمضي عليه مدة لا يعيش في مثلها غالباً، وإلى هذا ذهب جمهور العلماء وهو مذهب الشافعي والمشهور عن مالك وأبي حنيفة، وعلى هذا القول فالمرجع في الحكم بموته إلى اجتهاد الحاكم؛ لأن الأصل حياة المفقود فلا يخرج عنه إلا بيقين أو ما في حكمه كما لو فقد وهو ابن تسعين فإن المرجع في تعيين وقت موته إلى اجتهاد الحاكم على القولين جميعاً، وهذا القول أظهر دليلاً من قول من حدّد المدة بتسعين سنة؛ لأن التحديد بزمن معيّن يحتاج إلى دليل شرعي ولا دليل هنا، والله أعلم.

الْبَاقِي إِلَى أَنْ يَتَبَيَّنَ أَمْرُ الْمَفْقُودِ، أَوْ تَمَضِيَ مُدَّةُ التَّرَبُّصِ. فَإِنْ ظَهَرَ أَنَّهُ حَيُّ دُفِعَ إِلَيْهِ نَصِيبُهُ، وَرُدَّ الْبَاقِي إِنْ كَانَ عَلَى مُسْتَحِقِّهِ. وَكَذَا إِنْ مَضَتِ الْمُدَّةُ وَلَمْ يُعْلَمْ خَبَرُهُ، وَإِنْ بَانَ مَوْتُهُ قَبْلَ مُوَرِّثِهِ: رُدَّ الْمَوْقُوفُ عَلَى مُسْتَحِقِّهِ. وَكَذَا إِنْ عَلَى مُسْتَحِقِّهِ. مُشَتَحِقِّهِ. مُسْتَحِقِّهِ.

فَإِذَا مَاتَ شَخْصٌ، وَخَلَّفَ وَرَثَةً أَحَدُهُمْ مَفْقُودٌ، فَطَرِيقُ الْعَمَلِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ مَسْأَلَتَهْ مَوْتٍ، ثُمَّ تَنْظُرَ بَيْنَهُمَا بِالنِّسَبِ لَجْعَلَ لَهُ مَسْأَلَتَهْ مَوْتٍ، ثُمَّ تَنْظُرَ بَيْنَهُمَا بِالنِّسَبِ الْأَرْبَعِ، فَمَا حَصَلَ بَعْدَ النَّظُرِ وَالْعَمَلِ فَهُوَ الْجَامِعُ لِلْمَسْأَلَتَيْنِ. فَمَنْ وَرِثَ الْأَرْبَعِ، فَمَا حَصَلَ بَعْدَ النَّظُرِ وَالْعَمَلِ فَهُوَ الْجَامِعُ لِلْمَسْأَلَتَيْنِ. فَمَنْ وَرِثَ وَمِن اخْتَلَفَ إِرْثُهُ أَعْطِيَ الْأَقَلَّ؛ فِيهِمَا عَلَى السَّوَاءِ أَعْظِيَ نَصِيبَهُ كَامِلاً، وَمَنِ اخْتَلَفَ إِرْثُهُ أَعْظِيَ الْأَقَلَّ؛ لِأَنَّهُ الْيَقِينُ، وَمَنْ سَقَطَ فِي إِحْدَاهُمَا لَمْ يُعْظَ شَيْئاً.

فَفِي زَوْجِ وَشَقِيقَةٍ وَأُخْتٍ لِأَبٍ مَفْقُودَةٍ (١): مَسْأَلَةُ الْمَوْتِ مِنْ اثْنَيْنِ:

في أعلى الصفحة:	شرح الشيخ له	مثال بالجدول، وانظر	(١) توضيح ال
-----------------	--------------	---------------------	--------------

	۲	V 7	١٤	توزيع ا	لموقوف
وج	١	٣	٦	١	-
قيقة	١	٣	٦	١	-
خت لأب مفقودة	-	١	_	-	۲
	ميت	حي	الموقوف (٢)	میت	حي

* وهذه طريقة مقاربة لطريقة الشيخ، إلّا أنّا في هذه الطريقة تمّ النظر بين المسائل بالنسب الأربع، والحاصل بعد النظر والعمل فهو الجامعة للمسائل كلها، ثمّ تقسم هذه الجامعة على كل مسألة، فما خرج فهو جزء سهمها، ثم يضرب نصيب كل وارث من كل مسألة في جزء سهمها، فما بلغ فهو نصيبه منها، ثم اعرف نصيب كل وارث من كل مسألة، فمن لا يختلف نصيبه يعطاه كاملاً، وما اختلف نصيبه أعطي الأقل؛ لأنه اليقين. ومن لا يرث إلّا في بعض التقادير لا يُعطى شيئاً.

لِلزَّوْجِ النِّصْفُ: وَاحِدٌ، وَلِلشَّقِيقَةِ النَّصْفُ: وَاحِدٌ، وَمَسْأَلَةُ الْحَيَاةِ مِنْ سِتَّةٍ، وَتَعُولُ إِلَى سَبْعَةٍ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ: ثَلَاثَةٌ، وَلِلشَّقِيقَةِ النَّصْفُ: ثَلاثَةٌ، وَلِلشَّقِيقَةِ النَّصْفُ: ثَلاثَةٌ، وَلِلأَّخْتِ لِأَبِ السُّدُسُ: وَاحِدٌ تَكْمِلَةُ الثَّلُثَيْنِ، وَبَيْنَ الْمَسْأَلَتِيْنِ مُبَايَنَةٌ، فَنَضْرِبُ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى، فَيَحْصُلُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ - وَهِي الْجَامِعَةُ، فَنَضْرِبُ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى، فَيَحْصُلُ الْرَبْعَةِ عَشَرَ - وَهِي الْجَامِعَةُ، لِلزَّوْجِ مِنْ مَسْأَلَةِ الْحَيَاةِ ثَلَاثَةٌ، تُضْرَبُ فِي مَسْأَلَةِ الْمَوْتِ: اثْنَيْنِ، فَيَحْصُلُ لَلْ سِتَّةٌ. وَلِلشَّقِيقَةِ مِثْلُهُ ولَأَنَّةُ الْأَضَرُّ فِي حَقِّهِمَا، وَيُوقَفُ اثْنَانِ لِلْمَفْقُودَةِ وَلِلْ بَانَ أَنَّهُ الْأَضْرُ فِي حَقِّهِمَا، وَيُوقَفُ اثْنَانِ لِلْمَفْقُودَةِ وَلِلْ بَانَ أَنَّهُ الْأَضَرُ فِي حَقِّهِمَا، وَيُوقَفُ اثْنَانِ لِلْمَفْقُودَةِ وَلِلْ بَانَ أَنَّهَا حَيَّةٌ دُفِعَا إِلَيْهَا، وَإِنْ بَانَ مَوْتُهَا فَبْلَ مَوْتِ مُورِّتِهَا، أَوْ مَضَتْ مُدَّةُ الزَّوْجِ وَالْأُخْتِ نِصْفَيْنِ، وَإِنْ بَانَ مَوْتُهَا بَعْدَ مَوْتِ مُورَثِهَا، أَوْ مَضَتْ مُدَّةُ النَّرَبُّصِ وَلَمْ يُعْلَمْ خَبَرُهَا: قُسِمَا عَلَى وَرَثَتِهَا كَسَائِرِ مَالِهَا، أَوْ مَضَتْ مُدَّةُ التَّرَبُّصِ وَلَمْ يُعْلَمْ خَبَرُهَا: قُسِمَا عَلَى وَرَثَتِهَا كَسَائِرِ مَالِهَا.

وَفِي زَوْجٍ وَأُخْتَيْنِ لِأَبٍ وأخ لأب مَفْقُودٍ (١): مَسْأَلَةُ الْمَوْتِ مِنْ سِتَّةٍ،

	×V	×Y	الجامعة		
	۲	V 7/	18	 توزیع ا	لموقوف
زوج	١	٣	٦	1	_
شقيقة	١	٣	J	١	_
أخت لأب مفقودة		١	_	_	۲
	میت	حي	الموقوف (٢)	میت	حى

(١) توضيح المثال بالجدول، وانظر شرح الشيخ في الأصل:

		×٤		الجامعة		
	V 7/	۲	٨	٥٦	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لموقوف
زوج	٣	١	٤	7 2	_	٤
أخت لأب	۲		١	V	٩	_
أخت لأب	7	١ ،	١	v	٩	_
أخ لأب مفقود		1	۲	_	_	١٤
	میت	حى		الموقوف (۱۸)	میت	حي ا

وَتَعُولُ إِلَى سَبْعَةٍ: لِلزَّوْجِ ثَلَاثَةٌ، وَلِلْأُخْتَيْنِ أَرْبَعَةٌ. وَمَسْأَلَةُ الْحَيَاةِ مِنِ اثْنَيْنِ، وَتَصِحُّ مِنْ ثَمَانِيَةٍ: لِلزَّوْجِ أَرْبَعَةٌ، وَلِلْأَخِ اثْنَانِ، وَلِكُلِّ أُخْتِ وَاحِدٌ.

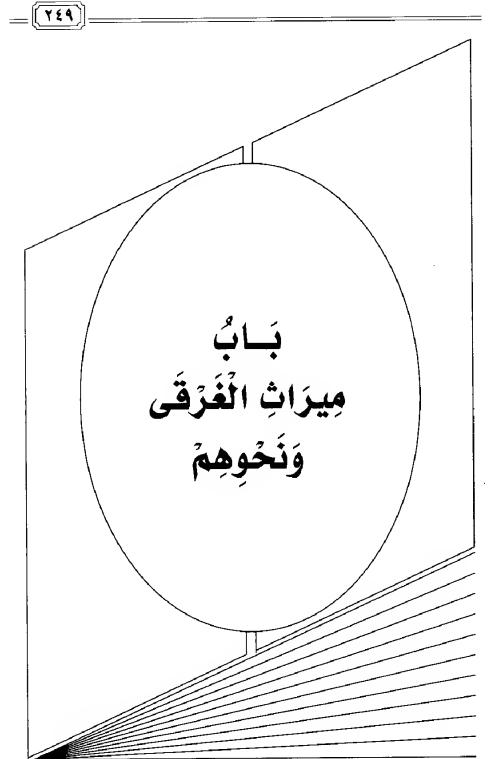
وَالْمَسْأَلْتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ، تُضْرَبُ إِحْدَاهُمَا فِي الْأَخْرَى، فَتَبْلُغُ سِتَّةً وَخَمْسِينَ - وَهِيَ الْجَامِعَةُ -: لِلزَّوْجِ مِنْ مَسْأَلَةِ الْمَوْتِ ثَلَاثَةٌ؛ لِأَنَّهُ الْأَضَرُ فِي حَقِّهِ، تُضْرَبُ فِي مَسْأَلَةِ الْحَيَاةِ: ثَمَانِيَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. فِي حَقِّهِ، تُضْرَبُ فِي مَسْأَلَةِ الْحَيَاةِ وَاحِدٌ؛ لِأَنَّهُ الْأَضَرُّ فِي وَلِكُلِّ وَاحِدٌ؛ لِأَنَّهُ الْأَضَرُّ فِي حَقِّهِمَا، يُضْرَبُ فِي مَسْأَلَةِ الْمَوْتِ: سَبْعَةٌ بِسَبْعَةٍ، وَيُوقَفُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ. فَإِنْ تَبَيَّنَتْ حَيَاتُهُ أَخَذَ نَصِيبَهُ مِنْهَا - وَهُو أَرْبَعَةَ عَشَرَ -، وَرُدَّ الْبَاقِي - وَهُو أَرْبَعَةً عَشَرَ - عَلَى الزَّوْجِ؛ لِأَنَّهَا كَمَالُ فَرْضِهِ.

وَكَذَا لَوْ مَضَتْ مُدَّةُ التَّرَبُّصِ، وَلَمْ يُعْلَمْ خَبَرُهُ، وَتَرْجِعُ الْجَامِعَةُ بِالْاَخْتِصَارِ إِلَى سُبُعِهَا ثَمَانِيَةٍ، لِتُوَافِقَ الْأَنْصِبَاءَ بِالْأَسْبَاعِ، وَإِنْ تَبَيَّنَ مَوْتُهُ قَبْلَ مَوْتِ مُورِّتِهِ رُدَّ الْجَمِيعُ عَلَى الْأُخْتَيْنِ؛ لِأَنَّهُ كَمَالُ فَرْضِهِمَا. وَلِلزَّوْجِ وَالْأُخْتَيْنِ؛ لِأَنَّهُ كَمَالُ فَرْضِهِمَا. وَلِلزَّوْجِ وَالْأُخْتَيْنِ؛ لِأَنَّهُ كَمَالُ فَرْضِهِمَا وَلِلزَّوْجِ وَالْأُخْتَيْنِ؛ لِأَنَّهُ كَمَالُ فَرْضِهِمَا الْمَفْقُودِ وَالْأُخْتَيْنِ أَنْ يَصْطِلِحُوا عَلَى الْأَرْبَعَةِ الزَّائِدَةِ عَلَى نَصِيبِ الْمَفْقُودِ فَيَقْتَسِمُوهَا؛ لِأَنَّهَا لَا تَخْرُجُ عَنْهُمْ.

* * *

 ^{*} هناك طريقة أخرى تحلّ بها هذه المسائل وقد بيّنتها عند حلّ المثال السابق في
 الصفحة ٢٤٥، ولعدم التكرار، فقد اكتفيت هنا بالطريقة التي ذكرها الشيخ في المتن.





بَابُ مِيرَاثِ الْغَرْفَى وَنَحْوِهِمْ

إِذَا مَاتَ مُتَوَارِثَانِ فَأَكْثَرُ بِهَدْمٍ، أَوْ غَرَقٍ، أَوْ حَرْقٍ، أَوْ طَاعُونِ أَوْ نَحْوِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ؛ فَلَهُمَا خَمْسُ حَالَاتٍ:

إِحْدَاهُنَّ: أَنْ يَتَأَخَّرَ مَوْتُ أَحَدِ الْمُتَوَارِثِينَ _ وَلَوْ بِلَحْظَةٍ _، فَيَرِثَ الْمُتَأَخِّرُ إِجْمَاعاً.

الثَّانِيَةُ: أَنْ يَتَحَقَّقَ مَوْتُهُمَا مَعَاً، فَلَا إِرْثَ إِجْمَاعًاً.

الثَّالِثَةُ: أَنْ تُجْهَلَ الْحَالُ فَلَا يُعْلَمَ أَمَاتَا مَعاً أَمْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

الرَّابِعَةُ: أَنْ يُعْلَمَ سَبْقُ أَحَدِهِمَا الْآخَرَ لَا بِعَيْنِهِ.

الْخَامِسَةُ: أَنْ يُعْلَمَ السَّابِقُ ثُمَّ يُنْسَى.

فَفِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ إِذَا لَمْ يَدَّعِ (') وَرَثَةُ كُلِّ مَيِّتٍ تَأَخُّرَ مَوْتِ مُوَرِّ فَهُ عَلَّ مَيْتٍ تَأَخُّرَ مَوْتِ مُوَرِّبِهِمْ، يَرِثُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تِلَادِ مَالِ الْآخَرِ دُونَ مَا وَرِثَهُ مِنْهُ، دَفْعاً لِلدَّوْرِ.

وَهَذَا مَذْهَبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وَهُوَ قَوْلُ عُمَرَ،

⁽١) قال سماحة الشيخ عبد العزيز معلقاً في هذا الموطن:

فإن ادعى ورثة كل ميت تأخر موت مورّثهم ولا بيّنة أو ثمّ بيّنة وتعارضت حلف كلّ منهم على إبطال دعوى خصمه ولا توارث حينئذ بين الأموات، بل يقسم مال كل ميت على ورثته الأحياء حين موته خاصّة.

وَعَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ـ رضي الله تعالى عنهم ـ، وَبِهِ قَالَ شُرَيْحٌ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخْعِيُّ ـ رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى ـ.

وَذَهَبَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِلَى عَدَمِ التَّوْرِيثِ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْأَئِمَّةِ الثَّلَاثَةِ - رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى (١) -.

إِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ؛ فَطَرِيقُ الْعَمَلِ عَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ كَالَهُ أَنْ تُقَدِّرَ أَنَّ أَحَدَ الْمَيِّتِينَ أَوِ الْأَمْوَاتِ مَاتَ أَوَّلاً، ثُمَّ تَقْسِمَ جَمِيعَ مَالِهِ الْأَصْلِيِّ - وَيُسَمَّى التِّلادَ - عَلَى مَنْ يَرِثُهُ مِنَ الْأَحْيَاءِ، وَمَنْ مَاتَ مَعَهُ؛ فَمَا حَصَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّنْ مَاتَ مَعَهُ؛ فَمَا حَصَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّنْ مَاتَ مَعَهُ ويُسَمَّى الطَّرِيفَ - فَاقْسِمْهُ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ وَرَثَتِهِ بَعْدَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ مَسْأَلَةً وَتَقْسِمَهَا عَلَيْهِمْ.

فَإِنِ انْقَسَمَ عَلَيْهِمْ صَحَّتْ مَسْأَلَتُهُمْ مِمَّا صَحَّتْ مِنْهُ الْأُولَى، وَإِنْ لَمْ يَنْقَسِمْ نَظُرْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْأَلَتِهِمْ كَنَظَرِكَ بَيْنَ الْفَرِيقِ وَسِهَامِهِ، فَإِنْ بَايَنَهَا أَثْبَتَ وَفْقَهَا. ثُمَّ بَعْدَ هَذَا تَقْسِمُ طَرِيقَ الْمَيِّتِ الشَّالِثِ إِنْ كَانَ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ وَرَثَتِهِ، بَعْدَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ مَسْأَلَةً، وَتَقْسِمَهَا عَلَيْهِمْ.

فَإِنِ انْقَسَمَ عَلَيْهِمْ صَحَّتْ مَسْأَلَتُهُمْ مِمَّا صَحَّتْ مِنْهُ الْأُولَى، وَإِنْ لَمْ يَنْقَسِمْ نَظَرْتَ بَيْنَهُ الْفُويِقِ وَسِهَامِهِ، فَإِنْ بَايَنَهَا يَنْقَسِمْ نَظَرْتَ بَيْنَ الْفَوِيقِ وَسِهَامِهِ، فَإِنْ بَايَنَهَا أَثْبَتَ وَفْقَهَا.

⁽١) قال سماحة الشيخ عبد العزيز معلقاً في هذا الموطن:

واختاره جمع من الحنابلة، منهم شيخ الإسلام ابن تيميّة وجدّه المجد، وهو أرجح دليلاً. والله أعلم.

ثُمَّ إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَيِّتُ رَابِعٌ قَسَمْتَ طَرِيفَهُ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ وَرَثَتِهِ، وَعَمِلْتَ كَمَا سَبَقَ.

وَهَكَذَا إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ الْأَمْوَاتُ، ثُمَّ تَنْظُرُ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ الْمُشْبَتَاتِ مِنَ الْمُسَائِلِ، أَوْ وَفْقِهَا بِالنِّسَبِ الْأَرْبَعِ، فَمَا حَصَلَ بَعْدَ النَّظْرِ وَالْعَمَلِ فَهُوَ كَجُزْءِ السَّهْمِ؛ يُضْرَبُ فِي مَسْأَلَةِ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ، فَمَا حَصَلَ فَمِنْهُ تَصِحُّ مَسْأَلَةُ الْمَيِّتِ الْأَوْلِ، فَمَا حَصَلَ فَمِنْهُ تَصِحُّ مَسْأَلَةُ الْمَيِّتِ الْأَوْلِ، وَمَسَائِلُ الْأَحْيَاءِ مِنْ وَرَثَةِ مَنْ مَاتَ مَعَهُ. وَمَنْ لَهُ شَيْءً مِنَ الْمُسَائِلِ مَسْأَلَةُ الْمَيِّتِ الْأُولَى أَخَذَهُ مَضْرُوباً فِي جُزْءِ السَّهْم، وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَسَائِلِ الْأَخِيرَةِ (١) أَخَذَهُ مَضْرُوباً فِي سِهَامِ مَورِّيْهِ، أَوْ وَفْقِهَا. ثُمَّ بَعْدَ هَذَا تَنْتَقِلُ إِلَى الْمَيِّتِ النَّانِي، فَتُقَدِّرُ أَنَّهُ مَاتَ أَوَّلاً، وَتَعْمَلُ فِي تِلَادِ مَالِهِ، وَطَرِيفِ مَنْ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ. وَهَكَذَا تَعْمَلُ إِنْ وُجِدَ ثَالِثُ فَأَكُثُرُ. الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ. وَهَكَذَا تَعْمَلُ إِنْ وُجِدَ ثَالِثُ فَأَكْثُرُ.

فَلَوْ مَاتَتِ امْرَأَةٌ وَابْنُهَا، وَجُهِلَ الْحَالُ، أَوْ عُلِمَ السَّبْقُ وَلَمْ يُعْلَمْ عَيْنُ السَّابِقِ مِنْهُمَا، أَوْ عُلِمَ ثُمَّ نُسِيَ، وَخَلَّفَتِ الْمَرْأَةُ أَبَوَيْنِ، وَخَلَّفَ الْاَبْنُ بِنْتَا (٢) فَمَسْأَلَةُ الْمَرْأَةِ مِنْ سِتَّةٍ (٣).

⁽١) قال سماحة الشيخ عبد العزيز معلقاً في هذا الموطن:

هذا لا يصح إلّا إذا كان الغرقى ونحوهم اثنين، فإن كانوا أكثر من ذلك، فطريق القسم أن يقال بعد ضرب جزء السهم في المسألة الأولى، ثمّ تأخذ نصيب كل وارث من المسألة الأولى، فتضربه في جزء السهم، فما بلغ فهو لذلك الوارث إن كان حيّاً، وإن كان ميّتاً فهو لورثته منقسماً على مسألتهم، وهذا الطريق صالح أيضاً فيما إذا كان الغرقى ونحوهم اثنين، وبذلك يعلم أن هذا الطريق أعمّ من الطريق المذكور وأسهل. والله أعلم.

 ⁽۲) وخلف أيضاً عاصباً والشيخ وإن لم يذكره هنا، لكن ذكره أثناء حل
 المسألة دون تسمية نوع محدد من العصبة وفرضناه (عمّاً شقيقاً).

⁽٣) توضيح المسألة بالجدول:

لِكُلِّ مِنْ أَبَوَيْهَا السُّدُسُ: وَاحِدٌ، وَالْبَاقِي أَرْبَعَةٌ لِلاِبْنِ. وَمَسْأَلَةُ وَرَثَةِ الاَبْنِ الْأَحْيَاءِ مِنْ سِتَّةٍ: لِلْجَدَّةِ أُمِّ الْأُمِّ السُّدُسُ: وَاحِدٌ، وَلِلْبِنْتِ النِّصْفُ: ثَلَاثَةٌ، وَالْبَاقِي اثْنَانِ لِلْعَاصِبِ.

وَبَيْنَ الْمَسْأَلَةِ وَسِهَامِ الْإِبْنِ تَوَافُقٌ بِالنَّصْفِ، فَتَأْخُذُ وَفْقَ الْمَسْأَلَةِ الْمَرْأَةِ وَهُو جُزْءُ السَّهْمِ -، فَتَضْرِبُهُ فِي مَسْأَلَةِ الْمَرْأَةِ : سِتَّةٍ، فَتَبْلُغُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ؛ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَبَوَيِ الْمَرْأَةِ وَاحِدٌ مِنْ مَسْأَلَتِهَا، يُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ: ثَلَاثَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهُ ثَلَاثَةٌ، وَلِلْجَدَّةِ - الَّتِي هِي أُمُّ فِي الْأُولَى مِنْ السَّهْمِ: ثَلَاثَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهُ ثَلاثَةٌ، وَلِلْجَدَّةِ - الَّتِي هِي أُمُّ فِي الْأُولَى مِنْ مَسْأَلَةِ وَرَثَةِ الابْنِ - وَاحِدٌ، يُضْرَبُ فِي وَفْقِ السِّهَامِ: اثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ، فَيَكُونُ جَمِيعُ مَالِهَا مِنَ الْمَسْأَلَةِ وَرَثَةِ الإبْنِ مِنْ مَسْأَلَةِ وَرَثَةِ الإبْنِ مِنْ مَسْأَلَةِ وَرَثَةِ الإبْنِ فِي وَفْقِ السِّهَامِ: اثْنَيْنِ بِسِتَّةٍ، وَلِلْعَاصِبِ مِنْهَا اثْنَانِ يُضْرَبُانِ فَي وَفْقِ السِّهَامِ: اثْنَيْنِ بِسِتَّةٍ، وَلِلْعَاصِبِ مِنْهَا اثْنَانِ يُضْرَبُانِ فِي وَفْقِ السِّهَامِ: اثْنَيْنِ بِسِتَّةٍ، وَلِلْعَاصِبِ مِنْهَا اثْنَانِ يُضْرَبُانِ فِي وَفْقِ السِّهَامِ الْنَيْنِ بِسِتَّةٍ، وَلِلْعَاصِبِ مِنْهَا اثْنَانِ يُضْرَبُانِ فِي وَفْقِ السِّهَامِ اثْنَيْنِ بِسِتَّةٍ، وَلِلْعَاصِبِ مِنْهَا اثْنَانِ يُضْرَبُونِ فِي وَفْقِ السِّهَامِ اثْنَيْنِ بِسِتَّةٍ، وَلِلْعَاصِبِ مِنْهَا اثْنَانِ يُضْرَبُونِ فِي وَفْقِ السِّهَامِ اثْنَيْنِ بِسِتَّةٍ، وَلِلْعَاصِبِ مِنْهَا اثْنَانِ يُصْرَبُ فِي وَفْقِ السِّهَامِ اثْنَيْنِ بِأَرْبَعَةٍ.

الجامعة	×۲			×٣	
۱۸	٦	طريف الابن		٦	
0=7+4	١	أم الأم		١	أم
٣	من ذوي الأرحام (لا يرث)	أب الأم		١	أب
_	-		توفي	٤	ابن
٦	٣	بنت			
٤	۲	عہ شقیق	7		

⁼ أولاً: مسألة المرأة (تلاد المرأة):

وَمَسْأَلَةُ تِلَادِ الْإِبْنِ مِنْ سِتَّةٍ ('): لِأُمِّهِ السُّدُسُ: وَاحِدٌ، وَلِبِنْتِهِ النِّصْفُ: ثَلَاثَةٌ، وَالْبَاقِي اثْنَانِ لِلْعَاصِب.

وَمَسْأَلَةُ وَرَثَةِ الْأُمِّ الْأَحْيَاءِ مِنْ سِتَّةٍ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَبَوَيْهَا السُّدُسُ: وَاحِدٌ، وَلِيِنْتِ ابْنِهَا النِّصْفُ: ثَلَاثَةٌ، وَالْبَاقِي وَاحِدٌ لِأَبِيهَا تَعصيب(٢).

وَبَيْنَ مَسْأَلَةِ وَرَثَةِ الْأُمِّ وَسِهَامِهَا تَبَايُنُ، فَتَضْرَبُ الْمُسَأَلَةُ: سِتَّةً وَقَلَاثِينَ؛ لِبِنْتِ وَهِيَ جُزْءُ السَّهْمِ - فِي مَسْأَلَةِ الابْنِ سِتَّةٍ، فَتَبْلُغُ سِتَّةً وَقَلَاثِينَ؛ لِبِنْتِ الابْنِ مِنْ مَسْأَلَتِهِ ثَلَاثَةٌ، تُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ: سِتَّةٍ، فَيَحْصُلُ لَهَا ثَمَانِيَةً عَشَرَ. وَلِعَاصِبِ الإبْنِ مِنْ مَسْأَلَتِهِ اثْنَانِ، يُصْرَبَانِ فِي جُزْءِ السَّهْمِ سِتَّةٍ، فَيَحْصُلُ لَهُ اثْنَا عَشَرَ، وَلِبِنْتِ الإبْنِ مِنْ مَسْأَلَةِ وَرَثَةِ الْأُمِّ ثَلَاثَةٌ، تُصْرَبُ فِي سِهَامِ الْأُمِّ : وَاحِد بِثَلَاثَةٍ، فَيَكُونُ جَمِيعُ مَا لَهَا مِنَ الْمَسْأَلَةِ وَرَثَةِ الْأُمِّ : وَاحِد بِثَلَاثَةٍ، فَيَكُونُ جَمِيعُ مَا لَهَا مِنَ الْمَسْأَلَةِ وَرَثَةِ الْأُمِّ : وَاحِد بِثَلَاثَةٍ، فَيَكُونُ جَمِيعُ مَا لَهَا مِنَ الْمَسْأَلَةِ وَرَثَةِهَا اثْنَانِ،

(١) تلاد الابن:

	×٦			×١	الجامعــة
	7		طريف الأم	٦	٣٦
أم	١	توفيت		~	-
ېنت	٣		بنت ابن	٣	Y 1= Y + 1 A
عم شقيق	۲			_	١٢
			أم	١	١
			أب	۲	۲

⁽٢) هكذا كتب في الأصل (تعصيب) وهو وجه جائز، والوجه الثاني ولعله الأقرب أن يكتب (تعصيباً) وتركت تعديله لأن له وجهاً.

يُضْرَبَانِ فِي سَهْمِهَا: وَاحِدٌ بَاثْنَيْنِ. وَلِأُمِّهَا وَاحِدٌ يُضْرَبُ فِي سَهْمِهَا: وَاحِدٌ بِوَاحِدٍ.

وَلَوْ مَاتَ أَخَوَانِ أَحَدُهُمَا عَتِيقٌ لِعَمْرِو، وَالْآخَرُ عَتِيقٌ لِزَيْدٍ، فَمَالُ عَتِيقِ عَمْرٍو لِزَيْدٍ، وَمَالُ عَتِيقِ زَيْدٍ لِعَمْرٍو (١). وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

* * *

(١) لو أردنا توضيحها بالجدول تكون كالآتي:

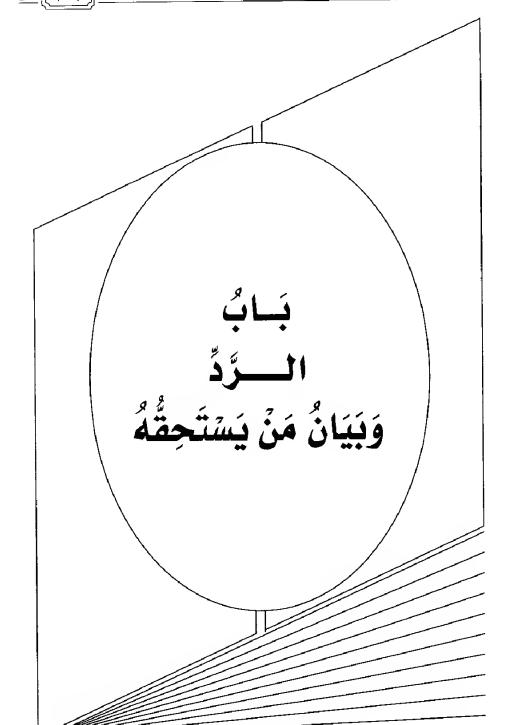
تلاد عتيق عمرو:

الجامعة	×١			×١	
1	١	طریف عتیق زید		١ _	
-			توفي	١	أخ (عتيق زيد)
1	1	زید (معتقه)			

تنبيه: أخ عتيق عمرو لما مات لم يترك إلّا معتِقُه وهو زيد، وهو عاصب بالولاء لذا ورث كل المال.

ومثله يصنع لتلاد عتيق زيد.





بَابُ الرَّدِّ وَبَيَانُ مَنْ يَسْتَحِقُّهُ

الرَّدُّ: نَقْصٌ فِي سِهَامِ الْمَسْأَلَةِ زِيَادَةٌ فِي أَنْصِبَاءِ الْوَرَثَةِ، ضِدُّ الْعَوْلِ، وَشَرْطُهُ: عَدَمُ جَمِيع الْعَصَبَةِ، وَيُرَدُّ عَلَى جَمِيع أَهْلِ الْفُرُوضِ إِلَّا الزَّوْجَيْنِ (١).

وَأُصُولُ مَسَائِلِ أَهْلِ الرَّدِّ الْمُخْتَلِفِ إِرْثُهُمْ أَرْبَعَةٌ، كُلُّهَا مُقْتَطَعَةٌ مِنْ أَصْلِ سِتَّةٍ، وَأَصْلُ أَرْبَعَةٍ، وَأَصْلُ أَرْبَعَةٍ، وَأَصْلُ أَصْلُ أَرْبَعَةٍ، وَأَصْلُ أَصْلُ الْفَاتِةِ، وَأَصْلُ أَصْلُ الْفَاتِةِ، وَأَصْلُ أَنْهُ إِنْ كَانَ مَنْ يُرَدُّ عَلَيْهِ شَخْصاً وَاحِداً كَأُمٌ، أَوْ بِنْتٍ، أَوْ نَحْوِهِمَا: أَخَذَ جَمِيعَ الْمَالِ فَرْضاً وَرَدّاً (٢).

وَإِنْ كَانُوا عَدَداً قَدِ اسْتَوَى إِرْثُهُمْ؛ كَاإِخْوَةِ لِأُمِّ، أَوْ بَنَاتٍ، أَوْ بَنَاتِ ابْنِ، وَنَحوِ ذَلِكَ: فَمَسْأَلَتُهُمْ مِنْ عَدَدِ رُؤُوسِهِمْ فَرْضاً وَرَدّاً (٣).

(١) في المسألة خلاف ولكن الشيخ يرجح عدم الردّ عليهما وهو رأي جمهور أهل العلم.

> (۲) توضيح ذلك بالجدول: أه

تأخذ الأم كل المال لأنها تأخذ الثلث فرضاً والباقي رداً. (٣) كـ(ميّت) عن خمس بنات:

٥	
٥	ه بنات

لكل بنت سهم؛ لأن البنات يأخذن الثلثين والباقي يرد عليهن فيصبح كل المال لهن ويقسم على عدد رؤوسهن.

وَإِنِ اخْتَلَفَ إِرْثُهُمْ: فَاجْمَعْ أَنْصِبَاءَهُمْ مِنْ أَصْلِ سِتَّةٍ، فَمَا اجْتَمَعَ فَهُوَ أَصْلُ مَسْأَلَةِ الرَّدِّ، فَاقْسِمْهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْظُرْ بَيْنَ كُلِّ فَرِيقٍ وَسِهَامِهِ ؛ فَهُو أَصْلُ مَسْأَلَةِ الرَّدِّ، فَاقْسِمْهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْظُرْ بَيْنَ كُلِّ فَرِيقٍ فَكَلَّ فَرِيقٍ فَكَلَّ نَوْلُونَ أَوْ تُوَافِقَ أَوْ تُبَايِنَ، فَإِنِ انْقَسَمَ عَلَى كُلِّ فَرِيقٍ سِهَامُهُ فَالْأَمْرُ وَاضِحٌ، وَإِنْ لَمْ تَنْقَسِمْ، أَوِ انْقَسَمَتْ عَلَى بَعْضٍ دُونَ بَعْضٍ فَاعْمَلْ كَمَا سَبَقَ فِي بَابِ الْحِسَابِ.

مِثَالُ ذَلِكَ: لَوْ هَلَكَ هَالِكٌ عَنْ أُمِّ وَأُخْتَيْنِ مِنْ أُمِّ (١)، أَصْلُ مَسْأَلَتِهِمْ مِنْ سِتَّةٍ، وَتَرْجِعُ بَعْدَ الرَّدِّ إِلَى ثَلَاثَةٍ: لِلْأُمِّ وَاحِدٌ فَرْضاً وَرَدَّا، وَلِلْأُخْتَيْنِ لِأُمِّ وَاحِدٌ فَرْضاً وَرَدَّا، وَلِلْأُخْتَيْنِ لِأُمِّ الْأُخْتَيْنِ مُنْفَسِمٌ عَلَيْهِمَا.

وَلَوْ هَلَكَ هَالِكُ عَنْ بِنْتٍ وَخَمْسِ بَنَاتِ ابْنِ(٢): فَأَصْلُ الْمَسْأَلَةِ مِنْ

(١) توضيح المثال بالجدول:

٣ ٦	
١	أم
١	أخت لأم
١	أخت لأم

(٢) توضيح المثال بالجدول:

	×o	
۲.	٤ ٦/	
10	٣	بنت
١		بنت ابن
١	١ ،	بنت ابن
١		بنت ابن
١		بنت ابن
١		بنت ابن

سِتَّةٍ، وَتَرْجِعُ بَعْدَ الرَّدِّ إِلَى أَرْبَعَةٍ: لِلْبِنْتِ ثَلَاثَةٌ فَرْضاً وَرَداً، وَلِبَنَاتِ الابْنِ وَاحِدٌ فَرْضاً وَرَداً، وَلِبَنَاتِ الابْنِ وَاحِدٌ فَرْضاً وَرَداً. وَهُوَ لَا يَنْقَسِمُ عَلَيْهِنَّ بَلْ يَنْكَسِرُ وَيُبَايَنُ، فَتَصْرِبُ رُؤُوسَهُنَّ: خَمْسَةً وَهِيَ جُزْءُ السَّهْمِ فِي أَصْلِ مَسْأَلَةِ الرَّدِّ: أَرْبَعَةٍ، فَتَبْلُغُ عِشْرِينَ؛ لِلْبِنْتِ مِنْ أَصْلِهَا ثَلَاثَةً، تُصْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ: خَمْسَةٍ، فَتَبْلُغُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ: خَمْسَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهَا خَمْسَةَ عَشَرَ. وَلِبَنَاتِ الإبْنِ مِنْهَا وَاحِدٌ، يُصْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ: السَّهْمِ: خَمْسَةٍ فَيَحْصُلُ لَهُنَّ خَمْسَةٌ، لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَاحِدٌ.

وَلَوْ هَلَكَ هَالِكُ عَن جَدَّتَيْنِ وَخَمْسِ أَخَوَاتٍ لِغَيْرٍ أُمِّ(١):

فَأَصْلُ الْمَسْأَلَةِ مِنْ سِتَّةٍ، وَتَرْجِعُ بَعْدَ الرَّدِ إِلَى خَمْسَةٍ: لِلْجَدَّتَيْنِ وَاحِدٌ فَرْضاً وَرَدًا، لَا يَنْقَسِمُ علَيْهِمَا، بَلْ يَنْكَسِرُ وَيُبَايِنُ، وَلِلْأَخَوَاتِ أَرْبَعَةٌ

⁽١) توضيح المثال بالجدول:

	×1•	
۰۰	۲٥	
0	١	جدة
٥	,	جدة
٨		أخت شقيقة
٨		أخت شقيقة
٨	٤	أخت شقيقة
٨		أخت شقيقة
٨		أخت شقيقة

^{*} من الممكن استبدال الأخوات الشقائق بأخوات لأب.

فَرْضاً وَرَدّاً، لَا تَنْقَسِمُ عَلَيْهِنَّ بَلْ تَنْكَسِرُ وَتُبَايَنُ. فَتُضْرَبُ رُؤُوسُهُنَّ: خَمْسَةٌ فِي رُؤُوسِ الْجَدَّتَيْنِ، فَيْحْصُلُ عَشَرَةٌ، وَهِيَ جُزْءُ السَّهْم، فَيُضْرَبُ فِي أَصْلِ مَسْأَلَةِ الرَّدِّ: خَمْسَةٍ فَيَحْصُلُ خَمْسُونَ: لِلْجَدَّتَيْنِ مِنْ أَصْلِهَا وَاحِدٌ، يُضْرَبُ فِي جُزْءُ السَّهْمِ: عَشَرَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهُمَا عَشَرَةٌ، لِكُلِّ وَاحُدَةٍ خَمْسَةٌ. وَلِلْأَخَوَاتِ مِنْ أَصْلِهَا أَرْبَعَةٌ، تُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْم عَشَرَةٍ، وَيَحْصُلُ لَهُنَّ أَرْبَعُونَ، لِكُلِّ وَاحِدَةٍ ثَمَانِيَةٌ.

وَهَذَا الْعَمَلُ فِيمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَ أَهْلِ الرَّدِّ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ، فَأَمَّا إِنْ كَانَ مَعَهُمْ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ: فَطَرِيقُ الْعَمَلِ أَنْ تُعْطِيَ الْمَوْجُودَ مِنَ الزَّوْجَيْنِ فَرْضَهُ مِنْ مَخْرَجِهِ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَهْلِ الرَّدِّ. فَإِنْ كَانَ مَنْ يُرَدُّ عَلَيْهِ وَاحِداً أَخَذَهُ فَرْضاً وَرَدّاً؛ كَزَوْج، أَوْ زَوْجَةٍ مَعَ بِنْتٍ، أَوْ بِنْتِ ابْنِ، أَوْ أُمِّ^(١)، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

(١) توضيح الأمثلة بالجداول:

۲	
١	زوج
١	أم

٤	
١	زوج
٣	بنت ابن

٣	بنت ابن	٣	بنت	
	الذي يستحقه، و	. فوضه		

لصاحب الفرض، وأصل المسألة

٤	
١	زوجة
*	أم

٨	
١	زوجة
٧	بنت ابن

٨	
١	زوجة
٧	بئت

* الزوجة تأخذ فرضها المستحق لها، والباقي لصاحب الفرض، وأصل المسألة من مخرج مقام الزوجة. وَإِنْ كَانَ مَنْ يُرَدُّ عَلَيْهِ عَدَدٌ قَدِ اسْتَوَى إِرْثُهُمْ: فَاقْسِمِ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ عَلَيْهِمْ، كَمَا لَوْ كَانُوا عَصَبَةً، فَإِنِ انْقَسَمَ عَلَيْهِمْ فَوَاضِحٌ، وَإِنْ لَمْ يَنْقَسِمْ فَاضْرِبْ رُؤُوسَهُمْ إِنْ بَايَنَتْ، أَوْ وَفْقَهَا إِنْ وَافَقَتْ فِي أَصْلِ مَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا حَصَلَ فَمِنْهُ تَصِحُّ.

مُثَالُ ذَلِكَ: زَوْجٌ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ (١)؛ أَصْلُ الْمَسْأَلَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ لِلزَّوْجِ الرَّبُعُ: وَاحِدٌ، وَلِلْبَنَاتِ الْبَاقِي: ثَلَاثَةٌ فَرْضاً وَرَدَّا، وَهِيَ مُنْقَسِمَةٌ عَلَيْهِنَّ، وَلَوْ كُنَّ خَمْساً (٢) لَمْ تَنْقَسِم الثَّلَاثَةُ عَلَيْهِنَّ، بَلْ تَنْكَسِرُ وَتُبَايِنُ، فَتُضْرَبُ

(١) توضيح المثال بالجدول:

٤	
١	زوج
١	بنت
١	ابنت
١	ابنت

(٢) توضيح المثال بالجدول:

	×o	
7.	٤	
٥	١	زوج
٣		زوج بنت
٣		بنت
٣	٣	بنت
٣		بنت
٣		بنت

رُؤُوسُهُنَّ خَمْسَةٌ - وَهِيَ جُزْءُ السَّهْمِ - فِي أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ: أَرْبَعَةِ، فَتَبْلُغُ عِشْرِينَ؛ لِلزَّوْجِ مِنْ أَصْلِهَا وَاحِدٌ، يُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ خَمْسَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهُ خَمْسَةٌ. وَلِلْبَنَاتِ مِنْ أَصْلِهَا ثَلَاثَةٌ، تُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهِمِ فَيَحْصُلُ لَهُ خَمْسَةٌ عَشَرَ، لِوَاحِدَتِهِنَّ مِثْلُ مَا لِجَمَاعَتِهِنَّ مِنْ أَصْلِهَا وَهُوَ ثَلَاثَةٌ.

وَلَوْ مَاتَ مَيِّتٌ عَنْ زَوْجَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ بِنْتاَّ(١): فَأَصْلُ الْمَسْأَلَةِ

	×۲		(1)
17	٨		
۲	١	زوجة	
١		زوجة بنت	
١		بنت	
\		بنت	
١		بنت	
\]	بنت	
١	\ \	بنت	
١		بنت	
١١]	بنت	
, 1		بنت	
١		بنت بنت	
١		نت	

مِنْ ثَمَانِيَةٍ: لِلزَّوْجَةِ الثُّمُنُ: وَاحِدٌ، وَالْبَاقِي لِلْبَنَاتِ فَرْضاً وَرَدَاً، لَا يَنْقَسِمُ عَلَيْهِنَّ، بَلْ يَنْكَسِرُ وَيُوافِقُ رُؤُوسَهُنَّ بِالسَّبْعِ، فَيُضْرَبُ سُبُعُ رُؤُوسِهِنَّ: اثْنَانِ - وَهُو جُزْءُ السَّهْمِ - فِي أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ ثَمَانِيَةٍ، فَيَحْصُلُ سِتَّةَ عَشَرَ؛ لِلزَّوْجَةِ مِنْ أَصْلِهَا وَاحِدٌ، يُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ اثْنَيْنِ، فَيَحْصُلُ لَهَا اثْنَانِ. وَلِلْبَنَاتِ مِنْ أَصْلِهَا سَبْعَةٌ، تُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ: اثْنَيْنِ، فَيَحْصُلُ لَهُنَّ وَلِلْبَنَاتِ مِنْ أَصْلِهَا سَبْعَةٌ، تُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ: اثْنَيْنِ، فَيَحْصُلُ لَهُنَّ وَلِلْبَنَاتِ مِنْ أَصْلِهَا وَاحِدَتِهِنَّ مِثْلُ مَا لِوَفْقِ جَمَاعَتِهِنَّ مِنْ أَصْلِهَا؛ وَهُو وَاحِدٌ.

وَإِنِ اخْتَلَفَ إِرْثُ أَهْلِ الرَّدِّ، فَاجْعَلْ لَهُمْ مَسْأَلَةً أُخْرَى، وَاقْسِمْهَا عَلَيْهِمْ، وَأَعْطِهَا مَا تَسْتَحِقُّهُ مِنَ التَّصْحِيحِ إِنْ احْتَاجَتْ إِلَيْهِ، ثُمَّ انْظُرْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ. فَإِنِ انْقَسَمَ الْبَاقِي عَلَى مَسْأَلَةِ وَبَيْنَ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ. فَإِنِ انْقَسَمَ الْبَاقِي عَلَى مَسْأَلَةً الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ. أَهْلِ الرَّدِ صَحَّتْ مَسْأَلَةُ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ. مِثَالُ ذَلِكَ: زَوْجَةٌ وَأُمُّ وَأَخْوَانِ لِأُمِّلَا).

مَسْأَلَةُ الزَّوْجَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِلزَّوْجَةِ الرَّبُعُ: وَاحِدٌ، وَالْبَاقِي لِأَهْلِ الرَّهُ وَمَسْأَلَةُ أَهْلِ الرَّهُ وَاحِدٌ، وَلِلْأَخَوَيْنِ لِأُمِّ اثْنَانِ، وَالْبَاقِي

(١) توضيح المثال بالجدول

الجامعة	مسألة الرد ١×	مسألة الزوجية ١×	
٤	T 7	٤	
1	_	١	زوجة
١	١		أَم
١	١	٣	أخ لأم
١	١		أخ لأم

بَعْدَ فَرْضِ الزَّوْجَةِ مُنْقَسِمٌ عَلَى مَسْأَلَةِ أَهْلِ الرَّدِّ. فَصَحَّتْ مَسْأَلَتُهُمْ مِمَّا صَحَّتْ مِشْأَلَةُ مُنْقُسِمٌ عَلَى مَسْأَلَةِ أَهْلِ الرَّدِّ. فَصَحَّتْ مَسْأَلَةُ الزَّوْجَةِ.

وَإِنْ لَمْ يَنْقَسِمِ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ عَلَى مَسْأَلَةِ أَهْلِ الرَّدِّ فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ يُوَافِقَ أَوْ يُبَايِنَ، فَإِنْ وَافَقَ ضَرَبْتَ وَفْقَ مَسْأَلَةَ أَهْلِ الرَّدِّ فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ يُوَافِقَ أَوْ يُبَايِنَ، فَإِنْ وَافَقَ ضَرَبْتَ وَفْقَ مَسْأَلَةَ أَهْلِ الرَّدِّ فَي كَامِلِ مَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا بَلَغَ صَحَّتْ مِنْهُ الْمَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ مَسْأَلَةَ أَهْلِ الرَّدِّ، ضَرَبْتَ جَمِيعَ بَايْنَ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ مَسْأَلَةَ أَهْلِ الرَّدِّ، ضَرَبْتَ جَمِيعَ مَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا بَلَغَ فَمِنْهُ تَصِحُّ الْمَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا بَلَغَ فَمِنْهُ تَصِحُّ الْمَسْأَلَةِ الْمَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا بَلَغَ فَمِنْهُ تَصِحُ الْمَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا بَلَغَ فَمِنْهُ تَصِعْ الْمُولِمِ مَالِهُ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا بَلَعَ فَالْمَلْوَالَوْبُولُولُ مِنْهُ الْمَالُولُ الْمَوْمِ لَوْمُ لِلْمُولِ مِنْ الْوَلَوْقُ مَا يَلَعْ لَلْهَ لَالَوْلُولُ مِنْ الْمَوْمِ لَيْعَالَةً لَالْمَوْمُ لَوْمِلْ الْمُؤْلِولِ مَا لَوْمُ لَعْمُ لَالْهُ لَعْمُ الْمُعْلَى الْمَوْمِ لَهُ الْمُؤْلِولُولُ مَا لَالْمُؤْمِ لَالْمُولُ مُولِ الْمُؤْمِلُ الْمَوْمُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِ الْمَوْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ ا

ثُمَّ بَعْدَ هَذَا تَضْرِبُ نَصِيبَ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ فِي مَسْأَلَةِ أَهْلِ الرَّدِّ عَنْدَ الْمُبَايَنَةِ، وَفِي وَفْقِهَا عِنْدَ الْمُوَافَقَةِ، فَمَا حَصَلَ فَهُوَ لَهُ، وَتَضْرِبُ نَصِيبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّدِّ فِي الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ غِنْدَ الْمُبَايَنَةِ، وَفِي وَفْقِهِ عِنْدَ الْمُوَافَقَةِ، فَمَا حَصَلَ فَهُوَ لَهُ.

فَمِثَالُ الْمُوَافَقَةِ: زَوْجَةٌ وَجَدَّتَانِ وَأَخَوَانِ لِأُمِّ^(١).

(١) توضيح المثال بالجدول:

	الرد	مسألة	مسألة الزوجية	
	×1		×Y	
الجامعة		×۲		
۸	٦	4 1	٤	
۲		_	١	زوجة
١	١			جدة
١	١	,	٣	جدة
۲	۲	١		أخ لأم
۲	۲	١		أخ لأم

انظر إلى الشرح في أعلى الصفحة.

مَسْأَلَةُ الزَّوْجَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِلزَّوْجَةِ الرَّبُعُ: وَاحِدٌ، وَالْبَاقِي لِأَهْلِ الرَّدُ وَمَسْأَلَةُ أَهْلِ الرَّدُ أَصْلُهَا مِنْ سِتَّةٍ، وَتَرْجِعُ بِالرَّدِّ إِلَى ثَلاَثَةٍ: لِلْجَدَّتَيْنِ وَاحِدٌ، وَلِلْأَخُويْنِ لِأُمُّ اثْنَانِ، وَنَصِيبُ الْجَدَّتَيْنِ لَا يَنْفَسِمُ عَلَيْهِمَا، بَلْ يَنْكَسِرُ وَلِلْأَخُويْنِ لِأُمُّ اثْنَانِ، وَنَصِيبُ الْجَدَّتَيْنِ لَا يَنْفَسِمُ عَلَيْهِمَا، بَلْ يَنْكَسِرُ وَيُبَايِنُ، فَتَضْرِبُ رُوُوسَهُمَا - وَهِيَ جُزْءُ السَّهْمِ - فِي مَسْأَلَةِ أَهْلِ الرَّدِّ، لِكُلِّ ثَلَاثَةٍ، فَتَنْلُغُ سِتَّةً: لِلْجَدَّتَيْنِ وَاحِدٌ فِي جُزْءِ السَّهْمِ : اثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ، لِكُلِّ وَاحِدٌ فِي جُزْءِ السَّهْمِ : اثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ، لِكُلِّ وَاحِدٌ فِي جُزْءِ السَّهْمِ : اثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ، لِكُلِّ وَاحِدٌ فِي جُزْءِ السَّهْمِ : اثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ، لِكُلِّ وَاحِدٌ وَهُو فَيَحْصُلُ أَرْبَعَةٌ، لِكُلِّ وَاحِدٌ مَصْرُوبٌ فِي وَفْقِ مِنْ مَسْأَلَةِ الرَّوْجَةِ وَاحِدٌ مَصْرُوبٌ فِي وَفْقِ الْنَانِ - فِي مَسْأَلَةِ الرَّوْجَةِ، فَيْحُصُلُ ثَمَانِيَةٌ: لِلزَّوْجَةِ وَاحِدٌ مَصْرُوبٌ فِي وَفْقِ الْنَاقِ بَعْدَ فَرَضِ الزَّوْجَةِ : وَاحِدٍ بِوَاحِدٍ. وَلِكُلِّ وَاحِدٌ مِنَ الْاَتَوْيِ بَعْدَ فَرَضِ الزَّوْجَةِ: وَاحِدٍ بِوَاحِدٍ. وَلِكُلِّ وَاحِدٌ مِنَ الْاَتَوْيِ بَعْدَ فَرَضِ الزَّوْجَةِ: وَاحِدٍ بِوَاحِدٍ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْاَتَوْيِ بَعْدَ فَرَضِ الزَّوْجَةِ: وَاحِدٍ بِوَاحِدٍ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْالْحَوْيْنِ .

وَمِثَالُ الْمُبَايَنَةِ: زَوْجٌ وَبِنْتٌ وَبِنْتُ ابْنِ (١).

(١) توضيح المثال بالجدول:

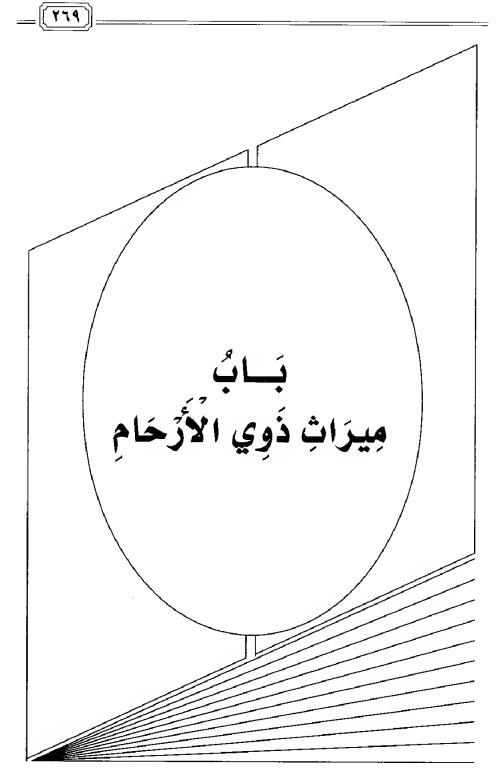
الجامعة	مسألة الرد ٣×	مسألة الزوجية ٤×	
١٦	٤٦,	٤	
٤		1	زوج
٩	٣	٣	بنت
٣	١		بنت ابن

انظر إلى الشرح في أعلى الصفحة.

مَسْأَلَةُ الزَّوْجِ مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِلزَّوْجِ الرُّبُعُ: وَاحِدٌ، وَالْبَاقِي لِأَهْلِ الرَّدِّ. وَمَسْأَلَةُ أَهْلِ الرَّدِّ مَنْ أَرْبَعَةٍ: لِلْبِنْتِ ثَلَاثَةٌ، وَلِبِنْتِ الاِبْنِ: وَاحِدٌ. وَبَيْنَ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الزَّوْجِ وَمَسْأَلَةِ أَهْلِ الرَّدِّ مُبَايَنَةٌ، فَتُصْرَبُ مَسْأَلَةُ أَهْلِ الرَّدِ فِي الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الزَّوْجِ، فَتَبْلُغُ سِتَّةَ عَشَرَ؛ لِلزَّوْجِ وَاحِدٌ، مَصْرُوبٌ فِي فِي كَامِلِ مَسْأَلَةِ الزَّوْجِ، فَتَبْلُغُ سِتَّةَ عَشَرَ؛ لِلزَّوْجِ وَاحِدٌ، مَصْرُوبٌ فِي مَسْأَلَةِ أَهْلِ الرَّدِّ: أَرْبَعَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهُ أَرْبَعَةُ. وَلِلْبِنْتِ ثَلَاثَةٌ، مَصْرُوبَةٌ فِي الْبَاقِي مِنْ مَسْأَلَةِ الزَّوْجِ: ثَلَاثَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهَا تَسْعَةٌ. وَلِينْتِ الإَبْنِ وَاحِدٌ، مَصْرُوبٌ فِي الْبَاقِي مِنْ مَسْأَلَةِ الزَّوْجِ: ثَلَاثَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهَا ثَلاثَةٌ. وَاحِدٌ، مَصْرُوبٌ فِي الْبَاقِي مِنْ مَسْأَلَةِ الزَّوْجِ: ثَلَاثَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهَا ثَلاثَةٌ. وَاحِدٌ، مَضْرُوبٌ فِي الْبَاقِي مِنْ مَسْأَلَةِ الزَّوْجِ: ثَلَاثَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهَا ثَلاثَةٌ. وَاحِدٌ، مَضْرُوبٌ فِي الْبَاقِي مِنْ مَسْأَلَةِ الزَّوْجِ: ثَلَاثَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهَا ثَلاثَةٌ. وَعَلَى هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ يُقَاسُ مَا أَشْبَهَهَا. وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

* * *





بَابُ مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ

وَهُمْ: كُلُّ قَرِيبٍ لَيْسَ ذَا فَرْضِ وَلَا تَعْصِيبٍ. وَإِرْثُهُمْ مَشْرُوطٌ بِعَدَمِ أَهْلِ الْفُرُوضِ إِلَّا الزَّوْجَيْنِ، وَبِعَدَمِ الْعَصَبَةِ.

وَيَرِثُ ذَوُو الْأَرْحَامِ بِالتَّنْزِيلِ^(١)؛ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ، وَهُمْ أَحَدَ عَشَرَ صِنْفاً:

الْأَوَّلُ: أَوْلَادُ الْبَنَاتِ، وَأَوْلَادُ بَنَاتِ الْبَنِينَ ـ وَإِنْ نَزَلُوا ـ..

الثَّانِي: أَوْلَادُ الْأَخَوَاتِ مُطْلَقاً.

الثَّالِثُ: بَنَاتُ الْإِخْوَةِ لِغَيْرِ أُمٌّ، وَبَنَاتُ بَنِيهِمْ.

الرَّابِعُ: أَوْلَادُ الْإِخْوَةِ لِأُمِّ.

الْخَامِسُ: الْعَمُّ لِأُمِّ، سَوَاءً كَانَ عَمَّ الْمَيِّتِ، أَوْ عَمَّ أَبِيهِ أَوْ عَمَّ لِيهِ أَوْ عَمَّ للهُ.

السَّادِسُ: الْعَمَّاتُ مُطْلَقاً، سَوَاءً كُنَّ عَمَّاتٍ لِلْمَيِّتِ، أَوْ لِأَبَوَيْهِ، أَوْ لِأَجْدَادِهِ، أَوْ جَدَّاتِهِ.

السَّابِعُ: بَنَاتُ الْأَعْمَامِ مُطْلَقاً وَبَنَاتُ بَنِيهِمْ.

الثَّامِنُ: الْأَخْوَالُ وَالْخَالَاتُ مُطْلَقاً.

⁽١) أي: على مذهب أهل التنزيل.

التَّاسِعُ: الْأَجْدَادُ السَّاقِطُونَ مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ أَوِ الْأَبِ؛ كَأْبِي الْأُمِّ، وَأَبِي أُمِّ الْأَبِ، وَنَحْوِهِمَا.

الْعَاشِرُ: الْجَدَّاتُ السَّوَاقِطُ مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ أَوِ الْأَبِ؛ كَأُمِّ أَبِي الْأُمِّ، وَأُمِّ أَبِي الْجَدِّ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُمَا مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ، وَنَحْوِهِمَا.

الْحَادِي عَشَرَ: كُلُّ مَنْ أَدْلَى بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَصْنَافِ الْعَشَرَةِ؛ كَعَمَّةِ الْعَمَّةِ، وَخَالَةِ، وَأَبِي أَبِي الْأُمِّ، وَأَخِي الْعَمِّ لِأُمِّ، وَعَمَّةِ، وَعَمَّتِهِ، وَعَمَّتِهِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

فَيُنَزَّلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ بِمَنْزِلَةِ مَنْ أَدْلَى بِهِ مِنَ الْوَرَثَةِ، فَأَوْلَادُ الْبَنَاتِ وَإِنْ نَزَلُوا بِمَنْزِلَةِ الْبَنَاتِ، وَأَوْلَادُ بَنَاتِ الْبَنِينَ وَإِنْ نَزَلُوا بِمَنْزِلَةِ الْبَخْوَةِ بِمَنْزِلَةِ الْأَخْوَاتِ، وَبَنَاتُ الْإِخْوَةِ بِمَنْزِلَةِ بَنَاتِ الْبَنِينَ، وَأَوْلَادُ الْأَخْوَاتِ بِمَنْزِلَةِ الْأَخْوَاتِ، وَبَنَاتُ الْإِخْوَةِ وَبَنَاتُ الْإِخْوَةِ لِأُمِّ مِنْزِلَةِ الْبَغِينَ، وَأَوْلَادُ الْإِخْوَةِ لِأُمِّ مِنْزِلَةِ الْإِخْوةِ لِأُمِّ، وَالْعَمُّ لِأُمِّ وَالْعَمَّاتُ مُطْلَقاً بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ، وَالْأَخْوَالُ وَلَادُ الْأَبِ وَخَالَاتُهُ مُطْلَقاً بِمَنْزِلَةِ الْأَمِ، وَأَخُوالُ الْأَبِ وَخَالَاتُهُ مُطْلَقاً بِمَنْزِلَةِ أُمِّ الْأَمِ، وَأَخُوالُ الْأَبِ وَكُلُّ مَنْ أَذْلَى بِهِ بِمَنْزِلَةِ أُمِّ الْأَمِ، وَأَبُو أُمِّ الْأَبِ وَكُلُّ مَنْ أَذْلَى بِهِ بِمَنْزِلَةِ أُمِّ الْأَبِ، وَكُلُّ مَنْ أَذْلَى بِهِ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ، وَأَبُو أُمِّ الْأَبِ وَكُلُّ مَنْ أَذْلَى بِهِ بِمَنْزِلَةِ أَمِ الْأَمِ، وَأَبُو أُمِّ الْأَبِ وَكُلُّ مَنْ أَذْلَى بِهِ بِمَنْزِلَةِ أُمِّ الْأَبِ

فَيُجْعَلُ نَصِيبُ كُلِّ وَارِثِ لِمَنْ أَدْلَى بِهِ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ إِلَّا شَخْصٌ وَاحِدٌ أَخَذَ جَمِيعَ الْمَالِ.

وَإِنْ أَدْلَى جَمَاعَةٌ بِوَارِثٍ، وَاسْتَوَتْ مَنْزِلَتُهُمْ مِنْهُ بِلَا سَبْقٍ كَأَوْلَادِهِ،

فَنَصِيبُهُ لَهُمْ؛ الذَّكُرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءُ (١)، فَلَوْ خَلَفَ شَخْصٌ ثَلَاثَةً بَنِي بِنْتٍ فَالْمَالُ بَيْنَهُمْ فَالْمَالُ بَيْنَهُمْ أَثْلَاثًا لَاثًا لَا أَنْ فَلَوْ بَنِي أَخْتٍ وَأُخْتِهِمْ (٣) الْمَالُ بَيْنَهُمْ أَرْبَاعاً.

وَإِنِ اخْتَلَفَتْ مَنَازِلُهُمْ مِمَّنْ أَدْلَوْا بِهِ جَعَلْتَهُ كَالْمَيِّتِ، وَقَسَمْتَ نَصِيبَهُ بَيْنَهُمْ عَلَى حَسَب مَنَازِلِهِمْ مِنْهُ.

- (١) على خلاف الراجح لدى المالكية والشافعية.
 - (٢) توضيح المثال بالجدول:

٣	المدلى بها	
\		ابن بنت
١	البنت	ابن بنت
١		ابن بنت

(٣) توضيح المثال بالجدول:

٤	المدلى بها	
١	,	ابن أخت شقيقة
١	أخت شقيقة	ابن أخت شقيقة
١		ابن أخت شقيقة
١		بنت أخت شقيقة

أولاً: فرضنا الأخت (أختاً شقيقة) تسهيلاً لتصور المسألة، إذ لا فرق بين فرض الأبناء للشقيقة أو للأخت لأب أو لأخت لأم.

ثانياً: المدلى بها الشقيقة وهي تأخذ النصف فرضاً والباقي رداً.

ثالثاً: يقسم مال الشقيقة على ورثتها بالسوية للذكر مثل الأنثى.

فَفِي ثَلَاثِ خَالَاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ: مَسْأَلَتُهُمْ مِنْ خَمْسَةٍ: لِلشَّقِيقَةِ ثَلَاثَةٌ، وَلِلْخَالَةِ لِأُمِّ وَاحِدٌ؛ لِأَنَّ الَّتِي أَدْلَيْنَ بِهَا - وَهِيَ الْأُمُّ - وَلِلْخَالَةِ لِأُمِّ وَاحِدٌ؛ لِأَنَّ الَّتِي أَدْلَيْنَ بِهَا - وَهِيَ الْأُمُّ - لَوْ مَاتَتْ عَنْهُنَّ وَرِثْنَهَا كَمَا ذُكِرَ (١).

وَفِي ثَلَاثِ عَمَّاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ مَسْأَلَتُهُنَّ مِنْ خَمْسَةٍ كَالْخَالَاتِ: لِلشَّقِيقَةِ ثَلَاثَةُ، وَلِلْعَمَّةِ لِأُمُّ وَاحِدٌ؛ لِأَنَّ الْأَبَ لَوْ مَاتَ عَنْهُنَّ وَرثْنَهُ كَذَلِكَ (٢).

(١) توضيح المثال بالجدول:

٥	الميراث	منزلتهن من المدلي بها	المدلى بها	
7				
٣	<u>\\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ </u>	أخت شقيقة		خالة شقيقة
١	17	أخت لأب	الأم	خالة لأب
١	<u>)</u>	أخت لأم		خالة لأم

في المسألة رد، فتجمع سهام الأخوات وتكون أصلاً للمسألة.

(٢) توضيح المثال بالجدول:

0 7	الميراث	منزلتهن من المدلي به	المدلى به	
٣	<u>'</u>	أخت شقيقة		عمة شقيقة
١	<u>1</u>	أخت لأب	الأب	عمة لأب
١	17	أخت لأم		عمة لأم

في المسألة رد، فتجمع سهامهن وتكون أصلاً للمسألة.

وَفِي ثَلَاثَةِ أُخْوَالٍ مُتَفَرِّقِينَ (١):

مَسْأَلَتُهُمْ مِنْ سِتَّةٍ لِذِي الْأُمِّ السُّدُسُ، وَالْبَاقِي لِلشَّقِيقِ، وَالْخَالُ لِأَبِ
يَسْقُطُ بِالشَّقِيقِ وَلَوْ كَانَ مَعَ الْأَخْوَالِ أَوِ الْخَالَاتِ أَبُو أُمِّ أَسْقَطَهُمْ؛ لِأَنَّهَا
لَوْ مَاتَتْ عَنْهُ وَعَنْهُمْ وَرِثَهَا دُونَهُمْ (٢). وَإِنْ أَدْلَى جَمَاعَةٌ بِجَمَاعَةٍ قَسَمْتَ
الْمَالَ بَيْنَ الْمُدْلَى بِهِمْ، فَمَا صَارَ لِكُلِّ وَارِثٍ بِفَرْضٍ أَوْ تَعْصِيبٍ أَخَذَهُ
الْمُدْلَى بِهِ، وَإِنْ سَقَطَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ عَمِلْتَ بِهِ.

(١) توضيح المثال بالجدول:

٦	الميراث	منزلتهم من المدلي بها	المدلى بها	
٥	عاصب (له الباقي)	أخ شقيق		خال شقيق
_	محجوب بالأخ الشقيق	أخ لأب	الأم	خال لأب
١	17	أخ لأم		خال لأم

(٢) توضيح المثال بالجدول:

ميراثهم	منزلتهم من المدلى بها	الم <i>دلى</i> بها	
محجوب بالأب	أخ شقيق		خال شقيق
محجوب بالأب	أخ لأب	الأم	خال لأب
محجوب بالأب	أخ لأم		خال لأم
له كل المال	أب		أب أم

والحال كذلك لو كان هناك خالات مع أب الأم.

فَفِي ثَلَاثَةِ بَنَاتِ أَخَوَاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ (١): مَسْأَلَتُهُنَّ مِنْ خَمْسَةٍ: لِبِنْتِ الْأُخْتِ الشَّقِيقَةِ ثَلَاثَةٌ، وَلِبِنْتِ الْأُخْتِ لِأَبِ وَاحِدٌ، وَلِبِنْتِ الْأُخْتِ لِأُمِّ وَاحِدٌ.

وَفِي بِنْتِ بِنْتِ وَيِنْتِ بِنْتِ ابْنِ (٢) مَسْأَلَتُهُنَّ مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِبِنْتِ الْبِنْتِ الْبِنْتِ الْبِنْتِ الْبِنْتِ الْبِنْتِ اللهِبْنِ وَاحِدٌ.

وَفِي ثَلَاثِ بَنَاتِ أَخٍ شَقِيقٍ وَبِنْتِ أَخٍ لِأَبٍ وَبِنْتِ أَخٍ لِأُمِّ (٣).

(١) توضيح المثال بالجدول:

م کر	الميراث	المدلى بها	
٣	<u>'</u>	الأخت شقيقة	بنت أخت شقيقة
١	<u>1</u>	الأخت لأب	بنت أخت لأب
١	<u>1</u>	الأخت لأم	بنت أخت لأم

وفي المسألة رد، فتجمع سهامهن وتكون أصلاً للمسألة.

(٢) توضيح المثال بالجدول:

٤ ٦/	الميراث	المدلى بها	
٣	<u>'\</u>	البنت	بنت بنت
١	1	بنت الابن	بنت بنت ابن

وفي المسألة رد، فتجمع سهامهن وتكون أصلاً للمسألة.

(٣) توضيح المثال بالجدول:

١٨	×٣	الميراث	المدلى بهم	
0			أخ شقيق	بنت أخ شقيق
٥	٥	عصبة	أخ شقيق	بنت أخ شقيق
٥			أخ شقيق	بنت أخ شقيق
-	_	محجوب بالإخوة الأشقاء	أخ لأب	بنت أخ لأب
٣	١	7	أخ لأم	بنت أخ لأم

مَسْأَلَتُهُنَّ مِنْ سِتَّةٍ: لِبِنْتِ الْأَخِ لِأُمِّ وَاحِدٌ نَصِيبُ أَبِيهَا، وَالْبَاقِي لِبَنَاتِ الْأَخِ الشَّقِيقِ، وَلَا شَيْءَ لِبِنْتِ الْأَخِ لِأَبِ؛ لِأَنَّ بَنَاتِ الشَّقِيقِ بِمَنْزِلَتِهِ، وَالشَّقِيقُ يُسْقِطُ الْأَخِ لِأَبِ. وَنَصِيبُ بِمَنْزِلَتِهِ، وَالشَّقِيقُ يُسْقِطُ الْأَخِ لِأَبِ. وَنَصِيبُ بَنَاتِ الْأَخِ الشَّقِيقِ لَا يَنْقَسِمُ عَلَيْهِنَّ بَلْ يَنْكَسِرُ وَيُبَايِنُ، فَتُصْرَبُ رُؤُوسُهُنَ ثَلَاثَةٌ ـ وَهِيَ جُزْءُ السَّهِم ـ فِي أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ: سِتَّةٍ، فَتَبْلُغُ ثَمَانِيَةَ عَشَر؛ لَبِنْتِ الْأَخِ لِأُمِّ مِنْ أَصْلِهَا وَاحِدٌ، يُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ ثَلَاثَةٍ، فَيَحْصُلُ لَئِنْ تَلْأَقٍ، فَيَحْصُلُ لَئِنَاتِ الشَّهْمِ ثَلَاثَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهُا ثَلَاثَةٌ، وَلِبَنَاتِ الشَّقِيقِ مِنْ أَصْلِهَا خَمْسَةٌ تُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ ثَلَاثَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهَا ثَلَاثَةٌ، وَلِبَنَاتِ الشَّقِيقِ مِنْ أَصْلِهَا خَمْسَةٌ تُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ ثَلَاثَةٍ، فَيَحْصُلُ لَهُنَّ خَمْسَةً عَشَرَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ خَمْسَةٌ تُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهْمِ ثَلَاثَةٍ فَيَحْصُلُ لَهُنَّ خَمْسَةَ عَشَرَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ خَمْسَةٌ.

وَيَسْقُطُ بَعِيدٌ مِنْ وَارِثٍ بِأَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى الْوَارِثِ إِذَا اتَّحَدَتِ الْجِهَةُ.

فَفِي ابْنِ بِنْتِ بِنْتٍ وَبِنْتِ بِنْتِ ابْنٍ (١):

الْمَالُ لِبِنْتِ بِنْتِ الابْنِ؛ لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْوَارِثِ.

وَفِي ابْنِ بِنْتِ أَخِ وَبِنْتِ ابْنِ أَخِ لِغَيْرِ أُمِّ (٢):

(١) توضيح المثال بالجدول:

١	الميراث	المدلى بها	
_	لا ترث شيئاً	بنت البنت	ابن بنت بنت
١	ترث النصف فرضاً والباقي ردّاً؛	بنت الابن	بنت بنت ابن
	لأنها أقرب للوارث		

(٢) توضيح المثال بالجدول:

١	الميراث	المدلى بهم	
_	لا ترث شيئاً	بنت أخ شقيق	ابن بنت أخ شقيق
1	ترث لأنها أقرب إلى الوارث	ابن أخ شقيق	بنت ابن أخ شقيق

الْمَالُ لِبِنْتِ ابْنِ الْأَخِ؛ لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْوَارِثِ.

فَإِنِ اخْتَلَفَتِ الْجِهَةُ نُزِّلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ، وَإِنْ بَعُدَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ أَذْلَى بِهِ مِنْ الْوَرَثَةِ، سَوَاءً سَقَطَ بِهِ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْهُ أَمْ لَا.

فَفِي بِنْتِ بِنْتِ بِنْتٍ وَبِنْتِ أَخِ لِأُمِّ (١):

الْمَالُ لِبِنْتِ بِنْتِ الْبِنْتِ؛ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ جَدَّتِهَا، وَبِنْتَ الْأَخِ لِأُمَّ بِمَنْزِلَةِ جَدَّتِهَا، وَبِنْتَ الْأَخِ لِأُمَّ بِمَنْزِلَتِهِ، وَالْبِنْتُ تُسْقِطُ الْأَخَ لِأُمِّ.

وَفِي ابْنِ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتٍ وَبِنْتِ ابْنِ أَخ لِغَيْرِ أُمِّ^(٢):

مَسْأَلَتُهُمْ مِنَ اثْنَيْنِ: لِابْنِ بِنْتِ بِنْتِ الْبِنْتِ وَاحِدٌ نَصِيبُ جَدَّةِ أُمِّهِ؛ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَتِهَا، وَلِبِنْتِ ابْنِ الْأَخِ وَاحِدٌ نَصِيبُ أَبِيهَا؛ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَتِهِ.

وَجِهَاتُ ذَوِي الْأَرْحَامِ ثَلَاثُ:

إِحْدَاهَا: أُبُوَّةُ، وَيَدْخُلُ فِيهَا فُرُوعُ الْأَبِ مِنَ الْأَجْدَادِ السَّاقِطِينَ،

لبنت ابن الأخ الشقيق كل المال؛ لأن من أدلت به يرث بالتعصيب. وفرضنا
 الأخ شقيقاً وبالإمكان أن يفرض أخاً لأب في الحالتين.

(١) توضيح المثال بالجدول:

١	الميراث	المدلى بهم	
1	كل المال	بنت	بنت بنت بنت
_	محجوب بالبنت	أخ لأم	بنت أخ لأم

(٢) توضيح المثال بالجدول:

۲	الميراث	المدلى بهم	
١	<u>, </u>	بنت	ابن بنت بنت
1	عصبة (له الباقي)	ابن أخ شقيق أو لأب	بنت ابن أخ شقيق (أو لأب)

وَالْجَدَّاتِ السَّوَاقِطِ مِنْ جِهَتِهِ؛ كَأْبِي أُمِّ الْأَبِ، وَأُمِّ أَبِي أُمِّ الْأَبِ، وَأُمِّ أَبِي أُمِّ الْأَبِ، وَأُمِّ أَبِي أُمِّ الْأَبِ، وَأُمِّ مِنَ الْأَقَارِبِ، أَوْ أَبِ الْجَدِّ عَلَى الْقَوْلِ بِسُقُوطِهَا عِنْدَ وُجُودِ ذِي فَرَضٍ مِنَ الْأَقَارِبِ، أَوْ عَصَبَةٍ. وَكَذَا الْعَمُّ لِأُمِّ، وَالْعَمَّاتُ مُطْلَقاً، وَأَخْوَالُ الْأَبِ، وَخَالَاتُهُ مُطْلَقاً، وَأَخْوَالُ الْأَبِ، وَخَالَاتُهُ مُطْلَقاً، وَبَنَاتُ الْإِخْوَةِ، وَبَنَاتُ بَنِيهِمْ، وَأَوْلَادُ الْأَخَوَاتِ، وَبَنَاتُ الْأَعْمَام، وَبَنَاتُ بَنِيهِمْ.

التَّانِيَةُ: أُمُومَةٌ، وَيَدْخُلُ فِيهَا فُرُوعُ الْأُمِّ مِنَ الْأَجْدَادِ السَّاقِطِينَ، وَالْحَدَّاتِ السَّوَاقِطِ مِنْ جِهَتِهَا؛ كَأْبِيهَا، وَأُمِّهِ، وَأَبِي أُمِّهَا، وَأُمِّهِ، وَكَذَا أَعْمَامُ الْأُمِّ، وَعَمَّاتُهَا، وَعَمَّاتُ أَبِيهَا، وَأُمِّهَا، وَأَعْمَامُهُمَا، وَأَخْوَالُ الْأُمِّ، وَخَالَاتُهُمَا . وَكَذَا أَخْوَالُ أَبِيهَا، وَأُمِّهَا، وَخَالَاتُهُمَا.

الثَّالِثَةُ: بُنُوَّةُ، وَيَدْخُلُ فِيهَا أَوْلَادُ الْبَنَاتِ، وَأَوْلَادُ بَنَاتِ الْبَنِينَ ـ وَإِنْ نَزَلُوا ـ.

فَلَوْ مَاتَ شَخْصٌ عَنِ ابْنِ بِنْتِ بِنْتٍ وَبِنْتِ أَخٍ لِغَيْرِ أُمٍّ وَخَالٍ (١):

فَمَسْأَلَتُهُمْ مِنْ سِتَّةٍ: لِابْنِ بِنْتِ الْبِنْتِ ثَلَاثَةٌ نَصِيبُ جَدَّتِهِ، وَلِلْخَالِ وَاحِدٌ نَصِيبُ أُخْتِهِ، وَهِيَ الْأُمُّ، وَالْبَاقِي اثْنَانِ لِبِنْتِ الْأَخِ وَهُمَا نَصِيبُ أَبِيهَا.

(١) توضيح المثال بالجدول:

٦	الميراث	المدلى بهم	
٣	<u> </u>	البنت .	ابن بنت بنت
۲	عصبة	أخ شقيق أو لأب	بنت أخ شقيق (أو لأب)
١	<u>\</u> \	الأم	خال

وَفِي بِنْتِ بِنْتِ أُخْتٍ شَقِيقَةٍ وَخَالَةٍ (١):

مَسْأَلَتُهُمْ مِنْ خَمْسَةٍ: لِيِنْتِ بِنْتِ الْأُخْتِ ثَلَاثَةٌ، وَلِلْخَالَةِ اثْنَانِ.

وَفِي بِنْتِ أَخِ وَعَمِّ لِأُمِّ أَوْ عَمَّةٍ مُطْلَقاً (٢):

الْمَالُ لِلْعَمِّ لِأُمِّ، أَوِ الْعَمَّةِ؛ لِأَنَّ كُلَّا مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ، وَهُوَ يُسْقِطُ الْأَخِ.

وَفِي ابْنِ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتٍ وَبِنْتِ أَخِ لِأُمِّ (٣):

(١) توضيح المثال بالجدول:

0 7	الميراث	المدلى بها	
٣	<u>1</u>	الأخت الشقيقة	بنت بنت أخت شقيقة
۲	7	الأم	خالة

(٢) توضيح المثال بالجدول:

١	الميراث	المدلى بهم	
_	محجوب بالأب	الأخ (من أي جهة كان)	بنت أخ (من أي جهة كان)
١	له المال كله	الأب	عم لأم أو عمة

(٣) توضيح المثال بالجدول:

١	الميراث	المدلى بهم	
1	كل المال (النصف فرضاً والباقي ردّاً)	بنت	ابن بنت بنت بنت
_	محجوب بالبنت	أخ لأم	بنت أخ لأم

بدلاً من جعل أصل المسألة (٢) ثم يؤول الباقي إلى البنت جعلناها مختصرة من (١). الْمَالُ لِابْنِ بِنْتِ بِنْتِ الْبِنْتِ؛ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ جَدَّتِهِ الْعُلْيَا، وَهِيَ الْبِنْتُ، وَبِنْتُ الْأَخَ الْأَمِّ لِلْأُمِّ.

وَمَنْ أَدْلَى مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ بِقَرَابَتَيْنِ وَرِثَ بِهِمَا.

فَفِي بِنْتِ أَخِ لِأُمِّ هُوَ ابْنُ عَمِّ وَبِنْتِ ابْنِ عَمِّ (١):

مَسْأَلَتُهُمَا مِنْ سِتَّةٍ: لِبِنْتِ الْأَخِ لِأُمِّ وَاحِدٌ نَصِيبُ أَبِيهَا بِالْأُخُوَّةِ وَالْبَاقِي خَمْسَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِنْتِ ابْنِ الْعَمِّ، لَا تَنْقَسِمُ عَلَيْهِمَا، بَلْ تَنْكَسِرُ وَلُبُهِمَا: اثْنَانِ _ وَهُمَا جُزْءُ السَّهْمِ _ فِي أَصْلِهَا: سِتَّةٍ بِالْثَنِي عَشَرَ، لِبِنْتِ الْأَخِ لِأُمِّ مِنْ أَصْلِهَا السُّدُسُ وَاحِدٌ، مَضْرُوبٌ فِي جُزْءِ بِالثَّنِي عَشَرَ، لِبِنْتِ الْأَخِ لِأُمِّ مِنْ أَصْلِهَا السُّدُسُ وَاحِدٌ، مَضْرُوبٌ فِي جُزْءِ السَّهْمِ: اثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ، وَلَهُمَا جَمِيعاً مِنْ أَصْلِهَا خَمْسَةٌ تُضْرَبُ فِي جُزْءِ السَّهُم اثْنَيْنِ بِعَشَرَةٍ، لِكُلِّ وَاحِدَةٍ خَمْسَةٌ.

وَفِي ابْنِ بِنْتِ بِنْتِ هُوَ ابْنُ ابْنِ بِنْتٍ أُخْرَى مَعَ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتٍ

(١) توضيح المثال بالجدول:

		×Y			
	١٢	٦	الميراث	المدلى بهم	
	۲	١	<u>\\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ </u>	أخ لأم	بنت أخ لأم
٧					ه <i>ي</i>
	0	٥	عصبة	ابن عم	بنت ابن عم
	٥		•	ابن عم	بنت ابن عم

يصبح المجموع لبنت الأخ لأم التي هي بنت ابن عم سبعة سهام.

أُخْرَى (١):

الْمَالُ بَيْنَهُمَا أَثْلَاثاً: لِابْنِ بِنْتِ الْبِنْتِ اثْنَانِ، وَهُمَا نَصِيبُ جَدَّتَيْهِ أُمِّ أُمِّهِ وَأُمِّ أَبِيهِ، وَلِبِنْتِ بِنْتِ الْبِنْتِ الْأَخْرَى وَاحِدٌ نَصِيبُ جَدَّتِهَا.

وَإِذَا كَانَ مَعَ ذَوِي الْأَرْحَامِ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ أَعْطِيَ فَرْضَهُ كَامِلاً بِلَا حَجْبٍ وَلَا عَوْلٍ وَالْبَاقِي لِذَوِي الرَّحِمِ فَإِنْ كَانَ الْمَوْجُودُ مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ وَاحِداً أَخَذَهُ وَإِنْ كَانَ الْمَوْجُودُ مِنْ فَكَذَلِكَ.

مِثَالُ ذَلِكَ: زَوْجَةٌ وَثَلَاثَةُ بَنِي بِنْتٍ أَوْ أُخْتٍ^(٢).

(١) توضيح المثال بالجدول:

الجامعة			
٣	الميراث	المدلى بهن	
١	لهن لله فرضاً والباقي ردّاً وأصل المسألة من عدد رؤوسهن	البنت	ابن بنت بنت هو
١		البنت	ابن ابن بنت
١		البنت	بنت بنت بنت

المال كله للبنات فرضاً وردّاً ويكون أصل المسألة على عدد رؤوسهن. (٢) توضيح المثال بالجدول:

الجامعة ٤	الميراث	المدلى بها	
١	<u>1</u>		زوجة
١	لها		ابن بنت
١	النصف فرضاً والباقي ردّاً	البنت	ابن بنت
١	والباقي (٣) ينقسم على عددهم		ابن بنت

مَسْأَلَتُهُمْ مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِلزَّوْجَةِ الرُّبُعُ وَاحِدٌ: وَالْبَاقِي لِذَوِي الْأَرْحَامِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَاحِدٌ. وَإِنْ لَمْ يَنْقَسِمِ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ عَلَى ذَوِي الْأَرْحَامِ: فَاجْعَلْ لَهُمْ مَسْأَلَةً أُخْرَى، وَاقْسِمْهَا عليْهِمْ، فَإِنْ عَلَى ذَوِي الْأَرْحَامِ: فَاجْعَلْ لَهُمْ مَسْأَلَةً أُخْرَى، وَاقْسِمْهَا عليْهِمْ، فَإِنْ الْبَاقِي فَإِنْ الْبَاقِي الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ؛ فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ يُوَافِقَ أَوْ يُبَايِنَ، فَإِنْ بَعْدَ فَرْضِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ مَسْأَلَة ذَوِي الْأَرْحَامِ: فَاضْرِبْ وَفْقَ مَسْأَلَةِهِمْ فِي مَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ مَسْأَلَة ذَوِي الْأَرْحَامِ: فَاضْرِبْ وَفْقَ مَسْأَلَةِهِمْ فِي كَامِلِ مَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا لَتَهِمْ فِي كَامِلٍ مَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا كَتَامِنَ مَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا لَتِهِمْ فِي كَامِلٍ مَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا كَوْمَ مَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا كَتِهِمْ فِي كَامِلٍ مَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا كَوْمِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا لَتَهِمْ فِي كَامِلُ مَسْأَلَةِ الْمَوْجُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا لَتَهْ إِلَى الْمَوْبُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا لَعَمْ الْمَوْبُودِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ، فَمَا لَتَهْ فَرَاثِي الْمَوْمُ الْمَوْمُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْمُ الْمَالِ مَا الْمَالِهُ الْمَوْمِ الْمَوْمُ الْمَوْمُ الْمَوْمُ الْمُؤْمِ الْمَالِهُ الْمُؤْمِ الْمُسْأَلَةِ الْمُومِ الْمُؤْمِ الْمَوْمُ الْمُؤْمِ الْمَالَةِ الْمُؤْمِ الْمَالَةِ الْمُؤْمُ الْمَوْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَالِمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمِؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُ

فَمِثَالُ الْمُوَافَقَةِ: زَوْجَةٌ وَبِنْتُ أُخْتِ شَقِيقَةٍ وَبِنْتُ أُخْتِ لِأَبِ وَبِنْتَا أُخْتَيْنِ لِأُمِّ النُّوْجَةِ الزَّوْجَةِ الرَّبُعُ: وَاحِدٌ،

(١) توضيح المثال بالجدول:

				مسألة الزوجية	
	×١			×۲	
٨	(٦)	الميراث	المدلي بهن	٤	
۲				1	زوجة
٣	٣	1/7	أخت شقيقة		بنت أخت شقيقة
١	١	<u>'</u>	أخت لأب	(٣)	بنت أخت لأب
١	١	"	أخت لأم		بنت أخت لأم
١	١		أخت لأم		بنت أخت لأم

وكذلك الحال لو كان مكان أبناء البنت أبناء أخت. وبه يعلم أن الزوجين لا
 يتأثران بالمدلى به، فيأخذان حقهما كاملاً في باب ذوي الأرحام.

وَالْبَاقِي لِذَوِي الْأَرْحَامِ. وَمَسْأَلَةُ ذَوِي الْأَرْحَامِ مِنْ سِتَّةٍ: لِبِنْتِ الشَّقِيقَةِ ثَلَاثَةٌ، وَلِبِنْتِ الْأُخْتِ لِأَبِ وَاحِدٌ، وَلِبِنْتَي الْأُخْتَيْنِ لِأُمِّ اثْنَانِ.

وَبَيْنَ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الزَّوْجَةِ وَمَسْأَلَةِ ذَوِي الْأَرْحَامِ مُوَافَقَةٌ بِالثُّلُثِ، فَيُصْرَبُ وَفْقُ مَسْأَلَتِهِمْ: اثْنَانِ فِي مَسْأَلَةِ الزَّوْجَةِ: أَرْبَعَةٍ، فَيَحْصُلُ ثَمَانِيةٌ لِلزَّوْجَةِ وَاحِدٌ مَضْرُوبٌ فِي وَفْقِ الثَّانِيَةِ: اثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ، وَلِبِنْتِ الْأُحْتِ اللَّقَيْقَةِ ثَلَاثَةٌ، تُضْرَبُ فِي وَفْقِ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الزَّوْجَةِ وَاحِدٍ، فَيَحْصُلُ لَهَا ثَلَاثَةٌ، تُضْرَبُ فِي وَفْقِ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الزَّوْجَةِ وَاحِدٍ، فَيَحْصُلُ لَهَا ثَلَاثَةٌ، وَلِبِنْتِ الْأُحْتِ لِأَبِ وَاحِدٌ مَضْرُوبٌ فِي وَفْقِ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الزَّوْجَةِ: وَاحِدٍ بِوَاحِدٍ. وَلِينْتَي الْأُخْتَيْنِ لِأُمِّ اثْنَانِ مَضْرُوبَانِ فِي وَفْقِ الْبَاقِي النَّاقِي بَعْدَ فَرْضِ الزَّوْجَةِ: وَاحِدٍ بِوَاحِدٍ. وَلِينْتَي الْأُخْتَيْنِ لِأُمِّ اثْنَانِ مَضْرُوبَانِ فِي وَفْقِ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الزَّوْجَةِ: وَاحِدٍ بِاثْنَيْنِ.

وَمِثَالُ الْمُبَايَنَةِ: زَوْجٌ وَبِنْتُ أُخْتٍ شَقِيقَةٍ وَبِنْتُ أُخْتٍ لِأَبٍ وَبِنْتُ أُخْتٍ لِأَبٍ وَبِنْتُ أُخْتٍ لِأُمِّ^(۱).

				×o	
	×١			مسألة الزوجية	
١.	(0) 7	الميراث	المدلى بهن	۲	
٥				١	زوج
٣	٣	1	أخت شقيقة		بنت أخت شقيقة
1	١	1	أخت لأب	(1)	بنت أخت لأب
١	١	<u>\</u>	أخت لأم		بنت أخت لأم

لِذَوِي الْأَرْحَامِ. وَمَسْأَلَةُ ذَوِي الْأَرْحَامِ مِنْ خَمْسَةٍ: لِبِنْتِ الشَّقِيقَةِ ثَلَاثَةٌ، وَلِبِنْتِ الْأُخْتِ لِأُمْ وَاحِدٌ. وَبَيْنَ الْبَاقِي بَعْدَ وَلِبِنْتِ الْأُخْتِ الْأُخْتِ الْأَمْ وَاحِدٌ. وَبَيْنَ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الزَّوْجِ وَمَسْأَلَةِ ذَوِي الْأَرْحَامِ مُبَايَنَةٌ، فَتُصْرَبُ مَسْأَلَتُهُمْ - وَهِيَ خَمْسَةٌ - فِي مَسْأَلَةِ الزَّوْجِ: اثْنَيْنِ، فَيَحْصُلُ عَشَرَةٌ: لِلزَّوْجِ مِنْ مَسْأَلَةِ وَوِي الْأَرْحَامِ خَمْسَةٍ بِخَمْسَةٍ. وَلِبِنْتِ الشَّقِيقَةِ وَاحِدٌ، مَضْرُوبٌ فِي مَسْأَلَةِ ذَوِي الْأَرْحَامِ خَمْسَةٍ بِخَمْسَةٍ. وَلِبِنْتِ الشَّقِيقَةِ ثَلَاثَةٌ، تُضْرَبُ فِي الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الزَّوْجِ - وَهُو وَاحِدٌ - فَيَحْصُلُ لَهَا ثَلَاثَةٌ، وَلِبِنْتِ الْأَجْتِ لِأَبِ وَاحِدٌ، يُضْرَبُ فِي الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الزَّوْجِ: وَلَابِنْتِ الْأَجْتِ لِأَبِ وَاحِدٌ، يُضْرَبُ فِي الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ الزَّوْجِ: وَاحِدٍ بِوَاحِدٍ، وَلِبِنْتِ الْأُخْتِ لَأُمْ كَذَلِكَ.

وَلَا يَعُولُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ أُصُولِ الْمَسَاثِلِ إِلَّا أَصْلُ سِتَّةٍ فَإِنَّهُ يَعُولُ إِلَى سَبْعَةٍ فَقَطْ.

مِثَالُ ذَلِكَ: لَوْ خَلَفَ شَخْصٌ خَالاً، وَبِنْتَيْ أُخْتَيْنِ شَقِيقَتَيْنِ، أَوْ لِأَبٍ، وَبِنْتَيْ أُخْتَيْنِ شَقِيقَتَيْنِ، أَوْ لِأَبٍ، وَبِنْتَيْ أُخْتَيْنِ لِأَمِّ(\).

(١) توضيح المثال بالجدول:

V 7/	الميراث	المدلى بهن	
1	17	أم	خال
۲	1	أخت شقيقة	بنت أخت شقيقة
۲		أخت شقيقة	بنت أخت شقيقة
١	'	أخت لأم	بنت أخت لأم
١		أخت لأم	بنت أخت لأم

بالإمكان استبدال الأختين الشقيقتين بأختين لأب.

فَمَسْأَلَتُهُمْ مِنْ سِتَّةٍ، وَتَعُولُ إِلَى سَبْعَةٍ: لِلْخَالِ وَاحِدٌ، وَلِبِنْتَيِ الْأُخْتَيْنِ لِأُمِّ اثْنَانِ. الْأُخْتَيْنِ لِأُمِّ اثْنَانِ.

وَكَذَا لَوْ هَلَكَ هَالِكٌ عَنْ أَبِي أُمِّ، وَبِنْتِ أُخْتٍ شَقِيقَةٍ، وَبِنْتِ أُخْتٍ لِأَمِّ (١) لِأَمِّ (١) : لِأَبِ، وَابْنَيْ أَخَوَيْنِ لِأُمِّ (١) :

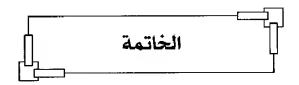
مَسْأَلَتُهُمْ مِنْ سِتَّةٍ، وَتَعُولُ إِلَى سَبْعَةٍ: لِأَبِ الْأُمِّ وَاحِدٌ، وَلِبِنْتِ الشَّقِيقَةِ ثَلَاثَةٌ، وَلِبِنْتِ الْأُخْتِ لِأَبِ وَاحِدٌ، وَلِابْنَي الْأَخُويْنِ لِأُمِّ اثْنَانِ؟ لِكُلِّ وَاحِدٌ وَاحِدٌ وَاحِدٌ.

هَذَا آخِرُ مَا تَيَسَّرَ جَمْعُهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ إِلَى وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْم الدِّينِ.

* * *

(١) توضيح المثال بالجدول:

V 7/	الميراث	المدلى بهن	
١	<u>1</u>	أم	أب أم
٣	<u>\frac{1}{Y}</u>	أخت شقيقة	بنت أخت شقيقة
١	1	أخت لأب	بنت أخت لأب
١	<u>1</u>	أخ لأم	ابن أخ لأم
١	Ψ	أخ لأم	ابن أخ لأم



وَخِتَاماً، وَبَعْدَ هذا الجهدِ في إخراج هذا الكتابِ المهمّ، لأحمدُ الله وأشكرُه على منهِ وكرمِهِ، على أن يسر لي الانتهاء من كتابة التعليقات على هذا الكتاب النفيس، والعناية به على وجهٍ، أطمعُ أن أكونَ قد وُققتُ فيه، سائلاً الله العليّ القدير أنْ يجعلَهُ لِوجهِهِ خالصاً، وأنْ ينفعَ بهِ طلّابَ العلم، الذين هُمْ بِأَمَسِّ الحاجةِ لهذا الفنّ، وبأسلوبِ متينٍ كأسلوبِ الشيخ كَثَلَهُ. وهنا لا بدّ من الشكر لكلّ من سعى لإخراج الكتاب، بحُلّتِهِ الرائعةِ. وَمِنْ أولئكَ الشيخُ عبدُ الرحمٰنِ بن باز الذي دائماً ما يسأل عن الكتاب، وسير خطواته. وكذلك صاحب «دار المنهاج» ـ بالرياض ـ الذي اعتنى بإخراجه بحلّة تليق بِمؤلّفٍ عظيم من رجُل عظيم.

وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للَّهِ ربِّ العالمينَ

كتبه: يوسف بن مطر الساعدي المحمّدي باحث في الدراسات الشّرعيّة المدينة النبويّة ص.ب (٢٦٩٥)
Yalmuhammadi&yahoo.com

المراجع التي لها علاقة في البحث

- 1 _ أحكام أهل الذمة: للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي؛ تحقيق: يوسف أحمد البكري، شاكر توفيق العاروري. الطبعة الأولى. رمادى للنشر. دار ابن حزم الدمام. بيروت، ١٤١٨هـ _ ١٩٩٧م.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: للمحدّث العلّامة محمد ناصر الدين الألباني. بيروت المكتب الإسلامي. الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
- ٣ الاستذكار: للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري؛ تحقيق:
 سالم محمد عطاء، محمد علي معوض. الطبعة الأولى. دار الكتب العلمية.
 بيروت، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.
- إعلام الموقعين عن رب العالمين: للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي؛ تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد. دار الجيل. بيروت، ١٩٧٣م.
- ٥ ـ الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل:
 للإمام أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي؛ تحقيق: محمد حامد الفقي.
 دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- ٦ الأوائل: للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني؛ تحقيق:
 محمد بن ناصر العجمي. الكويت. الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.
- ٧ _ البحر الرائق شرح كنز الدقائق: للإمام زين بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن
 بكر. بيروت. دار المعرفة.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: للإمام الحارث بن أبي أسامة الحافظ نور الدين الهيثمي؛ تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري. الطبعة الأولى. المدينة المنورة. الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.

- ٩ تحفة الطالب: للعلّامة المحدّث أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي؛ تحقيق: عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي. الطبعة الأولى.
 مكة المكرمة. دار حراء، ١٤٠٦هـ.
- ١٠ التعريفات: للعلّامة علي بن محمد بن علي الجرجاني؛ تحقيق: إبراهيم الأبياري. الطبعة الأولى. بيروت. دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ.
- 11 تقريب التهذيب: للإمام أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي؛ تحقيق: محمد عوامة. الطبعة الأولى. سوريا. الناشر: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
- ١٢ تكملة زبدة الحديث في فقه المواريث: للعلامة محمد بن سالم بن حفيظ التريمي؛ تحقيق: الشيخ حسنين محمد مخلوف. الطبعة الأولى. دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.
- ١٣ ـ تهذيب التهذيب: للإمام أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي. الطبعة الأولى. بيروت. الناشر: دار الفكر، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.
- ١٤ تهذيب الكمال: للإمام يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبي الحجاج المزي؛
 تحقيق: د. بشار عواد معروف. الطبعة الأولى. بيروت. الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.
- 10 التلخيص الحبير: للإمام أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني؛ تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني. المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م.
- ١٦ التوقيف على مهمات التعاريف: للعلامة محمد عبد الرؤوف المناوي؛
 تحقيق: د. محمد رضوان الداية. الطبعة الأولى. بيروت، دمشق. دار الفكر المعاصر، دار الفكر، ١٤١٠هـ.
- ١٧ جامع التحصيل في أحكام المراسيل: للإمام أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي أبي سعيد العلائي؛ تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الثانية. بيروت. الناشر: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.
- ۱۸ الجامع الصحيح المختصر: للإمام محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي؛ تحقيق: د. مصطفى ديب البغا. الطبعة الثالثة. بيروت. دار ابن كثير، ۱٤٠٧هـ ۱۹۸۷م.

- ١٩ حامع العلوم والحكم: للإمام أبي الفرج عبد الرحمٰن بن أحمد بن رجب الحنبلي. الطبعة الأولى. بيروت. الناشر: دار المعرفة، ١٤٠٨هـ.
- ٢٠ الجرح والتعديل: للإمام عبد الرحمٰن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبي محمد الرازي التميمي. الطبعة الأولى. بيروت. الناشر: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧١هـ ١٩٥٢م.
- ٢١ حاشية ابن عابدين المسمّاة (رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار): للشيخ محمد أمين؛ تحقيق: عادل أحمد وعلي محمد. طبعة خاصة. دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م.
- ۲۲ _ الروض المربع شرح زاد المستقنع: للشيخ العلامة منصور بن يونس بن إدريس البهوتي. مكتبة الرياض الحديثة _ الرياض، ١٣٩٠هـ.
- ٢٣ _ روضة الطالبين وعمدة المفتين: للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري
 النووي. الطبعة الثانية. بيروت. المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.
- ٢٤ _ سنن أبي داود: للإمام سليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني الأزدي؛
 تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: دار الفكر.
- ٢٥ _ سنن ابن ماجه: للإمام محمد بن يزيد أبي عبد الله القزويني؛ تحقيق: محمد
 فؤاد عبد الباقي. بيروت. الناشر: دار الفكر.
- ٢٦ _ سنن الدارقطني: للإمام علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي؛ تحقيق:
 السيد عبد الله هاشم يماني المدني. بيروت. دار المعرفة، ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م.
- ۲۷ _ سنن البيهقي الكبرى: للإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبي بكر البيهقي؛ تحقيق: محمد عبد القادر عطاء. مكة المكرمة، الناشر: مكتبة دار الباز، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.
- ٢٨ سنن الترمذي: للإمام محمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي؛ تحقيق:
 أحمد محمد شاكر وآخرين. بيروت. الناشر: دار إحياء التراث العربي.
- ٢٩ ـ سنن الدارمي: للإمام عبد الله بن عبد الرحمٰن أبي محمد الدارمي؛ تحقيق:
 فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي. الطبعة الأولى. بيروت. دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.
- ٣٠ سنن سعيد بن منصور: للإمام سعيد بن منصور الخراساني؛ تحقيق: حبيب الرحمٰن الأعظمي. الطبعة الأولى. الهند. الناشر: الدار السلفية، ١٤٠٣هـ ١٩٨٢م.

- ٣١ سنن النسائي الكبرى: للإمام أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمٰن النسائي؟ تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن. الطبعة الأولى. بيروت. دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ ١٩٩١م.
- ٣٢ السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها: للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني؛ تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. الطبعة الأولى. الرياض. الناشر: دار العاصمة، ١٤١٦هـ.
- ٣٣ سير أعلام النبلاء: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي؟ تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين. الطبعة الرابعة. بيروت. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
- ٣٤ الشرح الكبير: للشيخ أبي البركات سيدي أحمد الدردير، دار الفكر بدون تاريخ للطبعة، مطبوع مع حاشية الدسوقي على الشرح الكبير.
- ٣٥ شرح منتهى الإرادات: للعلامة الشيخ منصور بن يونس بن إدريس البهوتي ؟
 تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي. الطبعة الأولى. مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.
- ٣٦ ـ شعب الإيمان: للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي؛ تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول. الطبعة الأولى. بيروت. الناشر: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.
- ٣٧ صحيح مسلم: للإمام مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري؛ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت. دار إحياء التراث العربي.
- ٣٨ العذب الفائض شرح عمدة الفارض: للشيخ الفرضي إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم. الطبعة الأولى. طبع على نفقة معالي الشيخ عبد الرحمن الطبيشي، في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ ١٩٥٣م.
- ٣٩ ـ عمدة الفقه: للإمام عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي؛ تحقيق: عبد الله سفر العبدلي، محمد دغيليب العتيبي. الطائف. مكتبة الطرفين.
- ٤ غريب الحديث: للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي؛ تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد. الطبعة الأولى. مكة المكرمة. جامعة أم القرى، ١٤٠٥ه.

- 21 غريب الحديث: للإمام أبي الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن حمادي بن أحمد بن جعفر؛ تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي. الطبعة الأولى. بيروت. دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م.
- 25 غريب الحديث: للعلّامة أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري؛ تحقيق: د. عبد الله الجبوري. الطبعة الأولى. بغداد. مطبعة العاني، ١٣٩٧هـ.
- 27 ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي. بيروت. الناشر: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.
- 25 _ فتوحات الباعث بشرح تقرير المباحث في أحكام إرث الوارث: للعلّامة أبي بكر عبد الرحمٰن بن محمد الحسيني الشافعي. بدون تاريخ للطبعة. مصر.
- ٥٤ ـ الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني: للشيخ أحمد بن غنيم بن
 سالم النفراوي المالكي. بيروت. دار الفكر، ١٤١٥هـ.
- ٤٦ _ القاموس المحيط: للعلّامة محمد بن يعقوب الفيروزآبادي. بيروت. مؤسسة الرسالة.
- ٤٧ ـ القوانين الفقهية لابن جزي: للعلّامة الفقيه محمّد بن أحمد بن جزي الكلبي الغرناطي. بدون ناشر أو تاريخ للطبعة.
- ٤٨ كفاية الأخيار في حلّ غاية الاختصار: للعلّامة تقي الدّين أبي بكر بن محمّد الحسيني الحصّني الدّمشقي الشافعي. بدون تاريخ. دار المعرفة. بيروت.
- ٤٩ ـ لسان العرب: للعلامة محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري. الطبعة
 الأولى. بيروت. دار صادر.
- ٥٠ ـ لسان الميزان: للإمام أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي؛ تحقيق: دائرة المعارف النظامية. الطبعة الثالثة ـ الهند. بيروت. الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
- ٥١ ـ المبدع في شرح المقنع: للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن
 مفلح الحنبلي. بيروت. المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ.
- ٥٢ ـ المحرّر في الفقه على مذه الإمام أحمد بن حنبل: للإمام عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ابن تيمية الحراني. الطبعة الثانية. الرياض. مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.

- ٥٣ المحلّى شرح المجلّى: للإمام أبي محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم؟
 تحقيق: العلّامة أحمد شاكر. الطبعة الثانية. بيروت. دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
- ٥٤ مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية: لشيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني؛ جمع وترتيب: عبد الرحمٰن بن قاسم وابنه محمد. تصوير الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ.
- ٥٥ معرفة الثقات: للإمام أحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي الكوفي؛ تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الطبعة الأولى. المدينة المنورة. الناشر: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- ٥٦ المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني: للإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي. الطبعة الأولى. بيروت. دار الفكر، ١٤٠٥هـ.
- ٥٧ ـ مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج؛ إشراف: صدقي محمد جميل العطار: الطبعة الأولى. بيروت. دار الفكر، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.
- ٥٨ المستدرك على الصحيحين: للإمام محمد بن عبد الله أبي عبد الله الحاكم النيسابوري؛ تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة الأولى. بيروت. الناشر: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ ١٩٩٠م.
- 99 مسند أبي داود الطيالسي: للإمام سليمان بن داود أبي داود الفارسي البصري الطيالسي. بيروت. دار المعرفة.
- ١٠ المعجم الأوسط: للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني؛ تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة. الناشر: دار الحرمين، ١٤١٥ه.
- ٦١ المعجم الكبير: للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني؟
 تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. الطبعة الثانية. الموصل. مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٤هـ ١٩٨٣م.
- ٦٢ مسند أبي يعلى: للإمام أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي التميمي. الطبعة الأولى. دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ ١٩٨٨م.
- ٦٣ المسند: للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني. القاهرة. الناشر: مؤسسة قرطبة.

- ٦٤ المصنف: للإمام أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني؛ تحقيق: حبيب الرحمٰن الأعظمي. الطبعة الثانية. بيروت. الناشر: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.
- 70 _ المصنف في الأحاديث والآثار: للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي؛ تحقيق: كمال يوسف الحوت. الطبعة الأولى. الرياض. مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
- ٦٦ المعونة على مذهب عالم المدينة: للقاضي أبي محمد عبد الوهاب علي بن نصر المالكي؛ تحقيق: محمد حسن الشافعي. الطبعة الأولى. دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
- ٦٧ المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم: للدكتور عبد الكريم زيدان.
 الطبعة الأولى. بيروت. مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ ١٩٩٣م.
- 7۸ منظومة (مفتاح الفرائض) مع شرحها النيل الفائض: للعلّامة محمّد الحسن بن سيد بن محمّد مبارك الشنقيطي؛ تحقيق: عبد الرحمٰن محمود مختار الشنقيطي. الطبعة الأولى. مصر. النهار للطبع والنشر، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.
- ٦٩ مواهب الجليل لشرح مختصر خليل: للعلامة أبي عبد الله محمد بن محمد بن
 عبد الرحمٰن المغربي المعروف بالحطّاب الرعيني؛ حققه زكريا عميرات.
 طبعة خاصة. دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م.
- ٧٠ النهاية في غريب الحديث والأثر: للإمام أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري؛ تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي. بيروت. المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.



الْفِهْ رِسُ

مفحة	الموضوع الع
٥	* مُقَلِّمَةُ الْمُحَقِّقِ
١.	* خُطْبَةُ الْكِتَابِ
11	 * مُقَدِّمَةٌ فِي ذِكْرِ بَعْضِ مَا وَرَدَ فِي فَضْلِ هَذَا الْفَنِّ
۲۳	بَاكُ أَسْبَابِ الْمِيرَاثِ
44	بَابُ مَوَانِعُ الْإِرْثِ
40	بَابُ الْوَارِثْيِنَ مِنَ الرِّجَالِ
۲۳	بَابُ الْوَارِثَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
٣٩	بَابُ الْفُرُوضِ الْمُقَدَّرَةِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى
۲ ع	بَابُ مَنْ يَرِثُ النَّصْفَ
٤٣	بَابُ مَنْ يَرِثُ الرُّبُعَ
٤٤	بَاكِ مَنْ يَرِثُ الثُّمُنَ
٤٤	بَابُ مَنْ يَرِثُ الثَّلَثَيْنِ
٢٤	بَامِيُّ مَنْ يَرِثُ الثَّلُثَ
٤٨	بَامِّ مَنْ يَرِثُ السُّدُسَ
٥١	بَانِهُ التَّعْصِيبِ
15	بَائِ الْحَجْبِ
79	بَابُ الْمُشَرَّكَةِ
	بَاتُ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ
۲۲۴	بَابُ الْأَكْدَرِيَّةِ

الصفح	الموضوع
	بَائُ الْحِسَابِ
۲۰۳	بَائُ الْمُنَاسَخَةِ
	بَلِئُ قِسْمَةِ التَّرِكَاتِ
	بَائِ مِيرَاثِ الْخُنْثَى الْمُشْكِلِ وَالْحَمْلِ وَالْمَفْقُودِ
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	نَصْلُ فِي حُكْمِ الْحَمْلِ
Y & ٣	نَصْلُ فِي أَحْكَأُمِ الْمَفْقُودِ
Y & 9	بَابُ مِيرَاثِ الْغَرْقَى وَنَحْوَهِمْ
YoV	بَلَّكُ الرَّدِّ، وَبَيَانُ مَنْ يَسْتَحِقُّهُ
	يَابُ مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ
	* خَاتِمَةُ الْمُحَقَّقِ
	 المراجع التي لها علاقة في البحث
Y90	* الفهرس* الفهرس

ţ